محمد قاضي

الـــكــنـــز المكـــنـــون

فـــي الشعر الملحـــون



إعادة النشر و التقديم:

أحمد أمين دلاي

تـــــــقـــــــديـــــــم

يعتبر هذا الديوان من أقدم و أهم المراجع فيما يخص الشعر الملحون في الجزائر.

و قد صدر بطباعة حجرية بالجزائر سنة 1928[1] و عرف حينه إقبالا شعبيا قويا سرعان ما أدّى إلى نفاذه و أصبح منذ ذلك الوقت من المصادر الأكثر بحثا عليها و الأكثر ندرة في ميدان المطبوعات المحلية.

فنظرا لأهميته الثقافية و العلمية و نظرا لتعذّر الحصول عليه من طرف القرّاء و الباحثين، رأينا من واجبنا إعادة نشره في شكل حديث.

المؤلف في سطور:

هو محمد قاضي ابن الحاج بالقاسم، المولود سنة 1882 بالقلعة — المدينة العتيقة التي تقع على منتصف الطريق الرابط بين معسكر و غليزان — و المتوفى سنة 1942 في مدينة تلمسان.

درس محمد قاضي بمدرسة (la Médersa) تلمسان ثم بمدرسة الجزائر العاصمة (الثعالبية)، في القسم العالي، و بعد تخرّجه، شغل في سنة 1909 منصب وكيل شرعي (oukil judiciaire) ثم منصب كاتب أو ترجمان مساعد (interprète auxiliaire) في المكتب العربي (bureau arabe) بمدينة وجدة المغربية إلى نهاية سنة 1914. انتقل بعدها إلى فرنسا حيث زاول دراسة الحقوق بكلية باريس، من سنة 1919 إلى نهاية سنة 1921، أين تحصّل على شهادة الليسانس. و ابتداء من سنة 1923، انخرط في هيئة المحاماة بتيارت ثم بتلمسان أين استقر نهائيا.

و أثناء إقامته سنة 1928 بمدينة تيارت، بدر بنشر كتابه المعروف " الكنز المكنون".

كان محمد قاضي عضوا في اتحادية المنتخَبين المسلمين الجزائريين (la Fédération des Elus musulmans algériens) التي تأسست سنة 1921 و حلّت سنة 1941، و عضوا في اللجنة التنفيذية للمؤتمر الإسلامي الجزائري (le Congrès musulman). و كان ضمن الوفد الذي توجه إلى باريس، سنة 1937، قصد تقديم ميثاق المطالب.

---

[1] الكنز المكنون في الشعر الملحون، لمؤلفه قاضي محمد، المحامي الشرعي بتيارت، سنة 1928، طبع بالمطبعة الثعالبية، الجزائر، 224ص.

و انتخب قاضي عدة مرات كنائب بلدي (conseiller municipal) في تلمسان حيث توفي يوم 21 ابريل سنة 1942.

الكتاب:

مثّل كتاب " الكنز المكنون" عند ظهوره مرجعا لا يمكن الاستغناء عنه من طرف المهتمين بالشعر الشعبي العربي في المغرب أو ما يسمى بالشعر الملحون. و شكّل، على سبيل المثال، المصدر الرئيسي للمستعرب و الإثنوغرافي جوزيف ديبارمي (Joseph Desparmet) (1942-1863) عند كتابة مقاله المعروف بـــ" ردود الفعل الجنسيتية في الجزائر" (les réactions nationalitaires en Algérie) (1933) حيث شرح فكرة أن الشعر الملحون هو " الشعر الوطني القديم" و اعتبر أن ممارسة هذا الأدب العريق " تستجيب لمتطلبات سياسية للمجتمع المغاربي".

و استشهد بمقتطفات شعرية طويلة من ديوان محمد قاضي مؤكدا أيضا أن صدور هذا الديوان، سنة 1928، ساهم في رفع الستار عن ما كان يخفيه الجزائريون من مشاعرهم العميقة عندما كانوا يحفظون الدواوين المخطوطة للشعر الملحون عن عيون المستعمر الأجنبي.

لم يظهر الكثير من الكتب في هذا المجال قبل " الكنز" و نذكر مثلا : كتاب "مجموع الأغاني العربية بالمغرب العربي"(chants arabes du Maghreb)(1902-1904) للمستعرب سونيك، مدير المدرسة العليا الإسلامية في قسنطينة ، و كتاب " كشف القناع عن آلة السماع" (1904) للمدرّس في مسجد بالعبّاس، بوعلي الغوثي بن محمد، و كتابان "مجموع الأغاني و الألحان من كلام الأندلس"(1904) و "مجموع زهو الأنيس المختص بالتباسي و القوادس" (1907) للموسيقي اليهودي الجزائري أدمون نطان يافيل.

و الكتاب الوحيد الذي يمكن مقارنته بكتاب "الكنز" حيث المضمون و الحجم هو كتاب شارل سونيك "أغاني عرب المغرب" برغم احتوائه على أغراض أكثر تنوعا. و جمعه لأنواع مختلفة من الشعر الشعبي الشفهي كأغاني الصبيان و الشوارع التي لا نجدها عند قاضي.

و زيادة على هذا، يمتاز مجموع سونيك، بضمّه عدة نصوص من شعراء المنطقة الشرقية من الجزائر و شعراء آخرين من تونس و ليبيا.

أما المؤلفات الأخرى، فتندرج عموما في نطاق الثقافة الموسيقية "الحضْرية" لحواضر كتلمسان و الجزائر العاصمة. و تحتل هنا الموسيقى الكلاسيكية الأندلسية الصدارة بنصوصها و ما يليها من أنواع غنائية فرعية. و بصفة طبيعية، شكّلت و لا زالت تشكل هذه الموسيقى أبرز شعار لإثبات الهوية "الحضرية" الجزائرية.

أما كتاب "الكنز المكنون"، فبمجرّد تصفّحنا لمحتواه نستنتج أن اختيار النصوص خضع إلى ثلاثة شروط أو معايير:

1. التوزيع الزمني للنصوص حسب المراحل المتتابعة، و تغطية مرحلة تاريخية معينة : من أقدم شاعر، سيدي الاخضر بن خلوف (16م–10هـ) إلى أحدث شاعر و هو أحمد بن حرّاث (20م–14هـ). و تعتبر هذه المرحلة مرحلة تطور و ازدهار للشعر الملحون حيث برز فيها فحول هذا الفن.إذ تضم هذه المجموعة الشعرية قصائد الفطاحل من شعراء الملحون في الجزائر و أجود ما أنتج شعراءنا. حيث أن معظم هذه القصائد هي بمثابة معلقات خالدة؛ و لا يسعنا إلا أن نعترف لمحمد قاضي بسلامة ذوقه و صواب اختياره في هذا المجال.

2. الأغراض التي يطغى عليها نوع " الجدّ" و من ضمن هذا النوع من الشعر تتعدد النصوص ذات الفحوى التاريخي و السياسي (بن حوا، بن مسايب، بن حراث). مثل القصائد التي تعكس العلاقة بين الشاعر و الحاكم (المنداسي، بصحراوي، بن الحصيني، ولد امحمد، بن حوا).

و لا غرابة إن كانت المرحلة التاريخية ما قبل الاحتلال الفرنسي حاضرة بقوة في هذا الديوان. و يبدو لنا أن الكاتب أراد — سنتين قبل الاحتفال بالذكرى المئوية للاستعمار (les fêtes du centenaire de la colonisation) (1930) — استحضار أرواح فرسان الماضي المجيد، بشيء من الحنين، ليعلّم صفحة تاريخية بارزة قبل طيّها. و هكذا يظهر الديوان كأنه خطاب الوداع لماض الفروسية و الملاحم و البطولات. و تاريخيا هذه المرحلة هي مرحلة المقاومة الشعبية التي أخلت الساحة أمام مرحلة جديدة و هي مرحلة الممارسة السياسية الحديثة.

نجد في هذا الديوان أيضا عددا كبيرا من نصوص الحكمة و التربية الأخلاقية و الإرشاد.

و كأن قاضي كان يبحث، من خلال الأشعار ذات الطبع الوعظي (منداسي، بوعلام بطّيب، عدّة التحلايتي) عن مجموعة من القواعد يطابق الجزائري المسلم سلوكه عليها في ممارسته اليومية للمجتمع الاستعماري. و نجد قاضي يؤكد في مقدمته على القيم الأخلاقية الموروثة عن السلف و التي يجب أن تنير مسيرتنا في هذه الأوقات العصيبة. يبدو أن الظرف الراهن، حسب قاضي، ليس للتطرف و لا للمغامرة و لكن للواقعية و الحذر. فيدعو قاضي إلى التحلّي بالاعتدال و الصبر و احترام الرئيس و المرؤوس.

3. أكثر من ثلثي النصوص تتعلق بالملحون المنظوم باللغة العامية ذات الطابع " البدوي". وتكون هذه المجموعة خزّانا معجميا ثريا للغة المستعملة عند القبائل الجزائرية و أهالي المدن ذات اللهجة العربية البدوية. و بقدر ما يمكن اعتبار الدواوين الخاصة بالأشعار الأندلسية التي نشرها يافيل، مثلا، إثباتا للثقافة الوطنية في لونها "الحضري" بقدر ما يمكن اعتبار ديوان "الكنز" تعبيرا رائعا عن الموروث العربي البدوي للشعب الجزائري.

يجب الإشارة هنا إلى أن هذه المعايير الثلاثة، التي طبقت في انتقاء هذه القصائد ناجمة، حسب رأينا، عن تصوّر قاضي لطبيعة دوره كعضو لنخبة مثقفة تنتمي إلى شعب مستعمر يسيطر عليه الجهل و الأمية.

فتصوره هذا يتميز بالنظرة النخبوية، و البعد التاريخي، و الانشغال بإشكالية الوساطة بين السلطة و العامة. لنتذّكر هنا أن مشكلة الانفصام أو القطيعة بين الطبقة الشعبية و المثقفين، مشكلة طالما عانت منها نخبة تلك الفترة التاريخية. أمّا قاضي فيبدو أنه عالجها باستعمال و بتوظيف الملحون بكونه لغة إجماعية (consensuelle) و أدب مشترك ومجال تفاهم و تعايش بين الأهالي في حين واحد. يشكل الملحون في نظره المدلول (le référent) المشترك لجميع المغاربة سواء كانوا من النخبة المثقفة أو من الطبقات الشعبية. و لكنه ملحون ذو مستوى رفيع جدّا بحيث لا نجد في الكنز المكنون إلاّ فحول الشعراء — يجمعون في أغلبيتهم بين الثقافة الشعبية و الثقافة المدرسية — و القصائد الرنّانة. مما يفسّر الحضور البارز لسعيد المنداسي، بكونه أديب من الطراز الأول و شاعر البلاط ، مربّي و مؤنس للسلاطين العلويين.

لقد شكلت معركة التاريخ الوطني و معركة اللغة الوطنية، في عهد قاضي، أعتا المعارك التي خاضتها الحركة الوطنية لوضع مقوّمات راسخة للهوية الجزائرية.

أمّا مادة التاريخ في هذا الديوان فلها خصة الأسد : تاريخ انقضى يجب الآن استخلاص الدروس منه من جهة و تاريخ قادم علينا إنجازه لتحرير الشعب الجزائري من قيود البؤس و الاستسلام من جهة أخرى.

أمّا فيما يتعلق بمسألة استعمال اللغة العربية المدرسية أو العامية في مخاطبة الشعب، يظهر أن قاضي اختار الأدب المكتوب باللغة العامية لغة يسهل فهمها من الطبقة الشعبية الغير المتعلمة.

إذ يقول أنه قام بإعداد هذا الكتاب لسد الحاجة الثقافية للطبقة الشعبية و لهذا استعمل في مقدمة الكتاب و النصوص أسلوبا مرنا أقرب من العامية المهذبة منه إلى العربية المدرسية.

و ختاما يمكننا القول بإن هذه المجموعة الشعرية الثمينة عبارة عن نصب تذكاري أقيم من طرف خبير في الميدان، تمجيدا للإبداعات الأدبية الأصيلة لعبقريتنا الوطنية. فهي مرآة للروح و الإحساس الجزائري و أدب يجد فيه القارئ متعة و طرب. كما يتسنى لكل باحث في العلوم الإنسانية أن يتخذ هذا الديوان وثيقة للدراسة لأنه مشحون بمعطيات متنوعة، أدبية، لسانية، تاريخية، أنثروبولوجية إلى غيرها من الميادين المتعلقة بحقبة تاريخية هامّة و بفئات من الشعب الجزائري قلما سجّل أصواتهم التاريخ الرسمي والأدب المشهور.

أحمد أمين دلاي
وهران 2014/1/2

بسم الله الرحمان الرحيم و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه و سلم.

الحمد لله الذي أعطى العرب سجية الشعر والفصاحة فكانوا بها أشعر الأمم

والصلاة والسلام على القائل إن من البيان لسحر أو إن من الشعر لحكمة وربما يظن القارئ في قوله أشعر الأمم مبالغة في الشكر وافتخارا بالسلف فأقول إن تلك السجية التي خصهم الله بها دون سائر مخلوقاته شهدت لهم بها شعراء أجنبيون منهم الفرنساوي لَمَرْتِينْ حيث قال: "العربي يشعر كما الإنسان يتنفس" و هاته السجية إنها موجودة الآن لا تحتاج لدليل فإنك تجد عندهم جميع العلوم منظومة كالفقه و النحو

و التوحيد و الجغرافية و الطب و غير ذلك شيء لم يعثر عليه عند أمة أخرى

و مما اختصوا به وحدهم و امتازوا به عن غيرهم كذلك ثمَّاك شيء آخر يبهض العقول و هو أنك تجد العربي يشعر و هو أمي لا يعرف كتابة و لا دخل المكتب أبدا.

و الأصل في الشعر العربي هو أن يؤتى به باللغة الفصحاء موزونا على حسب قواعد علم العروض و لكن لما ضعفت اللغة العربية بوطننا و قل تدريس علم العروض به و كانت تلك السجية في العرب مخلوقة معهم و ممتزجة بدمهم فلا بد من بروزها بوجه ما و لو على طريق غير الأصل فظهرت على وجه آخر و هو الملحون كمثل الماء الموجود بأسفل الأرض فلا بد من خروجه منها و لو سدت عليه الطريق

و أحمده سبحانه عز وجل حيث جعل للعرب لغتين الفصحى و الملحونة فإن غابت الأولى قامت الأخرى مقامها كما قيل في المثل العربي: الأفضل للصياد أن يصطاد بعصى لأنه لو لا وجود اللغة الملحونة بوطن الجزائر لبقي الكثير فينا أبكم يضيق صدره و لا ينطلق لسانه و أحمده و أشكره أيضا حيث أكرم وطن إفريقية بشعراء عظام من فحول العرب تركوا لنا كلاما نفيسا يجد القارئ فيه الفصاحة و البلاغة

و الحكمة و بالجملة فوائد عظيمة يحتاجها لمصالح دنياه يجب عليه العمل بها

والامتثال إليها و من أراد أن يشبه السلف فليتبع كلامهم لأن كل ما قالوه قالوه بعد التجربة و المحن و لأن الأصل أفضل من الفرع عملا بالحديث الشريف: "أباءكم أفضل من أبنائكم إلى يوم الدّين".

و لما رأيت الشعر الملحون أدركه التّلاشي و كاد أن ينسى بوطننا و خشيت ضياعه و علمت أن الكثير منه مجهول عند الكثير فينا عزمت على جمع بعض القصائد وطبعها لتبقى محفوظة و لينتفع بها إخواننا المسلمون الذين لا قدرة لهم على قراءة كتب الأدب من حيث أنهم أميون و ليتذكر القارئ بها أسلافه الطاهرة و يطلع على الحالة التي كانوا عليها و يعرف قدرهم لعلى و عسى أن يشبههم و لو في بعض ما عملوا.

و لما كانت هاته القصائد منظومة باللغة الملحونة يسهل على كل أحد فهمها و لا شك أن القارئ يستفيد منها فوائد عظيمة يستعين بها على قضاء حوائجه و يتخدها قائدا تقوده ليسلك بها طريق الصواب: فمن كان رائسا يحتاجها لرياسته يعني تريه بأن لابد من الطاعة لمن هو أعلى منه رتبة و بأن لا يستصغر مرؤوسه و لو وجده ضعيفا و أن لا يتكبر على أخيه و لو بلغ ما بلغ من السطوة و الحرمة و أن لا يتجبر و لا يطغى في أحكامه لأن الطغيان و التجبر يهلك صاحبه و لأن الله تعالى يبقي لعبده الرفعة التي أعطاها له لما يراه أستعملها في الخير و النفع و يأخذها له لما يراه أستعملها في الضرر أو الأغراض الشخصية و أن يرفع همته على حسب منصبه ويعلو على الحرمة و لا يتركها تعلوا عليه و من كان مرؤوسا تريه كيف يعمل مع رائسه ليسلك مسلك النجاة و ذلك بالطاعة لأمره ودفع ما يجب عليه إمتثالا لقول العرب: " ادفع حق السلطنة و ارقد بالباب" و أن لا يتخذه عدوا لأن عداوته صعيبة وعاقبتها مضرة من حيث أنه صاحب الحل و العقد و ربما يحتاجه لمصلحة أو دفع مضرة كما قيل: "جانب السلطان و احذر بطشته" و "لا تخاصم من إذا قال فعل" و من عزم على فعل شيء تريه كيف يتدبر عاقبته قبل الوقوع في الندامة يعني بأن لا بد له

من المشورة و غاية التأمل قبل الشروع في المقصود و يتعلم بها التربص و ترك العجلة و الصبر على الشدائد و الحذر من الدهر و العدو و كيف يسوس العدو حتى يرجعه حبيبا و يتلاطف مع الحبيب و يغفر له عثراته ليبقيه حبيبا و لألا يصير له يوما عدوا و يتعلم منها الأدب و الإحسان مع مخلوقات الله و توسع فكره و تهذب أخلاقه و تصير له سلاحا لما يكون بوسطة المجالس يعني يصمت لما يجب الصمت ويحسن الكلام لما تدعيه الضرورة إليه و من كان بقرية أجنبية منه فلا يتداخل في أمور أهلها و لا يجعل منهم عدوا و يعرف مقامه مقام الأجنبي و لو بلغ ما بلغ لأن كثيرا من الناس صاروا اليوم ينظرون الأجنبي بعين ناقصة و لو علموا و تحققوا أن فيه فوائد عظيمة و هذا المرض قد طرأ حتى بأجساد بعض الناس المتمدنة مع أن في الحقيقة الأرض لله فليست هي لمخلوق كما ذلك مبين في الآية الشريفة أن الأرض لله و إذا نظرنا المسألة على الوجه الشرعي فنجدها للدولة الفرنساوية من حيث أخذتها عنوة كما كانت لأسلافنا في السابق.

و إذا كان القارئ صاحب بلاد تريه بأن لا ينكر الأجنبي و لا يتباعد منه لأن الإطلاع على أحواله واجبة و الإطلاع على الأحوال لا يحصل إلا بالمقاربة و إذا كان ضعيفا بأن لا يعاند من هو أقوى منه و لو ظلمه فليتركه لمن هو أقوى منه و يتذكر قوله تعالى:" فلا تحسبنّ الله غافلا عما يعمل الظالمون" و يجد القارئ فيها أيضا مدح الكرم و الشجاعة و ارتفاع الهمم وبالجملة جميع الأفعال المحمودة و ذم البخل والرذالة و الانحطاط و كل ما تأباه الإنسانية و كذلك يقف على مسائل تاريخية و من أراد معرفة اللغة الملحونة لأجل الترجيم يبلغ بها مقصوده لأن تلك القصائد ملتقطة من نواحي مختلفة و القائلون لها من أحرار العرب.

و إني رأيت بعض الناس لم يعتبروا الشعر الملحون إلا من حيث أنه ملحون فهذا غلط كبير يجب على صاحبه الرجوع فيه لأن الفائدة هي حصول الثمرة بترك النظر عن كونه ملحون و عن شخصية قائله و في ذلك الموضوع قالت الحكماء: "الذهب

يستخرج من التراب و النرجس من البصل و الترياق من الحيات و يجتنى الورد من الشوك" وكما قيل أيضا " فاجن الثمرة و اترك العمود للنار" و الشعر الملحون هو كما ذكره الأستاذ ابن خلدون في مقدمته و إن كان خاليا عن الإعراب فهو مشحون بأنواع البلاغة وأصناف الحكم و ضروب الأمثال و ما قالوه هؤلاء الشعراء العظام لم تسعه كتب عديدة و لكن اقتصرت على البعض منه لما رأيت فيه كفاية و لأن المقصود بهذا الكتاب هو تأديب من لم تكن له معرفة بكتب الأدب من إخواننا المسلمين الأميين الذين لم تسبق لهم قراءة في صغارهم فيسهل عليهم تعلم الأدب بلغتهم الملحونة التي لا تحتاج لتفسير ولا لبيان و كذلك الطلبة يذيقون حلاوة الشعر الملحون و يجدون فيه أبياتا هي أبلغ وأفصح من بعض أبيات الشعر الموزون.

و إني سميته الكنز المكنون في الشعر الملحون نعم كنز لمن كان له ذوق و عشق في كلام العرب و لما فيه من الفوائد العظيمة التي هي أبلغ قيمة من الذهب و الأحجار النفيسة و مكنون لأن تلك الجواهر التي كانت مخفية البعض منها بمزونة و البعض في تلمسان و البعض في القرى و البعض بالخيام جمعت الآن و رصعت بسلك واحد وألقيت على العاشقين.

فادع أيه القارئ بالرحمة و المغفرة لهؤلاء الأسد الذين تعبوا على صنعها و لناقلها عبيد ربه بالهامه للصواب بجاه صاحب الغمامة و المحراب عليه الصلاة و السلام.

كما بدأت في فاتحة الكتاب بالصلاة على من أبهض العلم بتكوين شريعة و أمة وسياسة في مدة قليلة من غير مال و لا رجال كذلك ابتدئ في ذكر القصائد بقصيدة فيها الصلاة عليه قالها الشاعر العظيم المشهور و المعروف عند جميع الناس سيدي الاخضر بن خلوف المدفون بناحية مستغانم نظمها في القرن التاسع من الهجرة و أفنى عمره رحمه الله في مدح المصطفى صلى الله عليه و سلم و وعظ الناس بعذاب الآخرة وإرشادهم للخير و الصلاح و له منظومات لا تحصى أعان بها الإسلام في بث الشريعة الإسلامية لأن الشعراء كمثل أصحاب الجرائد ينصرون أو يخذلون بالسنتهم

و من هذه الحيثية يجب على كل عاقل أن يعتني بهم و يداريهم لينجى منهم و هذه القصيدة قالها رحمه الله على حسب حروف الهجاء:

أَلِــيفْ استَــمِتْــلَو كَلاَمِي يَا حُــضْــرَةَ * وَ الْتَــمُّــوا جَــمْعْ نَــذَكّــرُوا ذَو الْجَــلاَلِ

مَنْ بَعْدْ الذّكْرْ نَمْدْحُوا طِيرْ الْخَضْرَاء * مَــجْــمُــوعْ الْحُــسْنْ وَ الْبْــهَا وَ الْكَــمَالِ

مُحَــمَّدْ خِــيرْ الْــوْرَى زِيــنْ الْبَــشْــرَةَ * صَلَــيــوْا عْــلِــيــهْ بَالْغَــدُو وَ الْآصَــالِ

صَــلّى اللّهْ عْــلِيهْ قَدْ حْــرُوفْ أَلِيــفْ * الْــبَــارَقْــلِــيــطْ مَــاذْمَــاذْ الْــمُــفَــضّلْ

الْــبَشِــيرْ النّــذِيــرْ سَيَّدْهَــا مَنْ حَيْــفْ * عَــاقَبْ مَسْــبُوقْ سَابَقْ اسْــمُه صَــارْ أَوّلْ

صَاحَبْ التّاجْ وَ اللّوَا الْمَعْــقُــودْ وُ سِيــفْ * الْــحَــلّة وَ الْــبُورَاقْ مَــاذَا الاّ مُــرْسَــلْ

الْمُــصَلَــي عْــلِــيهْ مَــرَّة لَه عَــشْــرَةَ * وَ الْــعَــشْــرَة بَالْمْــيَا مْنَ الْكَــنْزْ الْغَــالِي

الْمْــيَــا جَــاتْ بْأَلْــفْ مُوزُونَــة حَــمْرَا * مَــاذَا مَــنْ رَبْــحْ فِي صْــلاَةْ الْــمُــرْسَلِ

صَــلِّــيــوْا عْــلِيــهْ بَالْــغُــدُو وَ الْآصَــالِ

صَــلّى اللّهْ عْــلِيــهْ قَــدْ حْــرُوفْ الْبَــا * بُــو الطّاهَــرْ تَاجْ الْآنْــبِيَاء سِيــدْ الثّــقَلِينْ

وَ الصَّــلاَةْ عْــلَى النّــبِي لَيْسَــتْ عَقْــبَة * سَــاهْــلَــة رُطْــبَة لَيّــنَــة لَــلْــذّاكِرِيــنْ

الْعَــاقَــلْ مَا يْعُــودْ ذَنْــبْ عْــلَى رَقْــبَة * يَحْــجَــزْ عَنْهَا اللّــعِينْ بَعْــضْ الْحَــائِرِينْ

هِــيَ سْبَــابْ الدّخَــولْ لَلْــجَنّة الْخَضْرَا * هِــيَ سْــبَابْ النّــجَــاةْ مَــنْ كَــلْ اهْــوَالِ

صَــلِّــيــوْا عْــلِيــهْ بَالْــغُــدُو وَ الْاَصَــالِ

صَــلّى اللّهْ عْــلِيــهْ قَــدْ حْــرُوفْ التّــا * مُــحَــمَّــدْ سِــيدْ الْبَــشَــرْ وَاتَــاهْ الْقَــوْلْ

الْمُــمَــجَّــدْ شْــفِيعْ الْأَرْكَــانْ السَّــتّــة * مَــنْ تَــدْرَقْ بِهْ كَــلّهَــا فِي يُــومْ الْهَــوْلْ

قَــالْ اللّهْ الْعَظِــيمْ ءَا احْمَــدْ لَو لاَ انْــتَ * مَا كَــانْ مْــلَوكْ مْــقَرّبِــيــنْ وُ لاَ رُسُــلْ

تَــبَــارَكْ الّــذِي رْفَــعْ بِــهْ الْقَــدْرَة * سَــبْــعْ سَــمَــاوَاتْ فَــضّــلَه ذَو الْجَــلاَلِ

وَ وْضَــعْ مَنَ الْأَرْضْ مَثْــلْهُنَّ يَا حُضْرَة * مُــحْيِى الاَمْوَاتْ بَــعْدْمَا رَجْــعَــتْ بَــالِي

صَــلِّــيــوْا عْــلِيــهْ بَالْــغُــدُو وَ الْاَصَــالِ

صَــلّى اللّهْ عْــلِــيــهْ قَدْ حْــرُوفْ الثّــا * مُــحَــمَّــدْ ثَــمْــرَةْ الْــفَــؤَادْ الْعَــدْنَــانِ

صَــلّى اللّهْ عْــلِــيهْ قَدْ ذْكَــرْ وَ انْــثَى * وَ اعْــدَادْ الصُّوفْ وَ الشّــعَرْ فِــي الْحَيْوَانِ

الرَّبْــحْ كْثِــيرْ وَ الْعْــبَــادْ اضْحَتْ خَبْثَا * دَارُه مَفْــــتَــــاحْ بَــــابْ جَــنّــةْ رَضْــوَانِ

عَــاجَــزْ كَــسْــلاَنْ مَثْــلْهُــمْ مَا لِي قَدْرَة * عَشْــرَة مَــنَي تْــقَــولْ يَا عَــوْنْ رْجَــالِي

يَــا سَــايْــلْنِي عَــنْ احْــوَالِي كِيفْ طْرَا * حَــالِي يَــجْــزِيْك يَا الْخَــو عَــنْ سُــؤَالِي

صَــلِّــيــوْا عْــلِيــهْ بَالْــغُــدُو وَ الْاَصَــالِ

صَــلّى اللّهْ عْــلِيــهْ قَــدْ حْــرُوفْ الْجِيمْ * جَــانَــا مَــبْعُوثْ بَــالْفْــرَايَــضْ وَ السُّــنّة

صَــلّى اللّهْ عْــلِيهْ قَــدْ سْــحَابْ وُ غَــيْمْ * وَ اعْــدَادْ نْــجُومْ كَــلْ دَامَــسْ لَــنْ تَــفْنَى

صَــلاَةْ الطّــاهَــرْ امْــزَجْــهَا بَــالتّعْظِيمْ * ذَا مُــرْسَــلْ حْــبِيــبْ بَعْــثَــه مُــولاَنَــا

صَــلّى اللّهْ عْـلِـيهْ قَــدْ رْمَــلْ صَحْرَا * يَحْـصِـيهَــا الْقَادَرْ الْكْـبِــيرْ الْمُــتَـعَــالِ
وَ اعْـــــدَادْ اسْـــــوَاقْ وَ اعْــدَادْ دَشْــرَة * وَ اعْــدَادْ بْيُوعْ مْنَ الرّْخِــيسْ وَ مْنَ الْغَـــالِي

صَـــلّـــيــوْا عْـلِيــهْ بَالْــغُــدُو وَ الْاَصَـــالِ

صَــلّى اللّهْ عْـلِـيهْ قَــدْ حْرُوفْ الْحَــا * حَــا الرَّحْــمَة وُ مِــيــمْ مَــلْكْ وُ دَالْ دْوَامْ
صَــلّى اللّهْ عْــلِيـــهْ قَــدْ دْرُوسْ رْحَى * وُ مَا طَحْنَتْ مَنْ دْقِيقْ فِي دَشْرَة وَ خْيَامْ
وَ اقْسَامْ الْــقَــلْــبْ وَ الْعْقَــلْ وَ الْجْرَاحَة * وَ الرَّابَــعْ صُــدْقْ اللّسَانْ وُ حُسْنْ كْلاَمْ
وَ اعْـدَادْ الطّــيِّــبْ وَ الــلّذِيذْ وَ الْمُــرَّة * وَ اطْــيَارْ مْــسَــخّــرِيــنْ فَى الْجُوّْ الْعَالِي
وَ فْــرَاقْ انْ تَبْــسَطْ الْجْــوَانَحْ يَا حْضْرَة * وَ اعْــجَبْ مَنْ ذَاكْ الْهْــوَى قَــمْ اصْغَى لِي

صَـــلّـــيــوْا عْـلِيــهْ بَالْــغُــدُو وَ الْاَصَـــالِ

صَــلّى اللّهْ عْـلِيـــهْ قَــدْ حْرُوفْ الْخَــا * يَــا خِــيرْ الْخَــلْــقْ يَا يْمَـــامْ أَهْــلْ التّوْحِيدْ
وَجْـــهِـــي لْزَايْــرِينَــكْ طْرَحْــتَه مَلْخَة * يَــمْــشَــوا بَــقْــدَامْــهُمْ عْـلِيهَا يُومْ الْعِيدْ
ءَا صَـــابُونْ الْقَــلْبْ فِي قَــلْــبِي وَسْخَة * مَا يَــدْرِي عَــلّةْ الضّــمِيرْ الاّ الْوَحِــيدْ
مَــنْ وَجْهَكْ يَا احْمَدْ عْلِيلْ انْ لاّ نَبْرَا * يَا مَــصْبَــاحْ الْوْجُــودْ مَا غَــاضَــكْ حَالِي
ءَا مُــرَادْ الْمُــرِيدْ عَنّــكْ لاَ صَــبْــرَة * لَــنْ تَــفْــرَقْ الْعْــمُرْ جَــسْــدِي وَ خْيَالِي

صَـــلّـــيــوْا عْـلِيــهْ بَالْــغُــدُو وَ الْاَصَـــالِ

صَــلّى اللّهْ عْـلِيـــهْ قَــدْ حْرُوفْ الدَّالْ * مُــنْــشِــي الْإِسْــلاَمْ دَلِــيــلْ الْخَــيْــرَاتْ

صَلّى اللّهْ عْلِيهْ قَدْ حْرُوفْ الذّالْ * ذَكّارْ الذّاكْرِينْ لِيهْ الرُّوحْ اسْرَاتْ

مَاذَا مَنْ رَبْحْ فِي مُحَمَّدْ يَا عُذّالْ * وَ الْحُبّْ يْصَمَّمْ الْعْقَلْ وَ الْأَمْرْ ثْبَاتْ

ءَا لاَيَمْ لاَ تْلَومْ الاَكْحَلْ فَى الضَّهْرَة * إِذَا زَامْ الرَّعْدْ وُ غَيَّمْ جَلْجَالِي

إِذَا شَارْ الْبَرْقْ عْلَى بِيتِي مَرَّة * لاَ شَكّْ نرْوَى وُ يَصْبَحْ الْمَرْسَمْ خَالِي

صَلِّيوْا عْلِيهْ بَالْغُدُو وَ الْاَصَالِ

صَلّى اللّهْ عْلِيهْ قَدْ حْرُوفْ الرَّا * رَءُوفّ بَالْعِبَادْ رَحْمَانْ وُ رَحِيمْ

مَا فِي سُورَةْ نورْ عَظّمُه عَالِي الْقَدْرَة * وَ إِنّكَ لَعَلَى خَلَقٍ عَظِيمْ

اقْسَمْ بِهْ الْجَلِيلْ فِي كَمَّنْ سُورَة * يَاسِينْ وُ صَادْ وُ قَافْ وَ أَمَّا الْيَتِيمْ

مُحَمَّدْ رَاحَةْ الْعْبَادْ الْمَشْهُورَة * ذَكْرُه غَسَّالْ يَتْرُكْ الْقَلْبْ يْلاَلِي

مَاذَا مَنْ خْيَامْ صَبْحَتْ مَقْصُورَة * يَعْنِي يَمْسَى قْبِيحْ وُ يَصْبَحْ بْدَالِي

صَلِّيوْا عْلِيهْ بَالْغُدُو وَ الْاَصَالِ

صَلّى اللّهْ عْلِيهْ قَدْ حْرُوفْ الزِّينْ * أَمِيرْ الْمُومْنِينْ سِيفْ الاّ يَحْفَى

صَلّى اللّهْ عْلِيهْ قَدْ احْجَارْ اللّبِينْ * الْغَامَقْ فَى الثّرَى وُ ظَاهَرْ لاَ يَخْفَى

صَلّى اللّهْ عْلِيهْ قَدْ اوْزَارْ الْحِينْ * سِرَاجْ الْمُومْنِينْ نُورْ الاّ يَطْفَى

نَحْنُ خَدَّامْ مَا لْنَا عَنّه يُجْرَة * أَلاّ حُرْمَكْ تْقَول دُونْ قْرَبْ مَالِي

أَعْطِينِي الْحُرْمْ نَتْرَكْ الْعِيشَة المُرَّة * لاَ مَالِ قَالَتْ الْعْرَبْ دُونْ وْصَالِي

صَلِّيُوْا عَلَيْهِ بِالْغُدُو وَ الْآصَالِ

صَلَّى اللّهْ عَلِيهْ قَدْ حُرُوفْ الطّا * طَاهِرْ الْقَلْبْ مَنْ وَسَاوِسْ الشَيطَانْ
قَدْرْ عَشَوبْ الرَّبِيعْ دَايَمْ مَخْتَلْطَة * مَنْ يُومْ خَلْقَتْ الدَّنْيَا لَلْفَانْ
غْدَا يُومْ انْ تَقَومْ صَيْحَتْهَا عَيْطَة * لاَ قَايَدْ لاَ وَزِيرْ سِوَى اللّهْ سُلْطَانْ
خَمْسِينْ الْفْ سَنَة فِي يُومْ الْحَصْرَة * يُومْ انْ لاّ يَنْفَعْ الْبَنُونْ وُ لاَ مَالِي
يُومْ الْخَوْضَاتْ وَ الزّلاَزَلْ وَ الْعَصْرَة * وَ عْقَارَبْ سُودْ فَى السَّقَرْ كَالْبِغَالِ

صَلِّيُوْا عَلَيْهِ بِالْغُدُو وَ الْآصَالِ

صَلّى اللّهْ عْلِيهْ قَدْ حْرُوفْ الضّا * الظّالَمْ مَنْ نْسَى الصّلاَة عَنْهُ تَارِكْ
الصّلاَةْ عْلَى النّبِي تَشْفِي الْمُرْضَى * ءَا نَايَمْ قَمْ وَ اسْتَيْقَظْ وَ اذْكَرْ مَا لَكْ
الْحَيّْ مْنَ الْعِبَادْ لاَ بُدَّ أَنْ يَمْضَى * افْتَكَرْ الْمُوتْ ءَا صَدِيقْ وَ ارْعَى بَالَكْ
خَذْ عَلْمِي يَا لْبِيبْ وَ اتْرُكْنِي عُرَّة * وَ اسْتَنْفَعْ مَنْ الْذِي سْمَعْتَ مَنْ اقْوَالِي
أَنَا وِ ايَّاكْ كَلْهَا يَسْكَنْ حُفْرَة * مَا تَنْفَعْنِي وُ لاَ يْضُرُّوكْ احْوَالِي

صَلِّيُوْا عَلَيْهِ بِالْغُدُو وَ الْآصَالِ

صَلّى اللّهْ عْلِيهْ قَدْ حْرُوفْ الْكَافْ * كَامَلْ الْوَصْفْ شَمّْ الْأَنْفْ اقْنَ الْعَرْنِينْ
وَاسَعْ الْمَنْكِبَيْنْ مُجَمَّعْ الاَكْتَافْ * مَرْشَوشْ الْخَدّْ وَ الْجْبِينْ كَحْلْ الْعَيْنِينْ
مَرْبُوعْ الْقَدْ مَعْتَدَلْ شَتْنْ الْأَكْفَافْ * سَبِيلْ الشّعَرْ مُسْتَدَلْ بْغِيرْ دْهِينْ

مَغْسُولْ اَلْقَلْبْ مَنْ سَوَادْ وْ مَنْ حَمْرَةْ * لاَ حَــقْــدْ وُ لاَ حَــسْــدْ مَنَ الْــغَشْ زَلاَلِي
افْــلَجْ الْأَسْــنَـــانْ مَبْتَسَمْ بَـــاهِـــي الْغَرَّةْ * كَأَنَّ الشَّــمْسْ مَــنْ جْــبِينَه تَــضْــوَى لِي

صَــلُّـــيــوْا عْـلِيـــهْ بَالْــغُـــدُو وَ الْاَصَـــالِ

صَـــلَّى اللَّهْ عْــلِــيهْ قَــدْ حَرُوفْ اللاَّمْ * لاَ بُــدَّ مْنَ السَّـــلاَمْ مَـــنْ بَــعْــدْ الصَّـــلاَةْ
وْ لاَ بُدَّ مْنَ الرِّضَى عْلَى اصْحَابُه الاَعْلاَمْ * اللَّهْ يَــرْضِي عْلَى الْمُــهَاجْــرِينْ يَا سَادَاتْ
اللَّهْ يَــرْضِـــي عْــلَـــى الْمُــكَنَي حَيْدَرَ * أَسْــمُـــه عَــبْدْ الْيْلاَهْ ثَــمَّ الْمِــيــرْ عْــلِي

صَــلُّـــيــوْا عْـلِيـــهْ بَالْــغُـــدُو وَ الْاَصَـــالِ

صَـــلَّى اللَّهْ عْــلِيـــهْ قَــدْ حَرُوفْ الْمِيمْ * مُـــحَـــمَّـــدْ مُــصْــطَــفَى مُـــدَثَّرْ مُزَمِّلْ
مُـــطَـــهَّـــرْ مُــجْتَــبَى مُــشَــفَّــعْ مُــعَــظَّمْ * مُـــــؤَيَّــــدْ مُــتَّقَى مُــقَــدَّمْ مُــفَــضَّــلْ
مُــمَــجَّــدْ مُــرْتَــضَى مُــذَكَــرْ مُــعَــلِّــمْ * مُــحَــذِّرْ مُــقْــتَفَى مُــحَــرَّمْ مُــحَــلِّــلْ
مَـــغْــفَورْ الذَّنْبْ مَـــا بْــقَـــاتْ عَـــنَّـــه وَزْرَ * مَرْفَـــوعْ الذِّكْرْ فَى الْمَلَكَوتْ الْقَـــرْبْ الْعَالِي
أَلَمْ نَـــشْـــرَحْ لَـــكَ صَـــدْرَكْ نِــعْمَ السُّـــورَةْ * مَـــحْـــمُـــودْ الْأَسْـــمْ خَـــصُّـــه ذَو الْجَـــلاَلِ

صَــلُّـــيــوْا عْـلِيـــهْ بَالْــغُـــدُو وَ الْاَصَـــالِ

صَـــلَّى اللَّهْ عْــلِــيهْ قَــدْ حْــرُوفْ الــنُّـــونْ * نَـــونْ التَّــلْــقِــينْ وَ اللَّهْ أَعْــلَــمْ بِـــهَا
تَـــمْـــنَـــعْـــنَا بْـــحُـــرْمَـــةْ كَـــنْ فَـــيَـــكَـــونْ * ءَاشْ وُ نَـــاشْ زَلْــتِي نَـــوَقَّـــعْ فِـــيـــهَـــا
مَنْ لاَ صَلَّى عْــلَى النَّــبي أَسْــمُه مَغْــبُــونْ * وْ مَـــنْ يَـــنَالْ عْــبَـــادْتَه يَــسْــلَــكْ بـــهَا

بِــهَذَا الْجَــزْمْ نَــسْــتْــرَاحْ وُ نَسْــتَضْــرَى * مَــنْ بِهْ الْــجَــنَّاتْ خَــلْــفِــي وَ شْــمَالِي
وُ مَــنْ حَــوْلَــه وُ قَوّتَه مَنْ هِي خَضْرَا * يُــومْ حَــرّ الــشَّمْسْ وُ سَــايَرْ الاَهْــوَالِي

صَــلّــيــوْا عْــلِيــهْ بَالْــغُــدُو وَ الْآصَــالِ

صَــلّى اللّهْ عْــلِيــهْ قَــدْ حْــرُوفْ الصَّــادْ * صَــاحِــبْ الْمُــعْجِزَاتْ مَــنْهَــا الْفَرْقَــانِ
صَــلّى اللّهْ عْــلِيــهْ قَــدْ حْــرُوفْ الضَّــادْ * الضَّــبْــيْ الشّارَدْ نْطَقْ لْــنَــورْ اعْــيَانِي
انْــشَــقْ الْقَــمَــرْ وَ انْهَمَرْ مَنْ كَــفّــه وَادْ * وَ سْــقَــى جِــيشْ كْــثِــيرْ مَنْ قَدْرُه ثَانِي
شَيْءْ الاّ تْعُــدّ مُــعْــجِــزَاتَه يَا حُضْرَة * لَو صَارَتْ الْأَوْدِيَة مْــدَادْ اخْــضَرْ جَــالِي
وُ الْأَنْــسْ وُ جَــانْ وَ الْمْــلاَيَكْ مَقْتَصْرَة * كَــتّــابَــة مْــنَ النْهَارْ الاَوّلْ لَــلْــتّــالِ

صَــلّــيــوْا عْــلِيــهْ بَالْــغُــدُو وَ الْأَصَــالِ

صَــلّى اللّهْ عْــلِيهْ قَدْ حْرُوفْ الْعِيْنْ * عَلَــيْــهِ أَفْــضَلْ الصَّلاَةْ وَ افْضَــلْ تَسْلِيمْ
صَــلّى اللّهْ عْــلِيهْ قَدْ حْــرُوفْ الْغَــيْــنْ * غَــيَّــاثْ الْــمُــسْتَغِيثِيْنْ رَءُوفْ رَحِــيــمْ
صَــلّى اللّهْ عْــلَى النّــبِي جَــدّ الْحَسْــنِيــنْ * مُــولَــى الذِكْــرْ الْــحَكِيمْ وَ الْــعِلْمْ الْقَدِيمْ
شَــعْــرَة مَــنّه تْــقَــولْ بْأَلْــفْ مَــدَّثْــرَة * مَنْ عَــزّ الثّــمَنْ وَا الصّدَاقْ وَ النّقْدْ الْغَالِي
أَنَــا مَــدَّاحْ نَــمْــدْحُــه بِــلاَ فَــخْــرَة * بَــصْــمِــيمْ الْــقَلْبْ وَ الْــعقَلْ ضَوْ انْجَالِي

صَــلّــيــوْا عْــلِيــهْ بَالْــغُــدُو وَ الْآصَــالِ

صَلّى اللّهْ عْلِيهْ قَدْ حْرُوفْ الْفَا * فِي كَلْ يُومْ وُ كَلْ لِيلْ وُ كَلْ أَوَانْ

صَلّى اللّهْ عْلَى النّبِي جَدّ الشّرْفَا * الْهَادِي جَدّ كَلْ تَاقِي وَ لَو كَانْ

عَبْدْ اكْوَرْ مْنَ الْحْبَشْ ثْقّبْ الشّفّة * قَالْ النّبِي الْمُومْنِينْ فَى الدِّينْ اِخْوَانْ

ثَلْثْ اعْرَافْ تْفَرّقُوا مْنَ الشّجْرَة * الْوَتْرْ اخْضَى الْيَمِينْ وَ الشّفّعْ شْمَالِي

احْتَرْقَوا اثْنِينْ مَا بْقَاتْ لْهُمْ جُرَّة * وَ الثّالَثْ أَمَامْ مَاحْ بَالزَّهْرْ خْبَالِي

صَلِّيوْا عْلِيهْ بَالْغُدُو وَ الْآصَالِ

صَلّى اللّهْ عْلِيهْ قَدْ حْرُوفْ الْقَافْ * قَابَ قَوْسَيْنْ كَانْ بَالْقَرْبَى وَ دْنَى

نْصَبْ جَبْرِيلْ لَلنّبِي الْمِعْرَاجْ وُ طَافْ * ءَاتَى بَالْخَمْسْ وَ الْفّرَايَضْ وَ السُّنّة

مُحَمَّدْ قَالْ مَنْ اتْبَعْنِي لِيسْ يْخَافْ * شَلّى يَدْرَكْ طْرِيقْ بَيْضَاء لَلْجَنّة

وَانَا مَدَّاحْ لَلْمْشَرَّفْ لِيسْ نْخَافْ * ءَا لَو مَا نَسْتْحِي مَنْ خَالَقْنَا

حَتّى نَرْتْكَبْ الْمْعَاصِي يَا عُرَّافْ * حَتّى نَتْرَكْ الْفْرَايَضْ وَ السُّنّة

هَذِي فِي حَقْ سِيدْنَا مَاشِي عُبْرَة * هَذَا الشَي قْلِيلْ فِي حَقْ الْغَالِي

الَي لاَجْلَه انْفَتْحَتْ الْجَنّة الْخَضْرَاء * بِهْ حْرَمْ الْحْرَامْ وُ حَلْ الْحَلاَلِ

صَلِّيوْا عْلِيهْ بَالْغُدُو وَ الْآصَالِ

صَلّى اللّهْ عْلِيهْ قَدْ حْرُوفْ السِّينْ * مُحَمَّدْ سِيدْ الاَوْلِينْ وُ الآخِرِينْ

صَلّى اللّهْ عْلِيهْ قَدْ حْرُوفْ الشَينْ * شَدِيدْ الْبَطْشْ نَقْمَة لَلْمُخَالِفِينْ

مَنْ بِهْ انْهَزْمَتْ الْعْسَاكَرْ يُومْ حُنِينْ * هَمَّتْ الاَنْصَارْ وُ هَمَّتْ الْمُهَاجرِينْ

صَــلّــوا عْــلَى مَنْ اعْطَاهْ رَبِّي الْكَوْثَرَ * وَ انْـــهَــارْ السَّــلْـــسَــبِــيــلْ ثَــمَّ الْعَسَلِ

وَ انْـــهَــارْ الـــلّــبَــنْ لَمْ تَرَ فِيهْ غَيْورَة * وَ الْمَـــاء وَ الْخَمْرْ صَــنْعَـــةْ مُولَى الْمَوَالِي

صَــلِّــيــوْا عْــلِيـــهْ بَالْـــغُــدُو وَ الْآصَـــالِ

هَـــذَا الدَّنْــيَـــا مْــكَــنْيَة بَنْتْ الشَيطَانْ * لاَ بُـــدّْ مَنَ النَّعِــيلْ يَــسْــئَــلْ عْــلَى بَنْتَه

إِذَا هِــيَ مْــهَــنْــيَـــة حَــالَـــه يَزْيَانْ * يُـــغْــدَى بَالْعَامْ مَـــا يْــدُورْ بْــتَــلْــفَاتَه

وِاذَا هِــيَ مْــغَــيّْــرَة حَــالَـــه يَشْيَانْ * وَ الاّ يَدِّي فْــرِيــسْــتَــه هَــذَا نَــعْــتَــه

هَـــذَا الدَّنْيَـــا اضْــحَـــاتْ لَلْآخِرَة ضَرَّة * ذِي تَـــحْقَـــرْ لْذِيـــكْ وَ الْـــمَــلْــقَـــة تَالِي

الـــدَّنْــيَـــا خَـــادَمْ اسْــتْــوَاتْ مْعَ حُرَّة * فَـــرُّوا عَنْ كَلْــبَةْ الْــكْــلاَبْ الرَّحَّـــالِـــي

صَــلِّــيــوْا عْــلِيـــهْ بَالْـــغُــدُو وَ الْآصَـــالِ

صَــلّى اللّهْ عْــلِــيهْ قَدْ حْـــــرُوفْ الْــــوَاوْ * وَ بِـــاللّـــهِ الــتّـــــوْفِــيــقْ يَــا رَحِــيــمْ

أَرْحَمْنَا وَ ارْحَــمْ الّذِي جَلْــسُوا وَ اصْــغَـــاوْ * وَ اجْعَلْ مَنْ كَانْ فَى الْوَسَعْ كَالْمُزْدَحِيمْ

وَ اجْعَلْ الاَسْـــلاَمْ فَى الْوَسَـــعْ لَنْ يَسَّاوَاوْ * وَ ابْـــعَـــدْ الاَسْلاَمْ تَـــسْــلَمْ مَنْ نَارْ الْجَحِيمْ

أَللّـــهُـــمَّ ءَامِــيـــنْ قَـــوْلِـــي يَـــا حُــضْـــرَة * بْـــجَـــاهْ الْمِيـــرْ حَــيْــدْرَ الْـــمَذْكُورْ عْلِي

صَــلِّــيــوْا عْــلِيـــهْ بَالْـــغُــدُو وَ الْآصَـــالِ

القصيدة الثانية في شكر صاحب السر الرباني سلطان الأولياء سيدي عبد القادر الجيلاني نفع الله الجميع ببركاته قالها السيد المنور بن يخلف المجاهري أصلا و منزلا من ناحية مستغانيم مات رحمه الله سنة 1921.

هَدَّة

يَا رَايَسْ الْوْلاَيَا ظَنَيتَكْ جَافِي * اللّهْ غِيثْنِي يَا قَطْبْ الصُّلاَّحْ

يَا شَجْرَةْ الدّْقَا لِيكْ سْنَدْتْ اكْتَافِي * فَى الْجَاهْ جَبْتْ لَكْ مَنْ يَقْرُوا لَلْوَاحْ

ظَهْرُوا كْرَايْمَكْ يَا نَجْلْ الْمُصْطَفِي * نَبْغِي تْوَدّْنِي بَشْرَابَكْ نَرْتَاحْ

رَبّْ الْإِلَهْ هَبّْ لَكْ بَالصَّاعْ الْوَافِي * الاَمْطَارْ بِكْ تَنْزَلْ وَ رْعَدْ وَ ارْيَاحْ

فْرَاشْ

عَارِي عْلِيكْ يَا جَبَّارْ الْمَكْسُورْ * يَا نَدْهَةْ الشّْدَايَدْ مُولَى بَغْدَادْ

قَالَوا عْلِيكْ كَنْتْ تْجِيبْ الْمَيْسُورْ * وَ الَي يْكَونْ طَايَحْ بِينْ الْأَعْقَادْ

وَ الَي خْدِيمْ بَشْبُوبَكْ لِيسْ يْبُورْ * فِي كَلْ يُومْ لِيهْ الرَّاتَبْ يَنْزَادْ

فَى الْمُلْكْ وِينْ رُوَّحْتْ نْصِيبَكْ مَذْكَورْ * مَنْ فَاسْ لَلْعْجَمْ وْ بَرّْ الْأَكْرَادْ

سَاعَةْ جْمِيعْ مَا قَالَوا صُبْتَه زُورْ * الَي يَتّْبْعَكْ يَكْوِيهْ التّْنْهَادْ

بَهْوَاكْ عَايْرُونِي قَالُوا مَدَّاحْ

هَدَّة

الْمَدْحْ صَنْعْتِي وَ انْتَ حَقْ اكْتَافِي * عَيْطَى اجْبَاحْ عَمْرُوا مَنّْكْ بَاصْلاَحْ

الْجُــودْ شِــيــمْــتَــكْ غِيرْ بْغِيتْ تْجَافِي * قَــصَّــرْتْ فِــي اشْكَارَكْ قَــلْــبَــكْ قْسَاحْ
أَنَــا جْــنِــيــتْ وَ انْــتَ سُلْطَانْ تْعَافِي * وْقَــفْــتْ عَــــنْــدْ بَــــابَكْ رَانِــي نُــوَّاحْ
نَرْجَى الْقْبُولْ تَرْضَى بَالْقَلْبْ الصَّافِي * وَ نْــصَــرَّفْ الْــقَــضَا يَا مُــمُّ لَــلْــمَــاحْ

فْرَاشْ

رَبّْ الْإِلَــهْ قَــصْــرَكْ وَ اعْــطَاكْ قْبُولْ * فَى الْمُــلْــكْ سَــخّــرَكْ كِــيفْ بْغِيتْ تْدِيرْ
الْاَرْضْ وَ السّْــمَــا فِــي كَــفّــكْ مَحْمُولْ * فَى الْأَزَلْ سَــابَــقْ اسْمَكْ عَــبْــدْ الْقَــادِيرْ
شَــاهَــدْتْ الْأَنْــبِــيَــا وَ جْــمِيعْ الرُّسُلْ * مَــنْ ءَادَمْ الْــبَــشَرْ لَــشْعَــاعْ الْــمُــنِــيرْ
ءَادَمْ بِــكْ تَــابْ غْــفَــرْ لُــه ذُو الطّولْ * مَــنْ الْــجْــنَانْ نْــزَلْ لَلْأَرْضْ عْــشِــيــرْ
مَــكْــتُــوبْ فَــى السّْــفِينَةَ بَاسْمَكْ جَلّولْ * بِــكْ اسْــتَوَاتْ فُوقْ الْــجُودِي لاَ سِــيــرْ

أَيُّــوبْ بِــكْ نَــاجَــي نِــعْــمْ الْــفَــتَّــاحْ

هَدَّة

نَــادَى وُ قَــالْ لِيهْ اشْــفِــينِي يَا شَافِي * الضُّــرّْ مَــسّْــنِي وَ ثْــقَــلْــتْ بْالاَجْــرَاحْ
بْجَاهْ عَــابَــدْ الْبْــحَــرْ فِي عَلْمَكْ خَافِي * ءَاخَــرْ الــزّْمَانْ يَــضْــوِي مَــثْلْ الْمَصْبَاحْ
وَلْــدْ الــرَّسُــولْ طَهَ شَتّنْ الْأَكْــفَافِي * بِــهْ الــطّــيُورْ تَــلْــغَــى فِي كُلْ صَــبَاحْ
غُــثْــتْ الذّبِــيــحْ وَ نْجَى مْنَ التّكْتَافِي * إِدْرِيــسْ كُــنْتْ لَــهْ فَى الْــجَــنّــة مُرْكَاحْ

فْرَاشْ

انْتَ وْنِيسْ يُوسَفْ فَى الْجُبّْ الْغَامَقْ * بِكْ اسْتْغَاثْ مَنْ ذَرِّيَّةْ يَعْقَوبْ

يَعْقَوبْ طَالْ حَزْنَهْ مَنْ بَصْرَهْ ضَايَقْ * بِكْ الشَفَا حْصَلْ وُ نَالْ الْمَطْلَوبْ

مُوسَى الْكَلِيمْ بِكْ تْوَسَّلْ لَلْخَالَقْ * فِي قَصَّتَه مْعَ فَرْعُونْ الْمَسْلَوبْ

شَدّْ الْعْصَى الْقَاهَا كَنْتْ انْتَ سَابَقْ * عْمِيتْ كَلْ سَاحَرْ وَلّى مَغْلَوبْ

عِيسَى الْمَسِيحْ بْفَضْلَكْ دَارْ خْوَارَقْ * عَنْدْ الصَّلِيبْ كَانْ بْنَورَكْ مَحْجُوبْ

مَذْكُورْ فَى الْمْعَامَعْ فَارَسْ جَحْجَاحْ

هَدَّة

نَلْتْ الْمْقَامْ الاَعْظَمْ كَفَاكْ الْكَافِي * بَالْكَوْنْ وكَّلَكْ وَ اعْطَاكْ الْمَفْتَاحْ

مَحْطَوطْ قَدْمَكْ عْلَى جَمْعْ الاَكْتَافِي * فَى الْمَلَكَوتْ بَرَّحْ بِكْ الْبَرَّاحْ

الشَّافْعِي وُ بُوحَنْبَلْ وَ الْحَنَافِي * فَى الْمَالْكِي نْظَرْنَا الاَقْوَالْ صْحَاحْ

خَصُّوكْ بَالْكْرَايَمْ بْلاَ خِلاَفِي * وَ الْوَاصْلِينْ مَنّكْ نَالَوا الاَرْبَاحْ

فْرَاشْ

الْوَاصْلِينْ مَنّكْ نَالَوا وَ سْعَاوْ * وَانَا بْقِيتْ عَاقَبْ وَحْدِي لَلْدَّارْ

أَهْلْ الْكْلاَمْ شَرْبُوا عَذْبَكْ وَ رْوَاوْ * لَبْسُوا قْمِيصْ هِيبَة عَنْدْ الْقَدَّارْ

صَابُوا الصُّوفْ مَبْنِي بَاعُوا وَ شْرَاوْ * وَ الْعَصْرْ فَاتْ بَاقِي غِيرْ التَّشْوَارْ

أَنَا طْمَعْتْ كِمَا طَمْعُوا وَ ادَّاوْ * وَ انْتَ غْفَلْتْ قَوْلِي فِي سُوقَكْ بَارْ

ءَا بُوعْلاَمْ لِيكْ رْحَالِي دَوَّاوْ * غَارَةَ وُ جُودْ يَا دَبَّابْ الْخَطّارْ

لَهْوَاكْ طَايَرْ الْقَلْبْ بْغِيرْ اجْنَاحْ

هَدَّة

النّاسْ صَيّفَتْ وَ انْتَايَ تَصْيَافِي * خَمَّاسْ فِي كْلاَمَكْ وَ انْتَ الْفَلاّحْ

أَهْلْ الْكْرُومْ جَاهُمْ وَانْ التّخْرَافِي * وَانَا اخْتَرْتْ شَخْصَكْ شَجْرَةْ تَفّاحْ

انْتَ ذْخِيرْتِي فِي وَقْتْ الزَّفْزَافِي * نَمْلَى مْخَازْنِي مَا نَحْسَبْ صَفّاحْ

الْبَارْدِينْ تَقْصُدْ الرُّكْنُ الدَّافِي * هْرَبْتْ لِيكْ غَطّي جَسْدِي يَصْحَاحْ

فْرَاشْ

رَبْحِي وُ رَاسْ مَالِي وَلْدْ امّْ الْخِيرْ * خَيْرَةَ ضْنَاتْ فِي الاَعْرَجْ بَمُّوسَى

مَمْلُوكْ لِيهْ مَا نَهْوَاشِي لَلْغِيرْ * ذَكْرْ الْحْبِيبْ فِي قَلْبِي تَانِيسَة

مَكْتَوبْ فِي زْمَامُه مَالشّاوْ صْغِيرْ * مَغْرُوسْ فَى الْجْوَارَحْ حُبُّه رَسَّى

الْبُعْدْ كَادْنِي جَا لَلشّرْقْ عْشِيرْ * وَانَا قْرِيبْ مْنَ الْمَغْرَبْ الْأَقْصَى

مَنْ صَابْ لِي جْوَانَحْ فَى الْجَوْ نْطِيرْ * وَ رْفَاقْتِي حْمَايَمْ سْبَقْ خَمْسَة

نَقْطَعْ الْفْيَافِي وَ ارْضْ الْبِطَاحْ

هَدَّة

نَوْصَلَ الضَّرِيحْ وُ نرْفَعْ الاَكْفَافِي * فِي سَاعَةَ الَإِيجَابَة يَعْطَفَ بَصْلاَحْ

نَجَدَّدْ الَكَلاَمْ وَ نَرتَبْ الاَقْوَافِي * تَفِيضْ لِي السَّجِيَة تَضْرَبْ الاَرْيَاحْ

بْدُرّ الَبيَانْ نَوْصَفَ زِينْ الَأَوْصَافِي * وُ نَاخذَ الَإِجَازَة قَلَبِي يَرْتَاحْ

نَدَمَّرْ الَعْدُو وُ الَحَاسَدْ يكْتَافِي * نَرْمِيهْ فَى السَّجْنْ مَا يَلَقَى تَسْرَاحْ

فْرَاشْ

كَمَّلَتَ الَقَصِيدَة فِي شَهْرْ الَعِيدْ * فِي تَاسَعْ السَّنِينْ قَرِيبْ الَعَاشَرْ

يَدٍّ قَرْنَهَا بِحُسْنْ التَمْهِيدْ * لَلَعَاشَقِينْ دُونْ شَرَابْ تَخَمَّرْ

اهْدِيتَهَا لَلسَيِّدْ ألاَ كِيفه سِيد * نَصَرَّفَ الَقَضَا مَجْفَاهْ وُ نَصْبُرْ

هُوَ يْقَولَ أَنَا لَلَي تَلَمِيدْ * كَذَا الَفَصِيحْ مَثَلَ الَحَاجْ مْنَوَّرْ

شَدِّيتَ فِي رْكَابُه مَا لِي تَحْيِيدْ * فِي سَاعَةَ الَمْصَايَبْ لِيَ يَحْضَرْ

شْرَبْتْ كَاسْ مَنْ الْخَمْرْ الْمُبَاحْ

صَهْبَة بْلَونَهَا فِي نَوعْ الَقَرْقَافِي * وَ الدَّايْرِينْ بِيَ تَمْلَى الاَقْدَاحْ

حَتَى دْبَاتَ نَمْلِي مَثَلَ الرَّفْرَافِي * نَضَلَ نَلاَعْبُه وَ لَو فَى الَمَاء طَاحْ

نَهْدِي السَّلاَمْ لَلطَلَبَا وَ الَاَشْرَافِي * وَ الَمَاهْرِينْ فَى النَظْمْ لَسُونْ فَصَاحْ

إِذَا جْهَلَتَ اسْمِي نَورِيكْ اسْلاَفِي * مَشْهُورْ وَلَدْ يَخَلَفَ عَنَدْ الَمِلاَحْ

تَمَّتْ

قصيدة للسيد العروسي قالها يمدح بها السيد عبد الله بن جعفر و فرسه :

هَدَّة

جَا فِي سَهْمِي لْدَى عْلِي رَاعِي السَّرْحَانْ * عْلِي حَيْدْرَة خْلِيفْتُه بَنْ خُوهْ شْقِيقْ

وَاتَى قَوْلِي عْلَى فْتَى رَايَسْ فَتّانْ * بُوسَبْعْ سْنِينْ قَامْ قَبْلْ الصُّومْ لْبِيقْ

صَايَمْ قَايَمْ مَحْتْكَمْ مُولَى بُرْهَانْ * مُهَجَّبْ لَلْجِهَادْ سِيسَانِي وَ سْنِيقْ

مَاذَا يَزْدَمْ عْلَى بَلاَدْ كَمَّنْ سُلْطَانْ * وُ مَاذَا مَن قَنْتْ يَمْحْقُه بَالسِّيفْ مْحِيقْ

مَاذَا حْصَرْ عْلُوجْ عَنْ فُمّْ الْبِيبَانْ * كَمَّنْ خَنْتِيرْ سَنْدُه وَاسَاهْ طْرِيقْ

مَاذَا قَصْدُوهْ لَلْخْبَا جَاوْ الآَمَانْ * قِيَّادْ وُ طُرْجْمَانْ وُزْرَة وَ تْبَنْدِيقْ

وُ مَاذَا عَاشَاوْ بِهْ مِيرَاتْ الْحُرْجَانْ * وُ مَاذَا شَدُّوا فَى الرّْكَابَ عُلْجَاتْ زْرَابِيقْ

وُ مَاذَا جَا مَسْتْوِي فُوقْ الاَحْمَرْ بَالنَّعْمَانْ * يَتْلَهْوَقْ بِهْ بِينْ الاَعْقَادْ تْلَهْوِيقْ

احْمَرْ مْحَجَّلْ الثّلاَثَة وَ السِّيَّلاَنْ * غُرَّة بَيْضَا عْلِيهْ نَظْرَاتْ التّدْنِيقْ

جْلاَلُه مَنْ حْرِيرْ وَ طْوَالُه كَتّانْ * مْصَمَّرْ لَلْغَازْيَة بْطَرْحَاتْ تْمِيلِيقْ

يَشَوَّشْ كِيفْ شَاشْ دَوَّاحْ الظّلْمَانْ * وُ يَتْكَسَّلْ بْحَالْ السَّاكَنْ عْطِيلْ التّمْرِيقْ

يَتْمَغّطْ لَنْ تْقُولْ ذَا مَا هُوشْ حْصَانْ * وُ يَطّرْطَقْ كِيفْ كُورَة النّفْضْ الطّرْطِيقْ

وُ يْعَوَّمْ فُوقْ الاَرْضْ كِي غْلَيُوطْ جْفَانْ * يَزْلَجْ فُوقْ الْغْمِيقْ فَى الْفَرْتُونْ رْمِيقْ

فْرَاشْ

هَذَا الاَحْمَرْ وِينْ مَالْ الْقَلْبْ يْمِيلْ * دَامِي فَى الْغَازْيَة سَمَّاعْ وُ شَوَّافْ

يَسْوَى فِي قِيمْتَه بْسَطْوَةْ الْإِبِيلْ * بُوهْ السَّرْحَانْ صَنْفْ فَايَزْ عَنْ الاَصْنَافْ

وَ الَي رَكْبُه شْبَابْ بَنْ جَعْقَرْ رْجِيلْ * صَاقْ الْعَلاّلْ بُوحْسَنْ يَلْقَى لَلاَفْ

حَتّى بَنْ خَوهْ جَادْ وَاتَاهْ التّمْثِيلْ * امْحَالَه صَنْطْرَجْ خْبَاوَاتَه تَتْضَافْ

اصْحَابُه عَابْرِينْ مَاذَا مَنْ طَيْفِيلْ * مَا يَوْصَفْ وَصَفْهُمْ مْنَ الْفَصْحَا وَصَّافْ

يَعْبَاوْ بْقَوْلْ مَعْتْبَرْ مَا لِيهْ مْثِيلْ * نَارَقْهُمْ يَا بْنِي عَلَى الدَّنْيَا بَخْلاَفْ

يَرْقَاقُوا فَى السّرُوجْ كِي جَدْعَانْ نْخِيلْ * يَرْقَاقُوا لَلْبْرَازْ وَ النّشّابْ خْفَافْ

مَنّادْ رْبِيعْ خَاطْرِي عَدَّالْ الْمِيلْ * الاَحْمَرْ إِذَا اطْلَقْ يَنْوَارْ وُ يَضْرَافْ

شَبْكِي يَطْلَقْ اعْلِيهْ بِيَّازُه كَنْبِيلْ * كَنَيتْ الرُّوحْ مَثْلْ دَرْجَاتْ الْأَضْعَافْ

الاّ يَرْكَبْ الاَحْمَرْ يَنْسْقَلْ فَى الْحَرْبْ سْقِيلْ * رَادَمْ كَفْلَه وُ رَقّبْتَه ضْمُرْ وَ هْجَافْ

مَاهُ فِي سِيرْتَه عْلَى الشّابِيرْ ثْقِيلْ * مَاهُ فِي جَرْيْتَه عْلَى الْعَجْلَة طَفْطَافْ

يَجْرِي جَرْيْ الْذِي عْلَى الْقَادُوسْ يْسِيلْ * وُ مَنّادْ لْبِيقْ يَحَجّرُه عَنْ رَاسْ الْكَافْ

وَ الاّ يَرْكَبْ هُوَ يْسَلْمُوا رَعْيَانْ الْخَيْلْ * مُلَوكْ الْغَرْبْ قَاعْ مَنْ مُولاَهْ تْخَافْ

هَدَّة

مُولاَهْ نْعَظّمُه بْلَغْ صَايَمْ رَمْضَانْ * وَ الاّ مَا صَامْ وَاكْ هَذَا حَقْ حْقِيقْ

مُــولاَهْ عْـلَـى الْمْسَاطْرَةَ زَارُوهْ مْحَــانْ * مُــولاَهْ مْــحَمَّرْ الْوْجُــوهْ نْــهَارْ الــذَيــقْ

مُــولاَهْ اصْبَطْ مْجَرَّدْ الــرَّقْــبَة يَزْيَــانْ * عُــنْــقُه مَخْــنَوقْ خَانْقُه بَالدَّرْعْ خْنِــيــقْ

مُــولاَهْ صِــيــفَةْ يَــقَــوتْ وُ مُــرْجَــانْ * بْــنَــاتْ الْمُلَــوكْ خَاطْبُوهْ زْوَاجْ عْــشِيــقْ

مُــولاَهْ زَغَّــرْتَــوا عْلِيهْ حُــورْ الْجَنَــانْ * كَــعْــبَة وَ لَــعْــبَــة عَــلْجَــة وَ الْيَــعْلِيقْ

هـ

هذا الذي وجدته

قصيدة للشيخ سعيد بن عبد الله المكني بأبي عثمان المنداسي أصلا التلمساني منشأ كان في القرن الحادي عشر الهجري شاعرا و مؤنسا للسلطان مولاي إسماعيل ابن علي ملك المغرب الأقصى يحكى أن ذلك الملك كان له شاعر ءاخر مغربي إسمه خبّاب فأمرهما ذات يوم بنظم قصيدة يمدحان بها جارية له إسمها سلمى أما سيدي سعيد المنداسي جعل إستخارة و رءاها في المنام فحكى على حسب ما رءا و أما السيد خبّاب قال من غير رؤية و لما تلوا القصيدة على الملك قال لخباب سعيد أفضل منك فأجابه بأن سعيدا و لعله رءاها و أما أنا فلم نرها فعند هذه التهمة خرج سيدي سعيد من مدينة فاس و أتى إلى مدينة تلمسان فكتب له الملك ليرجع فأبى و بعث له هذه القصيدة :

هَذَا حَدْ وْدَاعْنَا بَاوْفَا وَ كْمَالْ * مَاذَا لِي فَى الْحَنْثْ نَغْدَى وَ نْوَلَي

بَعْدْ ثْلاَثَة مَا بْقَى لَلرَّدْ حْلاَلْ * غِيرْ اِلاَ قْفَّاتْ عَنْ تَالِ بَعْلِ

خَلَينَاكَمْ بَالسّلاَمَة يَا لَفْضَالْ * يَا غَرَّةْ وَجْهْ الشّرَافْ اوْلاَدْ عْلِي

يَا شَجْرَة طَيّبَة سْمَاتْ عْلَى الاَطْلاَلْ * وَ تْنَاثَرْ مَنْ دَوْحْهَا جَوْهَرْ عَمْلِي

يَا مَنْ بِكَمْ لَلرّجَا شَدِّيتْ حْبَالْ * وَ فْصَمْتَهَا قَبْلْ لاَ يَثْبَتْ وَصْلِي

نَادِيتَونِي جَهْرْ بَلْسَانْ التّحْلاَلْ * وَ ادْحِيتَونِي كَرْهْ لَمْخَابَعْ ذَلَي

وُ وَكّلْتَوا ذَبَابْكَمْ بِيَ تَوْكَالْ * كَلْ نْهَارْ تْدَّفْعُوهْ عْلَى نَحْلِي

كِيفَنْ هِيَ نَشْوَةْ خْبَثْ صَاحَبْ الاَزْبَالْ * وُ بَاشْ انكَرْتَوا يَا دْرَى ذَاتِي عَسْلِي

سَمَّقْتَوا بُومَة وُ تَصْطَادُوا شَمْلاَلْ * بُوبَيْتِنْ مْزَعْفَرْ الزّنّدْ نَبْلِي

هَذَا مَنْكَمْ جَهْلْ فِي الاَشْيَا وَ ضْلاَلْ * مُوكَة مَا تْحَرَّكْ عْلَى صَايَدْ مَثْلِي

رُمْحِي دُونْ الطّعْنْ بَالْهِيبَة قَتّالْ * مَا نَطْعَنْ مَنْهُ سْفِيهْ وُ لاَ عُكْلِي

عَقْلِي سِيفْ وُ صَارَمْ لْسَانِي فَعَّالْ * وَ اهْلْ الْفَضْلْ مْنَازْلِي وَ ارْبَابْ اهْلِي

مَثْلِي مَنْ يَعْرَفْ وَصْلِيَ يُسَالْ * رَاجَحْ عَنْدْ قْنَاطَرْ الدّنْيَا رَطْلِي

وَ تْبَقَّيتْ بْوَطْنْكُمْ حَالْ إِلَى حَالْ * نَرْمِيكُمْ بَقْصَايْدِي وَ اخْطَا نَبْلِي

أَمَا تَبَّعْتْ فِي اثْرَاكمْ سَايَقْ غَلْغَالْ * مَا لَحَّقْتْ الْخَيْلْكُمْ وَ حْفَى رَجْلِي

وُ مَاذَا كَفَّيتْ بَاضْيَا عَنِّي الاَفْصَالْ * وَانَا صَابَرْ كُرْهْ وَ نْلاَوِي حَمْلِي

لاَبَسْ ثَوْبْ خْمِيلْ مَا لَبْسُه بَقَّالْ * وَ رْضَاكُمْ مَنْ صُغْرتِي مَا يُنْسَبْ لِي

لاَ هَمَّة لاَ جَاهْ لاَ رَفْعَة لاَ مَالْ * مَيَّتْ وَانَا حَيْ فَى الدَّنْيَا مَجْلِي

وَ حْيَاتَكْ وَ عْنَايَةْ جْدُودَكْ الاَفْضَالْ * يَا لُو كُنْتْ نْعِيشْ فَى الطَّرْفْ السَّهْلِي

لاَ وَلَّيتْ لَوْطَانْكُمْ وَانَا مَعْلاَلْ * غِيرْ انْ كَانْ تْرُدْنِي التَّرْبَة وْ أَجْلِي

تَعْلَمْنِي وَ تْحُقْنِي صَايَدْ خَصَّالْ * وَ يْدَبّْ عْلَى شَفَّةْ الْحَيَّة نَمْلِي

نَحْجَمْ فُوقْ السَّتْرْ لَلنَّاسْ الْعُقَالْ * وَ اهْلْ الْفَضْلْ شْهُودْ مَا نَكْرُوا عَمْلِي

مَاذَا مَنْ دُرَّة نْفِيسَة فِي الاَخْمَالْ * مَكْنُونَة فَى الصّدَفْ مَسْجُونَة مَثْلِي

تَتْبَاشَرْ بَخْرُوجْهَا ذَوَاتْ الْخَالْ * وَ أَيَّ الْجِيدْ تْكُونْ لَحْلاَهْ تْحَلِّي

هَذَا مَثْلِي وُ قِسْ يَا فَاهَمْ الاَمْثَالْ * كَحَّلْ عَيْنْ الْحَقْ بَمْرَاوَدْ مَثْلِي

تَبْصَرْ سَرّْ بْدِيعْ مَا رَاتُه الاَنْجَالْ * وَ تْبَيَّنْ مَا بِينْ الاَشْكَالْ وُ شَكْلِي

إِنْ كُنْتْ عْلَى الْحَقْ مَا نَخْجَلْ بَمْقَالْ * وَ النَّمَّامْ الِّي وْشَى يَسْوَى نَعْلِي

مَانَا مَمْلُوكْكُمْ وْ ارَادْ حَا الْمَالْ * مَتْنَجِّي عَنْ شَمْسْكُمْ وَاعَدْ ضَلِّي

مَا دَوَّرْتْ قْيَادَة وُ لاَ زَاحَمْتْ اسْفَالْ * كِيفْ وْجُوهْ الْهَنْدْ سُفَّاهْ بْقَولِي

عَهْدِي عَهْدْ وُ جُورْتِي لَلنّاسْ جْمَالْ * وَ حْجَابْ مْنَ الشّكْ لَلْجَارْ الْمَبْلِي

وَ نْغَضْ الطّرْفْ الْجْمُوحْ انْ زَاغْ وُ مَالْ * حتّى عَاتَبْنِي عْلَى الصَّبْوَة كَهْلِي

صُنْتْ الْعَرْضْ قْصَدْتْ مْحَاسَنْ الاَفْعَالْ * وَ ادْرَكْتْ الْمَرْغَوبْ وَ مْسَرَّاتْ اَمْلِي

بَاشْ تْلَومُونِي إِذَا طَفْحَتْ الاَرْذَالْ * وَ تْقَوَّى نَمَّامْكَمْ شَتَّامْ اَصْلِي

رِيتْ بْيَادَقْ عَنْدْكَمْ نَحَّاوْ افْيَالْ * صَفْرَتْكَمْ زُورْ وَ انْكَرْهَا فِيلِي

وَ بْقَى عَقْلِي فِي مْسَايَلْكَمْ جَوَّالْ * وَ نْسَالْ مْنَ النّاسْ مَنْ هُوَ حَوْلِي

رِيتْ وْفَودْ الْخَلْقْ مَفْتَوحَةْ الاَنْجَالْ * كِيفْ ارْوَانَبْ نَايْمَة وَ بْصَرْهَا مَجْلِي

وَ الله مَانَا سْفِيهْ وَ لاَ انَا عَمَّالْ * وُ لاَ عُمْرِي نَرْضَى الصّْغِيرَة تَنْسَبْ لِي

وُ لاَ بُوَّاحْ السَّرّ فِي جَانَبْ الاَقْيَالْ * شَايَنْ رِيتْ كْنِينْ فِي مْخَابَعْ فَضْلِي

لِيلْ جْفَاكَمْ تَمّْ يَطْوَالْ وُ يَكْمَالْ * وَ السُّلْطَانْ إِذَا جْفَى لَوْكَارْ اخْلِي

ضَدْ الْخِيرْ الشّرّ مَكْيَالْ بْمَكْيَالْ * غَابْ الْخِيرْ مْرَاجَنْ الْبَدْعَة تَغْلِي

وَ حْمَى نَارْ الْفَتْكْ بَاتْمَامْ التّعْسَالْ * يَزْنَدْهَا بَالْهَوْنْ خَبَّابْ لْقَتْلِي

مَا نَحْرَثْ غَفْلَة وُ لاَ نَحْصَدْ مُحَالْ * عَقْلِي بَوْضُو الشّكْ هَيْهَاتْ يْصَلَي

هَذَا مَا عَنْدِي وُ مُولاَنَا الْفَعَّالْ * شَايَنْ رَادْ يْكَونْ هُوَ سَابَقْ لِي

وَ سْلاَمِي يَشْمَلْ خْصُوصْ اوْلاَدْ عْلِي

تَمَّتْ

و لــه أيــضــا رحـمــه الله :

عَلّلْنِي بَـحْدِيــثْ سَـلْمَى نَـنْسَــى الْـهَـمّْ * وَ اذْكُــرْ وَصْــفْ عُــرِبْهَا وَ اخْبَارْ الْقَــومْ

رَحْـلَوا مَنْ سَقْطْ اللّوَى بَضْعَايَنْ سُـحْـمْ * كَانّْ سْـحَايَــبْ فِي سْمَا صَــاحِي مَــنْغُــومْ

بَلْعَــتْهُمْ بَــطْنْ الْفَـضَا مَنْ ذَاكْ الرَّسْـمْ * وَ اصْــبَحْ مَغْنَاهُمْ اجْــرَدْ صَــاعَدْ مَرْقُــومْ

رَدَّدْ يَا اخَا الْفَـضْلْ خَــبْرَكْ لاَشْ تْــزَمْ * تَعْــرَفْـنِي فِي حْـدِيثْ مَنْ نَهْوَى مَغْــرُومْ

غَــنَي لِي بَكْـلاَمْ سَـلْمَى قَـبْـلْ الصَّــرْمْ * وَقْــتْ انْ كَانْ الشّــمْـلْ يَا سَلْمَــى مَلْمُــومْ

لَــوحْ بَــعْضْ حْـدِيثْــهَا مَنْ بَابْ الرَّجْـمْ * وَ اتْــرُكْ مَا هُــوَ عْــلَى حَــالَه مَــبْـهُــومْ

عَــنْدْ نْسَـايَـمْ ذَكْــرْهَا نَـحْـيَى بَالشّـمْ * نَــسْـتَـنْـشَــقْ لَو كَنْتْ مَــاذَالِي مَزْكَــومْ

اتْــفَكّــرْ مَــنْــهَــا لْيَالِي فَــاتَــوا دُهْــمْ * فِي سْــمَاهُمْ مَا شَاهْــدَتْ لَعْــيُــونْ نْجُــومْ

سُــودْ بْــرُودْ اطْــرَقْــتْــهَا وَ الْكَالِي صَمْ * نَفّــتْ عَنّه مَــنْ اسْــرَارْ الْغَــيْثْ غْــيُــومْ

وَ عْــجَــزْ حَــارَسْ بِيــتْهَا بَالصَّرْدْ انْضَمْ * سَمْعُــوا لَه فِي مَــسْكْــنَه نِــيــنَة وَ زْيُــومْ

بَتْــنَا نَــتْــعَاطَــاوْ شَــبْــهْ زْلاَلْ الْكَرْمْ * فِي كِــيسَانْ الْــوُدّْ مَنْ صَـــهْـبَةْ خَرْطَــومْ

قَــطْــرَتْ مَنْ عَصرْ الْمَا وَ بْيَاضْ الظّلْمْ * مَــا غَــنّتْ بْــعَــتْـقْــهَا دَوْحَــاتْ كْــرُومْ

وَ نْــشَــرْنَا عَقْدْ الْحْيَــا مَنْ سَــلْكْ النّظْمْ * بَــعْـدْ اللّومَة عْـتَــابْــنَا وَلّى مَــنْـظَــومْ

خَــلّصْ ذَهْــنَكْ مَنْ وْسَاوَسْ هَتْكْ الْحُرْمْ * وَ ارْفَــعْ نَــظْرَكْ عَنْ رْضَى هَفْوَاتْ اللّــومْ

وَ احْسَنْ ظَــنّكْ لاَ تْلاَحَضْــنَا بَالْــوَهْــمْ * فِي مَذْهَبْــنَا السّــفِــيهْ يَا صَــاحِ مَــذْمُــومْ

غِــيــرْ مْعَانِي رَايْقَة تَسْرِي فَى الْجَسْمْ * سَــرْيْ الْمَاء فِي بَاطْــنَةْ قَــاسِي مَــحْطَــومْ

نَسْتَخْـرَجْ دُرّ اللّـغَى مَنْ قَـعْـرْ الْـيَـمْ * وَ نَبَـيَّـنَ لاَهْلَ الْهَـوَى فَى الْحُـبّ عْـلَومْ

سَـرّ بْـدِيعْ ادْرَكْـتْ بِـهْ عْلاَلِي خَصْمْ * وَ نْقَـانِي كَشْفْ الرّمُـوزْ بْـلاَ سَـلّـومْ

فَضْلْ الله وَ الْفَضْلْ مَا يُقَـاسْ بْـكَـمْ * فِي الْيَـقْضَا شَاهَـدْتْ حُـكْمْ اسْـرَارْ النّومْ

سَـلّـمْ وَ التّسْـلِيمْ حكْمَة لاَهْلْ الْعَـلْـمْ * مَـا مَنْ تَـاعَبْ فَى الْوْطَـا سَـابَقْ مَحْرُومْ

مِـيـلْ بْجَـفْـنَـكْ لَلْمْنَعْ مَنْ هَذَا اللّطْـمْ * هَـذَا بَـحْـرْ لاَ تْـقَـدْ فِي مَـاهْ تْـعُـومْ

كَحَّـلْ لَحْضَاتْ الرّضَى بَسْـوَادْ الْحُـلْـمْ * تَـفْـضَلْ سَرّ بْـدِيـعْ مَاذَا لَه مَـكْـتَـومْ

مَا تَـعْـرَضْ لَه فَى الزّمَانْ ثْوَاقَبْ فَـهْـمْ * تَحْتْ ثْـيَابْ الصَّمْتْ وَ الْهَمَّة مَـضْـمُـومْ

نَـادَى بِهْ الْـوَقْـتْ وَ طْـمَـاهْ الْعَـزْمْ * وَ اقْـشَـعْ غَيْمْ انْ كَـانْ تَحْتْ سْمَاهْ رْكَـومْ

ظَهْرَتْ مَنْ لَـفْـظْ الْقْـوَافِي نَثْـرْ وُ نَظْمْ * نَـارَتْ كِيفْ تْـنَورْ فِي الاَفْـلاَكْ نْـجُـومْ

مَـنْ فَـضْـلَكْ يَا ابَا الْفَـضْلْ بِهَا نَهْـثَـمْ * لَـو كَـانْ الدَّهْـرْ يْـكَونْ بِيَ دَهْرْ مْشَـومْ

شَـحّ عْـلِيَّ بَـالدّوَا وَ سْـقَـانِي السَّـمّ * وَ انْـتَ فِي يْـدَكْ كَـلْ رُقْـيَـة لَلْمَطْعُـومْ

يَـا عَنْتَرْهَا حِـيـنْ تَتْهَـيَّـأْ لَـلْحَـزْمْ * يَا حَـاتَـمْهَا فِي غْـلاَوَتْ سَـعْـرْ السُّـومْ

يَا حَجْرْ سْـعَـدْ لَذّتْ اطْرَافَه لَـلـلّـثْـمْ * يَا بَـدْرْ زْهَرْ لاَحْ مَنْ قَـبْـلَة مَتْـمُـومْ

يَا سِـيـفْ يْمَانِي يْـشَـقْ اصْلاَدْ الصَّـمّ * يَا رُمْحْ رْدِيـنِي ازْرَقْ صَـافِي مَـسْـمُـومْ

يَا قَسْوَرْ فِي لَـغْـطْـتَه لَلسَّـمْـعْ هْـزَمْ * يَا زَهْـلَولْ ارْقَـطْ إِذَا يَـنْـحَـازْ غْـشَومْ

يَا صَـقْـرًا حَنّا اظْـفَـارُه سَـفْـكْ الـدَّمْ * يَا طَـرْقَـا اصْـفَـحْ عَـنْ زَلاّتْ الـلّـومْ

يَا صَـوْلاَ مَـتْـبَـيّـنَة يَا هِـيـبَـةْ رُقْـمْ * يَا نَـسْـمَـة مَتْخَلّـصَة مَنْ طِيـبْ نْسُـومْ

يَا نَـعْـمَ يَا طَـوْدْ مَنْ الاَطْوَادْ الشّـمّ * يَا مَـفْـتَاحْ الْكَـلْ بَـابْ صَـعَبْ مَلْطَـومْ

يَا حكْمَة يَا غَـوْثْ يَا مَــلْــجَــأْ يَا رَحْــمْ * لاَ زَلْــتْ مْنَ الْمَكْرْ فِي الاَشْــيَا مَعْــصُــومْ

الدَّنْــيَــا بَــاسْهَامْــهَا وَ انْــتَ لِي سَــهْــمْ * كِيفْ تْكَونْ فِي قَــرْعْــتِي وَانَا مَضْــيُــومْ

حَجْبَتْنِي عَنْكَمْ عْــوَايَــقْ دَهْرْ الْــغَــمْ * وَانْــتَ مَا لَكْ وَاسْــطَى بَــالْحَــقْ تْــقَــومْ

وَ الْيُــومْ بْسَــاحَةْ رْجَــاكَمْ ضَــيْــفِي لَــمّْ * نَــرْجَى رَبّْ الْــقْــرَا بَسْطَة وَ بْــسُــومْ

عَــلّى وَ عْــسَى تَــنْسَخْ احْكَــامْ الْعَــزْمْ * مَنْ نَزْلَة يَاتِي الْفَــرْجْ بَاعْطَى مَــعْــلَــومْ

يَــذْهَــبْ جُــنْــدْ الْــفَــقْــرْ قُــدَّامِــي مَهْــزُومْ

تَمَّتْ

و لــه أيــضا رحــمــه الله و رضــي عــنــه :

طَــالْ الَــيــلْ لْوَصْــلْ سلْمَى هَلْ مَنْ فَجْرْ * مَــا شَــطّــكْ بَــعْذَابْ قَــلْــبِي يَا دِيــجُورْ

أَيْــنَ مَا رُمْــتْ ءَاخْــرَكْ يَــلْقَانِي صَدْرْ * مَــثْــلْ الْبَــحْرْ مَنْ أَوّلَكْ وَاقَــفْ مَحْــصُورْ

غَطّــى السَّــهْلْ ظْلاَمَكْ السَّاجِي وَ الْوَعْرْ * مَا يُــرْجَى لَكْ مُــنْــتْــهَى وَانَا مَــذْعُــورْ

جُودْ بْــصُــبْحْ فْرِيجْ كَمْ يَا لِيــلْ تْــدُورْ * بَادْرَارِيــكْ الزَّهْــرْ تْــجَــلّــى وَ ثْــغَــورْ

كَــنّْ ابْــطَــالْ تْكَرْ فَى سْمَاهَا وَ تْــمُــرْ * وَانَا شَاخَصْ مَــا خْــفَى حَــالِي مَهْــجُــورْ

بَــتْ نْــرَاعِي وَعْــدْ سَــلْمَى عَيْنْ الْعَفْرْ * حِــينْ انْ قَــالُــوا لِي غْــدَا لاَ بُدْ تْــزُورْ

مَا نَعْرَفْ مَــنْ وَعْدْهَا خَلْفْ وُ لاَ نَــكْــرْ * شَيْــئَا قَالَتْ حَــقْ مَــا تَــوْعَــدْ بَــغْــرُورْ

لَو ضَحْكَتْ سَلْمَى وُ بَــانْ بْيَاضْ الثّــغْــرْ * يَطْلَعْ صُبْحْ انْ لاَ تْــرُدّْ ضْــيَاهْ سْــتَــورْ

لَكَنْ مَنْ دُونْ الثّنَايَا لِيلْ الشّعْرْ * حَطْ رْوَاقْ اسْوَدْ عْلَى الْغَرَّة مَقْصُورْ

مَا رِيتْ اشْبَهْ مَنْ مَحْيَاهَا بَالْبَدْرْ * وَقْتْ انْ تَرْسَلْ فَرْعْ عَاقَبْهَا مَنْشَورْ

يَحْكِي لَلْخَالْ مَا شَاهَدْ مَنْ سَرّْ * فَى الْوَجْهْ الَي مَنْ ضْيَاهْ الْحَلْيْ يْنَورْ

أَيْنَ تْصُدْ الثَيثْ مَنْهَا يَتْرَكْ نَشْرْ * لَو خَلاّتَه حَولْ كَالرَّقْطَة مَظْفَورْ

ثَعْبَانْ مْخَتّمْ مَنْ الْحَيَّاتْ السَّمْرْ * بَسْوَادُه قَلْبِي صَبْحْ وَ امْسَى مَعْمُورْ

حَجْبَتْ رَوْضْ الْخَدْ بَالْحَاجَبْ وَ الشّفْرْ * كِيفْ الاّ يَنْظَرْ لْذَاكْ الرَّوْضْ جْسُورْ

مَنْ يَتْلَقّى بَالْحْشَا صَهْدَاتْ الْجَمْرْ * غِيرْ انَا الَي عَنْ هْوَى سَلْمَى مَجْبُورْ

سَلْمَتْنِي سَلْمَى هْبَا وَاهِي فِي قَفْرْ * بَعْدْ النّظْمْ يْكَفْ هَجْرَتْهَا مَنْثَورْ

هَزْمَتْ بَنْصَالْ اللّوَى حَظْ مَنَي الصَّبْرْ * هَلْ مَنْهَا بَعْدْ الْجْفَا لَلْقَلْبْ بْرُورْ

مَا شَفَتْ انَا مْثَلْهَا فِي عَزّْ وُ فَخْرْ * وُ لاَ شَافَتْ مَثْلِي فْرِيقْتْهَا مَهْجُورْ

مَا صَالَتْ بَجْمَالْهَا خَوْدَة فِي عَصْرْ * وُ لاَ مَلْكَتْ مَمْلَوكْ كِيفْ انَا مَقْهُورْ

تَعْرَفْنِي وَ عْرَفْتْهَا وَ كْتَمْنَا السَّرّْ * كِيفْ الاّ يَفْقَهْ هْوَى الْعُشّاقْ غْيُورْ

بَهْمَتْنِي وَ بْهَمْتْهَا مَا جَهْلَتْ قَدْرْ * لَكَنْ فِي حُكْمْ الْهْوَى الاَغْيَادْ تْجُورْ

لَلسُّلْطَانْ بْقَعْلْ سَلْمَى نَرْفَعْ الاَمْرْ * وَ نْبَصَّرْ فِي جْمِيعْ مَا كَانْ الْمَنْصُورْ

مُولاَيْ اسْمَاعِيلْ يُسْمَى سِيفْ النّصْرْ * مَنْ بِهْ رْحَى الْحَرْبْ فَى الْمِيدَانْ تْدُورْ

هُوَ يَحْكَمْ بِينْنَا وَ يْدَاوِي الضُّرّْ * وَ الْغِيرْ إِذَا نَشْتْكِي لَه ثَاعْ غْرُورْ

غَيْثَة لَلْمَلْهُوفْ يَا كَنْزْ الْمُضْطَرْ * يَا جَابَرْ مَنْ شَافَتْ ارْمَاقْه مَكْسُورْ

انْتَ السَّفْرْ الْجَامَعْ الْحَكْمَة كِالدَّهْرْ * فِيكْ عْلَومْ بْكَلْ مَحْمُودَة مَذْكَورْ

سِينَكْ سَرّْ وُ مِـيمَـكْ أَمَـانْ مْـنَ الْمَكْرْ * وُ عَـيْـنَكْ عَفْوْ وُ لاَمَـكْ لْيَـانَة وَ بْـرُورْ

مَنْ يَفْهَمْ مَعْـنَاكْ مَا يَخْشَى مَنْ عَـصْـرْ * وَ عَسَى الَي حَـايَطْ رْضَـاكْ بْـدَارُه سُـورْ

يَا طَوْدْ مْـرَفَّعْ عْـلَى الاَطْوَادْ الْخَـضْـرْ * عَـالِي لَكْ عَـنْ كَلْ شَـاهَقْ فَضْلْ الطّـورْ

يَا رَوْضْ اَرِيضْ عَذْبْ مَاء دِيمَا يَـنْـهَـرْ * يَـا رَاحِ يَـا رُوحْ بِـكْ زْهَـاتْ الـدُّورْ

يَا يَـاقَـوتْ اخْـضَـرْ يْلاَلِي بِكْ الصَّـدْرْ * لاَ زَلْتْ رْفِـيـعْ الْبْـنَـا وَ النّـاسْ تْـزُورْ

بَهْجَةْ فَـاسْ دْعَـاتْ يَا سُلْطَانْ الْعَـصْـرْ * لَلْمَـلْقَى فِي حُـبَّـكْ الْعَـاشَـقْ مَـعْـذَورْ

مَنْ كَفّـكْ دُونْ الْمْعَـالِي بِيضْ وُ سُـمْـرْ * رَدْعَتْ غِـيرَكْ وَ مْـشَى عَـنْهَا مَـقْـهُورْ

حَـيَّاتَـكْ الاَيَّـامْ بَالْعُـلْـيَا وَ الظّـفْـرْ * وَ احْـيَاكْ الله فِي مْـطَايَـبْـهَا مَـبْـرُورْ

مَـا دَامَـتْ لَـخْـلاَفْـتَـكْ الاَفْـلاَكْ تْـدُورْ

تَمَّتْ

و له أيضا رحمه الله و رضي عنه :

أَبَـتْ نَفْـوسْ الْكْـرَامْ تْجُوزْ الْـفَـضْـلْ * وْ أَبَى الْفَضْلْ إلاّ الْكْـرَامْ تْـكَـونْ اهْـلَ

وَابَـتْ النّـفْسْ الصّغِيرَة تَنْسَى الْـبُـخْـلْ * وَابَى الْبُـخْلْ يْـزُولْ مَـنْ الاَرْذَالْ أَصْـلَ

إِذَا شَفْتْ الْمَـاء احْـلَـى مَنْ طِيبْ الرَّمْـلْ * وِاذَا تَـجْـهَلْ حَدْ سَـالْ عْـلَى فَـعْـلَ

لاَ يَـغْوِيكْ الثّـوْبْ مَنْ رَجَـلْ مَـخْـتَـلْ * غِـيرْ اِيَّـامُه غَـالْـطَـة رَفْعَتْ جَـهْـلَ

وَ السُّلْطَانْ إِذَا نْفَخْ فِي تَالَفْ الاَصْلْ * مَنْ حِينُ تَضْحَى عْصَى مُوسَى حَبْلَ

شَفْتْ رْجَالْ الرَّبْطْ بِيدِهَا وَ الْحَلْ * عَنْ بُغْيَانْ الْمَجْدْ فَى الدَّنْيَا غَفْلَوا

مَا عَمْلَوا بَالْمَالْ مَحْمُودَة لَوْجَلْ * مَا فَاقَوا مَنْ نَومْهُمْ حَتّى عَطْلَوا

حَكّوا بَظْفَارْ النّدَامَة لَحْمْ الذّلْ * وَ تْمَنّاوْا سْوَايَعْ الْمَالْ يْولّوا

كَذْبُوا لَو عَادْ الْغْنَا يَنْسَاوْ الْفَضْلْ * كَانَوا قَبْلْ بْكَثْرَةْ الْمَالْ وُ قَلّوا

فِي كَدّ يْجُرُّوا الْحْبُوبْ بْحَالْ النّمْلْ * هَذَا شَايَنْ كِذَاكْ فِي وَاحَدْ مَثْلَ

وِاذَا تَنْظَرْ لَذْبَابْهُمْ تَحْسَابُه نَحْلْ * وَ الله وَاحَدْ قَطْ مَا جَادْ بْعَسْلَ

تَسَتّرْ مَنْ خَوْفْ قَاصَدْهَا بَالظّلْ * مَنّاعِينْ الْخِيرْ سُرَّاقْ يْضَلّوا

مَا صَلاّوْ الْفَرْضْ وَ تْمَاطَوا لَلنّفْلْ * مَا اجْرَاهُمْ لَلصَّفْ لَو كَانْ يْصَلّوا

أَنَا غِيرْ ضَرْبْتْ بَالنّقّاصْ الْمَثْلْ * وَ الْمَتْمَيَّزْ يَفْهَمْ الْمَعْنَى عَقْلَ

تَلْحَقْهَا تَرْضَى الصّغِيرَة شِيخْ وُ كَهْلْ * يَجْرُوا بْقَصْدْ الطّمْعْ حَتّى ذَهْلَوا

الْجِيَّدْ يَسْخَى بْمَا فِي يْدُ لَو قَلْ * وَ ابْنْ اللّومْ شْكِيسْ مَا يَنْسَى شَغْلَ

وَاحَدْ فَى الدَّارْ الْكْرِيمَة حَطْ الرَّحْلْ * وَاخَرْ مَا خَلاّهْ يَبْلَغْهَا فَعْلَ

رَبّ الشّحّ يْبَاتْ فِي سَفْلَة وَ يْظَلْ * بَوْقِيَة يَنْزَلْ مْنَ الْعُلْيَا رَطْلَ

وَ ابْنْ الْفَضْلْ كِمَا الْغْمَامْ إِذَا يَهْطَلْ * مَا يَخْتَارْ خْصُوصْ فِي سَاعَةْ سَيْلَ

نَاسْ الْوَقْتْ الْقَوْلْ مَنْهَا فَاتْ الْفَعْلْ * فِي كَدّ مْعَ الرَّزْقْ وَ ابَاوْ يْمَلّوا

قَوْمْ ارْذَالْ وُ سَمّ مَنْ حَيَّاتْ الرَّمْلْ * وَ اكْذَبْ مَنْ سَحْبْ الْمْصِيفْ إِذَا قَبْلَوا

وَ اهْدَى مَنْ جَنْسْ الْقْطَا عَنْ سَبْلْ الْغَزْلْ * وَ اسْبَقْ مَنْ فَرْقْ النّعَامْ إِذَا جَفْلَوا

وَ احْـرَقْ بَـلْسَانْ الْخَطَا مَنْ جَمْرْ الْجَزْلْ * وَ اثْـقَلْ مَنْ طَـبْـعْ الْجْـبَالْ إِذَا نَـزْلَـوا

وَ اسْـرَعْ بَكْلَامْ الْخْـنَا الْفَاضَحْ مَنْ نَـبْـلْ * وَ اوْهَى مَنْ جَـهْدْ الْجْـرَانْ إِذَا حَـصْـلَوا

هَـذَا افْـعَالْ حْـتَايَـلْ الدَّنْـيَـا وَاقَـلْ * وَ الَي فَـرْدُوا عَـنْ نْقَايَصْهَـا جَـلّـوا

تَبْصَرْ رَاجَلْ مَـرْتْـفَعْ قَـطْعَة مَنْ تَـلْ * وَ اصْغَرْ مَنْ جَـرْمْ الْهْـبَا الْوَاهِي عَـقْـلَ

يَـرْسَلْ لَحْـيَة صَـالْحَة فِي زَيْ الْوَعْـلْ * وَ يْـبَاتْ يْزَقْـلَمْ عْـلَى مَـعْـزَة جَـمْـلَ

غِـيرْ مْـعَـمَّـرْ خَيْمْتَه مَـا يَعْرَفْ بَـذْلْ * حِينْ يْـشَوفْ الضَّـيْـفْ يَتْنَدَّى طَـبْـلَ

مَـجْـبُورْ عْلَى غَدْرَةْ الْمُولَى كِي الْبْـغَـلْ * لَو يْـعَلّـفْ لَه الدُّرّْ مَـا يَـامَـنْ رَجْـلَ

أَنَا مَثْـلِي مَـنْ قْـضَى بَاحْـكَامْ الْعَـدْلْ * بِينْ النَّـاسْ وَ لاَ سْـمَـعْ وَاحَـدْ نَـقْـلَ

قْلَتْ نْـخَـرَّجْ مَنْ دْيَـارْ الصُّـغْرْ النّسْـلْ * قَـوْمْ صْـغَـارْ اجْـدَادْهُـمْ بِـهَا حَـلّوا

مَـا يَـنْـفَـعْ فِـي صُـمّْ وَعْـظْ إِذَا ضَـلُّوا

تَمَّتْ

و له أيضا رحمه الله قصيدة عجيبة قالها على حسب حروف الهجا:

أَلِـفْ أَلَـفْتْ الْهْـوَى وَ اضْحَى لِي حَلْفْ * فِي قَـلْبِي دَارُه وُ دَايَـرْ بَـاطْـرَافِـي

يَـدْفَـعْ لِي نَـارُ مْكِـيدَة كَـفْ بْـكَفْ * وَ ايْبَاتْ حْـمَاهَا مْـغَـمَّضْ فَى اهْـدَافِـي

قْعَّـدْ قْـومْ وُ قْـتْنِي بَاخْـرَى مَنْ خَلْفْ * مَا تَطْلَبْ خَـيْـلَه مْـنَ النّـاسْ خْـلاَفِـي

كَـنْتْ قَـبْـلْ ذَا الْحَالْ مَا نَعْرَفْ لَه وَصْفْ * وُ لاَ يَعْرَفْ قَطْ الْهْـوَى بَـعْضْ اوْصَـافِي

وَ الْــيُــومْ عْــلَى دَمْــعْ الْــعَــيْــنْ يْــحَــافِــي

الْبَــا بَاحَتْ دَمْــعْــتِي بَاسْرَارْ الْقَــلْــبْ * شَــوفْ لْخَدِّي تَلْحَقْ الْمَــعْــنَى مَــكْــتَوبْ

رُمْــتْ مْــنَ الْعُلْيَا بْذَاتِي مَرْكَبْ صَعْبْ * وَ الْــعُــلْــيَا مَنْ دُونْــهَا الاَرْوَاحْ تْــذَوبْ

مَــالْ زْمَــانِي ذَادْنِي عَــنْ مَايَ غَصْبْ * وَ تْرَكْنِي ظَــامِي مْــنَ الرَّاحَــة مَسْــلَوبْ

هَــاجْ الدَّا وَ اهْــلْ الْبْصِيرَة مَنْعُوا الطّبْ * لاَ غَيْــثَــة مَنْ كَــفْ فَــاضَــلْ بَالْمَطْلَوبْ

بَــعْــدْ انْ يَــتْــعَــلَّــى الْبْــنَــا مَــنِّــي وَ يْــذُوبْ

التَّــا تَــحْيَى النَّفَــوسْ بَــهْوَاهُمْ وَ تْــمُــوتْ * شَفْتْ بْعَــيْنِيَ الْمُوتْ الاَحْــمَرْ فَى حْيَاتِــي

إِذَا مَــتْ شْــهِيدْ مَا نَــخْــشَــى مَــنْ فَــوتْ * وإِذَا عَشْتْ سْــعِــيدْ مَــا تَــحْــزَنْ ذَاتِــي

رَافَدْ مَنْهُــمْ فِي خْــفَى حَــمْــلْ الْبَــهْمُــوتْ * وَ الَي قَالَوا قَــــاعْ ثَــابَــــتْ وَ يْــوَاتِــي

سَــيَّــتْــهُــم تْــبَــطَّــلْ مْــيَــا مَــنْ حَــسْــنَــاتِــي

الثَّــا ثَــبْتَــتْ دَعْــوْتِي مَا نَعْرَفْ مَكْثْ * عَنْدِي عَاهَدْ مَنْ اهْــلْ عَصْرْ ءَاخَرْ مَوْرُوثْ

مَانِي مَــنْ رَهْــطْ الْغْدَرْ وَ يْمَانْ الْحَنْثْ * نَــاسْ انْ تَلْــحَقْ حَــقّــهُــمْ دَايَــمْ مَغْلَوثْ

أَنَا قَــدْوَةْ مَــنْ دْعَــاهْ الْــوَقْــتْ وُ حَثْ * مَا سَنّْ احْكَــامْ الْهْــوَى قَــبْــلِي مَــبْعُوثْ

صُــبْتْ عْلَى الْفَتْرَة الْقْلَوبْ الْهَاهَا وَعْثْ * مَــا مَطْرَتْهَا مَنْ رْكَــامْ الْحَــمْدْ غْــيُــوثْ

رَحْــلُــوا مَــا حَــصْــدُوا مَــنْ الْهَــمَّــة مَــحْــرُوثْ

الْجِيمْ جْوَادِي قْطَعْ جوْبَة وَ فْجُوجْ * بَالْوَجْدْ وُ لاَ شَقْ نَكّاثْ عْجَاجْ

تَحْمَلْنِي مَنْ مَنْزْلِي الاَرْيَاحْ الْهُوجْ * وَ الدَّرّْ كِمَا الْبْحَرْ يَطّامَا بَامْوَاجْ

دِيبَاجِي مَنْ زَخْرَفْ الْحَكْمَة مَنْسُوجْ * بَاشْ يْضَاهِي حَلّةْ الزَّهْرَة مَحْتَاجْ

يَبْغِيوا عْرَاضِي أَهْلْ الرَّايْ الْمَخْلَوجْ * وَ عْقَابِي فَى الْجَوْ دَفّاعْ وُ جَرَّاجْ

لُو طَارُوا تَحْتِي قْطَا وَ الْبَعْضْ دْجَاجْ

الْحَا حَادِيهُمْ بَالاَضْعَانْ تْحَيْحَا * وَ أَيّْ الْوْطَنْ اضْحَى لْهُمْ سَاحَة وَ مْرَاحْ

قْفّاتْ جْمَالْ الْهْوَادَجْ فِي طَفْحَة * بقْبَابْ تْخَاصَمْ مْلاَحَفْهَا الاَرْيَاحْ

وَ النّجْعْ اوْقَفْ فَى الْوْطَا سَاعَة وَ دْحَا * ثَعْبَانْ ازْرَقْ يُومْ وَ غْرَا ثَوْبُه لاَحْ

مَنْ لاَ رَى ذَاكْ النّهَارْ الْجَوْ اضْحَى * لِيلْ وُ خَيْلْ مَادَّ لَلصُّورْ اجْنَاحْ

وَ بْنَاتْ الْحَمْرَاء تْبَايَعْ مَنْ الاَسْطَاحْ[2]

الْخَا خَلَيكَمْ سْخَيْتَوا مَا نَسْخَى * بِكَمْ مَا دَامْ السّخَى فِيكَمْ رَاسَخْ

مَا زَلْتْ انّادِي وُ لاَ زَلْتَوا صَرْخَة * وُ لاَ زَالْتْ تَعْلَمْ بْذَا الْحَالْ تْوَارَخْ

يَقْنَطْ مَنْ الاَيَّامْ مَنْ لاَ شَافْ رْخَا * وُ لاَ يَعْرَفْ مَخْلَولْ مَنْ فَاطَرْ شَالَخْ

وَانَا لَو ضَمَّتْ اوْدَاجُ اَصْلِي سَبْخَا * يَتْنَعَّمْ فِي وَسْطْهَا غَصْنِي الشّامَخْ

وَ الدَّنْيَا سَاعَاتْ مَنْسُوخْ وُ نَاسَخْ

---

[2] المراد بالحمراء مراكش.

الدَّالْ دْوَا كَـلْ دَا فِي حُـسْـنْ الْعَـهْـدْ * لاَ تَـنْـكَرْ بَالِي وُ لاَ تَـفْـرَحْ بَـجْـدِيـدْ

مَنْ وَافَـقْ طَـبْعَكْ عْلِيهْ اصْـبَاعَكْ شَـدّْ * تَلْـحَقْ فِيهْ جْمِيعْ مَـا تَـبْـغِي وَ تْـرِيـدْ

لاَ تَـجْهَلْ حَكْمَة إِذَا بَـرْزَتْ مَـنْ وَغْـدْ * سَـرّْ اللّهْ فِيمَنْ بْـغَى مَـا لَـه تَـحْدِيـدْ

وَقّـفْ سَـاسْ قْـوَاعَـدْ الدَّارْ عْلَى الْجَـدّْ * هَذَا مَـوْسَـمْ جَاتَكْ احْـرَارُه وَ عْـبِـيـدْ

قَـوِّي زَادَكْ بَـاشْ تَـلْـقَـى يُومْ الْـعِـيـدْ

الـذَّالْ ذْوَادْ الْـعْـرَبْ ثَـقْـفَـاتْ افْـذَاذْ * وَ بْـقَى قَلْـبِي فِي مْـنَازَلْـهُمْ مَـجْـذُوذْ

مَطْعُـونْ وُ دَمْعْتِي عْلَى الْوَجْـنَـاتْ ارْذَاذْ * لاَ صَـانَـعْ يَـرْحَـمْ بْـكَايَ بِـهْ نْـلَوذْ

صَـدُّوا وَ تْقَـسّْمُوا عْلَى الْمَـرْبَاعْ افْـلاَذْ * كِـيفْ انْـقَسْـمَتْ مَـهْـجْتِي بَالله نْـعُوذْ

يَـوْمَ انْ قَبْضُـونِي بْحِـيـلَة وَ اسْتَحْـوَاذْ * تَرْكَونِي فِي قَفْصْ كِالْـفَـاخَـتْ مَـنْـبُوذْ

ضَـحْكُوا يَـاسَـرْ حِـينْ شَـافُـونِي مُـوخُوذْ

الرَّا رَايَـدْهُـمْ قَـبْـلْ الاَضْـعَانْ اسْرَى * سَـلّفْ فِي وَعْثْ الظّلاَمْ يْـشَـوفْ الـدَّارْ

أَيْـنْ اضْـحَاتْ وُ قَصَّـتْ وْرَاهْ الْجُـرَّة * فِي وَعْدْ الْحَمْرَاء ابْـكَارْ تْـسُـوقْ ابْكَـارْ

وَ الْفَـرْسَانْ عْـلَى سْـرَاتَى مَنْـشُـورَة * كَلْ فْـحَلْ فِي نَعْتْ جَـدْوَى يَـرْمِي النَّـارْ

مَـا مَـلّوا مَنْ حَـرْبْ مَنْ وَحْدَة الاَخْـرَى * مَنْ تَـلْـقَى مَنْهُمْ تْـصِيـبُه طَـالَبْ ثَـارْ

مَـنْ غَـرْبْ الدَّبْـرْ مْـنَـازَلْـهُـمْ الاَصْـوَارْ

الزَّايْ زْرَاتْ الْجْـيَـادْ بْـرَكْـبْ الْعَـزّْ * كَـلْ نْهَارْ مْـقَـابْـلَة الاَصْـوَارْ بْـمِـيزْ

حَتّـــى كَـــانَتْ بَـــلْدْ مَـــرّاكَـــشْ كَـــالْحَرْزْ * مَـــخْـــرُوزْ عْلِيهَا بْعَصْبْ انْـــعَـــامْ خْرِيـــزْ
كَمْ مَنْ رَقْبَة السِّـــيـــفْ مَنْهَا عَـــنْـــوَة حَـــزّْ * خَـــرْجَتْ كَشْفَا وُ لاَ بْـــقَى لَلْعَرْضْ حْـــفِيزْ
مَا فَـــهْمَتْ مَنْ غَـــلْطْهَا هَـــمْزْ وُ لاَ مَـــزْ * تَحْـــسَابْ عْيَـــارَتْ الشّـــيُوخْ اوْلاَدْ حْـــرِيزْ

مَا عَـــرْقَـــتْ فِـــي طَـــلْـــبْـــهَـــا سُـــلْـــطَـــانْ عْـــزِيـــزْ

الـــطّا طَـــلّتْ كَـــلْ بَـــسْطَة فِـــي حَـــنْطَة * يُـــومْ زَمّـــتْ لَلْـــمْـــدِيـــنَـــة بِـــهَا حَـــاطْ
مَـــا تَـــحْسَـــبْ هَـــكْـــذَا عَـــنْهَا بَـــيْـــطَا * وَ يْـــخَرّجْ سُـــكّانْهَا مَـــنْ تَـــحْـــتَ الْبَـــاطْ
كَمْ صَـــالْ الْمَـــنْصُورْ فِي هَـــمّة وَ سْـــطَا * عَـــنْـــهَا حَـــتّى كَـــانْ لَلـــسُّكّانْ عْـــيَاطْ
بَـــعْـــدْ الْمَـــنْـــعَة رَدّْهَا بَالْخَـــيْـــلْ وْطَـــا * وَ تْسَـــلّـــطْ عَـــنْ كَـــارْهُ فِيهَا تَـــسْـــلاَطْ

لاَ يَـــخْـــلِـــي لُـــه مَـــنْ رْجَـــالْ الْحَـــرْبْ بْـــسَـــاطْ

الظّا ظَـــلّـــتْ نَـــارْهُـــمْ حَـــمْرَا شَـــوّاظْ * وَ الْمَنْـــصُـــورْ خْـــلِـــيلْهَا بِـــهَا مَـــحْـــفُوظْ
بِـــينْ انْـــصَارْ يْـــعَـــزُّوهْ شْـــدَادْ غْلاَظْ * بْعْـــيُونْ الرَّحْـــمَة مَنْ الْبَـــارِي مَلْـــحُـــوظْ
مَا شَـــافَتْ مَـــثْـــلَه عْـــيُونْ إِذَا يَـــغْـــتَـــاظْ * تَحْـــسَابُه مَنْ بَـــنْـــدَقْ جْـــوَادُه مَـــلْـــفُـــوظْ
لاَ زَالْ وُ لاَ يْـــزُولْ بَـــلْسَـــانَـــه وَعّـــاظْ * وَ الْكَـــفْ الْفَـــيّاضْ حَتّى نَـــالْ حْـــظُـــوظْ

مَـــنْ دُنْـــيَـــاهْ ارْوَاحْ بَالْـــمَـــالْ مَـــوْعُـــوظْ

الْكَـــافْ كْـــفَى مَنْ يْـــرَاقَبْ دَارْ الْمُـــلْكْ * مَا شَـــافْ مَنْ عَـــسْـــكْرُه دِيـــمَـــا حَـــرّاكْ
دَارْ بْقَطْرْ سُـــوسْ الاَقْصَى دَوْرْ الْـــفَـــلْـــكْ * بَاتْـــوَاقَـــبْ الرَّجْـــمْ تَـــهْوَى مَنْ الاَفْـــلاَكْ

طَبْعُه مَنْ طَبْعْ الذّهَــبْ يَصْقَى بَــالــدّلّــكْ * مَا يَــنْــكَــرْ تَــبْرُه إِذَا شَــافَــه سَــبَّــاكْ

كَــمْ كَــفَي فِي مَــجْلَسُه السُّــلْطْــنِي حَكْ * سَــرّ فَــايَــقْ يَــسْحَرْ الْبَــابْ النّــسَّــاكْ

ذَهْــبُــه حَــتَّــى شَــافْ حُــسْــنُــه ذَاكْ وُ ذَاكْ

اللاّمْ لْــوَا عَــزّكَــمْ سَــامِــي لَــو ضَــلْ * أَيْــنْ كْبَرْ حَــرّ الْوْغَا وَ الطّــعْنْ يْــمِــيلْ

عَنْ كَلْ لْوَا سُــلْطْنِي لَو جَــاهْ وُ فْــضَــلْ * تَــحْتْ قْــتَــاتَه عَزّ وَ مْــسَــرَّة وَ مْــقِيلْ

مَا يَخْزَى لَه فَى الْكْــرِيهَــة عُمْرُ شَــغْــلْ * سَــالْ عْــلِــيهْ إِذَا تْسِيرْ وْرَاهْ الْخَــيْــلْ

وَطْــنَا بِــهْ غْــمَــامَكْ الْهَــتّانْ يْــحَــلْ * يَغْسَلْ مَطْرَكْ الاَرْضْ مَنْ الاَدْرَارْ غْــسِيلْ

يَــا سُــلْــطَــانْ الْــغَــرْبْ مُــولاَيْ اسْــمَــاعِــيــلْ

الْمِيمْ مْــقَــابَلْ لْوَاكْ اجْــنَــحْ لَلْــسَّــلْــمْ * دُونْ رْضَــاهْ ايَّــامَكْ طْــوَاتْ عْــلاَمُ

سَــرّ الله مَا تَــدَّرْكَــه طَــلاَّبْ بْــحَــزْمْ * قَــدَّرْ وَ قْضَى قَــبْــلْ وَ جْــرَاتْ احْــكَامُ

حَــكْــمْ مَنْ شَاء كِيفْ رَادْ وُ جَفْ الْــقْــلَــمْ * مَــنْ عَــزَّة يَــرْفَــعْ عْلَى النّــاسْ مْــقَامُ

الْعَــاقَلْ مَنْ يَــعْــمَلْ مْــسَــارَبْ لَلْــهَــمّ * وَ يْــدِيــرْ الْنَفْــسُه مْنَ الصَّــمْــتْ لْجَــامُ

وُ لاَ يَــغْــتَــرْ بْــمَــا تْــوَرِّيــهْ احْــلاَمُ

النّــونْ نْزَلْ حُــكْمَكْ الْجَــارِي بَالطّــعْــنْ * وَ نْسَخْ شْــرِيعَةْ مَــنْ يَقُولْ أَنَا سُــلْطَــانْ

وَ رْفَعْ سِيــفَــكْ لَلْخْــلاَفَة كَمْ مَنْ رُكْــنْ * وَ وْصَلْتْ بْــكَفْ الْعْــلاَ لَلْــبَــرّ شْــطَــانْ

وَ كْسَرْتْ بْــقَهْرْ الْعْــنَــايَــة كَمْ مَنْ قَرْنْ * وَ ابْــتَسْمَتْ لَرْضَاكْ وَ بْــغَاتَكْ الاَوْطَــانْ

مَهَّدْتْ أَرْضْ السُّوسْ الاَقْصَى سَهْلْ وُ حَزْنْ * فَلْيْ الرَّاسْ فْلِيتْهَا نَجْدْ وُ غِيطَانْ

وُ لاَ خَلَّفْتْ عْلَى قْبَايَلْهَا شِيطَانْ

الصَّادْ صْحَى الْجَوْ وَ زْيَانَتْ الاَشْخَاصْ * غِيرْ اَنَا شَخْصِي مَنْ الْهَجْرَة مَقْصُوصْ

هَلْ لِي مَمَّا كَنْتْ فِيهْ هْنَا وَ خْلاَصْ * وَ يْسَاعَدْنِي وَقْتْ بَالرَّاحَة مَخْصُوصْ

قَفَى وَ تْرَكْنِي هْنَايَ فِي تَنْغَاصْ * بِينْ الْمَا وَ النّارْ وَ جْنَاحِي مَقْصُوصْ

أَنَا السَّهْمْ النّافَدْ السَّامِي الْغَوَّاصْ * لَلْعُشّاقْ النّومْ مَنْ الاَجْفَانْ تْحُوصْ

مَا زَلْتْ عْلَى الْعَهْدْ بُنْيَانِي مَرْصُوصْ

الضَّادْ ضْحَكْ مَنْ بْكَى يَاسَرْ وَ رْضَى * غِيرْ اَنَا بَاقِي عْلَى حَالِي مَقْبُوضْ

اَيْنَمَا رُمْتْ الْهْنَا تَهْدَفْ عَرْضَة * وَ وْهَنْ عظْمِي مَا بْقَى لَلْجَسْمْ نْهُوضْ

شَايَنْ نَعْتَادُه بْرُوحِي قَاعْ مْضَى * و اصْبَحْ بُنْيَانْ الصّبَا مَنِي مَنْقَوضْ

هَلْ لِي مَنْ سَاعَةْ الرّضَى بَيْضَا * نَقّضِي دِينْ مَنْ الْهْوَى عَنَي مَفْرُوضْ

أَرْفَعْنِي يَا ابَالْعُلْيَا لِيوكْ مَخْفُوضْ

الْعَيْنْ عْرِيبْ الْحْمَا جَهْلَوا صنْعِي * حِينْ انْ شَافُونِي فِي طَابَعْهُمْ مَطْبُوعْ

مَا يَخْطَرْ فِي بَالْهُمْ عَامَلْ رَفْعِي * غِيرْ عْوَامَلْ خَفْضْ بِهَا أَنَا مَوْضُوعْ

ضَاقْ بْذَايَا مَالَكْ الدّنْيَا وَسْعِي * وَانْتَ بِيدَكْ كَلْ رُقْيَة لَلْمَلْسُوعْ

طَولْ اللَيلْ يْبَاتْ كَالْعَارَضْ دَمْعِي * وَ انْفَاسِي صَاعْدَة لْهَا دَفْعَة وَ رْجُوعْ

وُ لاَ عوَّلْ فَــجْرَكْ يْــبَادَرْ لِـــي بَــطْــلُـــوعْ

الْغَــيْنْ اغْــرَاضِي مَــنْ الْعُــلْــيَــا بُــلْــغَى * حَــتّى نَــغْرَفْ كَــبّ مَنْ مَــاهْ السَّــايَغْ
بِيــنْ ارْوَاحْ لْهُــمْ إِذَا قَالُوا نَــصْــغَى * واِذَا قَــلْــتْ اكْــرَامْ مَــا مَــنْهُــمْ نَــازَغْ
يَــتْــلَقَّــاوْ الْفَــايْــدَة مَــنْ كَــلْ لْــغَــا * وُ يَــعْــرْضُوا عَنْ كَلْ مَنْ شَــافُوا زَايَــغْ
يَــثْــنِيوْ عْــلِينَــا الْحْــدِيــثْ إِذَا يَــطْــغَــى * وَ يْــرُدُّوا الْــبُــهْــتَانْ بَــالْحَــق الدَّامَــغْ

لبَّاسِينْ مْــنَ الْــحْــيَــا الثَّــوْبْ السَّــابَــغْ

الْــفَــا فَودِي كِيفْ شَــفْتْ اخْضَارْ وُ صَافْ * وَ الثّــغْــرْ الْمَــنْضُــودْ نَضْحَكْ بَخْــلاَفَه
وَ الْجَــسْمْ الَي كَــانْ بَاعْــطَــافَــه وَ رْدَافْ * بَــعْــدْ الثّــقْلْ عْــلِيهْ الاَرْدَافْ خْــفَــافُوا
وَ الطّــرْفْ الَي كَــانْ فَى الظّــلْمَة شوَّافْ * عَــادْ الْيُــومْ قْــصِيرْ يَرْعَى فَى اطّــرَافَه
طَارْ غْــرَابْ انْ كَــانْ لَهْ رَاسِي مِيلاَفْ * وَ نْــزَلْ نْسَرْ جْــوَارْحِي مَــنّــه خَــافُــوا

أَرْحَــمْ بُو عَــثْــمَانْ يَــا مَــنْ لاَ شَــافُه

الْــقَــافْ قْــوَافِي الْكْــلاَمْ رْعَــدْ وَ بْرُوقْ * حِــينْ تْــــلُوحْ تْهَــشْ بَــهْوَاهَا الاَخْــلاَقْ
عَنْــدْ اهْــلْ الْهَــمَّة لْهَا رَفْــعَة وَ حْقُــوقْ * وُ عَنْدْ اسْــفَــلْ النّاسْ مَا احْسَنْهَا بَــفْــرَاقْ
لاَ يَخْلِي مَنْهَا وُ لاَ مَنْ ذَكْــرَكْ سُــوقْ * يَا مَــنْ بِــهْ زْهَاتْ فَى الدَّنْــيَــا الاَرْمَــاقْ
الْجُــودْ عْظَمْ فِي اهْلْ النّــجْدَة مَخْــلُــوقْ * مَا بِينْ اهْــلَه وَ اهْــلْ دَارْ الْخَــلْــدْ ارْوَاقْ

يَرْفَعْ حَمْلْ الْفَضْلْ بَاكْتَافُه مَنْ طَاقْ

السِّينْ سْمَى مَنْ سْمَى وَ هْوَاتْ نْفُوسْ * كِيفْ الدَّوْلاَبْ دَهْرْنَا يَعْمَلْ فَى النَّاسْ

وَاحَدْ طَالَعْ فَى السّمَا وَاخَرْ مَنْكَوسْ * وَ التّبَّاعْ الدَّابَة فِيهَا نَخَاسْ

حَتّى يُسْقَى كَلْ مَا هُوَ مْغْرُوسْ * وُ يُوقّفْ لَنْ تْهَبْ سْوَايَعْ الاَغْرَاسْ

تَدَّاوَلْ الاَيَّامْ بَمْسَرَّاتْ وُ بُؤسْ * مَا تَعْرَفْ كَرْعَانْهَا الْعَوْجَة مْنَ الرَّاسْ

حَتَّى تَجْمَعْ كُلْ غَايَبْ حُفْرَةْ فَاسْ

الشَّينْ شْكَاتْ الْجْوَارَحْ مَا تَخْشَى * وَ انْكَبَّتْ بَاعْقِيقْهَا الْغَانِي الاَرْمَاشْ

وَ وْهَى الْجَسْمُ وُ هَزَّتْ اخْلاَقِي وَحْشَى * وَانَا مَنْ صَرْفْ الرّدَا مَانِي مُدْهَاشْ

فِي قَلْبِي مَنْ حَيَّة زْمَانِي نَهْشَا * مَا يَزْهَى لِي فِي ظْلاَمْ اللّيلْ فْرَاشْ

غِيثْ يَا بَدْرْ الْكْمَالْ الْجَسْمْ رْشَى * عَيْشْ الْهَانِي فِي مْقَامَكْ عَبْدَكْ عَاشْ

إِذَا مَا تَسْخَى بْطُبَّكْ مَا يَبْرَاشْ

الْهَا هَادِي الرَّكْبْ لَدْيَارَكْ مَا تَاهْ * وإِذَا تَاهْ قْبَابَكْ الْخَضْرَا تَهْدِيهْ

يَا مَنْ لَكْ فِي كَلْ بَلْدَة عَزّ وُ جَاهْ * وَ اسْمَكْ مَنْ سَمْعُه مْنَ النَّاسْ يْغَذَيهْ

يُومْ انْ تَتْلاَقَى مَنْ الْفَرْسَانْ جْبَاهْ * مَنْ وَرْدَكْ بَحْسَامَكْ الضَّامِي تَرْدِيهْ

لَكْ سِيفْ يْمَانِي مْهَنَدْ صَافِي مَاهْ * حِينْ تْظَلْ النَّاسْ فَى الْهَيْجَة تَبْدِيهْ

دِينْ الْحَرْبْ الِّي مْضَى ڤَاعْ يْوَدِّيهْ

اَلْوَاوْ أوْلِي النَاسْ بَالْغَايَة الْقَصْوَى * مَنْ بِهْ اَهْلْ الْغَرْبْ مَنْ الاَجْدَاثْ حْيَاوْ
سُلْطَانَا يَمْكَنْ إذَا صَالْ النَجْوَى * وَ لاَ يَلْيَانْ إِذَا يْقولُوا رَاهُمْ جَاوْ
كَمْ رَدّْ بْسِيفَه الْخَلاَفَة خَصْمْ لْوَا * سَطَرْ حُكَمْ الْوَقْتْ وَ ابْطَالَه وَدَّاوْ
مَنْ لاَ يَسْتَضْرَى بْظَلْ لْوَاهْ هْوَى * وَ ايْدِينْ انْ قَبْضُوا بْطَرْفْ لْوَاهْ نْجَاوْ

لاَ لاَ زَلْتْ سْرِيعْ الرّْضَى وَ شْدِيدْ الْغَضْبْ * وُ لاَ زَالْ عْلَى النَايْبَة ثُوبَكْ وَافِي
وُ لاَ زَلْتْ عْلَى كلْ مَنْ لاَ طَاقْ الذَنْبْ * بَالصَّمْصَامْ وَ بَالْقَنَا اللّْذَنْ الْوَافِي
يَا مَنْ كَفَه فَى الْوْغَا مَسْعَارْ الْحَرْبْ * وَ عْلَى كَرْسِي الْمُلْكْ بَالْمَالْ يْكَافِي
لَوْ لاَ انْتَ بَاللَهْ اصْلَحْتْ فْسَادْ الْغَرْبْ * دَاوِيتْ الْمَجْرُوحْ بَالطَبْ الشَافِي

وَ اللَّهْ وَاحَدْ لاَ شْرَبْ مَنَّه صَافِي

اَلْيَا يَبْرَى مَنْ صْبَرْ دَاهْ عْلَى الْكَيْ * مَا يَجْهَلْ مَنْ خَالَطْ الطَبْ دْوَايَ
لَكَنْ يَفْهَمْ مَنْ ارْشَادِي مَحْضْ الْغَيْ * عَقْلْ الاّ لَه صَالْحَة فِي مَعْنَايَ
أنَا الصَّبْ الْعَامْرِي الْوَالَهْ مَنْ مَيْ * مَا يَتْرَوَّعْ مَنْ ضْمَا شَارَبْ مَايَ
حَيِّيتْ بْطِيبْ السّْلاَمْ رْجَالْ الْحَيْ * هَذَا حَدّْ النّْصَحْ بَلّْغَتْ الْغَايَة

مَا يَحْتَاجْ الْحُرّْ لَلْخِيرْ وْصَايَة

أ مُولاَي جْمِيعْ الاَشْيَاتْ لْهَا حَدّْ * غِيرْ الْحَرْكَة مَا لْهَا مَفْصَلْ مَحْدُودْ

وَثّــقّتَ بْصَرْدْ اللّــيَالِي نَــاسْ الْــمَــجْــدْ * وَ رْفَــعْتَ بْــحَــرّْ الصّمَايَمْ بَــنّيْ خَــلُودْ

وَ قْطَعْتَ بْــفَاسْ الْخَــلاَفَة خَــشّبْ الْجَــدْ * وَ نَــجَــرْهَا عَقْــلَــكْ عْــلَى مَنْوَالْ تَــدُودْ

سَــقّفْتَ وُ دَعَّمْــتَ بُــنّــيَانَكْ بَــالْحَــمْــدْ * وَ كَتَبْتَ بَــقّــلَــمْ الرِّضَى فَالدَّارْ خَــلَــودْ

لاَ زَالْ عْــلَى الْــمُــشْــتْــهَــى ظَــلَّــكْ مَــمْــدُودْ

تَمَّتْ

و له أيضا رحمه الله وصية أوصى بها سلطان المغرب مولاي إسماعيل بن علي و هاته الوصية تصلح لكل رئيس و غيره :

هَــاكْ وْصَايَة شَــافْيَة فِــيهَا لَــكْ خِــيــرْ * تَتْحَــصَّــنْ بِهَا حْــفِــيظَــة مَــنْ الاَرْذَالْ

مَــقّمَعْ هَفْوَاتْ الْخْطَــا مَنْ كَلْ قْــصِــيــرْ * مَــنْ لاَ يَــقّرَا عَــاقْــبَة فِي شَــاوْ الْحَــالْ

جُــمْــلَةْ الاَشْيَا قَيْدْهَا حُــسْــنْ التّــدْبِيــرْ * وَ الرَّايْ الْمَــسْــعُودْ هُــوَ رَاسْ الْــمَــالْ

دَبَّــرْ وَ بْطَشْ فَى الْمْسَايَلْ بَــطْــشْ الطَيْــرْ * مَــا تَحْصَلْ لَكْ فَــايْــدَة حَــتّى تَــحْــتَــالْ

يَا دَاخَلْ بَــحْــرْ الرّيَاسَــة الاَمْــرْ كْبِيــرْ * حَــصَّــنْ فَلْكَكْ فَى الْوْسَعْ الاَمْوَاجْ غْــوَالْ

لاَ يَــطْــمَا جَــفْــنَكْ مْعَ الْغَفْلَة تَــكْسِيــرْ * وَ تْــغَشّــيكْ عْــبُــوبْ الاَيَّــامْ بْالاَهْــوَالْ

اَخْتَارْ لْنَــفْــسَكْ ابْطَالْ عْــلِــيكْ تْــدِيــرْ * تَوجَــدْهُمْ عَنْدْ الْكْــرِيــهَة رُوسْ جْــبَــالْ

يَــرْضِــوكْ وَقْتْ النّدَا وَ الْحَــرْبْ عْسِيــرْ * يُومْ انْ تَزْحَفْ لَلْبْــلاَ يَــبْــرَقْ وَ فْــيَــالْ

لاَ يَــغْــوِيكْ مْنَ الْمْــفَاعَــلْ وَجْهْ شْهِيــرْ * صَــاحَبْ غَــرْضُــه مَايْلَه هَــمَّة فِي بَــالْ

قَــبْلْ انْ يَــطْعَمْ لِكْ يَــتْوَاضَعْ وَ حْــقِــيرْ * حَتّى يَــوْقَــرْ يَــهْــجْرَكْ بَــدْعَة وَ ضْلاَلْ

مَنْ فَرْيَاتَه كَانْ فِي الاَشْيَاتْ حْذِيرْ * نَامُوسُ فِي كَلْ مَبْهُومَة خَتّالْ

كِيفْ الْحَرْبَة يَبْدَعْ الْوَانْ التّغْيِيرْ * يَصْفَارْ وُ يَذْبَالْ لَلْغَمْرَة فَعَّالْ

وَ انْتَ يَا مُولاَيْ كَنْ حْجَابْ سْتِيرْ * ضَافِي مَنْ الاَخْوَانْ جَامَعْ كَلْ خْصَالْ

مَنْ لاَ عَنْدُه رِيشْ كَامَلْ بَاشْ يْطِيرْ * أَسْتَعْمَلْ مَنْ خَوتَكْ سْوَابَقْ كَمَّالْ

كَنْ مْوَافَقْ لَمْرْهُمْ سَامَعْ وَ بْصِيرْ * ذَهَّبْ شِيطَانْ الْجْفَا يَبْرَا الْمَعْلاَلْ

وَ اعْطَفْ عَنْهُمْ لَو جْفَاوكْ كَنْ دْرِيرْ * حَتّى تَرْضَى مَنْ جْفَاكْ بْطِيبْ الْحَالْ

وَ اتْرُكْ عَنّكْ مَنْ وْشَى لَو جَاكْ بْشِيرْ * ضَحْكَه يَعْقَبْ بَالْبْكَا سَمُّه قَتّالْ

لَولاَ الْوَاشِي مَا يْجِيكْ الْحَالْ عْسِيرْ * حَتّى تَخْفَضْ قَدْرَكْ لْسَايَرْ الاَرْذَالْ

لاَ تَرْفَعْ قَدْرَكْ عْلَى مَنْ لَكْ عْشِيرْ * فِي فَجْوَاتْ الْهَزْلْ مَنْ عَادَةْ الاَقْيَالْ

وَ ابْسَطْ مَدْرَارْ الْعْطَا بَسْحَابْ الْخِيرْ * وَ تْرَيَّسْ لَلْمُلْكْ بَرْيَاسَةْ الاَفْضَالْ

وَ احْذَرْ غَيّ النّفْسْ ذَاكْ الْحَالْ قْدِيرْ * سَاسْ الْمُلْكْ يْثَبّتَه صَالَحْ الاَعْمَالْ

شَدّ مْطَايَا الْعَزْمْ وَ تْهَيَّأْ لَلسِّيرْ * لاَ تَحْرزْ لَلْمَجْدْ مَنْهَا الاّ شَمْلاَلْ

مَنْ الاَشْرَافْ يْسَطّرْ الْبَيْدَا تَسْطِيرْ * لَلْمَطْلَوبْ يْبَلّغَكْ وَ مْعَهْ تْنَالْ

هَذَا الاّ تَمْثِيلْ وَ قْيَاسْ وُ تَعْبِيرْ * وَ نْهَايَةْ الاَقْوَالْ تَكْشَفْهَا الاَفْعَالْ

صِلْ رَحْمَكْ تَوجْدُ بَلْسَانْ شْكِيرْ * لاَ تَقْطَعْ دَمَّكْ وُ زُورْ بْلاَ مُحَالْ

وَ تْحَضَّرْ لاَمَرْ الْعْبَادْ بْقَلْبْ طْهِيرْ * وَ سْكِينَة وَ وْقَارْ وَ كْرَامَة وَ اجْلاَلْ

بَلْسَانْ التّرْحِيبْ لَلْوَارَدْ وَ صْدِيرْ * وَ انْسَى مَا تَعْطِيهْ لاَ يَخْطَرْ لَكْ بَالْ

أَلْبَسْ مَا زَانَكْ مَنْ ثْيَابْ التّوْقِيرْ * وَ اطْرَحْ مَا شَانَكْ وْ مَا مَقّتَتْ الاَنْجَالْ

وَ اتْــهَــلّى فى الصَّمْتْ لاَ يَغْــوِيكْ هْدِيــرْ * بِــينْ النّاسْ مْــنَـــاطَقْ السُّــلْطَانْ ارْطَـــالْ

وَ اتْــرُكْ نَومْ الصُّــبْحْ هُوَ وَقْــتْ الْخِــيــرْ * مَنْ مَلْكَه طِــيــبْ الْكْرَا عَزْمَهْ يَثْــقَـــالْ

وَ تْحَــجَّبْ مَــنْهَا سْــوَايَـــعْ لَلْــتّــفْــكِيــرْ * وَ اعْطِي حَضّ النّـــفْسْ لاَبْــكَارْ التّعْــسَـــالْ

وَ تْـــنَـــعَّمْ فِي نَـــعْمْـــتَكْ لاَ بَـــاسْ ضْرِيـــرْ * وَ احْذَرْ غَيّ النّـــفْسْ مَنْ مَـــاكَـــرْ الاَشْغَـــالْ

لاَ تَــصْــبَا لَــشْمُولْ فَهْــوَ فَــحْشْ شْهِيــرْ * هِيَ رَاسْ الْفَــتْــكْ فِي سَايَرْ الاَعْــمَـــــالْ

دَعَّــمْ مُلْكَكْ بَالصَّــبْــرْ مُولاَكْ خْــبِــيــرْ * مَا يَــعْــزَبْ عَــنّـــه مْنَ الذّرَّة مَــثْــقَـــالْ

عَـــادَلْ مَـــا يَتْــرُكْ نْــقِيــرْ الاّ قَــطْمِيــرْ * مَــمَّـــا تَــسْعَـــى فِيهْ وَ لَو كَـــانْ حْـــلاَلْ

أَنَـــا لِــكْ نْــصِيــحْ وَ كْلاَمِي تَــذْكِــيــرْ * يُــورِيكْ وْصِيرْ الْعَدْلْ فَـــاتَــحْ الاَشْــكَـــالْ

بَـــامْــرَكْ قَــبْلْ الْيُومْ عَارَفْ بِهْ بْصِــيــرْ * مَا يْـــخْــفَانِي مَنْ سْــدَ غَزْلَــكْ مَــنْــوَالْ

صَاحَبْ سَـــرَّكْ مَا دْحَانِي فَــعْلْ قْــدِيــرْ * سَالْ عْــلِيَّ ضْــمِــيــرَكْ إذَا كَنْتْ تْسَـــالْ

عَشْرْ سْنِينْ نْــتَــبّْــعَــكْ وَ انْتَ يَــشَــيــرْ * صُبُبْتَكْ مَا تَــفْــقَهْ مْعَ الْجُــلاّسْ مْــقَـــالْ

وَ الْيُــومْ تْـــوَلَّيتْ وَانَا صُــرْتْ حْــقِيــرْ * وِيـــنْ امْــثَـــالِي عَـــنْـــدْكَـــمْ حتّى نَجْهَـــالْ

خَـــلَــيــنَـــاكْ بْخِيرْ يَا مَنْ كَـــانْ عْــشِيــرْ * وَ سْـــلاَمِي عَـــنْ مَـــنْ جْــفَانِي جَفْوْ مْلاَلْ

تَـــنْـــدَمْ وُ لاَ يَـــنْـــدَمْ عْلِيَّ مَـــا زَالْ

و له أيضا رحمه الله قصيدة مدح بها الشاعر العظيم سيدي عبد العزيز المـــغراوي :

غَابْ بْدِيعْ الزّمَانْ رَايَـــسْ كَـــلْ فْـــنَـــونْ * مُـــوَشّـــحْ كِـــالْغْـــمَـــامْ بَالْوَدْقْ جْـــوَادَسْ

وَ ارْتَفَعَتْ بِهْ فِي مْجَالْ الطّعْنْ لْسُونْ * وَ افْتَخْرَتْ فِي زْمَانَّا بِهْ مْجَالَسْ

بُسْتَانْ الزَّهْرْ صَاحَبْ السَّرّْ الْمَكْنَونْ * عَلْمْ الْمُوهُوبْ مَا تْتَاهِيهْ قْرَاطَسْ

هُوَ عَبْدْ الْعْزِيزْ قَامُوسْ الْفَنَونْ * مَنْ لاَ حَاطْ بْشَرْحْ مَعْنَاهْ نْوَامَسْ

غَاصْ الْبَحْرْ الْعْرِيضْ وَ الْغِيرْ عْجَزْ دُونْ * وَ اسْتَخْرَجْ مَنْ فْرَايَدْ الدَّرّْ نْفَايَسْ

وَ جْرَى بَارْيَاحْ طَيّبَة فَلْكُ الْمَشْحُونْ * فِي بَحْرْ الاّ يْخَوضْ تَيَّارُه رَايَسْ

بَالشّعْرْ بْدَى وُ عَادْ وَ ظْفَرْ بَالْمَظْنَونْ * وَ اسْتَبْكَرْ مَنْ بْنَاتْ الاَفْكَارْ عْرَايَسْ

غَوَّاصْ عْلِيهْ كَلْ مَشْكَلْ صَعْبْ يْهُونْ * بَصْحِيحْ الْجَوْهَرْ يْدَافَعْ وَ يْنَافَسْ

رَفْرَفِي سُنْدْسِي مَنْ الْحَكْمَة مَوْضُونْ * مُحَلّى لَلْعَاشْقِينْ وَ مْنَارْ الْبَايَسْ

بُوفَارَسْ فِي اهْلْ الْهْوَى قَيْسْ الْمَجْنَونْ * وَ اعْلَمْ مَنْ قَيْسْ فَى الصّبَابَة بَدْنَايَسْ

وَ اعْرَفْ بَالطّبْ لَلْقْلَوبْ مَنْ الْقَانَونْ[3] * مَنْ عُشْبْ الْبَادْيَة ارْعَى كَلْ قْدَامَسْ

تَيَّارْ الاّ تْخَوضْ مُجَّةْ مَاهْ سْفَونْ * وُ لاَ يَعْبَرْ بَحْرْ مَجْهُولْ دْرَانَسْ

حْيَى وَ احْيَى النّفَوسْ مَنْ سَكْرَةْ الْهَوْنْ * وَ تْغَزّلْ فَى الْعْرِينْ كِاللّيْثْ الْعَابَسْ

مَاجَدْ يَلْقَى الْكْرَامْ بَلْيَانَة وَ سْكَونْ * وَ عْلَى مَنْ يَجْحَدْ قْوَافِيهْ مْلاَطَسْ

تَهْدِي لاَهْلْ الْهْوَى مْعَانِيهْ الزَّرْجُونْ * وَ تْجَرِّي مَاء الْحْيَاةْ فَى الْعُودْ الْيَابَسْ

---

[3] هو كتاب الطب الذي جعله الفيلسوف العظيم الذي سمته الأجانب سلطان الأطبة إبن سينا.

لَو وَجْـدْ الْمُـدّعَى وِرَاهْ السِّـيـرْ نْـرُونْ * مَا يَخْطَـرْ بِـهْ مَـنْ صَـدْحِي هَـاجَسْ

مَا هَـزَّتْ لَو عْـوَاصَفْ الزَّعْزَعْ غْصُـونْ * صِلاَ مَنْ رَقْـشْ مَا يْـبَـالِي بهْـكَـارَسْ

وَعْدْ يَحْـيـي سْـعِيدْ قَرَّتْ بِهْ عْـيُـونْ * وَ سْـوَايَعْ سَاخْـة يْـعَجَّـلْ بقْوَابَسْ

أَحْيَى اللّهْ لِـيـلْ مَوْلْـدُه سَاعَدْ مِيمُـونْ * مَا زَكّاتْ صَبْاحْ بْزِينَةْ الـدّنْـيَـا غَـاطَسْ

مَا رَكّـبْ رَايْـتَه وُ صَاقْ لْحَرْبْ زْبُـونْ * إِلاّ وَ ابْطَالْـهَا عْـلَى الْعَـقْـبْ نْـوَاكَسْ

مَنْ طِيبْ الْغَـيْـبْ خَرَّجْ الْكَنْزْ الْمَدْفُـونْ * وَ مْحَـاتْ عْـلِـيهْ رَامَةْ الدَّهْرْ طْـلاَمَسْ

مَا جَادْ بْحَالْ عَـارْضُـه سَيَّاحْ هْـتَـونْ * سُلْطَانْ اَهْـلْ الْـبَيَانْ نَقّـادْ وُ مُـمَـارَسْ

قْلِيـقْ زْعِيـمْ مَـا رْكَبْ لَلطَّرْدْ حْـرُونْ * وُ لاَ تَرْدَعْ سْوَابْـقْـه دَرَّادْ وْسَاوَسْ

كَـمْ خَلاّتْ لاَهِـي فِي كَرْبَة مَـرْهُـونْ * يَصْـبَـحْ بَحْرْ الضّلاَلْ فِي جَهْـلَه غَاطَسْ

اَحْيَى الله مَنْ حْـيَـاتْ بِهْ قْـرَى وَ مْـدُونْ * بَـعْـلَومًا وَاضْحَة اجْـلَى كَلْ احْـنَـادَسْ

يَرْكَبْ هَيْـكَلْ لْسَاعَـةْ الشّـدَّة مَصْـيُـونْ * سَـامِي لَلقَصْـدْ سَـابَـقْ الرِّيحْ الـرَّامَسْ

بْنَاتْ افْكَارُه صْدُورْ ضَمَّـتْـهَا وَ بْطَـونْ * وَ بْنَاتْ الغَيـرْ تَظْـفَرْ الشَيـبْ عْـوَانَسْ

بَاشْ يْضَـاهِي فْى سَابَغْ السُّـفْـلَى مَكْنَـونْ * دُرِّي سَـيَّـارْ فِي سْـمَـا الشَعْرْ السَّـادَسْ

لَـو خَلّى فِي الْمَعْرَانْ حْـمَاهْ الْمَـسْـنَـونْ * حَـتّـى يَنْظَرْ لْصُـورْتَـه شَكْلْ يْجَـانَسْ

هَذَا عَبْدْ الْعْـزِيـزْ لاَ تَحْكَمْ بَـظْـنَـونْ * رَحْمَةْ الله عْـلِيـهْ فِي الرَّبْـعْ الـدَّارَسْ

صَمْصَامْ الْحَرْبْ كَيْدْ الاَعْدَا بُوفَارَسْ

تَمَّتْ

و له أيضا قصيدة يمدح بــها مكة المشرفة :

بَمْحَبَّتْهَا الْقْلَوبْ تَسْلَى * تَسْقِي لَلْعَاشِقِّينْ خَمْرْ خْتِيمْ حْلاَلْ
خِلّة مَا كِيفْهَا خْلِيلَة * بَمْحَاسَنْهَا اهْلْ الْفْضَلْ تَضْرُبْ الاَمْثَالْ
لَيْلَى يَا مَنْ يْرِيدْ لَيْلَى * أيَّا يَا مَنْ بْغَى نْزُورُوا ذَاتْ الْخَالْ

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

أيَّا يَا مَنْ بْغَى نْزُورُوا * مَنْ تَلْقَى الزَّايْرِينْ بَالْبَشْرَة وَ الْخِيرْ
لِيوَكْ فِي تَيْهْهَا نْدُورُوا * وَ الْكَاسْ رْضَاتْ الْخْوَاطَرْ جَدّْ السِّيرْ
قَلْبْ الْمَعْشَوقْ ضَاقْ مُورُه * لَو عَارَتْ لِي جْنَاحْهَا الاَطْيَارْ نْطِيرْ

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

حَيْرَانْ وُ دَمْعْتِي هْطِيلَة * نَشْكِي حَالِي لْمَنْ عْمَلْنِي فِي ذَا الْحَالْ
سُلْطَانْ الْكَايْنَاتْ الاَعْلَى * مَنْ قَلْبِي بَالْوْصَالْ يَطْفِي ذَا الْمَشْعَالْ

نَتْمَنّى فَى الزّمَانْ حَضْرَة * فَى الْبُقْعَة الطّيْبَة مْعَ النّاسْ الْحَيِّينْ
وَ كْيُوسْ الزَّنْجْبِيلْ تَتْرَى * وَ اصْوَاتْ تْرَدَّدْ الْمْعَانِي صَوْتْ حْنِينْ
تَارَة تَنْشِي الْبْكَا وُ تَارَة * بِينْ الصَّفَينْ تَتْطْرَبْ وَ تْقَرْ الْعَيْنْ

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

نَــرْجَــى فَــضْــلَ الْــكَـرِيــمْ جَــلَى * يَنْجَزْ لِي وَعْدْهَا وُ يْــقَرَّبْ لِي الْــمِـيجَــالَ

يَــجْــمَعْ شَــمْــلِي مْــعَ الْــفَــضِــيلَة * مُلاَتَ الْــبَــاهْــيَــاتَ مَنْهَا ضُــرِّي طَــالَ

نَــتْــمَــنَّــى حَــضْــرتِــي الصَّــهِــيبَة * وَ الْمَصْمَرْ فِــي غْيَاهَبْ الدِّيجَــانْ يْــنَــورْ

صَــفْــرَا فِــي صِــيــفَــةَ الــذَهِــيــبَــة * فِي حَلَقَ سْجَنْجْلِي تَرَقْرَقَ بِيــنْ الْحُــورْ

نَــرْوَى مَــنْ شَــرْبْــهَــا الْــعْــذِيــبَــة * تَذْهَبْ بَالْهَــمِّ وَ النَــكَــدْ يْعُودْ سْــرُورْ

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

مَــا دَارْ الْــكَــاسْ بِــيــنْ بُــخْــلاَ * أَيْنْ تَحَــرَّكْ يْــلَــذْ لَكْ عَنْ قَوْمْ افْــضَــالَ

خِــيــرْ الاَ يَــبْــصْــرُو بْــنَــجْــلاَ * مَــعْــنَاوِي لَلسَّــفِــيــهْ مَا يَخْطَرْ فِي بَــالَ

نَــتْــمَــنَّى صَــفْــرتِــيــنْ يَــقْــدُوا * عَــيْــنِــيَ يَضْحْكوا وُ عَــيْنِهُمْ يَــبْــكِــيوْ

الــسَّــرْخَــدْ حَــــلَّ بِــــهْ شَــــهْــدُ * وَ سْوَاعَــدْ مَــنْ نَــرِيــدْهَا لِيَّ يَــهْــدِيــوْ

رَبِّــــي وِاذَا اعْــطَــى لَــعَــبْــدُ * مَا لَعْــبَــادُ فِــيــمَــا اعْطَــاهْ الاَ يَــفِــيوْ

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

حُــبِّــي بَــخْــلِــيــلْــتِــي حَــبِّــلاَ * مَــبْرُومْ الْعَــهْــدْ مَا تَسَــلَفَ بِهْ افْــضَــالَ

حَتَى تَــفْــنَــى الْــعْــمُــرْ وُ تَــبْــلَــى * يَحْــضَــرْ لِي حُــبّهَا إِذَا نَقْصَتَ الاَعْــمَالَ

نَهْوَاهَا لَو كَثَرْ بْلاَهَا * يَكَذَبْ مَنْ يَدَّعِي الْمْحَبَّة دُونْ الرَّوْعْ

وِاذَا يَنَجَاشَ لِي هْوَاهَا * يَعْمَلَ فَى الَقَلَبْ مَا بْغَى نَعْطِيهْ الطَوعْ

حُسْنْ انْ يَسْبِي الْعْقَلَ بْهَاهَا * عَنْدِي مَنْ شَكَرْهَا الْمَطرَّزْ كَمَّنْ نَوعْ

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

مَنْ لاَ رَاقَبْ الْعَزّ مَجْلاَ * كِيفَ تَزُفَ الْعْرُوسْ لَلْبَعَلَ تَحْتَالَ

سَلْبَتَ عَقْلِي بْعَيْنْ كَحْلاَ * طَوقَّهَا الثَّوْبْ وَ الشَّفَرْ مَنْهَا مَذْبَالَ

نَهْوَى حَتَّى نْمُوتَ بَهْوَى * تَشْهَدْ لِي صَنْفورْتِي وُ ذَلَي بِينْ النَّاسْ

تَدْعِينِي لَلْغْرَامْ دَعْوَى * مَنْ نَحْوْ خْلِيلْتِي يْنَادِي خَمْرْ الْكَاسْ

هَلْ لِي مَنْ لِيلْتِي وُ فَجْوَة * نَشْرُبْ ذَاكْ الْخْوِيلَ يَذْهَبْ عَنَي الْبَاسْ

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

هَلْ لِي مَنْ لِيلْتِي لْوِيلَة * فِي مَحْقَلْ سُلْطَنِي تْبَاصَرْهَا الاَنْجَالَ

نَقْنَعْ بَالشَّوقَ وَ الْعْسِيلَة * حَتَّى تَصْقَارْ مَنْ هْوَى ضُرِّي الاَطْلاَلَ

نَهْوَاهَا رَوْضَة الْمْحَاسَنْ * مَنْ لاَ قَبْلَتَ عْلَى عْرَبْ فِي فَجْ غْمِيقَ

مَا كَبْرَتَ فِي لَحْضْ الْمْدَايَنْ * مَا بَرْزَتَ فِي مْزَلْجَتَ بْنْيَانْ شْرِيقَ

مَا حَجْبَتَ مَثْلْهَا سْلاَطَنْ * عَجْزَتَ الاَمْثَالَ وَ الشّكْلَ مَنْ كَلَ فْرِيقَ

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

بِـيـنْ الـنَّـاسْ الْـوْصَـافْ تَـتْـلَى * مَـا شَـاهَدْ حَـدّْ مَثّْلْهَا يَكْذَبْ مَنْ قَـالْ

تَـزْرِي بَـاغْـرَابْ كَـلْ دَوْلَـة * سُـلْطَـانَةْ كَـلْ مَنْ تْحَـلاَّتْ بْخَـلْـخَـالْ

يَسْـحَـرْنِـي ثِـيـثْـهَا الْـمْـفَـرْصَـدْ * مَـسْـبُولْ لْكَلْ نَاحْيَة سَـالَفْ مَخْـطَـوطْ

وَ الْـلْـحْـظْ الْـفَـاتَـنْ الْـمْـسَـرْخَـدْ * مَـا كِيفَه لَحْظْ جَحْـفْلِي فَى الْبِيْدَاء قْـنَـوطْ

وَ الْـخَـدّْ الـسَّـايَـلْ الْـمُـورَّدْ * بَالْـنّْـقْطْ الْعَنْبْرِي عْـلَـى رَاسُه مَنْـقَـوطْ

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

عَـابَـدْ عَـاكَـفْ عْـلَـى مْـصَـلّْـى * بَرْنَـاطِي سَـابَـغْ الْـكَحَلْ فِي نَعْتْ بْـلاَلْ

وَ يْـبَـاتْ يْـرَاقَـبْ الْـرّْمِـيـلَـة * يَرْجَى مَنْ بَـهْـجَةْ الْجْـبِـينْ يْبَانْ الْحَـالْ

يَـسْـحَـرْنِـي ثَـغْـرْهَـا الْـبْـوَيْـرِي * فِي مَبْسَمْ عَـكْـرِ الْبْيَاضْ عْـلَى التّْجْمِيـرْ

وَ الْـسَّـابَـغْ الاَطْـرَبْ الْـشّْـهَـيْـرِي * مَنْ مَرْشْفْهَا كْمِـيـتْ خَمْرْ دُونْ عْصِـيـرْ

مْـزَجْ رِيـحْ الْـصّْـبَـا بْـعُـمْـرِي * مَـنْ نَـفّْةْ طِيـبْـهَا عْلَى الاَزْهَارْ تْـنِـيرْ

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

سَـبْـلَـةْ رَنْـجِـي حْـرِيـرْ سَـبْـلَـة * فَوقْ هْلاَلْ الْجْـبِـيـنْ فَايَتْ كَلْ كْـحَـالْ

اعْـظَـمْ فَـوقْ الْـعْـلَـى تْـعَـلّْـى * وَ عْذَابْ الْقَـلْبْ حِـيـنْ يَكْسِيهَا سَـرْبَـالْ

يَسْحَرْنِي جِيدْهَا الْمْطَرَّزْ * بَالْعَسْجَدْ وَ اللّجِينْ وَ الْجَمَّانْ شْعِيلْ
نَابَغْ مَنْ صَدْرْهَا مْبَرَّزْ * دَمّْ تْمَرْمَضْ عْلَى بَنّيْ مَرْصُوص حْفِيلْ
وَ نْوَابَغْ دَوْرْهُمْ مْحَيَّزْ * مَنْ دَمّْ الْوَرْدْ مَسّْهُمْ مَنَي تَكْحِيلْ

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

دَرْكَتْنِي فَى الضّْمِيرْ خَجْلَة * مَنْ وَرْدْ شْفِيتْ دُونْ صَبَا فِي تَكْدَالْ
فِي الْمَبْسَمْ مَاتْ شَرّْ قَتْلَة * وَ تْمَرْمَضْ فَى الْخْدُودْ مَنْهُمْ دَمُّه طَالْ

بَاللّْهْ يَا لاَزْهَرْ الْعْتِيمْ * حَيِّيهَا بَالسّْلاَمْ عَنْ قَلْبْ الْمَشْغَوفْ
وَ اجْلَبْ لِي رِيحْهَا النّسِيمْ * يَسْرِي فَى الْقَلْبْ زِينْ بَالرَّحْمَة مَعْرُوفْ
يَسْقِينِي خَمْرْهَا السَّنِيمْ * وَ يْقَصْ اخْبَار كَلْ مَا فِيهَا مَوْصُوفْ

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

مَنْ خَلّْتْ خَاطْرِي فْى دَبْلَة * كِيفْ انْدبْلْ الصّْغِيرْ فِي مَجْلَسْ الاَطْفَالْ
تَاتِيهْ الزَّايْرِينَ جُمْلَة * غِيرْ أَنَا بِينْنَا جْبَلْ مَنْ وَزْرِي حَالْ

بَاللّْهْ يَا لاَزْهَرْ الْمْنَوَّرْ * حَدَّثْنِي مَنْ حْدِيثْهَا رَحْمَة وَ نْعِيمْ
وَ افْشِ خَبْرْ الْمْقَامْ الاَزْهَرْ * مَنْ لاَ ثْقّى عْلِيهْ فِي الاَزْمَانْ سْقِيمْ
يَتْهَنّى الْخَاطَرْ الْمَحَيَّرْ * مَنْ وَلّى لَلْغَرَامْ مَنْزَلْ فِيهْ مْقِيمْ

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

شَعْلَتْ بِينْ الضّلَوعْ شَعْلَة * وُ رَسْلَتْ عْلَى لْهِيبْهَا دَمْعًا هَوْطَالْ

قَوِّيتْ الزِّيتْ لَلْفْتِيلَة * ثَقْبَتْ نَارْ الْمْنَى بْقَى يَقْدِي مَشْعَالْ

بَاللّهْ يَالزَّايْرِينْ عِيدُوا * مَنْ خَبْرْ النّارْ لَلّوَعَرْ بِينْ الطّوْدِينْ

قَصُّوا مَنْ خَبْرْهَا وُ زِيدُوا * تَحْيوْا دْنِيفْ ضَاعْ مَنْ الْهَجْرَة وَالْبِينْ

فِيدُونِي يَا كْرَامْ فِيدُوا * بَخْبَرْهَا نَرْتّحَمْ وُ يَسْكَنْ دَمْعْ الْعَيْنْ

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

مَا تَنْفَعْ فَى الْغَرَامْ حِيلَة * لَو يَخْفِيهْ الضّمِيرْ يَفْشِيوَهْ الاَنْجَالْ

تَدْفَعْ بِهْ الدّمُوعْ حَمْلَة * مَرَّة يَصْفَارْ صَاحْبُه مَرَّة يَذْبَالْ

أَنَا مَنْ حُبّهَا مْتَيَّمْ * وَ النّاسْ يْعَايْنَوا دْلِيلِي بِهْ الْغِيرْ

ذَاتْ الْجَاهْ الْحْفِيلْ الاَعْظَمْ * طَبّْ الْحَيْرَانْ مَا لْهَا فَى الْأَرْضْ نْظِيرْ

قَلْبِي فِي غِيرْهَا مْسَلّمْ * لَو كَانْ مْنَ الرّيَاضْ الاَزْهَرْ هِيَ خِيرْ

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

جَفْنِي فِي بَحْرْهَا تْعَلّى * فَوقْ عْبُوبْ الْخْلِيجْ وَ تْلاَطَمْ بَابْطَالْ

مُرْدْ عْلَى جُرْدْ خَلْفْ دَبْلَة * وَ النّجْعْ يْفَارَصْ الْمْنَعْ رَاكَبْ غْلّغَالْ

أَنَا نَهْوَى مْنَ الْعْرَايَسْ * عذْرِيَة لاَ تْظَنْهَا مَنْ صِيفَةْ حُورْ
أَنَا نَهْوَى مْنَ الْعْوَانَسْ * بَحْرِيَة لاَ تْظَنْهَا مَنْ نَسْلْ طْيُورْ
أَنَا نَهْوَى مْنَ النْفَايَسْ صَدْفِيَة لاَ تْظَنْهَا مَنْ دُرّْ بْحُورْ

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

يَاقَوتَة بَاهْيَة جْمِيلَة * بَرْزَتْ لِي لَلْغَرَامْ مَا عَطْفَتْ بَوْصَالْ
هَزّتْنِي كِيفْ هَزّْ رَقْلَة * رِيحْ سْمَاوِي بْنَفْتَه صَاعَبْ زَلْزَالْ

أَنَا قَلْبِي يْرِيدْ هَيْفَا * مَوْصُوفَة فَى الْكَتَبْ تَفَزْ لاَ تَذْكَارْ
رَحْمَةْ الاَسْلاَمْ جَهْرْ وَ خْفَا * ذَاتْ الْحُسْنْ الْمْشَرّْقَة بَهْجَةْ الاَسْرَارْ
نَبْغِي مَنْهَا نْكَونْ زُلْفَى * نَسْعَدْ بَبْشَايَرْ الْمْنَى وَ بْعُقْبَى الدَّارْ

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

رُوحِي مَنْ فَقْدْهَا عْلِيلَة * كِيفْ اعْتَلْ الضّمِي إذَا خَانَتْ الاَفْصَالْ
نَرْجَى مَنْ تَيْهْهَا الْمْوَلّى * وَ يْحَرَّكْ مَلَكْ سَحْبْهَا فَوقِي غَرْبَالْ

أَنَا نَهْوَى ضَبْيْ وْ حُسْنِي * لَكَنْ عَنْ صِيفَةْ الضّبَا حُسْنَه مَعْزُولْ
تَقْنَعْ بَالشّوفْ فِيهْ عَيْنِي * فَرْعُه مَنْ طِيبْ الاَصْلْ مَنْ الرَّحْمَة مَوْصُولْ
لاَ بَا يَعْطَفْ بْشَوفْ مَنَي * رْضِيتْ قْضَاهْ كِيفْ مَا يَعْمَلْ مَقْبُولْ

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

مَانِي الاّ لِيهْ عَبْدْ مَوْلَى * تَصَّرَّفْ فِي جْوَارْحِي مَنّه الاَفْعَالْ
لَو تَبْدَا مَنْ هْوَاهْ زَلّة * نَلْقَاهَا بَسْرُورْ وَ الْبَشْرَة وَ كْمَالْ

يَقّضْ جَفْنَكْ وُ رُدّ بَالَكْ * وَ اسْمَعْ مَا قَالْ فَى الْقْصِيدَة بُوعَثْمَانْ
وَ ابْسَطْ لْمُشْكِلاَت حَالَكْ * وَ اسْمَحْ فِي مَا اخْتَلْ وَ تْفَضَّلْ بَاحْسَانْ
وَ اعْلَمْ إِذَا الزّمَانْ خَانَكْ * يَدْفَعْ بَمْحَايْنَه وُ يَذْهَبْ بَالسَّلْوَانْ

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

عَلّة هَمّ الزّمَانْ عَلّة * بَعْدْ انْ يَتْخَلّصْ الْغْزَلْ وَ يْصِيرْ خْبَالْ
وَ ثْنَاتْ اَهْلْ الدّثّورْ غَفْلَة * لَو رَخْصُو بَالدّوَاء يْدَوِيو الْمَعْلاَلْ

ضَيَّعْ بِينْ الْغْزُولْ غَزْلَه * مَنْ لاَ يَغْزَلْ بْحَالْ هَذَا فَى الْمَلْحُونْ
يَهْدَرْ يْفِيضْ بَحْرْ جَهْلَه * لاَ صَنْعَة لاَ الْفَاضْ لاَ مَطْلَبْ مَظْنُونْ
وَ عْقَولْ السَّامْعِينْ مَثْلَه * نَاظَمْ لاَبْيَاتْ صَمّ وَ السَّامَعْ مَجْنَونْ

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

شَكْرُوا لَه مَا يْقَولْ جُمْلَة * وَ تْرَكّبْ جَهْلْهُمْ وَ ثْبَتْ لَه الْمُحَالْ
وَانَا فَوقْ الْجْحِيمْ نَصْلَى * مَنْ ذَاكْ الْفَعْلْ كَلْ مَحْنَة قَلْبِي نَالْ

هَــــاكْ الـــــدُّرْ الـــنّـــــفِـــيـــــسْ الأَزْهَـــرْ * مَـــمَّـــا ركّـــبْ سْـــعِـــيدْ فِي سلْكْ الّيَبْرِيــزْ
فِـــي مَـــوْلَـــودْ الاَبْـــطَـــحِـــي الْـــمُـــطَـــهَّـــرْ * شَـــهْرْ رْبِيعْ الْفْـضِيلْ عَـــنْـــدْ النّاسْ عْزِيزْ
سَـــــبْـــعْ سْـــــنِـــيـــنْ شَــــاعْ وَ ظْـــهَـــرْ * بَعْدْ الْأَلْفْ عَـــامْ بَاحْ بَالْفَاضْ التّمْيِيــزْ[4]

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

فِـيـمَـنْ نَـهْـوَى نْـشِـيـتْ حَـلّـة * بَالـنّـظْـمْ الْمَشّرْقِي تْخَابَرْهَا الاَفْـضَـال
بِـيـنْ ايْـدِيـنْ الْـمُـلَـوكْ تَـتْـلَـى * مَـحْـبُوبْ عَنْ ذَكْـرْهَـا تَنْصَتْ الاَقْـوَالْ

بَـالْـحَـمْـدْ كَـمْـلَـتْ الْـقْـصِـيـدَة * فِـي شَـكْـرْ الْبَـاهْـيَة الشّرِيفَة بِيتْ الله
مَـحْـتَـصْـرَة طَـيّـبَـة مْـفِـيـدَة * بَالْـفَـاضْ مْـرَوْنْـقَة بْـدِيعَـة سَـرّ الله
مَـــــنْ دَارْ دَفْـــعَـــــتْ الْـــجْـــــرِيـــــدَة * ذَاتْ الْحُسْنْ الشّرِيفْ الاَسْعَدْ سِيفْ الله

لَيْلَى يَا زَايْرِينْ لَيْلَى

أَسْـتَـيْـقَـضْ يَـا عْـشِـيـقْ لَـيْـلَـى * هِـيَ الْـكَـعْـبَة الْمْـشَـرّفَة مُولاَةْ الْخَالْ
بِـــهَا بِـيـنْ الـصّـفَـــوفْ نَــسْـلَـى * كِيمَا يَسْلَى الضّمِي مْنَ الْمَــاء طِيبْ زْلاَلْ

تَمَّتْ

[4] 1007

قصيدة للسيد الطاهر بن حواء أصله من أولاد سيدي بوزيد القاطنين حذو غيلزان ذو علم وفصاحة له باع طويل في الشعر الملحون مدح بها العلامة الشريف الشيخ السيد الحاج عبد القادر:

يَا مَنْ دْرَى ءَاشْ مَنْ نْهَارْ سَلْطَنِي مْبَاْرَكْ * مَـمْـزُوجْ بَـالْمْـسَرَّاتْ وَ الْهْـنَا مَـبْرُوكْ

بَالَي تْـحُـبْ وَ الَي تْرِيدْ يَجْمَعْ شَمْـلَـكْ * وَ يْـدِيـرْ لِيكْ مُـولاَكْ فَى الْمْضِيقْ سْلُـوكْ

تْنَـالْ كَلّةْ الصَّاعْبَة وُ يَعْظَمْ مُـلْـكَـكْ * بَالْعَـزّْ وَ الضّـفَرْ لاَ نْـجَا لْـمَـنْ عَادُوكْ

تَبْـلَـغْ مْنَازَلْ تْرِيدْهَا وُ يَـقْـوَى نَصْرَكْ * تَـقْـبَـضْ مْـفَاتَحْ الْخِيرْ وَ الْعَقَلْ مَفْكَـوكْ

وَ يْعَمّْ الاَرْضْ قَبْلَة وُ جُوفْ وَابَلْ فَضْلَكْ * بَالْفَـخْـرْ وَ الْهْـنَا وَ الشّنَا لْمَنْ نَـصْـرُوكْ

احْيِيتْ سُنّةْ الدِّيـنْ فَى الزّْمَانْ الْهَـالَكْ * نَقْمَة لْمَنَ طْـغَـى يَا عْذَابْ مَنْ بَـغْضُـوكْ

اجْـفَارْ سَـابْـقَة ارْسَامْهَا لْفَـاتْ بْخَبْرَكْ * تْـوَارَخْ الْعْـرَابِـينْ وَ الْـعْـجَمْ ذَكْـرُوكْ

عَبْدْ الْقَـدِيـرْ عَبْدْ الْعَـزِيـزْ عَبْدْ الْمَـالَكْ * سَـادَاتْ بَـالْبْـصِـيرَة رْوَاوْ مَـا مَـلّْـوكْ

بَالْوَقْـفْ جَمَّعْ الْجَمْعْ لَرْفِـيعْ مْقَـامَكْ * الْقَـطْـبْ وَ الْغَوْثْ لَلْمْـزَادْمَـة دَفْـعُـوكْ

اوْرَثْـتْ كَلْ مَوْرُوثْ مَجْدْ سَابَقْ قَـبْـلَـكْ * اسْـلاَفْـكْ الْكْرِيمَة بْـنَـورْهُمْ لَحْضُـوكْ

النّـاسْ كَـلْ بَجْمِيعْهَا عْـبِيـدْ الْمَـالَـكْ * مَنْ خَشْيَةْ الْحْـسَدْ وَ الْمْـنَـافْـقَة بَهْـمُوكْ

مَحْـفَوظْ مَا تْرَى بَأْسْ مَنْ يْرِيدُوا شَـرَّكْ * مَضْمُونْ مَنْ الْـأْذَايَة أَهْلْ الصّفَا ضَمْـنَـوكْ

وَ لَو تْمِيـلْ بَعْدْ الْمْـيَـالْ يَعْدَلْ سَرْجَـكْ * بَارْيَـاسَةْ الرّيَـاسَـة رْجَـالْهَـا وَعْـدُوكْ

زَلْزَلْتْ شْجَرْ وَ حْجَرْ ضَخْمْ عَاصَفْ رِيحَكْ * لَلضَّدْ رِيحْ وَ ارْيَـاحْ عْلَى الصّدِيقْ مْسُـوكْ

هَـزّْ الْوْطَا وُ هَـزّْ الْجْبَالْ صَايَتْ رَعْـدَكْ * الْأَرْضْ رَاجَّـة وَ الْحْـصُونْ مَا رَصْـدُوكْ

صَدّْ الزّْقّة وَ رَاحْ النّـقَّارْ غَابُوا مَنْ عَهْدَكْ * فْقَى مْـعَـاكْ مَـذْكَورْ وِيـنْ مَا ذَكْـرُوكْ

عمَّرْتْ دَارْ الاَشْرَافْ وَ الْعَرْبْ بَنْصَــالَكْ * عفْرِيــتْ صَوْلْ زَدْمَة عْلَى الْعْــدُو دَكْــدُوكْ

الْبَــرّْ وَ الْبْحَرْ كَلْ حَــاشْــدَتْ لَعْــفَــارَكْ * عْــيَاتْ مَنْ السِّــيَاسَة وُ حَــارْتْ الْمُــلَــوكْ

اسْمَى عْــلَى اشْرَافْ الْمُلَوكْ عَــالِي قَدْرَكْ * رْجَــالْ الْأَرْضْ وَ مْــلايَكْ السّــمَا عَــزُّوكْ

فَوقْ الْجْــنَودْ وَ عْلَى الْبْــنَودْ بَنّدْ بَــنْــدَكْ * بَالْفَــخْــرْ وَ الْبْهَا وَاعْدْ السّــمَا مَسْــمُــوكْ

وَعْلَى الَي مْــعَــلَي جْمِيعْ عَــالِي قَــدْرَكْ * ارْجَــحْــتْ بَالْمْــوَاثِــيلْ وِينْ مَا وَزْنَــــوكْ

رْجَالْ وَافْــيــيــنْ الْعْهُودْ صَدَقُوا ضَنّــكْ * مَا خَــالْــفَــوكْ مَا فَــارْقَوكْ مَا مَــلّــــوكْ

هَانَوا اعْمَارْهُم فِي رْضَى النّبِي وَ رْضَاتَكْ * الله حَــبّْــهُــمْ وَ الرَّسُــولْ كِــي حَــبُّــوكْ

غَنْمُوا كْــثِيــرْ الْأَجُورْ وَ سْعُوا رْفَــقْتَــكْ * وَ يْسَاعْــفَــوكْ فِي سَاعَةْ الْقْضَا يَــحْــمُوكْ

ذَا الْعَامْ دَرْتْ فَعْلْ خْــلَصْتْ بِهْ ادْيَــانَــكْ * سَرْبَلْتْ كِي مْــضَارِي غْنَمْتْ مَنْ خَدْعُــوكْ

السَّهْلْ وَ الْوْعَرْ ضَــاقْ مَنْ كْتَايَفْ جَيْشَكْ * كَلّوا سْــيُوفْهُمْ فِي حْصَى اعْدَادْهَا الْمَشْكَــوكْ

نَغْرُوا بْحُورْ وَ مْــيَــاهْ قَاوْيَة فِي بَحْــرَكْ * غَرْقَوا سْــفَونْ فِي لَــجّْ سَطْوْتَكْ عَــرْقَــوكْ

الشّــوقْ هَــاجْ وَ الْوَحْشْ لَلْــقْــلَوبْ ادَّرَّكْ * أَرَاهْ وَقْتْ مَــبْرُوكْ بَــالنّــظَــرْ نَــشْــفَوكْ

يْشَــاهْــدُوا الاَعْيَانْ فِي نْعَايَمْ فَضْــلَــكْ * بَرْضَى وُ عَفْوْ لَلْــخَــلْــقْ عَمّْهُمْ سَمْحُــوكْ

آغَــايَــةْ الاَكْرَامْ النّسَابْ يَــا مَنْ نَسْــبَــكْ * مَنْ بَــضْــعَةْ النّبِي فِي انْــسَابْــهَا نَسْــبُوكْ

نَطّلْبُوا رَبِّي يْبَارَكْ لْنَا يْزِيدْ لَكْ فِي عُمْرَكْ * وَ اعْمَــارْنَا مَنْ الْمُوتْ بَــالْــفْدَا يَــفْــدُوكْ

وَ السّتْرْ لِيكْ وَ السّتْرْ لَلْفْحُــولْ اصْحَــابَكْ * هَجْرُوا بْدِينْهُمْ الْأَهْلْ وَ الْوْطَنْ مَــتْــرُوكْ

تَمَّتْ

و له أيضا في مدح العلامة الشريف الشيخ السيد الحاج عبد القادر:

هَدَّة

مَــايْنَة لَلنّــورْ الْوَهَّــاجْ حْرِيرْ الاَنّــتَــاجْ * نَــسْــلّ مَحْيْ الدِّيــنْ الْمُحْيِي ارْسَــامْ دَرْسُو

مَنْ بْذَلّ جَهْدُه فِي مَرْضَاتْ صَاحَبْ التّــاجْ * لاَ هْــنَــا لاَ رَاحَــة لَــلّــهْ بَــاعْ نَــفّــسُــه

طَــالَــبْ ثْمَنّهَا مَــنْ سُلْطَــانْ حَيِّى فَــرَّاجْ * يْــنَــعّــمُو بَالَي يَــرْضَى فِي نّعِيــمْ قَــدْسُه

فْرَاشْ

مَايْنَة لَــه بَــنْ مَــحْــيى الدِّينْ * نَاصَرْ الدِّينْ * قَــاهَــرْ الْمُخَالِفِينْ * أَهْلّ فْسَــادْ وَ عْــنَادْ

رَاحَــةّ الْمَغّــنَومِينْ * غّــنِيمَةّ الْمَسَاكِينْ * نَاصَفّ الْمَظْلَومِينْ * وُ لاَ يْــجُوزْ مَــعْــتَــادْ

مَعْــتّــصَمْ بَــالْحَقّ الّــمُــبِــينْ * بِــهْ مُعِينْ * صَابَرْ لّحُــكّــمْ الْمُسْتَعِــينْ * كَــيْــفّ اَرَاد

مَنْ احْــيَــا عُــثّــمَانْ النَورِينْ * نَالّ بُرْدِينْ * مَنْ سْجَاعَــةّ بَابَا الّــحُــسَيْــنْ * نَالّ مَا رَادْ

وُ مَــنْ احْــيَا زِيــنْ الْعَابِدِينْ * نَالّ وَقْرِين * نَبْعَةّ السَّــبْــطِينْ * لّبَحْرُ سْــمُــوجِ مَنّــادْ

مَغّــتّــرَفّ مْــنَ الْمَــذّكَورِينْ * مَالَكْ أَمِينْ * تَــابَــعْ أَثَرْ نَاسْ الزِّينِينْ * بِــهُــم اقّــتَادْ

هَدَّة

مَغّتَرَفّ مَنْ بَحْرْ الْعَــذّبْ بْــغِــيــرْ أَجَــاجْ * مَقّــتّــبَــسْ مَنْ سَادَاتّ النَورْ نَارْ قَــبْــسُــه

تَــابَــعْ الْكِــتَــابْ وُ سُــنَّــة بْغِيرْ مَنّهَــاجْ * سَــافَــلّ مْــسَــقّــمْ بَقْوَاعَــدْ مَا الّــتَبْسُــو

نِعْمَةّ الْمُنّعِمْ لَعْــبَــادُ وَ احْــيَــاهُــم بَالتّــاجْ * ظَــهَّــرْ الْمَــغّرَبْ بِــهْ وُ زَادْ ڨَــاعْ لَــبْسُه

فْـــرَاشْ

نِعْــمَـــةْ الْـــمُـــنْعِـــمْ لَعْـــبَادُه * اعْطَى لْعَبْدُه * طَهَّرْ الْمَغْرَبْ مَنْ فْسَادُه * بْغَيْثْ هَطّالْ

لاَحْ طَـــالَـــعْ سَعْدُه * بِهْ الْعْـــرَبْ سَعْـــدُو * بَالنّصْرْ بَنّدْ بَـــنْـــدُه * فوقْ كَـــلْ مَـــطْـــلاَلْ

لَلْبْـــلاَء زَقْـــلَـــمْ رَعْدُه * كَـــلْ سَـــدّ هَـــــدُّه * وَ الْمُـــدُونْ ارْتَـــعْدُوا * هَـــزّ الْوْطَى وُ لَجْبَالْ

زَلْ وَ زْغَـــى وَدُّه * بْـــــغِـــــيـــــرْ وَدُّه * وُ زَالْ كَلْ عْـــنَادْ عْنَادْ * الْفَـــتْـــحَ الاَقْـــفَـــالْ

الْجْبَابَرْ منّه سَهْدُو * امْـــسَـــاوْ بَـــرْدُوا * خَاضْعَة لَرْضَاهْ يْوَدُّوا * نْـــفُـــوسْ وَ امْوَالْ

مَا تْجُـــودْ اجْـــوَادْ بْجُودُه * وُ لاَ يْـــقَـــدُّوا * وُ مَا ضْنَاوْ اغْيَادْ بْمَولْدُه * حْرِيرْ الاَبْـــطَالْ

هَدَّة

سَـــمّ الاَكْـــرَاهْ الْفَـــاتَـــكْ صَـــيْدْ سَمّ خَلاّجْ * كَلْ شَـــامَـــخْ وَطّـــاهْ وُ كَـــلْ حُـــصْنْ هَرّسُه

مْوَابَدْ عْلَى الْحَرْبْ وَ الاَفْتَانْ طِيرْ الاَحْرَاجْ * يَـــهْـــزَمْ اعْـــقَـــادْ كْـــبَـــارْ مْدَمّرِينْ كَرْسُوا

سَقّمْ خْـــشَبْ تَخْـــشَانْ وَ لاَ بْـــقَى لْهَا عْوَاجْ * كَلْ شَـــامَـــخْ وَطّـــاهْ وُ كَـــلْ حُـــصْنْ هَرّسُه

فْـــرَاشْ

بَعْدْ طَاعْ الْمَغْرَبْ وَ اضْحَى* بْنُورْ يَصْحَى * رَجْعَتْ الدَّنْيَا مَصْطَلْحَة * بْـــرَايْ مَـــبْـــرُورْ

ءَالَـــتْ إِلَيْهْ الْمَصْلَحَة * بْقَولْ صَـــحَّـــة * فَى الْكَتُوبْ الْمَشْتَرْحَة * لِيسْ بِهْ مَـــحْضُورْ

دَلّحْ اعْقَابْ الدّلْحَة * لَلْـــوْغَـــا تْـــحَـــيْحَى * زَامْ رَعْدُه لاَبَى يَصْحَى * بْـــصَـــوْتْ مَنْشُورْ

السّـــنَاجَقْ تَدَّاحَى * وَ الطّـــبُـــولْ طَيْحَة * وَ الْمْـــدَافَـــعْ صَيَّاحَة * رَاعْـــدِيـــنْ بَالْكُورْ

طَــافَــحْ بْعَسْكَرْ لَلنّطْحَة * اقْــوَامْ وَقْــحَـــة   كَلْ يُومْ يْمَسِّي فِي بَيْحَة * بْجِــيشْ مَــنْشَورْ
دَاوِيَة مَنّه مَقْرُوحَة * نْــجُــوعْ دَوْحَـــة *   هَــلّكْ عْرَبْ كَمَّنْ شَبْحَة * بْــعَـــقْدْ مَــذْكَورْ

هَدَّة

صَــاقْ بَكْتَايَفْ مَــنْتَــشْرَة لْعَرَبْ الاَخْمَاجْ * مَانْعِيــنْ الْفَــرْضِــيَة وَ الْقْــلَوبْ رَجْــسُــوا
خَــايْــفَة مَنْ صَطّوْتَه مَــايْــجِــينْ تَمْــوَاجْ * مَا لْهُمْ هَمْدَة مَا غَــبْــطَــوا مْــنَــامْ نَعْسُــوا
لاَ هْــنَا لَــعْــدَاهْ بْــطَــولْ الزّمَـــانْ دَلاّجْ * طَـــالْ مَا قَـــاسَاوْ مَنْ مْــكَايْــدُه وُ فَــلْسُوا

فْــرَاشْ

طَــوَّعْ الْــغَرْبِية * وَ عْــمَـــالَةْ الْمْــدِيَــة   رَجْعَتْ لَهْ الْكَلْ رْعِيَة * احْرَارْ وَ احْبَاشْ
قَــاهَــرْ الــضَّــدِّيَــة * طَــرْشَــونْ كَلْ فِيَّة * ذَلْ بَنْصَالَه عَــنْــفِــيَة * مْــدُونْ وَ اعْرَاشْ
خَــايْــفَــة مَــنّه مَــوْتِــيَة * قْبَــاطْنِــيَــة * سَــهَّــدْ عْــرَبْــهَا قَهْرِيَة * بْغِيرْ تَضْبَاشْ
مَا يْــكَــلْ وُ لاَ يَعْــيَى * وَلاَ يْــمَــلْ سَرْيَة * كَــلْ سَـــاعَــة لَــثْــنِــيَة * بَامْحَالْ يَنْحَاشْ
يَــنْــطَحْ الْــمَــشْلِــيَة * بَــشْــرَارْهَـــا قْوِيَةْ * وَ يْــعَــمَّــدْ لَلنَّارْ قْــوِيَـــة * مْــنِينْ تَحْرَاشْ
بَـــهْــرْجَتْ بِــهْ الدَّنْيَا * فَـــارَسْ الْــمْــزِيَة * وُزَخْرَفْ الْعَصْرْ الْجِيلِيَة * مَنْ حْدَى وُتَحْشَاشْ

هَدَّة

مَا يْهِيبْ اعْــدَاء مَـــا يَرْضَى حْدِيثْ الاَسْمَاجْ * كَلْ رُكْنْ بْغَى فْلاَسْ هَدّْ لِيهْ سَاسُه
غَنْمَتْ رْجَـــالْ اللّذَة بِــهْ فَــرْحْ وَ افْــرَاجْ * فِي نْعَـــايَــمْ وَ بْسَاطْ اسْجَارْهَا انْغَرْسُـــوا

كَلْ مَنْ بْغَى فَضْلَه نَالْ خِيرْ وَ حْرَاجْ * غَرْسْ مَنْ لاَ يَسْقِيهْ نْدَاهْ بَانْ يَبْسُه

فْرَاشْ

طَوَّعْ نْوَاجَعْهَا وَ مْدُونْ * هَوْلْ وَ هَوْنْ * سَاسْهَا بَالْفَرْضْ وُ سْنَونْ * بَاهَرْ شْنَاهْ

قَطّعْ طْبَلْ وَادْ الزِّيتَونْ * سَمّْ قَرْشَونْ * غَرْقَتْ مْرَاكَبْهَا وَ سْفَونْ * فِي بْحَرْ مَاهْ

كَلْ قَنْتْ مْنَغّصْ مَشْحُونْ * بِهْ مَطْحُونْ * صَيْدْ حَاقْدْ فَاتَنْ مفْتَونْ * صَاعَبْ بْلاَهْ

الْيْلاَهْ حْبَاهْ بْطَرْشَونْ * كَانْ لَه عَوْنْ * هَرَّسْ رْكَايَزْهَا وَ قْرُونْ * طَالَبْ رْضَاهْ

كِيفْ عَضَّدْ نَورْ الْمَكْنَونْ * عَادْ مَيْهُونْ * كِيفْ عَضَّدْ مُوسَى هَارُونْ * بَعْدْ دْعَاهْ

كَبْرَتْ الْحُجَّة عَنْ فَرْعُونْ * عَادْ مَغْبُونْ * دَايْرَتْهَا مَالْ وُ قَارُونْ * مَا لْهَا جَاهْ

هَدَّة

بِهْ بَجْنَودُه غَرْقَتْ فِي ظْلاَمْ الاَمْوَاجْ * لاَ نْجَا لاَ نَاجِي مَحْسُوسْ بَانْ حَسُّه

وَ الْقْضَا نَزَّلْ بِهُمْ مَا بْقَى اسْتِدْرَاجْ * كَمْلَتْ الْمَودَّة وَ قْبِيضْ كَلْ نَفْسُه

تَمَّتْ الْحُجَّة وَ بْطَلْ قَولْ كَلْ مَحْجَاجْ * نَسْلْ مَحْي الدِّينْ الْمُحْيي ارْسَامْ دَرْسُو

تَمَّتْ

و له أيضا في مدح الفقيه الشيخ السيد الحاج عبد القادر:

هَدَّة

مَنْ جَــا مَنْ الصَّحْنْ نْــسَــالَه

عْلَى يَــنْــبُــوعْ الْجُودْ وَ الْجَــدَة وَ النّــوَالْ * مَـــــفْـــــتَـــاحْ الْــغَــرْبْ وُ فَـــــالَــــه
رَحْمَتْ الاَسْلاَمْ اشْــتَاقْــته بْــشَوفْ النّجَــالْ * طَـــــالْ عْــــلِــيــهُــــم مِــيـــــجَــالَــه
يَــرْعَــوَهْ رَعْيْ الصَّـــايْمِــينْ نَسْخْ الْهْــلاَلْ * وَ بْــطَـــى فَـــى الْــعَـــدْ كْــــمَــــالَــه
نَتْرَجَّوَهْ يُــومْ الْعِــيدْ يُــومْ بَرْكَة وُ فَـــالْ * يُــومْ سْــــعِـــيــــدِي بَــــافْـــضَـــالَه
مَعْظَمْ يُـــومْ نْـــشَــفَــوهْ يَنْشْرَحْ كَلْ حَـــالْ * يَــصْــحَـــى الْــقَــلْــبْ مَنْ تَــهْــوَالَــه
نِيــلْ الْبَــرْكَة وَ الْحَــلْمْ مَاهْ صَــافِي زْلاَلْ * مَـــــــنْ ذَاقْ زَلْ عْـــــــــلاَلَـــــــه

فْرَاشْ

مَنْ جَا مْنَ الْغَرْبْ نَعْظَمُــوهْ * وَ نْــسَــوّلَوهْ * عْــلَى زَنْــجَارْ عْــدُوهْ * يُــومْ نَطْحْ الْجْبَــاهْ
سَادَاتْ اخْيَارْ يْـــلاَحْــضُوهْ * وَ يْـــوَاقْـــرُوهْ * بْنَوَايَهُمْ تَــبْــعُـــوهْ * فِي كَلْ غَمْرَة مْعَاهْ
ارْتَفْعُوا مَنْ رَفْعُوهْ * كَلْ شِــــي حَصّْــنَــوهْ * دِينْ وُ دَنْــيَا جَمْعُــوهْ * طِيبْ حُرْمَة وْ جَــاهْ
انْدَرْكَتْ بِهْ نْزُوهْ * لَــلْــذِي وَافْــقَـــوهْ * وَ انْدَمْــرَتْ بِـــهْ كْــرُوهْ * دَايْسَة مَـــنْ بْـــلاَهْ
انْتَصْرُوا مَنْ نَصْرُوهْ * فَوقْ مَنْ حَـــارْبُــوهْ * وَ احْمَارَتْ بِهْ وْجُوهْ * نَـــايْرَة مَنْ سْــنَـــاهْ
فِي كَلْ فَصَلْ نَرْجُوهْ * فَى الْوَطَــنْ نَذْكْــرُوهْ * مَا رَاحُوا مَنْ عَادُوهْ * طَـــالْ عَنْهُمْ بْــلاَهْ

هَدَّة

بَمْدَافَعْ تَرْعَدْ وَ الْمْزَايَدْ عْلَى الْجْمَالْ * شَابَتْ بَالسَّفْرْ ابْيَالَه
غْوَايَطْ تَلْغَطْ وَ الطّبُولْ تَزْعَلْ زْعَالْ * وَ بْنَودْ النّصْرْ يْلاَلُوا
وَ كْتَايَفْ مَنْتَشْرَة تْدَوَّرْ عْلَى الْكْمَالْ * وَقْتْ انْ تَدْيَاقْ يْوَالُوا
وَطْنْ انْ هَدُّوا لِيهَا يْصيَّرُوهَا وْصَالْ * طَفْحُوا بَارْمَاحْ وُ صَالُوا
يَلْقَوا عَنّه نَظْرْ الْحْمُولْ صفْرْ الثْقَالْ * كَلْ مْحَصَّنْ يَرْبَا لَه
مَفْضَالْ الاّ لَو فِي مْلَوكْ دَهْرُه امْثَالْ * رَاجَحْ بِهُمْ مَثْقَالَه
هَدّ مْدُونْ وُ عُرْبَانْ وَ الْوْطَة وَ الْجْبَالْ * وَ مْلَكْ عَنْوَة بَنْصَالَه

فْرَاشْ

زَلْزَلْهَا شَرْقْ وُ غَرْبْ * وَ الْمْدُنْ وَ الْعْرَبْ * وَ الشّايَفْ وَ الْمَرْقَبْ * وَ الْوْطَة وَ الشّعَابْ
وَ ظْهَرْ فَجْرُه رَقّبْ * سْنَى صبْاحُه ثْقَبْ * طَلّعَتْ شَمْسُه تَلْهَبْ * كْسَاتْ ضَهْبْ الضّبَابْ
طِيرْ وُ حَامْ وُ جَوَّبْ * عْلَى طْيُورْ الْجْوَبْ * رَجْعَتْ لِيهْ نْوَايَبْ * مْهَرّسِينْ الرّقَابْ
كِالثّعْبَانْ سَرْسَبْ * مْعَ الصّحُورْ انْسْحَبْ * بَجْنَودُه تَدَّهْرَبْ * لَعَيْنْ مَاضِي صْوَابْ
رَوَّحْ لِيهَا غَاصَبْ * عْسَاكْرُه تَنْدْعَبْ * حَوَّطْ بِهَا وَ نْصَبْ * بْسَاسْطَه وَ الْقّبَابْ
دَلّحْ عَنْهَا وَ تْغَبْ * سْمُومْ صَهْدْ الْجْعَبْ * وَ طْبِيعْ الرُّشْدْ يْصُبْ * كِيفْ مَزْنْ السّحَابْ

شَــبْـكَــتْ فَى الصُّــورْ رْجَــالُــه

هَدَّة

حَاطَــوا حَوْطَةْ مَقْــيَاسْ بَالْمْدِينَة اشْــبَــالْ * مَــا تَــــرْكَــــوهَــا مَــــا قَــــالَــــوا
فِي تَسْعْ شْهُرْ كْمَالْ مَا ابْطَلْشِي الْقْتَالْ * يَــــبْــــغَــمْ فِــيــهَــا صَــــلْــصَــالَــه
فِــي كَــلْ نْهَــارْ طْــرَادْ وَ اللّيَــالِ كْمَــالْ * مَــنْ يَــــخْــــرُجْ ذَاكْ أَجَــــالَــــه
حَــامْ عْــلِــيهَا ثْعْبَانْ لَفْ كَــلْ الْــغْــوَالْ * مَــــا يَــنْــجَــــى مَــنْ يَــــهْــــوَى لَــه

فْرَاشْ

اطْلَبْهَا لَلْــبَـيْــعَة * وُ صَابْــهَا مَــانْــعَــة * وَ غْنَاتْ عْلَى السَّمْعَة * وُ لاَ رْضَاتْشِي تْطِيعْ
حَــاطَــتْ بِهَا لِيــعَــة * سْــمُــومْهَا قَاطْعَة * وَ مْــدَافَــعْ بَــوَّاعَة * يْــرَهْبُــوا بَالسّْــمِيعْ
مْــدِيــنَــة مَشْــنَوعَة * عْلَى الْمْدُنْ شَــايْعَة * لَلْــمُــلَــوكْ مْــنِــيعَة * لْمَنْ يْجِي مَا تْرِيعْ
حُصْنْ مْحَــصَّــنْ قَلْعَة * بْحَرْبْ مْتْولْعَة * مَا خَافَتْ مْنَ الرَّوْعَة * مْضَارْيَة بَالصّْدِيعْ
مَنْ جَــاهَا مَا يَــسْعَى * سْــمُــومْــهَا لاَكْعَة * فِي حَــجْرَة كَاللّفْــعَــة * تْرِيــدْ غِيرْ اللّسِيعْ
جَاهَا ثْــعْبَانْ سْعَى * مْــدُونْ مَــتْــرَفْــعَــة * مَا عَنْدُه مَا يَــرْعَــى * الاَّ صْــدِيــعْ الرّْفِيعْ
نْسَاهَا مَخْــلَوعَــة * دْمُوعْــهَا فَــايْــعَــة * وَ ذْرَارِي مَفْــقُــوعَة * فْطِيمْهَا وَ الرّْضِيعْ
رَجْــعَــتْ بَــعْدْ الْــمَنْعَة * رْجَالْهَا خَاضْعَة * وَ تْــنَــادِي بَالطّاعَة * بْــدَرْكْ حَالْ الْوْضِيعْ

مَــا جَــا ذَا الشِّي فِــي بَــالُــه

هَدَّة

يَخْلِيهَا يَخْــلَوهَا مْــطَــوِّعِــينْ الــرِّجَــالْ * رَاهُــــمْ لِــــيــــهَا مَــــا زَالَـــوا
يَخْــلَوهَا لَو زَعْــمَة يْطَــولْ بِهَــا الْحَــالْ * مَــــنْــــصُــــورْ الله اعْــطَــى لَــه
اخْــلَــى بَلْدْ الْجِــدَارْ رَجْعَتْ اهْــلَــهْ ذْلاَلْ * صَــارَتْ تَــحْــتَــه تَــــهْــدِي لَـــه
وَ عْيَى الْمَشْورْ بَاحْمَاقْتَه صْنْــوَارُه طْــوَالْ * وَ كْــلَــحْ وَ رْشَــاتْ احْــبَــالَــه
وَ اشْــرْتَــلْ شَمْلَه وُ ذَاقْ سَــمّْ النّــكَــالْ * وَ طْــمَــاهْ الْــهَــمّْ لْــفَــى لَــه

فْرَاشْ

مَضَّى مَاضِي وَ امْضَى * اصْوَارْهَا لَلْمْضَة * وَ رْكَضْهَا رَكْضَة * مَا بْقَى لْهَا مَا تْــفِــيضْ
فَاضْ عْلِيهَا فَيْضَة * بْجَيْشْ غَطّى الْفَضَا * وَ رْضَاتْ بْغِيرْ رْضَا * بَطْــلَتْ كَلْ غَيْضْ
احْرْقْهَا بَشْوَاضَة * وُ نَارْ حَرّْ اللّضَة * وَ ابْغَضْهَا بَغْضَة * شَاضَّة بْشَدّْ الْبْغِيضْ
وَ خْفَــضْــهَا خَــفْضَة * بَالْعْوَامَلْ الْخَافْضَة * و انْــتَرْكَتْ مَخْفُوضَة * عْلَى الدّوَامْ الْعْرِيضْ
وَ اتْــرْكْــهَا عَــيْــضَــة * لَلْسُونْ مَتْعَرّْضَة * وَ انْدَرْكَــتْ مَنْــقَــوضَة * اسْتَاجْبَتْ لَلنْقِيضْ

مَــا دَارْ مْــلِــيــكْ بْــحَــالُــه

هَدَّة

هَجّلْ مِــيــرَاتْ فَــتَــانْ مَــايْحَــاتْ الدّلاَلْ * مَــنْ قَــــومْ الاَّ تَــصْــغَــى لَـــه

وُ أَيَّمْ عُـلْجَاتْ مْدَوّْخَـاتْ ضُمُرْ طْـوَالْ * بَـارْمَـاقْ شْـهُـولْ ذْبَـالَـوا

وَ خلّجْهُمْ تَـرْكِـيَـاتْ شَارْبَـاتْ الْهْـبَـالْ * لَـبَّـسْـهَـا مْـنَ الْـهَـمّْ كْـحَـالَـه

مَفْضَـالْ مْأَيَّـدْ ءَاهْـيَة مَنْ اَهْـلْ الْكَمَـالْ * يَـفْـخَـرْ وَ الْـفَـخْـرْ الاّ لَـه

النَّـاظَـمْ بَنْ حَـوّاء الطَّاهَرْ إِذَا تْـسَـالْ * يَـشْـكَـرْ سَـيَّـدْ مَـنْ ءَالَـه

مَنْ نَسْـلْ الْمُصْطَفَى شْرِيفْ رَحْمَة وْ فَـالْ * عَـبْـدْ الْـقَـادَرْ تَـصْـغَـى لَـه

تَمَّتْ

و له أيضا في شأن تقلب أحوال الدهر:

هَدَّة

ءَا الـزَّاهِي فَى الدَّنْيَا عْلِيكْ تَـمْـرَارْ * كَانْ زَهَّاتَكْ رَاهَا غِيرْ تَضْحَكْ عْـلِـيـكْ

تْلَبّْسَكْ لَبْسَة مَفْـقَـودَة تْدِيـرَكْ اخْيَـارْ * تَتْقْلَبْ مَنْ بَعْدْ الْكَسْوَة تْجِي تْـعَـرِّيـكْ

تْشَرّْبَكْ كِيسَانْ مْنَ الطَّـيـبْ مَا لْـهَا عْبَارْ * بَعْدْمَا تَشْرُبْ الطَيبْ مْنَ الْمْرَارْ تَسْـقِـيـكْ

تْفَوَّزَكْ وَ تْعَـلّْـي قَـدْرَكْ فَـوقْ الاَقْـدَارْ * كَلْمْتَكْ مَسْمُوعَة عَنْدْ الْوْزِيرْ وَ مْـلِـيـكْ

بَعْـدْمَا تَهْـدَرْ وَ يْقَـولَـوا فْلاَنْ هَدَّارْ * تَتْقْلَبْ وَ تْوَلِّي رَاشِي بْغِيرْ تَـشْـكِـيـكْ

تَتْـقْـلَبْ مَنْ بَعْـدْ الْحُـرْمَة الْوَجْـهْ يَسْفَارْ * الْجْمَاعَة تَبْطَلْ مَا كَانْ مَنْ يْـنَـابِـيـكْ

تْرَيّْبَكْ وَ تْـدِيـرَكْ فِـي بِـيرْ تَحْتْ الاَبْيَارْ * تَغْدْرَكْ الْغَدَّارَة وُ تَـقْطَعْ الْحْبَلْ بِـيـكْ

إِذَا اسْقَـامَتْ وِيـدَانْ تْسِـيلْ لِيلْ وَ نْـهَارْ * وِاذَا اعْوَاجَتْ وَ اشْيَانَتْ تَقْطَعْ الْعْطَشْ فِـيكْ

إِذَا اسْقَامتْ وَ زَيْـانَتْ تْدِيرْ ضَيَّكْ فَـنَــارْ * وِاذَا اعْوَاجَتْ تَقْلَبْ نَارْ الْوَقِيدْ مَـثْـلِـيـكْ
إِذَا اسْقَامَتْ تْـدِيرَكْ حُرْ سِيـدْ الاَحْــــرَارْ * وِاذَا اعْوَاجَتْ تَقْلَبْ بِينْ الْعْبِيدْ أَصْـلِـيـكْ
إِذَا اسْقَــامَــتْ لاَ تَتْعَبْـشِي يَــا الْـخَــرَّارْ * وِاذَا اعْوَاجَتْ لَو تَتْعَبْ مَا تْجِيشْ بِــيــدِيـكْ
إِذَا اسْقَامَــتْ يسْـجَى كَلْ شِــيء بْلاَ عَــارْ * وِاذَا اعْوَاجَتْ مَا تَسْجَاشِي الَي تْـوَاتِـيـكْ
شَوفْ كَـذَا مَـنْ سُـلْـطْـنَـة وْ قْـــدَّارْ * كِيـفْ مَا بَكّتْهُمْ حَـتّى انْــتَ تْـبَـكَـيـكْ
رَاهْ مَـعْـنَــايَ صَـايْـقْـه بْـــالاَقْـدَارْ * لَلْحُـكّـامْ الطّـغَــاتْ الَي مْـوَالِـيــكْ
ءَا الْــقَــاضِــي حتّى انْــتَ لاَ تْكَونْ زَوَّارْ * بَــابْ جَـهَـنّـمَـة ثَـمَّ تْحُطْ رَجْـلِـيـكْ
لاَشْ تَجْحَدْ الْحَــقْ وَانْتَ شَايْفَه بَالاَبْـصَــارْ * بَاشْ عَادَلْ يْمِــيـنَــكْ وَ الْعْدُولْ يَسْـرِيــكْ
لَثْلاَثَة تَـتَـفْـقَــوا فِي مْسَايَــلْ كْـبَـــارْ * شَــوفْ لَلرُّومِي نَاظَرْ كَلْ يُومْ يَـنْـهِـيـكْ
أَنْظَرْ خْلِيلْ مْعَ الشَّــرَّاحْ شَـوفْ مَا صَــارْ * دَنْقْ انْــتَ لَلْخَرْشِي وْ حُطْ حُـكْـمِـيـكْ

مَــا تْــدُومْ الدَّنْــيَــا يَا صَاحْبِي لْمَــالِـيـكْ

فْرَاشْ

وِينْ ءَادَمْ وُ نَـــوحْ وُ جَــانَــا الرَّسُـــولْ * الصَّحَابَة عَـشْـرَة الاَبْرَارْ حَـايْـطَـة بِـهْ
وِينْ بْنَوالْعَبَّــاسْ فْـنَــاوْ شَوفْ لَلطّـــولْ * الْمْــرِيــنِــي وَ بْنَــوزِيَّــانْ كَانَكْ نْـبِـيـهْ
الزّمَانْ يْـفَــنَي عيَّا شْـحَــالْ مَنْ صُــولْ * كَــلْ يُومْ يْـعَــرِّي هَذَا وُ ذَاكْ يَـكْـسِـيـهْ
مَا تْـدُومْ عْلَى حَدْ الْعَــافْـيَة وُ لاَ هُـــولْ * كَلْ مَنْ ضَحْكَتْ لَه الاَيَّــامْ دَارتْ عْـلِـيـهْ

مَا تْـدُومْ الـدَّنْـيَــا يَا صَاحْبِي لْـمَـلِـيـكْ

هدَّة

كَـونْ تّـدُومْ تّـدُومْ لَسِيدْنَا الْمُـخْـتَـارْ * شَـــوفْ انْظَرْ انْتَ وْ قُولّهَا لّـعَـقْـلِـيـكْ

لَو مَا مُـحَـمَّـدْ لاَ جَنّة تّكَـونْ لاَ نَـــارْ * لاَ قَلَمْ لاَ كَـرْسِي لاَ عَرْشْ شَوفْ نَـورِيـكْ

نَخْتَمْ الّـقَـصِـيـدَة بِالْحَمْدْ يَا الّـجَـبَّـارْ * وَالّــدِيَ تَرْحَمْهُمْ يَا رْحِـيـمْ نَـبْـغِـيـكْ

وَالّـدِيَ وَ جْمِيعْ احْـبَـابْـنَـا الْحُـضَّـارْ * لاَ تّمَحَّنْهُمْ فَى الـدَّارِيـنْ ذِي وَ لاَ ذِيــكْ

جْمِيعْ مَنْ حَضْرُوا لْجَلْسَتْنَا كْبَارْ وَ صْغَـارْ * مَـا يْشُوفَوا نَـارْ السَّـوْدَة بْجَاهْ نَـبِـيـكْ

فَرَّغْ عْلِيهُمْ خِـيــرْ كْثِيرْ يَا الّـقَـهَّـارْ * مْخَـازْنَـكْ مَسْتَسْعَة مَا كَـانْ لِيكْ شَرِيـكْ

مَـنْ كْرَهْنَا تَخْلِي دَارُه يْـمُـوتْ مَشْـرَارْ * مَا يْـشَـوفْ الدَّنْـيَـا هَـذِي وُ لاَ ذِيــكْ

رَاهْ سِي الطَاهَرْ بَنْ حوَّاء يْقُولْ الاَشْـعَـارْ * يَمْزْحَكْ كَـلْ لِيْلَة وَ نْهَـارْ سَاهَرْ عْـلِـيـكْ

تَمَّتْ

و له أيضا يرثي حالة قُرْبٍ كان له و تخرب :

هدَّة

حَسْرَاهْ عْلَى الْقُرْبِي زْمَـانْ فِي دَهْرْ فَـاتْ * هُـوَ مَسْـعُـودْ وْ دَنْـيْـتَـه سْـعِـيـدَة

اتّبْنَى شَاوْ الْحَـالْ بَـنْيْ حُرْمَة عْـطَـاتْ * شَغْـلَه مَضْـبُوطْ وُ حَـرْكْـتَه شْـدِيـدَة

مْـفَصَّـلْ بَالتّـاوِيـلْ وَ الْعْبَرْ وَ الثّـبَـاتْ * مَا تَـجْـبَـرْ لَه نَـقْـصَـانْ وُ لاَ زْيَـادَة

مَرْفُـوعْ مْرَفّعْ لَلَـسّـمَا حْيُوطَه عْــلاَتْ * سَـاسُه مَـدْعُـوبْ وُ خَشْبْتَه عْـمِـيدَة

فْرَاشَاتْ وَ حْصُورْ بْنِي سْنَوسْ قِيمَة غْلاَتْ * زْرَابِـــي وَ الطَـــيــقَـــانْ لَـــه عْـــدِيـــــدَة
وَ كْــيَـــاتَـــرْ وَ كْـــرَاسَة لْكَلْ جِـيــهَـــاتْ * وَ مْـــطَـــارَحْ مَبْـسُــوطَة دْوَامْ لَـــــبْـدَة
وَ الْجَـــرَّايَـــاتْ حْـــرِيـــرْ وَ اللّــحَـــافَـــاتْ * وَ مْـــخَـــايَـــدْ كَـــمْـــخَـــة لِيهْ بَـــالزّيَـــادَة
وَ حْـــسَـــكْ بْشَمْعْهَا ثَاقْبَاتْ مَــتْــقَـــابْــلاَتْ * وَ فْـــنَارْتَه تَــضْــوِي زَايْـــــدَة وْقِـــيـــدَة
وَ الْقَهْوَة وَ الْأَتَـــايْ بَالْعْطَـــورْ انْــسْــقَـــاتْ * فِي بَـــرْقَـــاوَاتْ يْـــشَـــوّقَـــوا الثّـــمْـــدَة
وَ فْنَاجِيلْ الْـــفَـــرْفَـــورْ بَاللّجِيلْ انْـــطْـــلاَتْ * فِي سَـــنْـــيَوَاتْ مْـــصَـــفْـــيَـــة سْـــدِيـــدَة
وَ صْـــفَـــارِي مَخْتَلْفَة مْنَوّعَة هَـــاكْ هَـــاتْ * فَوقْ طْـــوَافِـــيـــرْ مْـــظَـــرّقَـــة جْـــدِيـــدَة
وَ اهْـــلَه مَقْصُودَة ذِي تْجِـــي وُ ذِي غْـــدَاتْ * مَـــشْـــتَـــرْحَة مَبْسُوطَة بْـــغِـــيـــرْ نَـــكْـــدَة
وَ جْبَابَرْ جَلْسُـــوا فِيهْ نَـــاسْ صُولَة طْـــغَاتْ * وَ اشْـــرَافْ النّسْبَة وَ اجْـــــوَادْ وَ الْفْـــرَادَة
وَ انْبَتّتْ فِـــيـــهْ عْـــلَـــومْ بَالْكَتَبْ انْـــقْـــرَاتْ * نَـــقْـــلْ وُ مَـــعْـــقَـــولْ هَـــمْـــزَة وُ بُـــرْدَة
وَ صْلاَةْ الْخَمْسْ مْوَاضْبَة بْرَعْيْ الْـــوَقْـــاتْ * وَ الْآذَانْ جْـــمَـــعْ كَـــلْـــمَـــةْ الـــشّـــهَـــادَة
وَ اسْوَاقْ اللّـــهْـــوْ مْخَالْفِينْ فِيهْ ابْـــتْـــنَـــاتْ * خَـــلْـــقْ مْصَطّرْ مَا تَـــحَّـــمْـــلَه جْـــرِيـــدَة
وَ ارْجَعْ بَعْدْ الْحُرْمَة بَـــاخَسْ الْـــبَـــاخْسَـــاتْ * حُـــكْـــمْ الْـــحَـــاكَـــمْ مَا كَـــانْ لَه مْـــــرَدَّة
الاَقْدَارْ جْرَاتْ عْــلِيهْ صَارْ حَالَه شْـــتَـــاتْ * وَ حْجَارُه مَنْـــقَـــوضَـــة بْغِيرْ هَـــــــــــدَّة
هَـــذَا حَـــالْ الـــدَّنْـــيَـــا تْشَيَّنْ الْعَـــاقْـــبَـــاتْ * لَـــطْـــفَـــكْ يَا رَبِّي نَـــرْتّـــجُـــوهْ عَـــمْـــدَة
أَحْـــفَـــظْـــنَا يَا حَفِيظْ عَالَمْ الْـــخَـــافِـــيَـــاتْ * وَ اخْـــتَـــمْ لَـــنَا بَـــالْخِـــيرْ وَ الـــسّـــعَـــادَة

فْرَاشْ

كَانْ مْقَوَّمْ مَنْصُوبْ * جَصّ حَجْرَة وُ طَوبْ * وَ الْيُومْ اضْحَى مَخْرُوبْ * كَلْ مَا كَانْ فِـــيهْ

مَـــــا دارْ ذْنَــوبْ * وُ لاَ جْرَاتْ مَنّه عْيُوبْ * غِيرْ الْقَدْرَة وَ الْمَكْتَوبْ * صَاقَتْ الْهَمّ لِــيــهْ
بَعْدْ امَّا كَانْ طْرُوبْ * رَاهْ حَالَه شْغَوبْ * وَلّى كَعْبَةْ عَرْقُوبْ * يُضْرَبْ الْمَثْــلْ بِهْ
لَلذّلْ امْسَى مَسْحُوبْ * بَالْحَزْنْ وَ الْكْرُوبْ * مَوْضَعْ سَاسُه مَقْلَوبْ * عَادْ نَظْرُه كْرِيهْ
جَوّزْ فَرْحَة وَ لْعُوبْ * صَحّ مَاشِي كْذَوبْ * خِيرَهْ فَاعَمْ مَدْعُوبْ * تَرْهَبْ إِذَا تْجِيهْ
لِيهْ الْحُرْمَة مَجْلَوبْ * وَ الْبْهَا وَ الشّبُوبْ * وَ ارْيَاحْ النّصرْ هْــبُــوبْ * سَتْرْ رَبِّي عْلِيهْ

ءَاهْ عْـلَـى الــدَّهْــرْ عْــقَايْــبُـــه نْكِــيــدَة

هَدَّة

لاَ تَــفْــرَحْ لَه الاَيَّــامْ لِــيــهْ مَـــدَّاوْلاَتْ * يَــتْــقَــلّــبْ حَالَه بَالـــرّخَـــا وُ شَـدَّة
فْصَالَــه مَخْتَــلْــفَة تْظَهّرْ الْــغَــايْــسَــاتْ * مَــا يَصْحَاشِي هَــوْلَــه يْجِي وْ يُـــغْــدَى
لاَ تَفْرَحْ يَا مَــغْــرُورْ لَو تْطَولْ الْحْــيَــاتْ * لاَ تَــزْهَــاشِـــي بَالْفَــانِــيَــة الشّــرِيــدَة
مَنْ ضَحْكَتْ لَه الاَيَّــامْ شَاوْ حَالَه زْهَــــاتْ * لاَ يَــامَــنْــهَاشِــي تْبَكِيهْ بَـــالزّيَـــــادَة
غَــرَّارَة نَــكّــارَة هْــمُــومْــهَا قَــاوِيَــاتْ * تَــسْــقِي الطَيبْ وُ تَــاتِــي وْرَاهْ بَــالــدَّاء
إِذَا عَــطْــفَــتْ بَالْبَــانْ فَــاعْمَة دَافْــقَــاتْ * رَاهْ الْــقَــطْــرَانْ وْرَاهْ بْغِيرْ جَـــحْـــدَة
الــدّنْــيَــا لَــلْــفَــنَا كَــلْ مَــنْ زَادْ مَــاتْ * الْــبَــاقِــي رَبِّـــي وَاحَـــــدَ الْإِحَـــادَة
أَنْظَرْ وَ اسْتَخْبَرْ كَـــمْ كَـــمْ أَمَّة فْــنَــاتْ * رَاهَـــا فِــي بْــطَونْ الثّــرَى سْــنِــيــدَة
وَ ٱلأَنْــبِــيَاء وَ الــرُّسُــلْ بَالْحَــق جَــاتْ * مَـــنْ ءَادَمْ لَلْــمَعْــصُــومْ نَورْ هُـــدَى
يَــدْعُـــوا خَلْقْ الْمُولَى لَسْبِيلْ النّـــجَــاتْ * وَ الصَّــفَا وَ الْــيَــقِــيــنْ وَ الرّشِــيـــدَة

جِهَادْ وُ حَجّ وُ صُومْ وَ الصّلاَ وَ الزّكَاةْ * تَابَعْهُمْ سَاعِي وَ النّكِيرْ يَرْدَى

وِيـنْ الْخَلاَفَة الرَّاشْدِينْ نَاسْ الثّبَاتْ * حَكْمُو بَالْحَقْ وُ صَحَّةْ الْعَقِيدَة

وَ مْنَارْ الْحَقْ عْلَى سْمَاهْ شَمْسُه ضْوَاتْ * وَ زْهَقْ الْبَاطَلْ بْضَاعْتَه كْسِيدَة

وَ تْأَسَّسْ رُكْنْ الدِّينْ وَ الْبْدِيعَة هْفَاتْ * لاَ جُورْ عْلَى مَسْكِينْ لاَ زْيَادَة

وَ دْعَاهَا دَاعِي الْحَقْ سَكْنَتْ السَّاعْدَاتْ * فَوقْ الْفَرْدُوسْ قْصُورْهَا مْشِيدَة

فْرَاشْ

وِينْ مْلَوكْ الدَّنْيَا * قْرُونْ مْتَوَالْيَة * طَالْ أَمْرَهْم وَ عْيَى * وُ رَوّحُوا لَلّحُودْ

وِينْ الْمَرْوَانِيَة * السَّلْطْنَة الطّاغْيَة * حْكَى التَّارِيخْ عْلِيَّ * مْنَ الْمُلَوكْ السّعُودْ

وِينْ الْعَبَّاسِيَة * الْمَرْتْبَة الْعَالِيَة * خَلاّصِينْ السِّيَّة * مْزَوّلِينْ النّكَودْ

وِينْ الْمَتْوَانِيَة * السَّلْطْنَة السَّامِيَة * هَتْكَوا كَمْ مَنْ قَرْيَة * الْقَاهْرِينْ الضّدُودْ

وِينْ الْعَبْدَاوِيَة * شْوَاهَقْ افْرِيقْيَة * وُ مُلَوكْ السَّعْدِيَة * الْفَايْزِينْ السّعُودْ

وِينْ الزِّيَّانِيَة * الْبَاهِيَة الضَّاوْيَة * وُ مُلَوكْ الْحَفْصِيَة * وُ وِينْ ذَوكْ الْجْنَودْ

وِينْ اتْرَاكْ الطّغْيَة * ارْسَامْهُمْ خَاوْيَة * مَطْبُوعِينْ الْجَرْيَة * الْحَاكْمِينْ الْفْدُودْ

وِينْ اشْرَافْ اهْنَايَة * امْحَالْهُمْ بَانِيَة * بَقْيَاطَنْ وَ الْخَبْيَة * مْنَورْقِينْ الْبْنَودْ

جُودْ وَ نَجْدَة وَ حْيَا * اخْبَارْهُم بَاقْيَة * مَلْكَوا مُلْكْ عْنَايَة * مْنَغْصِينْ الْحْسُودْ

بِهُمْ الاَسْلاَمْ احْيَا * وَ سُنّتَه ضَاوِيَة * الاَشْرَافْ الْأَتْقِيَة * مْأَصّلِينْ الْجْدُودْ

رَاحُوا الْكَلِيَّة * أَيَّامْهُمْ فَانِيَة * الْبَاقِي مُولاَيَ * وُ لاَ لْغِيرُ خْلَودْ

مْصَحَّحْ فَى الْآيَة * مْوَضّحَة وَارْيَة * لاَ شَكْ وُ لاَ مَرْيَة * وُ لاَ مْعَاهَا شْهُودْ

ءَاهْ عْلَى الدَّوْلَة النَّاعْمَة السّْعِيدَة

هَدَّة

نَاسْ التّقَى وَ الدِّينْ وَ الثّقَى وَ الثّبَاتْ * وَ الْعَقْلْ الرَّاجَحْ وَ الْجْدَة وُ نَجْدَة

بَكْيَاسَة وَ رْيَاسَة وُ فَخْرْ مَتْوَالِيَاتْ * سَارُوا بَالسِّيرَة الْوَاضْحَة الْحْمِيدَة

بِهُمْ فَرْحَتْ الاَسْلاَمْ وَ الْخْلِيقَة رْضَاتْ * بَاحْكَامْ رَاضْيَة هَانْيَة سْعِيدَة

بِهُمْ سَعْدَتْ الاَوْطَانْ وَ نْطْبَعْ بَالْحْيَاتْ * عَدْلَوا فِيهَا وَ اقْوَالْهَا رْشِيدَة

مَا زَاغَوا مَا طَاغَوا لْهَاوْ بَالْفَانِيَاتْ * مَا تَرْكَوا حَقْ وُ لاَ رْضَاوْ بَفْدَة

مَا فِيهُمْ مَا يُعَابْ طَاهْرِينْ الذّوَاتْ * بَقْوَاعَدْ الشّرْعْ اقْوَالْهَا قْتِيدَة

مَلْكَوهَا شَرْقْ وُ غَرْبْ كَلْ مَلّة هْدَاتْ * عَفْسُوا بَخْيُولْ السَّبْقْ كَلْ بَلْدَة

أَهْلْ جْحَافَاتْ تْمُوجْ فِي فْجُوجْ الْمْرَاتْ * كَلْ لِيْلَة يَمْسُوا نَاحْيَة جْدِيدَة

أَهْلْ الْمِيزْ الْمَرْفَودْ وَ اهْلْ هَمَّة عْلاَتْ * قَهْرُوا بَفْعَالْ الْحَقْ كَلْ وَهْدَة

أَهْلْ مْحَاصَنْ زِينِينْ لَلْجْهَادْ انْحْضَاتْ * كَلْ نْهَارْ زْقَا لَلْغَى هْدِيدَة

أَهْلْ الْحَرْكْ الْمَقْيُومْ لَلْقْحَارْ انْتْشَاتْ * ضَيْمْ عْدُوهُمْ مَا كَانْ لِيهْ هَمْدَة

وِاذَا صَدُّوا لَلْحَيْفْ مَا يْرِيدُوا حْيَاتْ * تَرْجَعْ بَالدَّمْ سْيُوفْهَا غْمِيدَة

غَنْمُوا جَنّةْ الاَخْلاَدْ بَالنّفَوسْ انْشْرَاتْ * فِي ضَلْ الْعَرْشْ ارْوَاحْهَا صْعِيدَة

رَايَسْهُمْ عَنْتَرْ عَبْسْ فَارَسْ الْكَايْنَاتْ * طَرْشَونْ الاّ تَضْنِي لْدَاهْ وَلْدَة

عَبْدْ الْقَادَرْ قَدْرُه عْـظِـيـمْ رُتْبَة عْـــلاَتْ * جَـامَـعْ مَـانَعْ مَلْحُوضْ بَـــالزّيَـــادَة

مَسْعُودْ سْـعِـيـدْ مَنْ التّقّهْ مْيَاهُ صَنْـفَـاتْ * يَسْـقِـي الْضَّـمْـئَانْ الطّيَبْ وَ الْـبْـرُودَة

يَسْقِي الْعَادِي كِـيـسَـانْ غَاصَّة قَـاتْـلاَتْ * مَنْ سَـمّْ مْـقَطّـرْ نَـاقْـعُـه جْـمِـيـدَة

رِضْـــوَانْ الله عْلِيهْ قَدْ مَـاضِـي وُ ءَاتْ فَى الـدّهُـورْ الْمتْـوَالْيـيـنْ الْعْـدِيـدَة

فْرَاشْ

ءَاهْ عْـلَى نَـاسْ كْـرَامْ * عَـالْيـينْ الْمقَامْ * قَفْرَتْ مَنْهُم الاَرْسَامْ * فَـاخْـرِيـنْ الْعْلَومْ

أَهْلْ مْـضَايَفْ وَ طْعَامْ * فَى الرّخَا وَ الْحْطَامْ * مَسْـبُولْ عْلَى الـدَّوَامْ * مَا تْحَـرَّرْ بْـيُـومْ

تَلْقَى السَّـايَلْ تَـبْسَامْ * تَـعْـرَفْ الاّ نْـعَامْ * لاَ لاَ مُحَـالْ حْـرَامْ * عَـنْـدَهُـمْ عَيْبْ لَومْ

كَانَوا رُكْـنْ الْإِسْـلاَمْ * عَـزّ لَلَـي انْـضَامْ * مَنْ يَوْصَلْهُـمْ مَـا يُرَامْ * مَا تْصُـودُه هْمُومْ

كَانَوا لَلْجُودْ مْقَامْ * كِـيـفْ مَـطْـرْ الْغْيَامْ * يَسْـقِـي الْـهْضَبْ الْأَكَامْ * وَ الرّبَة وَ التّلَومْ

كَانَوا رَحْـمَةْ الاَيْـتَامْ * وُ الاَرْمَـلْ وَ الْأَيَّامْ * وَ الْعَـاجَـزْ وَ الْـمُـعْدَامْ * فِي حْمَاهَا نْعُومْ

كَانْ طْـبَـلْهُـمْ بَـغّامْ * لَلْـغَـوازِي دْوَامْ * فِي مَـرْضَـاةْ الْعَـلاّمْ * هَـايْـنِينْ الْجْسُومْ

أَهْلْ خْـيُولْ التّهْجَامْ * يْسَـعْـفَوا فَى اللّجَامْ * يَنْسَـاغَـوا فَـى التّبْرَامْ * يَطّعْنَوا فَى الطّمُومْ

قْـصَاوَرْ الـتّـدْيَـامْ * يُـومْ حَـرْبْ اللّطَامْ * تَـصْـدَرْ بَالْهَنْـدْ كْـلاَمْ * فِي دْمَاهَـا تْعُومْ

جَـارَتْ عَـنْهُمْ الاَحْكَامْ * بَالْقَـضَـا لاَ مْلاَمْ * هَـذِي حَـالَـةْ الاَيَّـامْ * تَـنْـقْلَبْ مَا تْدُومْ

رَكْـبُوا فَـلْـكْ التّعْوَامْ * فِي بْحُـورْ الظّلاَمْ * رَاحُـو الْأَرْضْ الشّـامْ * وَضّحُـوا كَالنّجُومْ

قَـادَرْ حَـاكَمْ الاَحْـكَامْ * يَـرْجْعُوا بَالتّمَامْ * ذَو الْجَلاَل وَ الْإِكْـرَامْ * يَقْلَبْ الصّـهْـرْ نَومْ

يَنْعَمْ عَنْهُمْ بَنْعَامْ * كِى قْبِيلَة قْوَامْ * بَسْلاَحَاتْ التّهْضَامْ * عْسَاكْرِيَة وُ قْوَمْ

تَنْزَلْ مَنْزَلْ الاِكْرَامْ * بَالطّبَلْ وَ الْعْلاَمْ * تَخْزَى مَنْهُمْ اللّئَامْ * يَغْرّقَوا فَى الْهْمُومْ

سَجْرَتْهُمْ بَالتّحْتَامْ * وَ الْقْلَقْ وَ الزّحَامْ * فَوقْ ظْهُورْ الظّلاَمْ * تَتْبَتْ نْبَاتْ شَوَمْ

تَزْهَى بِهُمْ الاَرْيَامْ * فَى الدّشَرْ وُ الْخْيَامْ * كَلْ عْنِيسَة بَعْلاَمْ * عَنْدْهُمْ عِيدْ صُومْ

يَلْغَوا بَالْحَمْدْ دْوَامْ * وَ الصّلاَ وَ السّلاَمْ * عْلَى خِيرْ الْأَنَامْ * فَارْحَة بَالْقْدُومْ

يَا فَتَّاحْ افْتَحْ فَتْحْ بَالْمْرَدَّة

هَدَّة

يَا سَمِيعْ يَا بَصِيرْ يَا مُجِيبْ الدُّعَاتْ * يَا غَيَّاثْ الْمُغَاتْ بَالشّدِيدَة

يَا مُبْدِي يَا مُعِيدْ بَارَزْ الْمُحْدْثَاتْ * مُنْشِي الْخَلْقْ مْنَ الْعَدَمْ لَلْمْجِيدَة

مُحْيِي الاَرْضْ الْجَرُوزْ تَنْطْبَعْ بَالنّبَاتْ * بَعْدْ انْ كَانَتْ بَالْيَبْسْ صَمّْ صَلْدَة

مُحْيِي الْعِظَامْ النّخْرْ بَعْدْ صَارُوا رْفَاتْ * كِمَا خَلْقَوا فَى الْكَونْ شَاوْ مَبْدَة

تَوتِي الْمُلْكْ وَ تَنْزَعْ الْمُلْكْ مْشَاهْدَاتْ * تَدْنِي الْقَاصِي وَ تْقَرَّبْ الْبْعِيدَة

تَرْفَعْ مَنْ شَئَتْ وَ تَخْفَضْ الاَمُورْ اسْتْوَاتْ * بِيدَكْ مِيزَانْ الْعَدْلْ لاَ مْحِيدَة

قَادَرْ مُقْتَدَرْ مْكَوَّنْ الْكَايْنَاتْ * تْبَدَّلْ ايَّامْ السَّخْنْ بَالْبْرُودَة

أَجْبَرْ كَسْرْ الْمَكْسُورْ وَ اسْتَرْ الْمُعَظْمَاتْ * مَنْ قَلْبْ مْعَمَّرْ بَالسّقَامْ وَ الدَّاء

أَنْفِي ضَيْمْ الْمَضْيُومْ وَ انّعْمُه بَالرّضَاتْ * وَ اجَّعْلَه فَى الْمَقْدُورْ خَرْقْ عَادَة

أَلْطَفْ بهْ وُ نَجِّيهْ مَنْ يْدِينْ الطّغَاتْ * مُلَوكْ عْظَامْ أَمُورْهَا نْكِيدَة

كِيفْ نْـــجَى مُــوسَى وَ الْخَلِيلْ مَنْ الْمُهْلِكَاتْ * مَـــنْ بَـــحْـــرْ غْـــمِـــيقْ وَ حَـــرّْ نَـــارْ سُودَة

عَــطّــفْ عَــنَّه قْـلَــوبْ قَــاسْــيَة جَافْيَاتْ * وَ اجْـــلَـــبْــهُـــمْ لَـــه بَـــالْــطَــيبْ وَ الْمْوَدَّة

الْحَــمْــدُ لَلّْــمُولَـــى الْـــوَاهَـــبْ الْـــمَوْهِبَاتْ * تَـــمّْ الْـــمَـــقْـــصُـــودْ وَ كَـــمْـــلَـــتْ الْقْصِيدَة

وَ الصَّـــلاَةْ عْلَى الْـــمُصْطَفَى كْـــثِيرْ النّعَاتْ * فِـــي الْـــكَـــتَـــبْ الْـــمُـــنَـــزّْلَـــة الْمْـــفِيـــدَة

التّـــوْرَاةْ وَ الْإِنْـــجِيـــلْ وَ الزَّبُـــورْ انْـــقْرَاتْ * ءَايَـــاتْ بْـــفَـــضْـــلَه نَـــاطْـــقَـــة شْـــهِـيدَة

وَ الْفَـــرْقَـــانْ نْـــزَلْ مَنْ عْظَـــايَمْ الْمُعْجِزَاتْ * بَـــعْـــدْ الْكَتَـــبْ السَّـــابْـــقَـــة الْمْـــجِـــيـــدَة

نَـــابِي مُـــرْسَلْ مُخْتَارْ فَـــوقْ نَاسْ اسْتَوَاتْ * مَـــعْـــزُوزْ مْـــأَيَّـــدْ فَـــاخَـــرْ السّْـــيَـــادَة

تَـــحْـــتْ لْوَاهْ الْمَعْـــقَـــودْ تَنْحْشَرْ عَـــامَّـــاتْ * مَنْ أَنْـــسْ وَ جَنّْ مْـــحَـــتّْـــى حْـــشِـــيـــدَة

يُومْ الْوَعْـــدْ الْمَوْعُـــودْ تَظْـــهَـــرْ الْمُفْضِحَاتْ * فِـــيـــهْ يْـــشِـــيـــبْ الْغَـــلاَمْ وَ الْوْلِـــيـــدَة

لاَ نَابِي لاَ رَسُـــولْ كَـــلْ طَلْبَـــوا النّجَاتْ * نَـــفْـــسِي نَـــفْسِي مَـــا كَـــانْ لِي مْـــزِيـــدَة

تَـــعْـــلَى ذَاتَـــه ثَـــمَّ عْلَى جْـــمِـــيـــعْ الذّوَاتْ * يَـــسْـــجَدْ أَمَامْ الْعَـــرْشْ حُـــسْـــنْ سَـــجْـــدَة

وَ يْـــنَـــادِيهْ الْجَـــبَّـــارْ بَالرّْضَى وَ الْهْـــنَاتْ * أَبْـــشَـــرْ يَـــا مُـــحَـــمَّـــدْ بَـــالْحْـــمَـــادَة

أَرْفَـــعْ رَاسَـــكْ وَ جْـــمِيعْ مَا تْحَبّْ انْقْضَاتْ * قَـــمْ اسْـــمَعْ وَ اشْـــفَعْ لاَ تْـــهِـــيـــبْ كَـــودَة

مَفْتَاحْ الْجَـــنّـــة بِـــيدَكْ الْأُمُـــورْ انْعْطَاتْ * كِـــمَا تَـــرْضَى مَنْ فَـــوقْـــهَا زْيَـــادَة

جَـــاهَـــكْ وَاسَـــعْ بَـــالْخَـــلْقْ كَـــافّة قَاطْبَاتْ * مَا عَدَى الشّـــرْكْ طْـــوَايَـــفْ النّـــكِـــيـــدَة

مُـــنْـــجِي مُـــرْجِي يَـــا مْسَلّكْ الْوَاحْلاَتْ * تَـــأْوِي الْمَـــطْـــرُودْ وُ تَـــمْـــنَـــعْ الطّـــرِيدَة

لَـــو لاَ مُـــحَـــمَّـــدْ مَا تْـــكَـــوّنَـــتْ كَـــايْنَاتْ * لاَ سَـــمَـــوَاتْ وْ لاَ بْـــسِـــيـــطْ رَكْـــدَة

أَلْـــفْ صْـــلاَ وُ سْـــلاَمْ لِـــيهْ مَـــتْـــرَاكْمَاتْ * بَـــالْـــغَـــدُوِّي وَ الْاَصَـــالْ دُونْ مُـــــدَّة

وَ الرِّضَى لَلْعَشْرَة الْكْرَامْ مَتْوَالْيَاتْ * طَولْ الدَّهْرْ وُ الاَيَّامْ لَبْدْ لَبْدَة

أَحْفَظْنَا يَا حَفِيظْ حَفْظْ بِهْ النّجَاتْ * وَ كْسِينَا مَنْ سَتْرَكْ قْمِيصْ وَ رْدَة

الْخَاوَة وَ الاَوْلاَدْ فِي حْمَاكْ انْئْوَاتْ * مَا تَخْشَى بَأْسْ وُ لاَ تْشَوفْ نَكْدَة

وَ كْفِيهُمْ مَكْرْ الْمَاكْرِينْ وَ الْمَاكْرَاتْ * وَ الْكَايَدْ وَ الْحَسُودْ وَ الْحْسِيدَة

وَ ابْسَطْ عَنْهُمْ الاَنْعَامْ فَاعْمَة وَافْرَاتْ * وَ الْعَزّْ السَّامِي مَا يْلَو سْدَادَة

وَ امْنَعْهُمْ مَنْ الْحَاظْرَاتْ وَ الْجَايَّاتْ * وُ مْنَ الْأَفَاتْ الْقَاطْرَة الْوْرِيدَة

دَخّلْهُمْ فِي كَهْفْ حْصِينْ يَمْنَعْ الْهَارْبَاتْ * حُصْنْ مْحَصَّنْ مُعِدّْ لَلشّرِيدَة

حُصْنْ الْمَعْصُومْ الْهَاشْمِي شْفِيعْ الْعُصَاتْ * مَنْ دَخْلَه نَاجِي سلْعْتَه نْفِيدَة

وَ الْبَاغَضْ وَ الْمُسِيءْ وَ الْمَرِيدْ الشّتَاتْ * يْكَونَوا لَلْمَامُونْ وَ السَّنَوسِي فْدَة

وَ النّاظَرْ فِيهُمْ بَالْبْغِيضْ عَيْنَه عْمَاتْ * يَرْذَلْ الْعُمْرْ وُ عِيشْتَه كْدِيدَة

وَ الْكَارَهُّمْ مَكْرُوهْ مَا تْسَامِيهْ ذَاتْ * كِي سَمَيْرِي مْسَاسَتْ الصّهِيدَة

لاَ نَعْمَة لاَ حُرْمَة امْسَى وُ دَارُه خْلاَتْ * وَ يْمُوتْ غْدَه ڨَنْدَة بْلاَ شْهَادَة

وَ مْنَ الْجنّة الْخَضْرَة يْرُوحْ لَلْهَاوْيَاتْ * مَا يَلْفَى خِيرْ وُ لاَ يَسْعَى إِفَادَة

تَمَّتْ

و له أيضا رحمة الله تعالى :

هَدَّة

خْبَرْ جَا مْنَ الْغَرْبْ بْشُومْه

هَزّْنِي وُ دَرْوَسْ حَالِي وَ خْضَى مْنَ الْبْصَرْ * فِي دْوَاخَلْ الْقْلْبْ رْشَامُه
لَضّْنِي وُ سَهْسَهْ عَضْمِي وَ تْرَاكَنْ الضّْرَرْ * يَطْلَقْ الْغْشَاوَاتْ بْسَمُّه
قَالْ لِي عْمَارَةْ سِيرَاتْ مْلاَزَمْ الْقْبَرْ * فَارَسْ الشّْنَا عَرَّى قَوْمُه
فَالْعْقِيدْ قَدُّورْ الْمُولَى يَرْزَقْ الصَّبَرْ * كَيَّفْ الْحْبَلْ وَفّى يَوْمُه
دَنّْسُوا ايَّامُه صَدَّتْ وَ اقْصَارَتْ الْعْمُرْ * ذَا الّْي قْضَى الله بَاحْكَامُه
نَرْغْبُوهْ وَسِيعْ الرَّحْمَة يَرْزْقُه قْصَرْ * فِي جْوَارْ طَاهَ وَ اعْمَامُه
سِيدْنَا الْعَبَّاسْ وَ حَمْزَة دَارَةْ الْبْشَرْ * فَى الْجْنَانْ يَنْعَمْ بَنْعَامُه
فِي جْوَارْ بُوبَكْرْ عَتِيقْ الدِّينْ وَ عْمَرْ * وَ عْلِي وُ عُثْمَانْ إِمَامُه

فْرَاشْ

خْبَرْ جَا مْنَ الْغَرْبْ مْكَلّْفْ * مَشّْيْنُه وُ مَشْيَنْهَا صُحْبَة
انْشْوِيتْ يَا نَاسْ مْزَيْلَفْ * وَ انْطْحَنْتْ مَنّْه طَحْنْ رْحَة
انْكْوِيتْ بَالنّْارْ مْخَالَفْ * كِيَّةْ الْمْحَبَّة وَ الْقُرْحَة
الدّْلِيلْ وَ الْكَبْدَة تَرْجَفْ * وَ الدّْمُوعْ سَاحُوا مْنَ اللّْمْحَة
الْفْرَاقْ وَ الْوَحْشْ تْرَادَفْ * وَ الضّْمِيرْ غَيَّمْ مَا يَصْحَى
بَعْدْ مَاتْ قَدُّورْ الْعَارَفْ * مَا بْقَاتْ لَصْحَابُه فَرْحَة

فَـــرْحْـــتِـــي عْـلَـى الّـجِـيـلْ الّقَاصَفْ * قَـاعْ رَاحَـــتْ الــــنَـــاسْ الّــــوَقّـحَــة
الّــــمْـــلاَحْ غَـــاشِـــيـــهُـمْ خَــرَّفْ * بَـــالــتّــمَـــامْ وَ خّـــلاَتْ الّــبَـيْـحَــة
الّــخّـــيَـــارْ لـلَـشّـاوْ يْــسَـــلّــفْ * وَ الّــعْـقّـابْ لَـــبَـــى يَـــتّـحَـيْـحَى

لاَ تْــلُومْ مَضْــيُــومْ بْــضَــيْـمُه

هَدَّة

افّــطَـرْقَتْ الّمْــحَــبَّة ذَرْوَكْ وَ تْكَدَّرْ الصّدَرْ * وَ الّـــوِلْـيــفْ وَاسَـــــمْ يَـــقّـطّـمُــه
تَنّزَلْ الّحْمُولْ عْلَى جَسْدِي حِينْ نَفّتْكَرْ * يَــهَّـطّـلْـوا دْمُـوعِــي وَ يْـهِـيـمُـوا
تّــحَــرَّكْ الّحَـــالْ تَحَــرْجَمْ وَ الّقَــلّبْ يَنّدْمَرْ * كَــلْ حِــيــنْ تَــنّــزَادْ هُـــمُـــومُـــه
الّــفّــرَاقْ فَــى الــدَّنّيَا تَــحْسَبْ لِيهْ بَالشّهَرْ * بَــالــسِّــنِـــيـــنْ وَ تّـــرَاعِـــي يُـومُــه
وَ الّفّرَاقْ بَالّمُوتْ يْكَونْ غْرِيبْ فَى القّبَرْ * مَــا يْــجِـيـشْ خَــاطَــرْ بَــسْـلاَمُــه
سَــفّــرْ بْـعِـيـدْ الَي طَــعْـنَه لِيسْ يَنّذّكَرْ * لاَ رْجُـــوعْ وَ خّـــلاَتْ ارْسَــــامُـــه
وَاشّــتَـــى يْـصَـبَّرْ مَنْ بَعْدْ الّمُوتْ مَالصّبَرْ * وَ الّـــوِلْــيــفْ وَاسَـــمْ يَـقّـطّـمُــه

فْرَاشْ

بَـــعْــــدْ مَــاتْ مُــــحَـمَّـدْ الاَحْـمَـرْ * وَ الّـــعْـقِـيـــدْ وَلّـــدْ الـصَّـحْـرَاوِي
مَــــا بْـــقَــــاتْ دَنّــيَــا تَــتّـعَــافَــرْ * مَــــــا بْـــــقَــــاتْ عُــــرْبَــــانْ ادَّاوِي
مَــا بْــقَــاتْ فَـــرْسَــانْ تّـــنَـــاقّرْ * مَــــا بْـــقَــاتْ صَـــيَّـــالْ تّـــلاَوِي
مَــــا بْـــقَاتْ حُـــرْجَــانْ تّـــشَـهَّرْ * مَــا بْـــقَـــاتْ صَـــاقّـــة وَ تّـهَاوِي

مَا بْقَاتْ هَالَة وَ تْقَاصَرْ * مَا بْقَاتْ جَلْسَة وَ قْهَاوِي

مَا بْقَاتْ دَارَة وَ مْشَاوَرْ * مَا بْقَاتْ هَدْرَة وَ خْلاَوِي

بَعْدْ كَانَتْ عْرَبْهَا زَاهَرْ * كَلْهَا بْقَنْدِيلَه ضَاوِي

دَنَّسْ الْوْطَنْ وَ مْشَى حُرْمُه

هَدَّة

رَوّْحُوا طْرَاشِينْ تَرْعَى الْبَرّْ وَ الْبْحَرْ * كَلْ حَايَمْ عْلِيهْ يْحُومُوا

سَهّْدُوا فْرَاعِينْ وَ كَمْ مَنْ قَرْنْ تْكَسَّرْ * كَلْ صَايَلْ طْوَاوْ عْلاَمُه

صَاقْتْ النّْوَاجَعْ لِيهُمْ بَالسِّيفْ وَ الْقّهَرْ * كَلْ فَدّْ بَكّْاوْ ارْيَامُه

نَغْصُوا عْدُوهُمْ مَا لَه صَحَّة مْنَ الصّْدَرْ * وَ السّْدُودْ مَنْهُمْ يَنْهَدْمُوا

وَ الْعَلْمْ بَالْحْرُوفْ يَقْرُوا فِيهْ بَالسّْطَرْ * يَعَّرْفُوا شْرُوطَه وَ تْمَامُه

فَايْزِينْ فَوقْ الدَّنْيَا بَالْعَزّْ وَ النّْصَرْ * بَالسّْخَة وُ نَجْدَة وَ كْرَامُه

تَمَّتْ

وله أيضا رحمه الله :

هَدَّة

طَلّْعَتْ النّْفّسْ الْفَوقْ وُ جَاهَا الْمَهْوَدْ صْعِيبْ * ءَاشْ يَفْطَمْهَا بَعْدْ الْعَزّْ يَا هْنَاهَا

يَا عْظِيمْ الْمَنّة وَ الْجُودْ يَا الْمُنِيبْ * لاَ تْشَوّْقْهَا فِي حُرْمَة بْجَاهْ طَاهَ

لاَ تْـبَــهْــدلْــهَا يَــا رَحْــمَانْ عَالَمْ الْغَيْبْ * وَ اعْــطَــفْ عْــلِــيهَــا بَالْخَيْرَاتْ فِي هْوَاهَا

فْرَاشْ

طَلْعَتْ النَّفْــسْ الْفَوقْ * وُ جَاهَا الْمَهْوَدْ شْنَوقْ * وَاشْ يَفْطَــمْهَا بَعْدْ الــذَّوقْ * وَ الْمْــعَــالِي

نَابْهَا هَــوْلْ الدَّهْــرْ بْــطَوقْ * بِهْ مَخْــنَــوقْ * نَفْسْ لْهَا تَــمْــشِي مَــطْــلَوقْ * يَالْــعَــالِي

عَمَّرْ لْهَا مَنْ رَبْــحْ السُّوقْ * تَحْــمَلْ وْسُــوقْ * وَ النّْعَــايَــمْ لِيهَا مَــوْسُوقْ * بَالصَّــطَــالِــي

هَدَّة

يَــسَّــرْ عْـلِيهَا كَــلْ بْــعِــيدْ يَــرْجَعْ قْرِيبْ * حَــوَّطْــهَا مَــنْ ءَافَــاتْ الــدَّهْــرْ مَا تْرَاهَا

وْ عَــمّْــهَا بَــالرَّحْــمَة وَ الْخِيرْ يَا الْمُجِيبْ * وَ انْــعَــمْ عْــلِيــهَا بَالتَّرْفِيقْ فِي رْضَاهَا

حُفّْهَا بَرْضَاكْ وَ الْــوَقْــتْ سَــاعَــدْ وُ طِيبْ * تَوَّجْ عْلِــيــهَا تَــاجْ الْــعَــزّْ وَ الــنّْــزَاهَة

فْرَاشْ

تَــوَّجْــهَــا بَــالــتَّــاجْ الْوَهَّاجْ * يَــا الْفَرَّاجْ * تَــغْــنَــمْ لَــذَّة وَ فْــرَاجْ * وَ الــنّْــعَــايَــمْ

لَــوَّجْ لْــهَا سَــرّْ الْــوَهَّــاجْ * بِــهْ تَــغْنَاجْ * مَا تْــخَــمَّــمْ وَ لاَ تَحْــتَــاجْ * فَــضْلْ فَاعَمْ

لاَ تْصَــرَّفْ فِيهَا الاَهْمَاجْ * عْــرَبْ الاَخْمَاجْ * مَنْ سْلاَطَنْ شْرَفَا وَ عْلاَجْ * وَ الدّْرَاغَمْ

هَدَّة

لاَ تْشَــوَّقْــهَا فِــي حُــرْمَــة بْجَاهْ شْعَيْبْ * وُ لاَ تْــشَــوَّقْهَــا فِي نَعْمَة وُ مَا مْعَاهَا

مَــنْ مْــرَاكَــبْ وَ غْنَمْ وْ اِبِيلْ بقّرْ لَكْسِيبْ * وَ الذّهَــبْ وَ الْــفَـضَّة وَ الْعَافِيَة مْعَاهَا

وَ اجْــعَــلْ لْهَا فِي دَارْ الْــخَلْدْ وَافَرْ نْصِيبْ * فِي ابْــرَاجْ يْــلاَلَــوا بُــشْــرَى لْمَنْ سْوَاهَا

فْرَاشْ

فِي ابْــرَاجْ يْــلاَلَــوا * فِي الْمَنْزْلَة طْوَالَوا * كَلْ قَــصْــرْ اقْــفَــالَــه * مْتْرَصّْعَة بْتَرْصَاعْ

فِــيهْ هَــيْــفَاتْ كْــمَالَوا * وَ الْعْيُونْ جَهْــلَوا * قَــاصْــرَاتْ الطّرْفْ ذْبَالَوا * وُ خَــدّْ شَعْشَاعْ

مَــايْحَاتْ الدُّورْ كْــحَالَوا * طّْــوَالْ مَــالَــوا * حَــلْــيْــهُــمْ كْــثَــرْ تَخْبَالَوا * بْدِيعْ الاَنْوَاعْ

هَدَّة

شَــايْــفَــاتْ الاّ شَــافَوا وَاتْــيَــة وُ لاَ عَيْبْ * غَــانْــيَــاتْ عْــلَــى قَــوْلْ ابْلِيسْ مَا رْمَاهَا

نَاعْــمَــاتْ نْــعَــايَــمْ مَنْ طِيبْ جَنّةْ الطَيبْ * كَــلْ حُــورَة تَــسْــطَــعْ الاَنْــوَاعْ فِي بْهَاهَا

سَــاعْــدَتْ سْــعِــيدَاتْ مْــنَــزّْهَاتْ لاَ رَيْبْ * ذَكْــرْ رَبِّــي وَ صَلْــاَةْ الْــمُــصْطْفَى لْغَاهَا

فْرَاشْ

غَانْجَاتْ اتْــدَرَّزْ تَــدْرَازْ * ضُــمْرْ وَ غْزَازْ * مَانْــعَــاتْ الــنّْــفَــوسْ عْزَازْ * مَا ارْتَاعُوا

نَاعْــمَــاتْ الْــحُــسْنْ الْمفْرَازْ * فَايَــقْ امْتَازْ * نَــــاعْـــــمَــــاتْ الْأَجْعَازْ * ادْوَارْهَا نْفَاعُوا

بَاهْــيَــاتْ عْــــوَارَمْ تَــبْيَازْ * ليسْ مَنْ بَازْ فَــاخْــرَاتْ الــتّرْمَازْ * لاَهْلْ الصَّفَى يْرَاعُوا

هَدَّة

خَــالْــدَاتْ خَــلِــيــدَاتْ مْخَلْدَاتْ لاَ شِــيبْ * لاَ هْــرَمْ يَــلْــحَــقْــهَا لاَ جُــوعْ لاَ عْرَاهَا

خَالْقَــاتْ مْنَ الْكَوْنْ الْكَوْنْ فَــاعَمْ رْحِــيــبْ * فِــيــهْ مَــا تَــشْــتَــهِي الاَنْــفُوسْ مَشْتْهَاهَا

لاَ تْــقْــمَّــحْــنَا مَــنْهَا يَا سْــمِيعْ وَ رْقِيبْ * مَــنْ اكْــوَانْ الْــجَنَّــة يْــفُــوزْ مَنْ سْوَاهَا

تمت بحمد الله و حسن عونه

قصيدة للسيد الطاهر بن حواء قالها لما سجنه السيد الحاج عبد القادر و أراد قتله فاستغاث بالنبي صلى الله عليه و سلم و طلب من الله تعالى أن يفكه من يده يحكى أنه لما تم هذه القصيدة رأى المصطفى صلى الله عليه و سلم في المنام و بشره بتسريحه و كان الأمر كذلك أطلقه و عفا عنه و ها هو نص القصيدة :

هَدَّة

يَا مُحَمَّدْ لِكْ يَهْرُبْ الْخَلقْ نَاسَقْ * فَى الْيُومْ الْمَعْلَومْ حَقْ بْلاَ خْلاَفِي

مَنْ هَوْلْ الْحَشْرْ سَاقْهُمْ لِيكْ سَايَقْ * كَلّْتْهُمْ مَحْتَاجِينْ لَكْ مَا كَانْ كَافِي

بِكْ يْلَوذْ الْخَلْقْ كِي تْحُقْ الْحْقَايَقْ * مَنْ غَضْبْ الْجَبَّارْ طَالْبِينْ الْعْوَافِي

أَنَا فَى الدَّنْيَا هْرَبْتْ لَكْ يَا الصَّادَقْ * كَثْرُوا طَلاَّبِي وُ بُرْتْ بَرْدُوا اكْتَافِي

أَمْنَعْنِي مَنْ مْكَارْهِي يَا الْبَارَقْ * وَ اجْعَلْنِي فِي حْمَاكْ وُ وَمَّنْ خْوَافِي

أَسْبَلْ عَنَي جْنَاحَكْ وُ كَنْ شَافَقْ * أَرْعَى حَالِي وُ كَنْ لَلَضَّيْرْ كَافِي

أَحْمِينِي يَا إِلاَهْ مَنْ كَلْ طَارَقْ * وَ اكْسِينِي ثَوْبْ سَتْرْ نْقِي وُ ضَافِي

أَنَا وَ اهْلِي وُ خَاوْتِي وَ الْمْوَافَقْ * الَي يَرْضَانَا صَدِيقْ بَالْقَلْبْ صَافِي

أَرْفَعْ ذَكْرِي بْعَزّْ مَكْمُولْ لاَيَقْ * يَضْوِي السِّرَاجْ بَعْدْ مَا كَانْ طَافِي

ظَهَّرْ نَجْمِي يْعُودْ فَى الْأَفْقْ شَارَقْ * يَغْشِيهْ النّورْ بَعْدْ مَا كَانْ خَافِي

حَلَي قَوْلِي عْلَى لَسْنْ كَلْ نَاطَقْ * أَنْفَعْ بِيَ وُ ضُرّْ وَ احْسَنْ اوْصَافِي

أَسْقِي غَصْنِي يْعُودْ فَى الْجَوْ بَاسَقْ * أَكْرَمْنِي يَا كْرِيمْ مَنْ لاَ يْحَافِي

بْجَاهَكْ عَنْدْ الله عْظِيمْ وَ الْفَضْلْ سَابَقْ * مَقْرُونْ اسْمَكْ مْعَ اسْمُه يَا الْوَافِي

الرَّبْـعْ كْـتَـبْ كَـلّْـهَا بِـكْ نَـاطَـقْ * رَحْـمَـة لِلَـدَّنْـيَا وَ الاَخْـرَة يَـا الضَّافِي

الْـحَـمْـدُ لَلّْإلَهْ سَـابَـقْ وَ لاَحَـقْ * وَ الصَّـلاَةْ عْـلَى اشْـرِيـفْ الشّْـرَافِـي

فْرَاشْ

يَا مُـحَـمَّـدْ هْـرَبْـتْ لِـكْ طَالَبْ الْمَنَعْ * وَاكْ الْـهَـارَبْ يَـوْعَـدْ الْـحُصُنْ الْعْظِيمَة

غِـيـرَكْ فَى النَّاسْ مَا لِي غَرْضْ فَى الطْمَعْ * وَاكْ الْـقَـاصَـدْ يَـقْـصُـدْ الدّْيَارْ الْكْرِيمَة

يَا رَاحَـةْ الاَسْـلاَمْ يُومْ يَـنْـزَادْ الـصّْـدَعْ * يَا غَـوْثْ الْـمَـلْهُوفْ يَا جْـبِـيرْ السّْقِيمَة

يَا صَاحَبْ الْحَـوْضْ وَ الْوْفَا سَـجْرَةْ النّْـفَعْ * يَا مُـقْـرِي الضَّـيْفْ يَـا كْـسِيبْ الْعْدِيمَة

يَا سِـرَاجْ الـنّْـورْ يَـا رْجَى كَـلْ مَنْ تْبَعْ * يَـا مَـفْـتَـاحْ الْخِـيـرْ يَا الرَّحْمَة الْعْمِيمَة

عَـزَّكْ رَبِّـي اعْـطَاكْ الاَطْـبَاعْ وَ الطّْـبَعْ * بَـعْـثَـكْ مُـتِـمّْ لَلّْـخْـلاَقْ السَّـلِـيـمَة

اخْـتَـارَكْ فَـى الْعْـبَادْ تَمْشِي عْلَى الشّْرَعْ * وَ الْـقَـى رُوحُه عْـلِـيـكْ ءَايَـة كْرِيمَة

لَو لاَ انْـتَ مَـا يْـكَونْ ذَا الْـمَـلْكْ مَخْتْرَعْ * لاَ جَـنّْة لاَ قْـصُـورْ فِـيـهَا مْـقِـيمَـة

يَـا سَـرّْ الْوُجُـودْ فِـيـكْ الاَسْرَارْ تَجْتْمَعْ * بْـشِـيـرْ وَ نْذِيـرْ طَـرِقْـتَـكْ مُسْتَقِيمَة

تَـمْـنَـعْ وَ تْـفَـكّْ سَـاعَةْ الْخَفْظْ وَ الرّْفَعْ * يَـا دَامَـغْ الْكَـفْـرْ يَـا الـنّْـعْمَة الْفَعِيمَة

قْـصَـدْتَـكْ يَـا الْـمُـصْطَفَى لِيسْ تَنْصْدَعْ * هَـارَبْ لَـحْـمَاكْ خَـفْـتْ نَـمْسَى غْنِيمَة

كْـثَـرْ هَـوْلِـي وُ جِـيتْ فِي سَاعَةْ الْخْدَعْ * مَـالِـي نَـعَّـارْ يَـنْـفَـعْ لَلْوْسِيمَة

لاَ رَاحَـمْ لاَ حْـنِـينْ عَنْ زَلّْتِي دْفَعْ * مْـهَـوَّسْ مَـغْـبُـونْ وُ جَانِي بْلاَ جْرِيمَة

لاَ رَافَـعْ لاَ قْـطَاعْ لاَ قَـوْلْ يَـنْـسْـمَـعْ * مَـدْفُـونْ بْـلاَ دْفِـينْ عِـيـشَـة ذْمِـيمَة

أَشْــفَــعْ لِي شَــفِــيــعْ يَا خِــيــرْ مَنْ شَفَعْ * عَــنْــدْ الله الْــعْــظِــيــمْ ذَاتَــه الْــقْــدِيمَة

سُــلْــطَانْ الاَ يْــزُولَ مُــلْــكَه بْــلاَ نْــزَاعْ * مَــالِــكْ الْــمُــلْــكْ سَــامَــعْ بَــصِيرْ دِيمَة

عَــلَــي قَــدْرِي عْــلَى الْــوْرَى بَعْدْمَا وْضَعْ * يْــبَــدَّلَ الْــعُــسْرْ بَالْــيْــسِــيــرْ مُلْتَزِيمَة

يْــدُورْ الْفَــلْــكْ يَــتْــبَدَّلَ الــضَيِّقَ بَالْوْسَعْ * وُ تَــــمَّ ايَّــامْــنَا سْــعِــيــدَة نْــعِــيمَــة

الْــحَــمْدُ لَلْإلَهْ فَــى الْــخَــتْمْ وَ الــطَــلَــعْ * وَ الــصَّلاَةْ عْــلَــى احْــمَــدْ مُــسْــتَدِيمَة

هَدَّة

يَا مُــحَــمَّدْ هْــرَبْتَ لِــكْ جِــيــتَ شَــانَقْ * وُ ضَــاقَــتَ بِــيَ وْسِــيــعْ الاَرْضْ الْفَيَافِي

غِيرَكْ فَى الــنَاسْ مَــا بْــقَــاتَ لِي عْــلاَيَقَ * لاَ مَــنْ زَعْــمَــة تْــشَــوشَ شَــوْرُه كفَافِي

سِــوَى انْــتَ وَ الْإلَــهْ بَــالْــعَــبْــدْ رَافَــقَ * قَــادَرْ كِــيــمَا ابْــلَى بْــفَــضْــلَه يْعَــافِي

يَــا قَــضِــيــبْ الدَّايْرَة إمَــامْ الــطْــرَايَقَ * يَــا سُــوقَ الْــخَــلْقَ يُــومْ ضَــمّ الْجْوَافِي

فِــي يُــومْ عْــبُــوسْ قَــمْطَرِي لَلْغْوَاسَــقَ * خَــصَّــكْ بَــالْــحَوْضْ وَ الْوَسِــيلَة الْكَافِي

تَــمْــنَــعْ عُــصَاةَ مَــنْ لَــهِــيبْ الْحْرَايَقَ * قَــوْلَــكْ مَــسْــمُوعْ كِــيــمَا قْلْتَ يَــافِــي

قْــصَدْتَــكْ يَــا رْسُولَ وَ الشَــقْــفَ غَــارَقَ * مَــا لَــه رِيَّاسْ وُ لاَ حْــرُوكْ الْــقْــذَافِــي

طَــالَ عْــلِــيَّ الْــبْــلاَ وُ حَــالِــي اذَايَــقَ * وْعَــدْتَــكْ طَــالَبْ الــنْــجَــى بِــيكْ دَافِي

فْرَاشْ

يَا مُــحَــمَّدْ هْــرَبْــتَ لِكْ طَــالَــبْ الــنْجَى * وَ الْــهَارَبْ يْــفَــرّ لَلْــمْــنَــعْ عْلِيهْ لاَجِــي

مَنْ غِــيــرَكْ فَى الْــعْــبَادْ مَا كَانْ لِي رْجَى * تَــنْــعَــنَى بَــارْجَــاكْ يَا رْجَى كَلْ رَاجِي

أَرْحَمْ ذَلِّي وُ غَرْبْتِي وُ كَنْ لِي نْجَى * يَا عَزّ الْمَضْيُومْ يَا نْجَى كَلْ نَاجِي

أَلْقِي عَنَي رْدَاكْ مَنْ كَلْ فَايْجَة * مَا نَخْشَى بَأْسْ مَنْ عْرِيبْ الْخْمَاجِي

أَحْفَظْنِي مَنْ سْلاَطَنْ بْغَيْضْ لاَجَّة * مَنْ مُلَوكْ اشْرَافْ وَ الْقْرَمْ وَ الْعْلاَجِي

أَنْفِي عَنَي الضِّيقْ وَ الْهَمّ يَنْفْجَى * وُ وَفَي قَصْدِي بْكَلْ مَا قَلْتْ سَاجِي

يَسْعَدْ وَقْتِي نْعِيشْ عِيشَة مْبَهْرْجَة * فِي عَزّ رْفِيعْ نَغْتْنَمْ الاَفْتْرَاجِي

هَدَّة

يَا مُحَمَّدْ هْرَبْتْ لِكْ بْطَرْفْ رَامَقْ * وَ جْوَارَحْ ضَاجِّينْ شَورَكْ تْفَافِي

هَارَبْ لَحْمَاكْ مَنْ طْرِيقْ الطّْوَارَقْ * وَاقَفْ فَى الْبَابْ مَا لِي انْصِرَافِي

عَلْقَة فِي فَمّ صَيْدْ ضَخْمْ الشّْوَادَقْ * مَنْ مَدّ أَيْدُه يْمَدّْهَا لَلتّْلاَفِي

يَا تَاجْ الاَنْبِيَاء شْفِيعْ الْخْلاَيَقْ * يَا مُنْجِي الْهَالْكِينْ يُومْ الرّْجَافِي

يَا نُورْ الْكَوْنْ يَا سْبِيقْ السَّوَابَقْ * يَا خِيرْ امَّا اخْتَارْ رَبّ السَّقَافِي

رَاحَةْ الاَسْلاَمْ يُومْ وَزْنْ الدّْقَايَقْ * تَنْقَادْ مُلَوكْ طَاغْيَة لَلضّْعَافِي

جَاهَكْ بِنَا وْسِيعْ مَا هُوشْ ذَايَقْ * سُورْ ضْرَى وَ كْرِيمْ مَا هُوشْ جَافِي

صَلَّى الله عْلِيكْ مَا لاَحْ بَارَقْ * صَلاَةْ بْغِيرْ حَصْرْ بَالْحَقْ تَافِي

مَا سَبَّحْ رَعْدْهَا وُ مَا لاَحْ بَارَقْ * مَنْ أَوَّلْ يُومْ الاَخَرْ الْيُومْ يَافِي

تَمَّتْ

قصيدة للفقية العلامة الشيخ السيد عدة التحلايتي من ناحية سيف مات هذه نحو الستين سنة و هو مثل السيد طاهر بن حواء رجل عالم وعنده عشق كبير في الشعر الملحون كان معاصرا للسيد الحاج عبد القادر و هذا نصها :

هَدَّة

فِي ذَاتْ يُـــومْ الْــجَــمْعَة غَادِي سَايَرْ نْزُورْ * صُـــلاَّحْ نَـــايْـــمِـــيــنْ يَـــتْــعَـــلّـــى بُرْهَانْهَا

زِيَارَةْ الْـــقْبُورْ افْضَلْ لِـــمَـــنْ زَارْهَـــا

حِينْ انْحَذِيتْ رَمْــسْ مْــسَــنَّمْ وَسْــطْ الْقْبُورْ * صُــبْــتْ شَــايْــفَــة تَبْكِي حُزْنْ رْجَالْهَا

دَرْڤوا بْـــعِــيدْ الاَقْصَى الْمُغْرِبْ لاَ مَنْ يْدُورْ * طَـــالْ الْــفْــرَاقْ عَــنْـــهَا وَ الْوَحْــشْ افْنَاهَا

تَــبْــكِي بَــكْيْ الْقَرْحَة بَكْيْ يْشَقْ الصّــدُورْ * بَـــكّـــاتْــنِـــي إِمَـــامْ الـــنّـــسْـــوَة بَـــبْــكَاهَا

تَـــبْكِي فْـــرَاقْ عَقْدًا يَزْكَى فِي وَقْتْ الشّرُورْ * صُـــورْ الـــذّرَى تْــهَــدَّمْ سَـــاسُـــه وَ اعْرَاهَا

زَادْ السّـــقَامْ وَ ارْهَفْ جَهْدِي مَنْ بَكْوْ امّ دُورْ * مَـــنْ ذَاكْ الـــنّـــهَـــارْ اهْــجَـــانِـــي مَا نَالْهَا

الْـــبَـــكْـــيْ وَاجَـــبْ لْـــهَا تَبْكِي طَولْ الْعْمُورْ * غَـــلْـــبْ الـــرّجَـــالْ يَـــهْـــزَمْ وَ الْحَقْ مْعَاهَا

فَـــرْسَـــانْـــهَا جْـــرَاتْ عْـــلِيهُمْ الاَحْكَامْ زُورْ * انْـــجْـــلاَوْا مْـــنَ الْـــوْطَنْ وَ انْدَرْسَتْ دِيَّارْهَا

فْرَاشْ

بَـــعْـــدْ الْـــبْـــكَا اسْـــأَلْـــتْ الْمِـــيرَة أَيْنَ اقْلِيمْ * مَنّه يْـــكَـــونْ نَـــسْـــبَـــكْ يَـــا تَـــاجْ الْـــغَـــيْدْ

أَيْـــنَ رْجَـــالْ تَـــبْـــكِي عَـــنْـــهُمْ يَا ذَا الْحْرِيمْ * هَـــلّـــكْـــتِـــنِي وُ عَـــادَتْ الاَضْـــرَارْ تْـــزِيدْ

رَدّ الْـــجْوَابْ مَـــنْـــهَا قَـــالَتْ نَـــجْعِي عْظِيمْ * فِـــي يُـــومْ الـــزّڤّـــى يْـــرَكّـــبْ أَلْـــفِينْ عْقِيدْ

كَـــانَــو ضَرَى لَــمَنْ يقْصِدْهُمْ مَا شَافَ ضَيْمْ * يَــبْــكَــوا عْــلَـــى الــنَـقَـــارْ فَرَاسِينْ الْكِيدْ

كَــسْــبُــوا خَــيُولَ قِــيــمَةَ مَا يَرْكَبْهَا ذَمِيمْ * يَــسْــطَــوا عْــلَـــى الْــمْــكَارَهْ هَيْلاَتَ تَمِيدْ

هُمَا شَــوَامَخْ الْحُــرَمْ مْــنَ الــدَّهْــرْ الْقَدِيمْ * كَــمَّــنْ مْــلِــيــكْ رَاى مَــنَــهُمْ بَأْسْ شَدِيدْ

مَــتَافَــقَة عْــلَى رَايْ الْــبَــنَــيَة وَ الْهْــدِيمْ * مَــتَــمَــازْجَــة اشَــرَافَ الــنَــسْبْ وُ جَوِيدْ

مَــنْ بَــعْدْ ذَا الْفَــرِيقْ الْوَقْــحَة وَلَى يْهِــيمْ * مَــجْــلَــوبْ فَــى الْــوطَــنْ ذَكَــرُوهْ بْــعِيدْ

امْسَى الْــهْــلاَلَ وَ كَــسَى صَحْوْ سْمَاهَا الْغَيْمْ * وَ غَــشَــاهُــمْ الــظَــلاَمْ اشَــيَــاخَ وُ مُرِيدْ

اخْلَـــى الْــمْــكَانْ بَــعْدْ الْــعْــمَارَة وَ الدَّعِيمْ * زَلَ الــنَــقَــارْ وَ اذْعَــنْ كَــمَّــنْ صَــنْدِيدْ

مَا شَــفَــتَ مَــا يْــصَــبَّرْ قَلْبِي مَنْ ذَا الأَلِيمْ * حَــقَــي عْــلَـــى الْــفَــحُــولَة نَبْكِي وَ نْزِيدْ

وَطْــنِي الْــرَّاشْــدِيَـــة وَ اهْلِي تِــجَانْــهَــا

هَدَّة

نَــسْــبِي شَــرِيفَ حَسْنِي مَا فِي قَوْلِي فْخُورْ * بَــنَــتَ الْقْبَــابْ فَخْــرُوا بِمْــنَــادَحْ طَــاهَ

يَــقْــرُوا عْــلَومْ شَــلَّى يَعَّــرْفُــوهَا سْطَورْ * حَــلَّى الاَلْفَــاضْ الصَّعْــبَــة يَشْكَــلَ مَعْنَاهَا

وِاذَا نَــبَــا غْيَــامْ عْــدَاوَتْــهَا فَى الْبْــرُورْ * مُــحَــالَ كَــانْ يَسْــلَمْ مَــنْ رَادْ عْــفَــارْهَا

مَــنْ بَأْسْــهَا تَأَلْــمْ تَلَي وَ اهْلَ الصَّــحُــورْ * نَــالَ النَــكَــالَ مَــنْ لاَ يَمْــشِــي بَسْعَــافْهَا

وَ الْآنْ غَــابَــتَ الْأَصْــفِيَة نَــاسْ الْــبْــدُورْ * حَــزْنِــي عْــلَــى بْــنِــي عَمْرَانْ وُ سَدَاتْهَا

فْرَاشْ

تَــمَّ الْــكَــلاَمْ مَــنْهَا وَ اسْــتَحْسَنَتَ صَوَابْ * تَــعْــظِــيمْــهَا يْــوَاتِــي سَــدَاتَ غْــرِيسْ

نَاسْ الّجْدَة وُ نَجْدَة وَ الّحُسْنْ وُ الاَنّطَرَابْ * لَلّمُومْنِينْ عَزّ كّثِيرْ وُ تَأْنِيسْ

بُنّيَانّهَا مْأَسَّسْ بَالسُّنّة وَ الّكّتَابْ * مَا قَصّبُوا عْلَى عُودْ ادْرَكْ تَسْوِيسْ

الّخِيرْ فِي حْمَاهُمْ حَامِي جِيشّ الّعْرَابْ * بَنّدْ الّعْرَاكْ مَا نَصْبُه مَرْوْ نّجِيسْ

مَخّصُوصْ بِهْ بَطّلّ غّضَنّفَرْ نِعْمْ الشّبَابْ * مَنْ طَلّتَه يْصُودْ اعْدَاهْ تّوَسْوِيسْ

طَغَاتّ صَايْلَة مَنْ فَتّنَه تَقّرَا الّحْرَابْ * رَبِّي اعْطَاهْ نَصْرْ عْزِيزْ وُ تَمْحِيصْ

إِذَا تّجِي الاَعْدَاء مَتّكَدَّرْ مَنْ كَلّ بَابْ * يَهْدَى الّفَايْجَة لاَصْحَابُه تَلّصِيصْ

يَدِّي الضّعِيفّ وَ يْلَحَّقّ مَنْ بَاقِي عْقَابْ * بِينْ الاّعْقَادْ يَرْفَدْ مَنْ طَاحْ حْرِيصْ

ظَهْرُوا خّصَايْلَه لَلّقَاصِي وَ الَي قّرَابْ * بَاشّنَاهْ يَلّغَزْ الّمَتّرَشّدْ وَ لّصِيصْ

يَلْقَى الشَّرَارْ صَهْدْ الْبَنْدَقْ وَ نْفَاضْهَا

هَدَّة

بِهْ الّجْيُوشّ تَامَنْ فِي سَاعَةّ الّعْصُورْ * قَومْ انْ تّنَوضْ رَاهْ بْقَى عَقّدْ وْرَاهَا

وَ مْعَهْ نَاسْ نِعْمَ الرَّفّقَة مَاشِي غّرُورْ * يَزْكَوا نّهَارْ تَمْرُقّ لَلّحَرْبْ اعْقَادْهَا

صَهْرُوا مْعَهْ لِيلّ اسْوَادْ وُ بَرْدْ الزّرُورْ * فِي طَوعْ مَنْ عْصَاهُمْ فَنّاوْ اعْمَارْهَا

هَدُّو قّنَاطَرْ الظّلّمْ الّمَبْنِيَة بْجُورْ * وَ صْعَادْ نَورُه الاَضْبَطّ يَصْطَعْ فِي شَاوْهَا

غَنّمُوا افّضَالّ تِلّكْ الدَّارْ بْسَعْيْ الّأَجُورْ * بَالّمَالّ وَ النّفّوسْ الّجَنّة شّرَاوْهَا

فْرَاشْ

يَا شَايْفَة بْكَاكْ يْوَالَمْ وَ ابْكِي حْلاَلّ * عْلَى الرّجَالّ عَادْ خّبَرْهُمْ مَفّقَودْ

مَــنْ بِــهُــمْ الْــقْــلِيمْ استَــفْخَرْ بَرْكَة وُ فَالْ * بْــسَــعْــيْ الْفَــايْــزِيــنْ وْطَــنّــا مَــسْعُودْ
كَــانَوا مْــعَمّْرِينَــه بَــفْضَــايَلْ وَ الْمْحَــالْ * وَ عْــلاَمْــنَــا يْــسِــيرْ بْطَبْلَه يَزْعَلْ مَرْعُودْ
وَ مْطَاقَلْ الْحَرْبْ للَــزّْدْمَــة تَــرْعَــى الْبَالْ * بَارْيَــاحْــهَا عْــصِيــفَــة فِي كَــلْ فْــدُودْ
نَــاسْ الشّْــنَة وُ نَــاسْ الْــعَلْمْ وُ نَاسْ الْعْمَالْ * وَ اهْــلْ الْــنّْقَّــارْ وَ اهْــلْ الْــمِيزْ الْمَرْفَــودْ
وَ الْحَــايْزِينْ فَــضْلْ الْغِيرَة نِعْــمْ الرّْجَــالْ * الصّْــابْــرِيــنْ حِــيــنْ الْــبَــأْسْ الْمَوْعُودْ
الصّْــادْقِــينْ فِــي الْأَقْــوَالْ وُ فَى الْأَفْــعَالْ * الْمَــاشْــيِيــنْ فِــي مَــنْــهَــاجْ الْــمَــعْبُودْ
الْبَــاذْلِيــنْ حُــسْنْ الْغَنْــيَة لاَهْــلْ السّْــوَالْ * النّْاتْــجِــيــنْ مَــنْ قَصْبَة سَــجْــرْ الْجُــودْ
التّْــابْــعِيــنْ سُــنّْــةْ طَاهَ خَــيْــرْ الرّْسَــالْ * مَــــوْرُوثْ سِــيــرَةْ اَلأَبْــاءِ وَ جْــدُودْ

تَسْتَاهَلْ الْــبْــكَا مَنْ تَــبْــكِي فَــرْسَانْهَا

هَدّْة

غَــابُــوا طْــرَاشَنْ الْــفْــحُولَة بْشَطْ الْبْحُورْ * بَــمْــصَــيّْــدْ كَــلْ وَعْــرَة يَظْــفَــرْ بِيّْازْهَا
اتْــأَمّْــنْ الْــمَخَــوّْفْ مَنْ فَــجْأَةْ الْــبَــكَورْ * وَ اخْــلَــى الْــجَــوْ لاَ مَــنْ حَوّْمْ فَى سْمَاهَا
رَبِّــي تْــخِــيــلْ بَــعْدْ الْــعُصْرْ فَكّْ الْيْسُورْ * يَــا عَــالَــمْ الْــخْــفَــا عَــجّْــلَــي بَــوْبَاهَا
إِذَا تْــرِيــدْ بَــعْدْ الْأَمْــرْ تَــنْــشِــي أَمُــورْ * أَنْــتْ الْــكْــرِيــمْ تَــعْــفَ بَــافْعَالْ خْطَاهَا
انْــتَــهَــتْ الْــقْــصِيدَة بَالْحَــمْدِ وَ الشّْكَورْ * مَــنّْ الْــكْــرِيــمْ عَــنَي بَــافْضَــالْ كْمَالْهَا
ثَــمَّ الصّْــلاَ عْــلَى الْمُشَفّْعْ يُــومْ الْــنّْشَورْ * مُــشَــرّْفْ النّْــسْــبْ سِــيدْ عْرَبْ وَ عْجَامْهَا

يَا سِــيــدْ الاَوّلِ وَ الّأَخِــيرْ لِــيكْ الّقْــرُورْ * يُــومْ الّــحْــسَـــابْ بَــشّــرْ نَـــفْــسِي بَهْنَاهَا

أَعْــفَ الّـــوَالّدِيَ وَ اقْــرَابِي وَ الَــي حْضُورْ * وَ جْــمِــيـــعْ مَــنْ قْــرَاهَـــا وَ سْمَعْ نَظّامْهَا

تَمَّتْ

قصيدة للعلامة سيدي عدة بن الشريف التحلايتى من ناحية سيف قالها جوابا لحبيب له عاتبه على قبول خطة القضا مات رحمه الله منذ سبعين سنة :

هَدَّة

لاَ تْــسَوَّلْ عَــنْ اشْــيَاءْ يَـــا شْــرِيفْ نَسْبَة * اهْــلَكّتْنِي بَـــسْوَالَكْ وَ الدَّهْــرْ بُـــوغْــرَايَبْ

كُنْ كَيَّسْ وَ اسْعَفْ الاَرْيَاحْ كِيفْ تَضرْبُ

لاَ تْــعَـــافَرْ مَنْ طَـــاقْ عْــدَاوْتَـــه صْــعِيبَة * خَــذْ حَــذْرَكْ مَــنْ مَــكْــرْ الطّايْقِينْ حَارَبْ

قَـــالَـــتْ الــنّـــاسْ الـــطّـــايَـــقْ نقّرْتَه قْرِيبَة * كَـــفْ لَـــسْــنَـــكْ وَ اسْعَفْ كِمَا قْضَى الرَّاقَبْ

جَـــارَتْ اثْــقَالْ أَهْــلْ الّـــوَلاَّعْ بَـــالّـــخْزِيبَة * سَـــايْـــئِـــينْ الّــمُــحْسَنْ فَعْــلَوا بْغِيرْ مُوجَبْ

بَالّـــخْـــدَعْ تَتْـــفَاخَرْ مَا قَـــارْيَـــة عْــقَـــوبَة * يْتَافْقَوا مَنْ يَحْــضَـــرْ وُ يَـــنْـــكْـــرُوا الّغَايَبْ

كَانَوا سَـــالَوكْ اكْـــمِي الاَسْـــرَارْ قَلْ سِيَـــبَة * فَـــرَنْـــسِــيـــسْ اللّـــغَة لاَ تَنْصْغَى الصَّاحَبْ

لاَ تْـــرِيـــعْ الّمُـــدْنِي بَلّـــسَانْ ذِيـــكْ رِيـــبَى * ءَا غْـــشِـــيـــمْ اسْتَمْـــثَلْ مَا قَلْتَ لِكْ وَ احْرَبْ

فْرَاشْ

اهْلَكْتْنِي بَسْوَالَكْ وَ انْتَ غَشْيمْ جَرْيَة * افْشِيتْ سَرَّكْ لَلْنَاسْ وُ لاَ جْبَرْتْ مَصْدَعْ

تْهَمْتْنِي بَالْخَصَّة مَنْ جَانَبْ الْوْلاَيَا * عَنْدْ بَالَكْ قَاصَدْ بِهَا أَمْرْ الْمْنَافَعْ

قَلْتْ لَلْعُلَمَاء الدُّهَاتْ ذِي قْضِيَة * قْبَلْتْ لِيهَا عَذْرْ ادْرَكْنِي مْوَافَقْ شْرَعْ

صُنْتْ نَفْسِي مَنْ صُونْ إِذَايْتِي وُ مَايَة * بَقْتْحَامْ نْهَانِي مَحْضُورْ صُرْتْ رَايَعْ

مَحْتْرَزْ فِي دِينِي رَبِّي رْقِيبْ بِيَ * مْضَوْهَرْ الاَرْجَاسْ وُ ضَهْرِي جْفِي مْبَلَعْ

احْتْرَزْ كْلاَمِي وَ اصْغَى الْبَالْ لِيَ * إِشَارْتِي مَصْلِحَة تَنْجَى إِذَا تَبَّعْ

كَانْ سَرْتْ بْسَيْرِي تَتْقْضَى لَكْ الْمْئَارَبْ

هَدَّة

خَضْ مَنَي هَذَا النَصْحَة بْغِيرْ رِيبَى * نَنْصَحَكْ لَو مَا تَقْبَلْشِي النَصْحْ وَاجَبْ

صُونْ عَرْضَكْ هُوَ يَاقِيكْ مْنَ الْمْصِيبَة * تْخِيلْ عَرْضَكْ فِي مَعْنْ وْصَايْتِي اسْتَوْعَبْ

سَجَّلْ الْمَعْنَة فَى الْكَرَّاسْ لِيسْ تَأْبَى * رُدّْ بَالَكْ وَ اسْمَعْ مَا قَلْتْ لِكْ وَ اكْتَبْ

أَكْتَبْ ارْيَاحْ الْمَسْكْ هْفَاتْ ذِي غْرِيبَة * وَ الْكْنَايَفْ تَزْعَمْ لِهَا ارْيَاحْ طَيَّبْ

وَ اكْتَبْ الْبُنْيَانْ الْمَرْصُوصْ عَادْ خَرْبَة * وَ اللَّبِينْ اصْوَارْ الْمَنْعَة لْمَنْ يْهَرَّبْ

أَكْتَبْ النْمَرْ مَنْ بَعْدْ التْدْعَارْ عَادْ ثَرْبَة * حَازَتْ السَّجَاعَة لَزْرَادْ وَ الثْعَالَبْ

وَ اكْتَبْ الطَيرْ شْبَاحْ الْحَرْجْ ذَلْ وَ هْبَى * وَ الْهْيَمْ تَصَّارَشْ بَيَّازْهَا يْجَوَّبْ

وَ اكْتَبْ الْأَسَدْ قْسَى رْضَى الْهَرْبَة * وَ شْمَخْ بُوخَامَسْ بَشْرَايَفْ الْمْرَاتَبْ

لاَ تْتَكَرْ عَنْ حَالْ شْفِيتْ فِيهْ عَجْبَة * نَفْذْ اغْرَاضْ النَاسْ الَي لْقَاكْ يَعْقَبْ

مَا يْدُومْ الدَّهْرْ الْغَدَّارْ بَالْمْحَبَّة * إِذَا اقْبَلْ الْيُومْ بْقَرْحُه غْدَى مْشَغْبْ

مَــنْ اعْــطَــاهْ بْــنَورُه يْــضُــوْ يَــنْــبَــى * مَنْ اقْشَــارَتْ الاَيَّــامْ عْلِيــهْ عْــلاَشْ يَتْــعَبْ

فْرَاشْ

مَــنْ سْــوَالَــكْ مَا نَــبْرَى طَــالَــبْ الْيْأْذَى * صَابَــرْ لْحُكْــمْ الله كِيــمَا قْــضَى الْعَــبْدُه

لِيــسْ تَعْــلَمْ بَــالْمَخْمَــصَــة إِذَا تْــقَــاضَى * قَــدّْرَهْ مُــولاَنَــا قَــدْرْ الــرّْمِــيــقْ مَــادُ

بَــاحْ لَــهْ نَــبِيــنَــا نَــحْنُ مْــثِيــلْ هَــذَا * وَ الْقْــطِينْ يْمِــيَّزْ وَ يْــشَــوفْ وَاشْ بَعْــدُه

يَلْــحَــقْ الْمَــرْوْ التّْغَــيُّضْ كَــانْ حَــاذَى * اهْــلْ الرّْدَى وَ الْخَلْــطَة يَــرْدُوا رْجَالْ سَادُوا

مَنْ يْــسِيــرْ أَرْضْ الْمُخْلِيَة يْكُونْ مَخْــلَــبْ

هَدَّة

فَــاهَــمْ الْإِشَــارَة بَــالْغَايْــسَــاتْ يَــعْــبَى * ضْرِيفْ حَــرْبِي ثَابَــتْ بِينْ السّْمُــومْ يَلْــعَبْ

مَــحْتْــرَزْ مَــتْأَسَّــسْ بَــسْيَــاسْتَــه تْــرَبَّى * عْــلَى الْخْيَالْ يْصَرَّفْ حَذْرِي غْرَابْ مَخْــلَبْ

مَنْ غْــفَــلْ لْجَــالَكْ يَا صَاحْــبِي تْــدَرْبَــى * فَــازْ بِهْ الْمَــكْــرُهْ عَــنْــدْ الْعْــدُو تْقَــرَّبْ

نَــاسْ ذَا الْــوَقْتْ صْعَابْ يْوَاخْــذَوا بْكَــذْبَة * تْــخِيــلْ جُــودَكْ عَــنَي مَنْ ذَا السّْوَالْ جَنّبْ

اهْلَكْتْنِي بَسْوَالَكْ وَ الدَّهْرْ بُوغْرَايَبْ

تَمَّتْ

و له أيضا رحمه الله قصيدة قالها لما كان بمدينة تونس :

هَدَّة

يَا ذَا الْمَرْوْ الْمَسْتَتْسِي مْنِينْ بْلاَدَكْ * شَرْقِي وَلاّ غَرْبِي رَيَّضْ لِيَ عِيدْ

خَبَّرْنِي بَاحْوَالَكْ وَاشْ بِكْ نْكِيدْ

خَبَّرْنِي بَالضُّرْ الَي مْنَغّصْ قَلْبَكْ * تْرِيدْ النّشْرَة وَلاّ دْوَاهْ بْعِيدْ

خَبَّرْنِي يَا ذَا الْمَسْقَومْ عِيدْ بْسَرَّكْ * لاَ تَصْمَتْ لَلْغَيْضْ وُ لاَ تْكَونْ عْنِيدْ

اسْعَفْ الدَّنْيَا كِمَا يْذَرِّي رِيحَكْ * لاَ تَقْنَطْ مَنْ حُكْمْ الْوَاحَدْ الْوْحِيدْ

خَبَّرْنِي وَ احْكِي بَالَي مْبَدَّلْ ذَاتَكْ * تَعْسْ الدَّنْيَا وَلاّ الاَخْرَة تْرِيدْ

كَانْ انْتَ مَنْ هَمّْ الدِّينْ ضَايَقْ حَالَكْ * تَدَّاوَلْ الاَيَّامْ يْجِيكْ عَامْ سْعِيدْ

وَلاّ مْنَ التّجَّارْ عْلِيكْ بَايَرْ سَلْعَكْ * رَاعِي لَفْصَالَكْ يَاتِيكْ صُوفْ نْفِيذْ

وَلاّ مَنْ حُكّامْ الْجُورْ غَصْبُوا مَالَكْ * مَنْ يَعْدَلْ بَالْحَقْ الله رَاهْ شْهِيدْ

ولاّ شَارَبْ مَنْ الاَمْحَانْ مَاتْ شْقِيقَكْ * مَنْ فَقْدُهْ رَاكْ تْلاَوِي بْقِيتْ وْحِيدْ

مَا وَدَّرْتْ تْلِيفَة مَا مْشَى لَكْ رَزْقَكْ * مَاكْ مْخَطَي مَا مَرْمِي عْلِيكْ حْدِيدْ

لاَ تَكْتَمْ عَنَي هَدْرَة تْضَايَقْ صَدْرَكْ * جَاوَبْنِي لَلّهْ تْخِيلْ وَاشْ تْرِيدْ

حِينْ حَشّمْتَ بَالْمُولَى هْدَاهْ الْمَالَكْ * وَاجَبْنِي بَوْجَابْ الْغَيْضْ وَ التّنْكِيدْ

قَالْ انْتْ يَا ذَا الْمَهْبُولْ وَاشْ سْوَالَكْ * خَلَنِي فِي حَالِي مَنْ بْلاَكْ بْعِيدْ

وَاشْ دْعَاكْ لْمَا بِيَ الاّ نَهَّلْكَكْ * قَلْبِي فَانِي مَنْ الاَمْحَانْ وَاشْ نْزِيدْ

مَنْ فَرْقَةْ وَطْنِي رَانِي حْزِينْ مْهَلّكْ * مَتْخَوَّضْ مَايَ مَا فَادْ فِيهْ جْجِيدْ

رَاوَدْتَه بَالْمُولَى مْنِينْ هُمَا نَاسَكْ * مْنِينْ اوْطَانَكْ وَ مْنِينْ عَرْشَكْ عِيدْ

قَالْ اوْطَانِي مْنَ الْبَهْجَة اسْمَعْ نَحْكِي لَكْ * هَذَاكْ اقْلِيمِي وَ الْعَرْشْ نَجْعْ فْرِيدْ

وكْرِي سُلْطَانْ الْوِيدَانْ ثَمَّ نَمْلَكْ * سِيقْ إِذَا تَسْمَعْ مُرْكَاحْ لَلْجَوِيدْ

زَهْوِي وَ مْزَاجِي مَنْ لاَحْ بِيَ الْفَلّكْ * وَطْنِي وَطْنِي يَا مَنْ لاَ لْدَاهْ لْدِيدْ

السَّابَقْ لاَحَقْ وَالْكَاتْبَة تْقّصْدَكْ * رَانِي فِي تُونَسْ بِيَ رْمَى الْوَعِيدْ

فْرَاشْ

بَاقِي فِي تُونَسْ * فِي خَاطْرَكْ مَدَّرْوَسْ * مَنْ بَاشَة تُونَسْ * مَا ضَاقْ بِكْ الْحَالْ

تُونَسْ يَا فَارَسْ * مَنْ شَافْهَا مَا يَنْكَسْ * بْزَهْوْ النَّاعَسْ * تَفْجِي غْشَشْ الاَعْلاَلْ

شَوفْ بْعَقْلَكْ خَصَّصْ * كَانَكْ مَتْرَيَّصْ * لَكِنْ الاَمْنَسْ * مَا نَاحْ بِهْ مْقَالْ

مَنْ كَانْ غْرِيبْ ءَانَسْ * مَا بْقَى لَه هَاجَسْ * فِي لَوْنَه مَتْلَبَّسْ * خَاطْرُه مَا مَالْ

دَنّقْ بَالنّاعَسْ * فِي وَطْنْ كَمَّنْ عَافَسْ * مَا تَلْحَقْ تُونَسْ * وَنْجُوعْهَا مُحَالْ

قَالْ اتْرُكْنِي فِي حَالِي بْلاَ تَلْدِيدْ

هَدَّة

مَا هُوشِي وَطْنِي كِيمَا يْقُولْ لْسَانَكْ * تَعْيَا الْوَصَّافَة بَالشّكْرْ وَ التّمْجِيدْ

رِيتْ أُمُورْ الْبَهْجَة كْنُوزْ السَّالَكْ * يَفْتَحْ بِهَا الْعَصْرْ فْرِيدْ
زَقْلَمْ بِهَا وَعْدْ سْرُورْ نُورْ الْفَلَكْ * بَرْسَامْ الاَلْوَاحْ الزَّهْوْ فَتْحْ وْقِيدْ
كَانْ انْتَ مُولَى فَكْرَة احْكَمْ بْذَهْنَكْ * تَدَّاوَلْ الاَيَّامْ قْرَابْ لَلتَّلْمِيدْ
شَبَّهْ فِي جَمْعْ الْأَقْلاَمْ دَرَّجْ عَقْلَكْ * لاَ تْشَبَّهْ لِهَا بَلْدَة بْشَبْهْ لْدِيدْ

فْرَاشْ

مَنْ لاَ شَافْ الْبَهْجَة * مَا زْهَى فِي فَرْجَة * نَفْخَة وَ غْنَاجَة * بْقَوَاعَدْ التَّاوِيلْ
أَهْلْ تْقَاصَرْ دَلاَّجَة * مُلُوكْ الدَّرْجَة * وَ نْفُوسْ الصَّنْجَة * مْشَبّْهَة لَكْلِيلْ
وَ اهْلْ خْزَايَنْ مَخْرُوجَة * نْهَارْ الْهَرْجَة * وَ سْبَايَكْ وَهَّاجَة * مْنَ الْحْجَرْ قَنْدِيلْ
حَلَّة مَنْسُوجَة * مَنْ دَارْ لَبْسْ خْوَاجَة * وَ ابْرَاجْ الْبَهْجَة * فِي كَوْنْهَا تَاوِيلْ
بَالزَّلِّيجْ عْرَاجَة * وَ الرّْخَامْ دْمَاجَة * الاَرْيَامْ دْرَاجَة * سُكَّانْ فَى التَّضْلِيلْ
حُورَاتْ ابْلَوجَة * غَزْلاَنْ ضُمْرْ الدَّعْجَة * بَالصَّوْتْ ابْلاَجَة * يَفْجُوا هْمُومْ الْوِيلْ
مَنْ جَا يَنْجَى * مَا دَارْ مَا يَتْنَجَّى * طَيْفِيلْ ابْغَاجَة * عُرْبَانْ دَاجْ اللَّيلْ
أَنْزَلْ مَتَيجَة * يَا صَاحْبِي وَ تْرَجَّى * وَ امْشِي بَالدَّرْجَة * هَيْلاَتْ كَلْ قْبِيلْ
قَرَّبْ وَ اتْنَجَّى * لَنْجُوعْ ذِيكْ الْغَنْجَة * هَمَّكْ يَتْفَاجَى * مَا تَلْتْقَى بَرْذِيلْ
عُقْبَانْ اخْلاَجَة * تَابْعِينْ حْرَاجَة * كَلْ لِيلَة فِي هَيْجَة * سَيْرْهُمْ بَالْمِيلْ
الاَعْدَاء مَخْتَلْجَة * مَنْ كِيدْهُمْ تَتْرَجَّى * سَمّْ الْمَرْهُوجَة * تَرْيَاقْ كَلْ عْلِيلْ

هَذَوكْ أَهْلْ الْخَلْجَة * مَنْ عْلِيهُمْ نَلْجَى * خَلّونِي فِي خَلْجَة * مَا جْبَرْتْ وْصِيلْ

قَالْ خْصِيمِي دَاوَلْنِي اصْمَتْ تُفِيدْ

هَدَّة

أَخِي فِي شَكْرْ الْبَهْجَة انْتَ وَكّلْتَكْ * أَنَا نَايَبْ تَونَسْ غِيرْ شَدّْ الْكِيدْ

لِيسْ نْسَلّمْ حُكْمِي مَا نْطِيعْ لْشَرْعَكْ * بِينْ الْخَضْرَاء وَ الْبَهْجَة الْمِيزْ بْعِيدْ

سَلّمْ لِي وَ ارْمِي الْمَفْتَاحْ مَنْ مَكْتَوبَكْ * وَ اذْعَنْ بَالطّاعَة وَ ارْضَى بْحَبَّتْ لِيدْ

ظَنَيتَكْ يَا دَاوِي مَا خْرَجْتْ اوْطَانَكْ * مَا رِيتْ قْرَاصَنْ مَا دَاخْ بِكْ الْمِيدْ

الْبَاقْ مْعَايَ وَ انْسَاغْ لِي بْخَطْ ايْدَكْ * تَرَى كِيفْ كْيُوفْ الْكِيفْ يَا مُرِيدْ

عَجْبْ الْعْجَابْ تْنَورْ فِيهْ ابْصَارَكْ * تَصْوِيرَةْ جَدْوَلْ مَبْدَاهْ بَالتّحْمِيدْ

غِيرْ اتْرُكْ جَهْلْ الْبُلْدَانْ مَنْ تَدْبِيرَكْ * تَونَسْ الْخَضْرَاء هِيَ مْقَامْ عْمِيدْ

سُبْحَانْ الْمَوْلَى رَبِّي سْكَنْ حْرُوكَكْ * مَنْ شَعْشَعْ الاَرْضْ الْخَضْرَاء شْبَاحْ الْغَيْدْ

طَبْعْ الْفَرْسَانْ الَي مَا لْدَاهُمْ مَالَكْ * بَالْغَيّ سْكَارَة مَنْ بَرْأَتْ الْمْزِيدْ

نْظَرْتْ احْسَانْ الْمَصْعُورَة وُ ضَدّْ اجْوَادَكْ * تَرْكْ النّوبَة مَا يَرْضَاوْا بْتَمْرِمِيدْ

أَهْلْ عْصَاكَرْ مَنْصُورَة الْمَدْفَعْ يَهْلَكْ * وَ كْحِيلْ يْصَادِي فِي كَلْ يُومْ سْعِيدْ

أَهْلْ سْنَاجَقْ وَ الْقُومَانْ سِيفَه يَحْسَكْ * شَوَّاشْ الْبَرْمَة بَبْشَايَرْ التّعْوِيدْ

كْرَارَسْ جَرَّايَة وَ النّوَاقَسْ تَهْلَكْ * وَ سْوَالَبْ دَوَّايَة تْزَخْرَفْ الْجَوِيدْ

الاَرْيَاحْ السَّبْعَة وَ بْرُوجْهَا تَجَّلْبَكْ * وَ عْصَافَرْ غَنّتْ تْرَادَفْ التّغْرِيدْ

سَاعَــفْ فَـــى الدَّنْـيَا كِيمَا يْــذَرِّي رِيحَــكْ * لاَ تَــقْـنَطْ مَــنْ حُـكْـمْ الْــوَاحَــدْ الْوْحِيدْ

تَمَّتْ

و له أيضا رحمه الله تعالى :

هَدَّة

يَا ذَا الْمَــرْوْ الَــي دِيــمَا مْـغَـيَّـمْ صَحْوَكْ * سْـأَلْـتَـكْ بَــاللَّهْ مْـنَــاشْ لِـــيَ عِـيــدْ
أَصْــغَــى لِيَ وَ احْـكِي وَاشْــتَى مَقْصُــودَكْ * خَـبَّــرْنِي بَالضُّــرّْ الصَّــايْـدَكْ يَــا زَيْــدْ
تَــبْـنِي وَ تْــهَــدَّمْ فِـيمَا عْـلَى بُــنْـيَانَكْ * حَــرْكَــكْ مُنْتَقَــضْ مَا هُــوشْ فَــعْلْ حْمِيدْ
وَسْــطَ الْيَــمّْ الْــغَامَــقْ مَــايْجِينْ سْــفُونَــكْ * مَــا قَــاصَــدْ مَــرْصَــة تَجْــلِي ارْيَاحْ الْمِيدْ
مْـيَــاهْ اللّــجَــاجْ غْــبِيطْ فِــيهَا سَــيْــرَكْ * تَــجْـبَــى كَــلْ نْــهَــارْ عْــلَى اقْلِيمْ جْــدِيدْ
مُقْـتَحَــمْ ذَا الْمْـشَــقَّــة قْــلاَعْ ارْيَــاحَــكْ * بِــينْ امْــوَاجْ الْــمُوبِــقَــاتْ عَــيْـشْ كْدِيدْ
خَـــايَــضْ فَـــى الْأمُورْ الصَّاعْــبَاتْ بْذَهْنَــكْ * أَنْــظَــرْ لَلْــقَــصَّــة بَالشّــدّْ وَ الــتّــرْدِيــدْ
دَايَــمْ فِي حَــرْكْ الْفَتْــنَة مْــعَ خَصْــمَانَــكْ * مَا قَــرَّبْــتْ افْــرَاحْ وُ لاَ حْــصلْــتْ بْلِــيدْ

فْرَاشْ

أَسْأَلْــتَــكْ بَاللّهْ ارْجَــى * وُ عِيــدْ الْحَــاجَة * خَــبَّــرْنِـــي بَالَي تَــلْــجَى * عْـلِـيهْ مْنِينْ
هَارَجْ ذَا الْهَــرْجَة * وَ سْفَايْــنَــكْ مَــوَّاجَــة * غَــيْـمَكْ مَا يَتْفَاجَى * طَالْ بِــكْ سْــنِينْ
احْــوَالَكْ مَهْــرُوجَة * بَالْغَضْــبْ وَ الرّْوَاجَة * نَــبَّــأْنِي تَــنْــجَى * مُــدَّة مْــنَ الْأمْــرِيــنْ

بَــاقِــي تَتْــلَجَّى * لَطْــبِيبْ ضُــرَّكْ مَــا جَا * ذَاكْ ظْــفَــرْ بَالْمَهْــجَة * حَــاطْ بَــالْجْــبِينْ

قَــمْ لِيلَــكْ سَــجَى * صَهْــرَانْ وَقْــتْ الدُّجَى * وَ اذْعَــنْ فَــى الْمَلْــجَا * لَلَّهْ يَــا مَسْــكِــينْ

أَسْعَــفْــنِي تَــنْجَى * مَنْ ذِيقْ هَــذَا الْهَــرْجَة * وَ تْــنَــالْ مْــزَاجَــة * وَ مْسَاعْدَة فَى الدِّينْ

هَدَّة

اجْــتْــهَدْ فِي ذَو الاَوْقَاتْ و ابْــذَلْ جَــهْــدَكْ * وَ اعْــتْــزَلْ مْــنَ الْخَــلْــقْ تْنَالْ سَرّْ مْجِيدْ

تَــبْــلَغْ بَالْمَقْــصُــودْ إِذَا تْــخَــلَّصْ أَمْــرَكْ * هَــذَا نَــصْــحِي وَ اللَّهْ رَاهْ شْــهِــيــدْ

واِذَا كَــانْ مْــنَ الــدَّنْــيَا مْــخَــبَّلْ غَــزْلَكْ * الــنَّفْــسْ ذْيَــاقَــتْ وَلاَّ الْوَقْــتْ شْــدِيــدْ

أَصْبُــرْ وَ اكْــضَمْ مَــاكْ أَلاَّ انْــتَ نَكْــرَاتَكْ * مَــاذَا خَــانَــتْ يَا مَــغْــرُورْ مَــنْ جَــوِيدْ

عَيْطَى نَاسْ لْصُوصَة عَــافْــرُوهَا قَــبْــلَــكْ * طَــالَوا مَا قَاسَــاوْ وُ سَــلَّــمُوا يَا سِــيــدْ

كَــانَــكْ مَــتْــغَــشَّمْ بَاحْــوَالْــهَا نْــخَــبَّرْكْ * نَــعْمَــتْــهَا زَايَــلْ وَ افْــرَاحْــهَا تَــنْــكِيدْ

إِذَا عَــطْــفَــتْ يَــا فَــتَى وُ حَــسْــبُوهَا لَكْ * الدَّنْــيَــا الْــغَــرَّارَة مَــا دَامَــتْ لْسَــاعِــيدْ

ذَاتْ الدّسَايَــسْ لِــهَــا اعْــوَانْ تْــشَــابَــكْ * تَصْــحَــبْ وُ تَــفْــرَقْ مَــا نَــاوْيَــة تَــابِيدْ

سِيَــمَا ذَا الْــوَقْتْ اقْــرَا مْــعَــاهْ حْــسَــابَكْ * نَــاسُــه فَى الــظّــلْــمَة وَ دْعَــاهُمْ الْوَعِــيدْ

خَــايَــفْ تَــزَلَّزَلْ يَــا طَــالَــبْ احْذَرْ بَالَكْ * لاَ تَــسْــقَــطْ بَــغْــتَة فِي بِيــرْ مَاهْ رْكِــيدْ

فْرَاشْ

اسْــأَلْــتَكْ يَا كَــيَّسْ * عِــيدْلِي و تْــرَبَّــصْ * بَاحْــدِيثْــكْ قَصَّصْ * مَا صَــايْدَكْ مَنْ جُــورْ

حَالَكْ مَدَّرْوَسْ * بَاقِي تْزِيدْ وُ تَنْقَصْ * صَحْوَكْ مَتْلَبَّسْ * بَمْشَاجْرَة وَ كْدُورْ

أَيْنَ الْبَايَسْ * بْقِيتْ مَنَّه دَايَسْ * وَ ضْمِيرَكْ نَاغَصْ * تَعْتَارِيهْ أَمُورْ

قَالْ اسْمَعْ يَا فَاحَصْ * فِي كْلاَمْ مْهَوَّسْ * نَحْكِي لَكْ وُ قَيَّسْ * الاّ بْتَهَوُّرْ

بَالْمَعْقَولْ اقْتَبَسْ * فِي كْلاَمَكْ وَ رْيَصْ * وَ تْكَلّمْ بَالْقَصْطَاسْ * لاَ بْقَوْلْ الزُّورْ

مَنْ وَطْنَكْ ءَايَسْ * مَجْلَوبْ جِيتْ تْحَوَّسْ * وَ لْفِيتْ مْجَالَسْ * مَا يُوجْدُوا بَثْغَورْ

أَهْلْ حْصُنْ تَسَّايَسْ * عَقْدْهُمْ يَا فَارَسْ * يَا مَنْ تَدَّحَّسْ * بَاحْمَاقْتَكْ مَشْهُورْ

الدَّهْرْ الْمُنْعَكَسْ * خَانْهُمْ جَا نَاحَسْ * هَيَّجْ بُوخَامَسْ * وَ اصْغَاتْ لِيهْ نْمُورْ

رَانِي مَتْهَوَّسْ * مَفْتَونْ عَقْلِي غَايَسْ * نَرْجَى مَتْقَيْدَسْ * يَحْكِي كْلاَمْ فْخَورْ

يَمْزَحْ فِي تَونَسْ * بَاخْصَايَلْ الاّ تَتْقَصْ * وَ الْجَزَايَرْ نَقّصْ * شَانْهَا مَحْقُورْ

زَادْ الْهَمّْ وُ رَوْدَسْ * قَوْلْ ذَا الْمُسْتَجْنَسْ * رَانِي تَاعَسْ * مَنْ مْلاَجْتَه مَضْرُورْ

زَادْ السَّقْمْ عْلِيَ مَا افْطْمَرْ بَمْدِيدْ

هَدَّة

مَنْ يَزْعَمْ بَشْمَاتَتْ خَوهْ بِهَا يَهْلَكْ * وَ الدَّهْرْ يْخَرَّبْ تَحْصَانْ صُورْ حْدِيدْ

لاَ تَسْتَبْطَى يَا قَارِي عْجَبْ الْنَفْسَكْ * مَنْ طَارْ نْزَلْ وَ لَو طَالْ فِي التّقْيِيدْ

لاَ تَامَنْ دَهْرْ الْخْذَوعْ كَانْ ضْحَكْ لَكْ * تَشْغَابُه يَاتِي بِمَا ضْحَكْ وَ يْزِيدْ

مَيَّزْ وَ اتْنَظّرْ لَلنّازْلَة حَكّمْتَكْ * اعْدَلْ وَ افْصَلْ ذَا الْحُجَّة بْلاَ تَلّدِيدْ

كِيفْ سْأَلْتْ عْلَى حَالي نْحَبّْ نْسَالَكْ * هَلْ يَسْتَوي الاَقْلِيمِينْ مِيزْ فْرِيدْ

أَ وِاحْدَاهُمَا مَفْضُولْ نَسْمَعْ مَنّكْ * نْسَلّمْ وَ لاّ خَصْمِي يْطِيعْ الّقَيْدْ

مَا نَكْرُوا لَحْسُوسْ الّعَاقْلِينْ امْثَالَكْ * بِينْ الصَّقْرْ وُ فَرْخْ الّهَامْ فَرْقْ بْعِيدْ

لَو لاَ صُولَةْ مَنْ هُوَ عْدُو فِي دِينَكْ * وَطْنْ الّجَزَايَرْ مَا لَه اقْلِيمْ لّدِيدْ

وَ الدَّفَاتَرْ مَوْجُودَة تْقَيَّدْ قَولَكْ * وَ تْبَيَّنْ مَنْ هِي عَالّيَة فَى الّقَيْدْ

كَانَتْ يَا حَسْرَاهْ نْجُوعْهَا تَدَّرَّكْ * مَنْ صَوْلَتْهُمْ يَرْعَدْ ذَا الّقْلِيمْ رْعِيدْ

ذَاتْ الشّوْكَة بَلّدْ الّخِيرْ سَمّ الّهَالَكْ * مَنْ ذَاقَه يَضْجَى وَ يْنَالْ بَأْسْ شّدِيدْ

فْرَاشْ

يَا غَالَطْ جَدَّا * بَخْصِيمْ تَخْصَمْ لَدَّة * تَنْسَبْ سِيفْ لّمَجَرْدَة * عْبَرْ مِيثَالْ

مَنْ خَرْقْ الّعَادَة * يَضْحَى الّبَرْنِي لَحْدَة * الّغَازَرْ فَى النّدَى * إِيْنّهُ يُقَالْ

بَالّجُودْ وُ نَجْدَة * فَرْسَانْهَا تَتْعَدَّى * وَ خْصَالْ عْدِيدَة * يَزْكَاوْا بَالّكْمَالْ

سِيرَة مَقّدُودَة * لَحْسَانْ وَ الّمْوَدَّة * يَوْفَوا بَالّعُهْدَة * مَا وَاعْدُوا بَهْزَالْ

سَايَلّهُمْ يُهْدَى * مْئَارْبُه بَزْيَادَة * مَنْحَاتْ مْكَادَة * يَدْنَاوْ فِي الاَنّدَالْ

فِي زْمَانْ الشّدَّة * خَصْلاَتْهُمْ مَعْدُودَة * وَ مْسَاكَنْ مَقّصُودَة * ضَيْفْهُمْ مَا زَالْ

بَذْبَايَحْ تَتْهَادَى * سَاجْيَة مَعْتَدَّة * وَ مْوَايَدْ مَوْجُودَة * كَلْ حَالْ بْحَالْ

بْجَايَلْ قَصَّادَة * تَجْلَبْ الّإِيفَادَة * وَ قْصَبْ لَيَّادَة * يَنْمُوا الّقَلْبْ احْوَالْ

أَهْلْ مْكَاسَبْ جُودَة * مَنْ خَيْلْ وَ يْبَلْ سُودَة * وَ حْرَايَمْ تَهْدَى * لَشّكَارْهُمْ الاَبْطَالْ

خَوْدَاتْ حْمَادَة * مَا رِيتْهُمْ فِي بَلّدَة * وَ ضْعَايَنْ لاَ تَفّدَى * شَايْفَة بَمْوَالْ

لَبْدَانْ رْهَادَةْ * وَ خْدُودْ مَثْلْ الْوَرْدَةْ * وَ عْيُونْ صْرَادَةْ * مَدَّاعْجَةْ تَذْبَالْ

وَ كْوَاعَبْ لاَ تَفْدَى * فِي حْجَابْ الْفَقْدَةْ * لَهْلْهَا مَعْتَدَّةْ * مَا تْعِينْ حْلاَلْ

وَ امْشَايَخْ مَجْتَهْدَةْ * فِي أَمْرْ الْعِبَادَةْ * وَ مْهَايَعْ مَرْشَودَةْ * مَا مْشَاهَا ضَالْ

هَذَوكْ الْوَكْدَةْ * وَ الْغِيرْ لاَ يَسْتَبْدَى * مَنْ يَزْعَمْ يَتْلَدَّى * قَوْلَه بَطّالْ

لَيْتَنِي نَغْدَى * لَنْجُوعْ ذِيكْ الْوَهْدَةْ * فِي وَقْتْ سْعَادَةْ * مَا فِيهْ شَرْبْ خْبَالْ

قَادَرْ يَجْمَعْهُمْ رَبِّي بْوَقْتْ سْعِيدْ

هَدَّةْ

تْعُودْ ايَّامْ النّصْرَةْ يْدُورْ الْفَلْكْ * وَ يْزُولْ اللّطْخْ الَي لَوَّثْ صْنَادِيدْ

تَسْتَعْجَبْ فِي خَلْصْ الثّارْ نَاسْ دْكَادَكْ * وَ يْبَانْ مَجَبَّانْ الضَّيْخْ وَ لاّ الصَّيْدْ

تَمَّتْ

قصيدة للشاعر المفلق ذو فصاحة و بلاغة و شجاعة و معرفة تامة إسمه قدور ولد مَحمد أصله من البرجية بناحية سيق و باريقو عمالة وهران كان رحمه الله في أيام السيد الحاج عبد القادر مات هذه نحو السبعين أو ثمانين سنة :

هَدَّة

ءَاجِـي تَـدِّي الْقَـايْـدَة وَ اقْـرَى عْـلِـيَّ * عَـلْـمْ الْـعَـقْـلْ وَاعَـرْ طْـرِيقَه صْعِيبْ

مَا كِيـفْ الْحَسْـنَـة ءَا الْعَـاقَـلْ أَلْـفْ دُيَة * وُ مَـنْ نَجَّـمْـهَا كَـلْ شِـي لَـه قْـرِيـبْ

اجْـعَـلْهَا فَـى الْقَسْـوْ تَـطْـرَى ذِي حْكَايَة * سَـبَّـقْ فَـى الـثّعْـبَانْ بَنْـتْـهَا يْـرِيبْ

وَ انْهَـلّـى نَوصِـيكْ وَ احْـرَزْ ذَا الْوْصَـايَة * إِذَا دَرْكَـكْ غَـيْضْ زَارَكْ مَـنْ حْـبِـيـبْ

لاَ تَحْـسَبْـشِ نْقَـايْـرُه غَـيْـضْ النّـكَـايَة * أَصْـبُرْ وَ تْـرَجَّـاهْ كِـي يْـفَوتْ الْغْضِيبْ

لَو يَعْمَـلْ فِـيـكْ ءَا الْعَـاقَـلْ أَلْـفَ سِـيَّة * أَقْـلَـبْهَا لَـه ءَا وْلِـيفْ رْضَـى وُ طِيـبْ

فْرَاشْ

عَـلْـمْ الْـعَـقْلِ وَاعْـرَ طْـرِيقَـه صْعِـيبَة * وَلَـي حَمْـلَـوا طَاقْـتَـه هُـمَ الاَغْـوَالْ

يَـصْـطَـادُو بْـوَلْهَـاتْهُمْ قَـافْ الْوْجِيـبَـة * بَهَّـاوْا وَ صَـانَـوا عْـرُوضْ عْـلَى الْكْمَالْ

جَـادُوا لَـنْ وَلاَّوْ بَعْـدْ الْـجُـودْ عَـجْـبَة * هَـانَـوا فِـي حَـقْ الشّـنَة عَـزّْ الرِّيَـالْ

كِـي يَعْـثَـرْ فَى اللّـومْ مَـنْ جَـدَّهْ تْـرَبَّى * بُـوهْ وُ هُـوَ خَـالْـقِـيـنْ مْـنَ الـنّـوَالْ

وَلْدْ الاَصْـلْ مْـنَ الْـحْـيَا قَـدْ نَـالْ شَرْبَة * واِذَا تَـمّ خْـصَـايْـلَـه مُـوتَـه حْـلاَلْ

وَلْدْ التّـالَـفْ إِذَا شْـبَـعْ مَخْصُـوصْ نَوبَـة * بَـدّلْ نَسَّـبْـتَـه صْـرَى فِـيـهْ الْهْـبَالْ

تَــسَّـمَّى تَــهْيَــاجْـتَه سَــاعَـــة غْــصِيــبَة * لَــكْــتَنْ طَــارِي مَــا يْــرَبُّــوا بِــهْ الْفَــالْ

مَنْ لاَ صَابْ مْخَازَنْ لْسَرُّه غْرِيبْ

هَدَّة

يَتْــحَــوْمَلْ لَطْــرِيــدْتَــه يَبْــغِي السّــعَــايَة * وَ تْــطَــولْ الرَّكْضَـــة عْــلَى ظَــنّه يْخِــيبْ

يَــتْخَــصَّــصْ وَ تْــكَودُه الصَّـــنْــعَة خْــفِيَة * يَــتْــأَمَّــلْ فِــي رَايْ مَشْــوَرْتَــه يْهِــيــبْ

جَــافِــي مَـــنْ أَرْضْ الرّجَـــالْ بْـــلاَ جْنَـــايَة * لَـــبْــدَة مَنْ هَــمّ الْجْــفَا سَــمُّـــه يْطِــيــبْ

فْرَاشْ

سَـــاعَفْــنِي يَـــهْــدِيكْ لَلْحَــكْمَـــة اتْــسَــقَّــمْ * إِذَا تَــبْــغِي تَـــوْرَثْ الْـــحَــيَّــة الْيَـــانْ

قِيـــسْ الْمَـــرْوْ عْــلِيكْ وَ اصْحَـــبْ مَا تْتَـــجَّمْ * الْقْـــلَـــوبْ الَـــي مَـــا يْقَـــكّـــوا قَافْ سْمَـــانْ

لاَ تَغْــصَـــبْ لْجَاجْــتَــكْ حَـــتّـــى تْحَـــوَّمْ * وَ تْــقَـــيَّدْ لَلمْسَـــالَكَــكْ مَـــوْضَـــعْ الاَمَـــانْ

شَـــاوَرْ لاَ تَـــضْــحَى تْـــدِيرْ عْـــلاَهْ تَنْـــدَمْ * وِيـــنْ الَـــي هِـــيَ سْجَـــاتْ بْـــلاَ دِيـــوَانْ

سَلّـــمْ كِـــي قَـــالَـــتْ الْـــعُـــرَّافْ تَـــسْــلَـــمْ * وُ جُـــودْ تَسْـــوَى فَـــازَتْ النَّـــاسْ بَالاَحْـــسَانْ

دَنّـــقْ لاَسْـــمْ الْخِـــيرْ فِـــي لَسْـــنِي مْــعَظّـــمْ * مَـــنْ لاَ يـــلَبْسْـــشِي شْـــنَـــاهْ بْـــقَى عَرْيَـــانْ

ءَا الْمَالَكْ رُوحِي اللُّومْ عْلِيكْ عَيْبْ

هَدَّة

مَـــا حَـــقّـــكْــشِي انْـــتَ تْـــدِيرْ اللّـــومْ فِـــيَ * أَنَـــايَ مَـــمْلُـــوكْ قَـــسْــمَـــة لِيـــكْ نْصِــيبْ

أَنْتَ سِيدْ قْوَايْمِي وَ انْتَ حْجَايَ * أَنْتَ الْمَمُّ حَاسْبَكْ وَ الله رْقِيبْ

أَنْتَ زَهْوْ مْنَازْهِي وَ انْتَ مْنَايَ * لِيَّاهْ تْحَافِي زَعْمْ وَاكْ النَيفْ يْجِيبْ

أَنْتَ عَنْدِي مْنَ الْذِي عَزُّه عْلِيَّ * اوْلاَدِي وَ جْدُودِي وْ لِيهُمْ وَاشْ يْجِيبْ

أَنْتَ الَي مَا يُورْثَكْ لِي مَالْ دَنْيَا * فِي عَرْشِي لَلْكَلْ نَوْعَدْ مَا نْصِيبْ

قَايَلْ ذَو الاَبْيَاتْ نَظِيمْ الْقْصِيَة * خَاضِي ذَا الْمِيثَالْ مَنْ صَنْعَة تَجْرِيبْ

قَدُّورْ جْعَلْهَا لْحَافَظْهَا مْرَايَة * وَلْدْ مْحَمَّدْ صَانْهَا فِي جِيلْ غْرِيبْ

تَمَّتْ

و له أيضا رحمه الله تعالى :

هَدَّة

طَابُوا جْوَارْحِي ذَا زْمَانْ وَانَا صَابْرَ * عْيِيتْ مَا نْرَاعِي مْوَاعْدِي مَا جَاشْ

مَا زَلْتْ طَالَبْ الشُّوفْ فِيهْ مَا نَهْنَاشْ

انْتَرْكَتْ الْوْجَابَاتْ وَ انْقْطَعْ كَلْ خْبَرْ * بِينْ الْفْحُولْ لَمَنْ يْجِي وَ لاَ يُغْدَاشْ

غَابْ الْهْنَا وُ غَابْ الْهْوَى وُ غَابْ الْمَشْوَرْ * مَنْ أَهْلَه وُ ذَاقَتْ الرُّوحْ يَا دْرَى كِيفَاشْ

لَمَنْ يْرُوحْ عَنْدُه وُ لاَ يْجِيشْ يْقَصَّرْ * فِي فَصْلْ جَلْسَتِي يَهْتْوَى وُ يَتْهَاوَاشْ

حَتَّى يْشَوشْ قَلْبِي وُ نَحْكْمُه وَ نْكَابَرْ * يَدِّيهْ الظَّنْ وَ الظَّنْ فَى اللّقَا فَشَّاشْ

نْحُطْ فِي وَزْنْ جُهْدْ وَلْهْتِي وَ نْعَبَّرْ * بِينْ الرّضَى وُ الاَنْكَارْ كَانْ يَتْلاَدَاوْشْ

وَ نْخَافْ لاَ يْوَلِّي اللّسَانْ بِيَ يَعْثَرْ * عَنْدْ الْعْقَابْ الاَفْعَالْ مَا نَجّمْهَاشْ

وَ نْفَسَّدْ الْقْمِيرْ الّذِي صنْعْتَه وَ ظْهَرْ * وَ الْحُرْمْ يْقَسّدُوهْ اللّسُونْ بَالتّفْتَاشْ

وَ الّي لْبِيقْ قَبْلْ الْقْضَا يْكُونْ مْحَذّرْ * عَيْنَه تْصَيَّدْ الاَبْعَادْ مَا يَرْجَاشْ

وَ اقْرَا حْسَابْ الاَيَّامْ ءَا الْمَرْوْ وُ دَبَّرْ * يَا مَنْ زْهِيتْ بَايَّامْ لاَ تْوَالَفْهَاشْ

فْرَاشْ

يَا مَنْ زْهِيتْ بَايَّامْ دَنّف عْلَى السَّبَّة * وِاذَا اعْطَاتَكْ مَنْ ييدْ نَاسْهَا لِيَّاهْ

أَيْنَ الْحْدِيثْ بِهْ ابْتْنَاتْ سَاسْ الْغَلْبَة * حَتّى جْفِيتْنِي يَا الْحَايَزْ وُ كِيفَاهْ

وِاذَا بْغِيتْ الْخْلاَصْ لِيكْ النّوبَة * يْضَحَّكْ الزّمَانْ الطّوِيلْ مَنْ بكّاهْ

الدَّهْرْ بُوعْجِيبَاتْ يَقّضْحَكْ فَى الْقَلْبَة * شَافَه وُ جَرّبُه ذَا الَي شْرَحْ مَعْنَاهْ

وُ شَدّ الصّرَعْ يَا بَادَعْ الطّبَعْ فَى الرَّكْبَة * ذَا الْبْحَرْ قَبْلَكْ شْحَالْ مَنْ غشّيمْ اكْلاَهْ

مَا تَطْبَعْ الرّيَاسَة أَلاّ اوْلاَدْ النّسْبَة * مَنْ نَاضْ فَى الْفَضَلْ جَدّ جَدَّهْ وُ بَابَاهْ

صَابْ الْحْيَا سْبَقْ وَ الْأَدَابْ بِهْ تْرَبَّى * يَبْغِي يْفَوتْ نَاسُه إِذَا الْفَصْلْ اعْطَاهْ

رْكَايَزْ الْقَصْدْ فِي سْوَايَعْ الْإِيجَابَة * الْعَامْلِينْ لَلْفَخْرْ وَ الشّنَا مَرْضَاهْ

هَذَوا لْذَوا هَذَوا الَي اهْدَاوْا الْعَقْبَة * الْمَرْتْبَة عْظِيمَة الْجَاهْ فَوقْ الْجَاهْ

يْبَاتْ رَايَسْ الْقَوْمْ خَاطْرُه فَتَّاشْ

هَدَّة

بْوَلْهْتَه عْلَى الرَّايْ وَ الْفْحَارْ يْدَوَّرْ * ذِي تَنْفَعْ الْقْضَا وُ ذِي لَغْنَى وُ ذِي لِيَّاشْ

رَايُه سْــعِيــدْ مَنْــصُورْ نَــاصَرْ وُ مَسْتَنْصَرْ * هِـيبَــة وُ مَرْتْــبَــة رَاهْ رَاهْ مَــا يَخْــفَاشْ

عَـنْـدُه الْـفَـايْـدَة دَاسّْـهَا لْـيُـومْ الْمَيْمَرْ * بِـهَا يْـجَـادَلْ النّـاسْ مَا يْصِـيبُـوهَـاشْ

مَـنْـهَا يْـسَـدِّي وَ يْـفِـيدْ جِيـهْتَه وَ يْعَبَّرْ * بَاخْـصَالْ فَـازْ طَـولْ الـزّمَانْ مَا تَقْضَاشْ

يْـزَرَّبْ الْـهْـنَـا شَـقْ تَرْسْـتَـه وَ يْقَوَّرْ * الْعَـافْـيَـة عْـلَى النّجْـعْ بَـاهْ مَا يَـدْوَاشْ

يَبْـغِـي الْهْـنَـا لْجَيْـشَه وُ هَوْلْ ضَدُّه يَنْحَرْ * هَـذَا الْخْـصَالْ فِي سَـايَرْ الْعْرَابْ مَا كَانْشْ

إِذَا بْـقَـاشْ فَـحْـصِي الْيُـومْ رَاهْ مْـوَخّـرْ * يَا فَـاهْـمْ الْإِشَـارَة الـرِّيـحْ مَـا هْـوَاشْ

فْرَاشْ

يَا فَـاهَمْ الْإِشَـارَة * ارْتَكْضَتْ أَهْـلْ الْغَـارَة * مَـنْ نَوجْـدُوهْ نَعْـرَة * إِذَا ذْيَـاقْ الْحَـالْ

فِي سَاعَـةْ الضّـرُورَة * صْنْـدُورْ بِهُمْ تَبْـرَى * فِي هَـوْلْ كَـلْ غَمْـرَة * يْبَـرّْدُوا الاَغْـلاَلْ

يَتْحَمّْـلَوا الضّرُورَة * عْلَى الْجْعَبْ مَنْ جَمْـرَة * يْـشَـوّقُوا النّظْـرَة * بْـطَرْفْـهَا يَـذْبَـالْ

أَسْـلاَفْـهُـمْ أَمَـارَى * أَخْـلاَفْـهُـمْ وُزَارَة * الطّـامَة الْكَـبْـرَى * دْخِـيـرْهَـا مَـا زَالْ

مَنْ طَـالْ عُمْرُه يَرَى * فِي احْكَامْ عَالِي الْقَدْرَة * الاَيَّامْ بِيـعْ وَ شْـرَى * نْجُـومْهَا سَجَّـالْ

مَطْـرُوحْ تَحْتْ نَظْرَة * شَوفْ مَـاذَا يَطْـرَى * الدِّيـنْ وَ الْخْـصَارَة * وُ لاَ قْـدَرْشِي يْسَـالْ

رَبِّي تْخيلْ جُودَكْ بِهْ لاَ تَبْطَاشْ

هَدَّة

بْجَاهْ مَنْ عْـطِـيتَه الْفَـوْزْ يُـومْ الْمَحْـشَرْ * فِي يُـومْ تَعْـرَقْ الْـخَـلْقْ وَ الْقْلُوبْ عْطَاشْ

بْــجَــاهْ مَنْ قْرَاوْ الْكَــتَــبْ نَاسْهَا وَ مْحَاضَرْ * وَ بْجَــاهْ مَنْ اعْطِيــتَه السِّيــفْ وَ التّبْــطَاشْ

وَ بْــجَــاهْ سِيــدْ الْأَمَّــة الاَوْلِـــي وَ الاَخَــرْ * مُحَــمَّــدْ الْمْسَــمِّي عْزِيــزْ مَــا يَخْــفَــاشْ

قَــدُّورْ تَــمّْ نَظْــمُه قَــرْنْ ثَــالَــثْ عَشَــرْ * بُــرْجِــي نْقَــايْــبِــي يَــا مْــلاَحْ مَا يَخْفَاشْ

رَبْعِــيــنْ زِدْ عَشْرَة حْــسَــابْ لِيهَــا ظَــاهَرْ * بَــعْــدْ النّــبِــي الْمَــرْسُــولْ رَاحْ مَا وَلاّشْ

تَمَّتْ

و له أيضا رحمه الله لما نفاه السيد الحاج عبد القادر بأم العساكر فدخل يوما لقهوة رجل إسمه عصمان فوجد بها سافا بقفص فظهر له انه مثله فانشد يقول :

هَدَّة

طَــالْ الْــهَــمّْ عْــلِيَّ اشْحَالْ وَانَا غْــرِيــبْ * فَــرْكَــتْ عُــرْبَــانِي بَــالْجْــفَــا السُّــلْطَانْ

قْضَــيَّــتْــنَا لَــهْلَى يْــعِيــدْهَــا عَــنْ حْبِيبْ * حَــاطَــوا بِــنَــا بَــرِّيــنْ ثَــاعْ عُــدْيَــانْ

كَــونْ تْــشَــوفْ لْــحَــالِي نْشَفّكْ انْتَ تْشِيبْ * مَــاهُ كِــيــفِي غِــيــرْ سَــافْ عُــصْــمَانْ

نْــزَلْ حَــرْجْ الْــهَــنَا نْصِيــبْ وَجْــهُ شْغِيبْ * تْــبَــدَّلْ حُــسْنَــة يَــا مْــلاَحْ وَ اشْــيَــانْ

رَجْــلَــه مَــيْسُورَة فِي اصْــوَارْ كَمَّنْ قْطِيبْ * فْــرَاشَــه عُــودْ وُ بِيــنْ زُوجْ طِيــقَــانْ

رْكِيــزَاتْ الْهْــوَاء اللّحْــقِيــنْ النّصِــيــبْ * يَسَّــمُّــوا بَــاللّــغَــة يَا فْــطِيــنْ جَــنْحَانْ

نَــتْــرُوا رُوبَــاتَــه مَــا يْطَبّــهُــمْ لَه طْبِيبْ * حَــسْــرَاهْ عْــلَى ذَاكْ الزّقّــة وُ الاَشْــحَــانْ

كَانْ إذَا جَــوَّبْ فَى السّمَاء لْنَــطْــحْ الطّــلِيبْ * تَــضْــحَى عَدْيَــانَــه خَــايْــفَة وُ دَهْــشَانْ

يُــوقَــفْ فِــي وَسْطْ الْجَوْ يَنْظَرْ عْلَى النّصِيبْ * بَالْــطَّــيّْ وُ غَــيّْ يْــزِيــدْ طَبْــخْ حُــمَّــانْ

هَــذَا يَــهْــرُبْ لْــذَا الْهَــمّْ جَــاهَــا قْرِيــبْ * الرَّعِـيَة طَــايَــعْ وَ الْــمَــلِيــكْ حَــڤْــدَانْ

يَتْــخَــوَّضْ مَــنْ شَــومُــة الْمَخْزَنْ ڤَالْ جِيبْ * الــنّــفْــسْ عْــزِيــزَة غِيــرْ سِــيــفْ تَتْهَانْ

جَــوَّزْ مَــا كَــاتَــبْ لَه مْنَ الزَّهْــوْ وَ اللّعِيبْ * وَ الْيُــومْ عْــدَمْ مَــنّه قْــطَــوفْ الاَمْــزَانْ

وَلّى يَسْــهَــدْ وَ يْــهَسّْ لَــبْــدْ حَالَــه شْغِيبْ * وَ يْفِــيقْ مْــنَ الْمَحْــنَــة يْبَــانْ سَكْــرَانْ

تَــتْــغَــطّــى بَاشْــفَارُه عْــيُــنَــهْ تْــغِيــبْ * مَــنْ ذَاكْ وُ ذَاكْ يَــحَــلْــهَا سْــوَايَــعْ تْبَانْ

يــتْقَــلّــبْ ڤَــلْبُــه فِــي حْــجَــاهْ تَــڤْلِيــبْ * عْــلَــى وَ عْــلَى مَــاذَا يْــدِيــرْ الاَمَــانْ

مُــولَــى الاَفْــرَاحْ اضْــحَى مْــلاَنْ تَــكْرِيبْ * وَدَّى الطّــايَــڤْ الْهْــمُومْ فِــي يَــدّْ حَڤْــدَانْ

فْرَاشْ

رَانِــي رَانِــي رَانِــي * هْــلِيــكْ مَاشِي هَانِي * شَــاشْ الْــڤَــلْبْ شْطَــنَي * اشْتَــاقْ بَالزَّافْ

بِــيَ لَبْــدْ يْــدَنَــي * بْغِيــتَــكْ تْسَالْــنِي * بِهْ الَــي فَرْڤْــونِــي * تْوَحَّــشْ وُ هَــافْ

تْخَــبَّــلْ دِيــوَانِــي * ارْتَــدْفَــتْ مْحَــايْــنِي * مَا نَــافْ الْغَــالَبْــنِي * وُ دَارْ الاَنْــصَــافْ

مَا هُــوشِــي ذَا ظَنَــي * عْــلِيــهْ عَــرَّانِــي * مَــنْ كَــانْ مْــونَّــغْنِي * انْهَنْــتْ مَــا نَافْ

مَا هُــوشِــي ذَا ظَنَــي * عْــلِيــهْ عَــرَّانِــي * الرُّكْــنْ السِّــيسَــانِي * ڤْبِــيــلْ الاَشْــرَافْ

نَــتَــنّــى الْــفَوڤَــانِي * يْــحَنْــشِي الْغَــانِي * بْالاَفْــصَالْ يْسَــاعَــدْنِي * نْــشَوفْ الاَوْلاَفْ

نَــضْــحَــى نَازَلْ وَطْنِــي * فْرِيڤْــنَــا بَــانِي * وَ نْزُورْ مْــعَــاطَنَي * وُ عَــاشْ مَنْ شَــافْ

الْــعَــرشْ الْــفَوڤَانِي * عْــلاَشْ جَــفَــانِــي * وَ النّجْــعْ التّحْــتَانِي * مْــنَ الْــعْــدُو خَــافْ

شَفَّى فِيَ يَا وَلْدِي الْعَدْيَانْ

هَدَّة

دَرْڨَوا زِينِينْ الْخَيْلْ عَارْفِينْ الْوْجِيبْ * هَلّكْ عَيْنِي شَوفْ الْمْرَاسَمْ تْبَانْ

فِي سِيرَاتْ اضْحَى يَاكَلْ الْعْدُو طِيبْ * بَعْدْ انْ يَهْرُبْ مَنْ شَڨ طَرْڨْهَا كَانْ

وِاذَا يَطْعَنْ حَتّى يْدِيرْ تَجْرِيبْ * عْيَى مَا يَجْرِي بَالْحْفَا وُ دَهْشَانْ

اخْلَى خَشّابْ اللّيْثْ و مْتَعْ الذَيبْ * مْنِينْ دْرَڨ مُولَى الْخْصَايَلْ زْمَانْ

وَ الْخَايَفْ رَيَّحْ حَطْ خَيْمَتَه فَى الصّعِيبْ * مْتْحَڨّڨْ بِهْ مْسَلْسَلَه الثّعْبَانْ

وَلّى يَصْطَادْ عْلَى الْعُڨَابْ تَبِيِّبْ * وَ زْهَاتْ خْشَايَشْ غَرّهَا الْحُمَّانْ

صَانْ الدُّودَة وَلّاتْ لَلْحْنَشْ هِيبْ * وَ خْشَى مَنْهَا وَ تْحَاوْزُوهْ الاَفْتَانْ

لاَ ڨَمْنَة لِيكْ يَا مَنْ تْدَوَّرْ تْصِيبْ * فِي ذَا السَّاعَة تَبْغِي الدّوَاء اللّمْحَانْ

رَكْبُوا رِيَّاسْ الْوَڨْتْ عَالَتْ بْكَلْ عَيْبْ * حَسْبُوا خَصْلاَتْ الذّلْ عَنْدْهُمْ شَانْ

حَجِيتَكْ وَلّى الْفَضّ عَنْدْهُمْ يَأْدِيبْ * بَيَّنْ مَنّه لْلَرَّايْ كَلْ دِيوَانْ

وَ رْجَعْ الْڨَطْرَانْ فِي مْڨَامْ الْحْلِيبْ * تْحَسَّاهْ وُ لاَ حَسّْشِي الْجِيعَانْ

السَّجْرَة الطّيِّبَة يْجِي اثْمَارْهَا طِيبْ * وُ مْنَ الْمُرَّة مَا وَاسَى الْغَارَسْ جْنَانْ

حَضَّرْ بَالَكْ وَ ارْجَى لَعَالَمْ الْغَيْبْ * يَعْفَ عَنّكْ وَ يْحَلْ بَابْ الاَكْوَانْ

فْرَاشْ

حَضَّرْ بَالَكْ حَتّى تْجُوزْ هَذَا الْهْمُومْ * ڨَدَّاشْ سْبَڨْ ڨْدَّامْهَا وُ مَا رَاحْ

ذِي حكْمَة بِينْ النّاسْ لَبْدْ فِي كَلْ يُومْ * وَاقَفْ سَعْدْ الْهَنَا ڨْبَالْ الافْرَاحْ

أَنْصَتْ بَالَكْ وَدِّي حْدِيثْ مَفْهُومْ * خَوضْ الْڨمْنَة مَنْ نَاسْ رَايَهْ صْلاَحْ

وَرَّاوْا وُ شَافَوا فِي سْوَايَعْ الشّومْ * خَالَفْ عَنْ سَالَفْ شَادَّة الْمَفْتَاحْ

صبَّارِينْ وُ وَكْدَة رْجَالْ تَلْقَى السّهُومْ * فِي يُومْ النّدْهَة يَرْڨْدُوا الَي طَاحْ

شْنَاهُمْ فَاتْ وُ رَاهْ حَاضَرْ الْيُومْ * نُورْ ضْيَاهُمْ فِي كَلْ قَطْرْ وَضَّاحْ

نِيَابَة لَلْعِظَامْ بْفَخْرْ كَلْ قَومْ * الْمْرِيضْ يْنَاكَفْ وَ النّكِيرْ نَوَّاحْ

سُوڨ مْدَنْدَنْ مَنْ جَاهْ خَاطْرُه يُعَانْ

هَدَّة

تَلْڨَاهْ الرِّيحْ الْجَاتَّة بْطَبْعْ الْعْجِيبْ * تَضْوِي إشَارتْهَا يْنَورْ وَ يْبَانْ

فَضْلْ الْإِمَارَة عَمّْ مَا بْقَى مَنْ يْخِيبْ * دَنّاوْ عْلَى ذَا الْعَافْيَة الْفَرْسَانْ

قَدُّورْ نْشَا مَعْنَاهْ صَاوبُه لَلّبِيبْ * مَا يَخْفَاشْ عْلَى مَنْ يْكَونْ وَزَّانْ

وَلْدْ مْحَمَّدْ بُرْجِي نْڨَايْبِي فَى النّسِيبْ * بَالصَّحْرَاوِي بَابَاهْ يَا الْفَطّانْ

الْقَدْرَة مَحْمُولَة عْلَى اكْتَافْ الْمْصِيبْ * وَ السَّبَّة تَدْفَعْ أَمْرْهَا بْمَا كَانْ

الضَّرْبَة الْمَاكَنْ مَا يْسَدّْ فِيهَا هْرِيبْ * وَ لَو فَى اللَيلْ يْڨَدّْهَا النَيشَانْ

ابْنِي قَوْسَكْ يَا سَامْعِي عْلَى ذَا الضّرِيبْ * ڨَلْتْ وُ ڨَالَوا شِعْرْ الاعْرَاضْ يَزْيَانْ

مُولَى التّدْبِيرْ أَصْلَه يْضَلْ كِيفْ الْخْطِيبْ * خَايَفْ وَ يْقَرِّي مَنْ نْسَى الْمِيدَانْ

صَهْرَانْ عْلِيهْ يْبَاتْ طَالَبْ عْلَى الضّرِيبْ * كِي صَيَّادِينْ التّبْرْ بِينْ الاَصْحَانْ

مَــاذَا فِــيَ وَ الله بِــهْ دَارِي رْقِــيــبْ * لَــكِــنْ الشّــرَعْ يْــذَمّْ مَــدْحْ الاَنْــسَــانْ

نَــخْــتَمْ نَظْــمِي بَــالله مَا بْقَى لِي رْغِــيــبْ * وَ الصَّــلاَةْ عْــلَــى سِــيــدْنَــا الْــعَدْنَــانْ

تَمَّتْ

و له أيضا رحمه الله يراود السيد الحاج عبد القادر ليعفو عنه :

هَدَّة

عْيِيتْ مَا نْرَاعِي وَ نْقَارَعْ فِيكْ الاَتّْصَالْ * ءَا قْــرِيبْ الضَّحْــكَة وَ بْــعِيدْ فِي رْضَــاكْ

مَا سْمَعْتْ وُ لاَ شَفْتْ الْقَسْوْ كِي قْسَاكْ

يْــظَــنْ فِيــكْ الطَّامَــعْ كِي مَا بْــغَى يْنَالْ * يْحَبّْ قَلْبَــكْ يَعْــفَ وَ يْخَــافْ مَــنْ جْــفَاكْ

اطْــرَابْ وَجْهَــكْ وَهَّمْــنِي زَدْتْ فَى الْهْــبَالْ * وُ لاَ عْلَمْتْ أَمَّا دَخّْــرْ الْحُــقْــدْ مَــنْ دْعَــاكْ

فِــيــكْ مَــارَةْ لاَلاَ وْ إِشَــارَةْ الْــكْــمَــالْ * وَاقْــفِيــنْ اسَّــامُــوا الاَثّْــنِيــنْ فِــي بْهَاكْ

سْــطَا وُ ضَــارِي وَ مْــوَالَفْ تَنْكَرْ الْخْــيَالْ * لاَ يْحَــصَّــلْ مَــنْــهُ مَحْــبُــوبْ فِي بْــلاَكْ

فَــرْقَــةْ أَهْــلِي وَ اوْلاَدِي هَــمّْــهَا طْــوَالْ * وُ لاَ جْــبَــرتْ مَــنْ يَدَّكْ لَهْــوَاهُــمْ سْــلاَكْ

تَجْــلَبْ الطَيْــرْ الْحَسْنَــة قَــالَــتْ الرّْجَــالْ * يَــنْــسَــى حَرْجْ اوْكَــارُه بَالْــوَدّْ مَــا ادْرَاكْ

أَنْــظَــرْ لْــمَــنْ وَرَّى فَــى الْكْــتَــابْ قَالْ * مَنْ عْفَــى وَ اصْــلَحْ لِيهْ أَجْــرِينْ مَا خْفَــاكْ

ءَا قْرِيبْ الضَّحْكَة وَ بْعِيدْ فِي رْضَاكْ

فْرَاشْ

ءَا قْرِيــبْ الضَّحْكَــة وَ بْعِيــدْ فَى الضّْمِــيرْ * كِــي نْــدِيــرْ لْــهَــذَا الشَّــي وِيــنْــهُ دْوَاهْ
شَــورْ وَطْــنِي قَــلْبِــي لَــبَّى بْــغَى يْطِــيرْ * رَحْــلَــتْ جْــوَارَحْ جَــسْــدِي كَــلْهَا مْعَــاهْ
قَــالَــتْ الْمَــثَّالِيــنْ الْغَيْــضْ كِــي الْغْــدِيرْ * يْفُــوتْ يَنْشَــفْ وَ غْــدِيرَكْ لَبْــدْ طَالْ مَــاهْ
رَاهْ مَــنْ يــتْعَــلَّى لْجَــوْ السّْــمَــا يْــطِيــرْ * يَــنْزَلْ عْــلَى النَّــازَلْ وَ يْــعُــودْ مَنْ دْنَــاهْ
يَهْــدَفْ الْيُسْــرْ مَنْ بَعْدْ الضَّيْــمْ وَ الْعْسِيــرْ * يُوفِــي الاَنْسَــانْ الصَّــابَرْ هَكْــذَا قْضَــاهْ
دَرْتْ فِيــنَــا رَايْ مَنْ لاَ يْــدِيــرْ خِيــرْ * ءَاشْ بَاقِي بَــعْــدْ امَّــا جَــاكْ خَــوكْ جَــاهْ

عْلَى قْبِيلْ تْحَامُوا بَرِّينْ ذَا وُ ذَاكْ

هَدَّة

جَــا الْهَــمّْ عْلَى الْيْمِينْ وُ جَــا عْلَى الشّْمَــالْ * جَــا مْنَ الْقْــدَّامْ وُ جَــا مْنَ الْخَلْــفْ وكْوَاكْ
صَــابْ فِيــكْ الضَّدْ السَّبَّــة وَ الْقَــلْبْ غَــالْ * رَاهْ يَخْــلَــصْ فِي دِيــنْ قْــدِيــمْ اثْــرَاكْ
الاّ يْبَــرْقَــزْ يَدْهَــنْ عَيْــنِيــهْ بَالدّْفَــالْ * مَا يْنَــجَّمْــشِي يْكَــابَــرْ نَطْــحَــةْ الْعْــرَاكْ
كَــلْ نَسْــلْ يْسُــوقْ لْبَــابَــاهْ فَى الاَصَــالْ * ءَا الْمْــسَــوَّكْ بَالْعُــودْ وُ لاَيَــحْ الْيَــرَاكْ
حْــنَــا مْــفَاتِــحْ الْبَــادِي لَلْــعْــرَبْ فَــالْ * شَــفْــتْ وَ سْــمَعْــتْ حْنَا رَانَــا الاّ حْــذَاكْ
يُــومْ تَرْكَــبْ فَــرْسَــانْ الْحَــيْفْ لَلْقْــتَــالْ * تْــكَــونْ نَفْسَــكْ هَــانِي وَ نْفُوسْــنَا فْــدَاكْ
الْمْــحَاسَــنْ تَــدِّيهَــا فِي حَــقْــنَا حْــلاَلْ * دِيــنْ ذَا الْــدَّارْ تْــودِّيهْ دِيــرْ كِــي هْــوَاكْ

ءَا قْرِيبْ الضَّحْكَة وَ بْعِيدْ فِي رْضَاكْ

فْرَاشْ

فِيـــكْ ظَنَـــي خَـــابْ وُ لاَ صُبْتْــشِي صْوَابْ * وَ الْمْحَبَّـــة رَاحَـــتْ مَـــا بِينَـــتْــنَا سْــمَـــاحْ

رَاهْ رَاسِـــي شَـــابْ وُ قَـــلْبِي حْجَـــاهْ طَـــابْ * وَ انْشْـــوَاتْ الْكَـــبْـــدَة مَـــنْ قَـــوَّةْ الْجْـــرَاحْ

تَلْــفَتْ لِيــدْ طْــرِيــقْ الْأَكْــلْ وَ الشّــرَابْ * وُ نَــقْسَــتْ الْجُــثّة كَــلّتْهَــا مْنَ الصّحَــاحْ

مْنِينْ وَلّــتْ الاَرْنَــبْ تْهَابْ وَ السّبَــعْ خَــابْ * تَاقْــتْ الْجُنْدَرَة وَ الطّوْدْ مْنَ السّمَــا طَــاحْ

مْنِينْ وَلّــى الْهَــايَــبْ يْهَــابْ غَالْبُــه غَــابْ * بَانْ كَلْ مْوَطَــي فِي الاَرْضْ وَ الْعْــلَو رَاحْ

ءَاشْ فَــاتْ عْــذَابْ عْــلَى نَسْــلْ بُونْقَــابْ * حْسَــابْ ثَمْــنْ سْنِيــنْ بْلاَ لِيلْــهَا ڤْــرَاحْ

اضْحَــاوْ فَــى الْبَــرّ غْرَابْ اذْلاَلْ لَلْقَــرَابْ * غَــالْبِيــنْ اعْــدَاهُــمْ وَ ڤْــلُوبْــهَا ڤْــسَــاحْ

هَــذَا الشَــي مَــاهُ حَقّكْ يَا فَــارَسْ الْوْجَــابْ * مَــا يْجُــوزْ الْمَسْــعُورْ الَــي مْعَــاهْ طَــاحْ

شَدّ عَوْدَكْ وَ تْفَكَّرْ يُومْ يَرْخَسْ غْلاَكْ

هَدَّة

عَــنْــدْ مَــنْ كَــانْ يْحَبَّكْ فِي سْنِينْ الاَشْغَالْ * اكْــلَى وُ دْخَرْ مَنْ عَرْبَكْ يَا الْمَالَــكْ مْعَــاكْ

يْعُــودْ قَــدْرَكْ عَنْــدُه تَحْــتْ سُومَــةْ رْيَــالْ * خِــيرَكْ السَّابَقْ فِيهْ قْضَى نْسَــاهْ وَ نْسَــاكْ

الْإِشَــارَة لَلْعَــاقَــلْ تَجّــمْعُــه مْــعَ الْبَــالْ * إِذَا نْــسَــى يَذّكّــرْ بِهَا حْــدِيــثْ الاَشْــكَاكْ

تْصَــرّفَه وَلْهَتْــهَا مَــنْ رَادْيَــاتْ الاَفْعَــالْ * تْحَــاسْنَــه بَالْخِيــرْ وَ تْلَقِيــهْ قَــوْلْ عَفَــاكْ

ءَا الثّــعْبَــانْ الْكَــاصَرْ طَــاقَــةْ الاَغْــوَالْ * دِيــرْ خَصْــلاَتْ اهْــدَاهُمْ يَذّكْــرُوا شْنَــاكْ

تْخِيــلْ جُــودَكْ لاَ تَسْــمَعْــشِي لْقَــوْلْ قَالْ * الْحْــسِيــدْ يْخَــوَّضْ بَالْــكَــذْبْ وَاذْ مَــاكْ
يَمْــسَحْ صَنْــدَى سَــنَيــهْ عْلَى ڤْــفَا الْجْــلاَلْ * بَالْــكْــذَوبْ يْــعَمَّــرْ وَ يْــدِيــكْ لاَ مْــلاَكْ

ءَا قْرِيبْ الضَّحْكَة وَ بْعِيدْ فِي رْضَاكْ

فْرَاشْ

حُــطْ بَالَــكْ وَ اعْمَلْ فَى الصَّدْرْ صَالَحْ الرَّايْ * وَ اقْبَــلْ الْخَــطِيَّة مَنْ مَــرْوْهَــا إِذَا سَــارْ
بْجَاهَــكْ الْوَافِــي شَــورْ الْحُرُمْ قَاصَدْ وُ جَايْ * كِي تْجُــوزْ الْمَتْــوَسَّــلْ بِيكْ لِيكْ ذِي عَــارْ
يَــاكْ مَنْ دَارَكْ تَامُــرْ فَى الْعْبَــادْ نَهَّــايْ * يَقْبَــلْ التَّــوْبَة مَنْ عَبْــدُه عْــفَ وُ غَفَّــارْ
شَــرْكَــةْ الْهَــمَّ الدَّنْــيَا وَاعْــرَة وُ غَــوَّايْ * تَــنْقْــلَبْ مَفَــاصَلْــهَا شَفْــتْــهَا بْالاَبْصَارْ
ظَهْرَتْ خْــرُوبْ مَرْدُومَــة وُ صَانْهَا الْبَنَّايْ * وَ الْمْحَصَّنْ مَنْ وَقْــتْ الشّــومْ خَرَّبْ وُ بَارْ
جِيرْنِــي وَ نْجِــينِــي يَا خَالْــقِي وُ مُــولاَيْ * مَــنْ حْــوَادَثْ الدَّهْرْ الْفَاسْــدَة وُ الاَمْكَــارْ
دِيرْنِي فِي حُــبَّــكْ وَ رْضَــاكْ لَبْدْ سَعَّــايْ * فَــرَّغْ عْــلِــيَّ مَــنْ تَرْضَــاهْ يَا الْجَــبَّــارْ
بْــجَــاهْ سِيــدْ عْبَــادَكْ جْمِيــعْــهَا الْــوَرَّايْ * فَــرْضَــكْ وُ سُنْــتَــه النَّــبِي الْمُخْــتَــارْ

مَا بْقَى فَى الدَّنْيَا لَلشَّانْڤِينْ فَكَّاكْ

هَدَّة

مَنْ بَعْــدْ فَرْسَــانْ الْحَقْ الْكَاسْرِينْ الاَبْطَــالْ * شَــدّْ لَسْنَــكْ بَطَّــلْ وَ نْــسَى الْحْدِيثْ يَنْسَاكْ
وِيــنْ مِــيعَادْ إِمَــامْ الاَنْــبِيَاء وْ الاَرْسَــالْ * ءَا الْعَــاقَــبْ لَلدَّهْــرْ الاّ تْخَــرّْ بْهْــوَاكْ

وِينْ بُوبَكْرْ وُ عُمَارْ وِينْ رَاهْ عَلاّلْ * وِينْ عُثْمَانْ النّورِينْ يَسْتْحُوهْ الاَمْلاَكْ

وِينْ طَلْحَة وِينْ الزُّبِيرْ ضَدّ الاَجْهَالْ * وِينْ سَعْدْ وِينْ السَّعِيدْ شَوفْ لَقْفَاكْ

ءَاشْ وَاسَى عَبْدْ الله فِي مْدُونْ الاَرْذَالْ * مْعَ ابْنوعَوْفْ الْعَابَرْ ضَاهْدِينْ الاَشْرَاكْ

وِينْ مَنَّادْ وُ عُقْبَة الْفَايْزِينْ بَامْحَالْ * وِينْ جَيْشْ انْ صَاقُوا لَلْغَرْبْ بِهْ حُرَّاكْ

هَسُّوا مَنْ حَرْبْ الْوَقْحَة اقْنَاتْ وَ ارْذَالْ * سَهّْدُوا كَمْ مَنْ بَاغِي جَا يْعُودْ الاَدْرَاكْ

وِينْ هَارُونْ وُ يَحْيَى الْبَاذْلِينْ الاَمْوَالْ * فْنَاتْ نْفُوسْ الْكَرَامَة وَ الَي جَايِّينْ دُرَّاكْ

وِينْ مُلْكْ الْمَامُونْ وُ مُلْكْ هَارُونْ وَ هْلاَلْ * وَ الْمْرِينِي وَ بْنُوزِيَّانْ وِينْ الاَتْرَاكْ

ءَا قْرِيبْ الضَّحْكَة وَ بْعِيدْ فِي رْضَاكْ

فْرَاشْ

وِينْ سَطْوَةْ قَارُونْ وُ عَادْ * وِينْ شَدَّادْ * وِينْ فَرْعُونْ ذُو الاَوْتَادْ * وِينْ ثَمُودْ

وِينْ مَا هُو فَاتْ طْرَادْ * بِينْ الاَضْدَادْ * ءَاشْ فَاتْ مْنَ الشّومْ عْنَادْ * هَزّ بَارُودْ

وِينْ ءَادَمْ بَابَا الاَسْيَادْ * جَدّ الاَجْدَادْ * وِينْ مَا خْلَقْ الله عْبَادْ * قَبْلَهْ فْدُودْ

كَلّْهَا رَاهَا فِي لَلْحَادْ * غَبْطَتْ وْسَادْ * مَنْ طْغَى فِي حُكْمَهْ وَ شْدَادْ * لِيهْ مَوْعُود

ءَا يْلاَهْ أَحَدْ * فَرْدْ صَمَدْ * لَمْ يَلِدْ * وَ لاَ شَيْء لَلْكْرِيمْ مَوْلُودْ

مَا نْقَصْ مَنْ أَمْرَهْ مَا زَادْ * فَاتْ مَعْتَادْ * مَا يَقْضِي مَرْوْ ارَادْ * مَنْ لاَ قْضَاهْ مَعْبُودْ

يَا الْخَالَقْ سَبْعَة مِيهَادْ * تَحْتْ الاَوْتَادْ * وُ سَبْعَة شِدَادْ * وُ سَبْعَة مَاءهُمْ جْمُودْ

لاَ تْوَكَّلْ بِنَا مَنْ رَادْ * قْلْبَهْ فْسَادْ * وَدّْنَا مَنْ وُدَّهْ وِدَادْ * خِيرَكْ وْجُودْ

ءَا الْعَاقَلْ لاَ تَفْرَحْ زَعْمْ وَاشْ زَهَّاكْ

هَدَّة

إِذَا ضَحْـكْ لَكْ يَرْجَـعْ بَالشّـومْ الدَّهْرْ تَبْدَالْ * كِيـفْ دَارْ لْنَا وَقْـتْ الزّمَـانْ رَاهْ يَهْـدَاكْ

الْقْلُـوبْ مْـوَازَنْ وَ اصْـلْ الْعْقُـولْ مِيثَـالْ * وَ النّـشِيـدْ الْـفَاصَـحْ بَـاللّسَـانْ وَرَّاكْ

كَـمْ الْقْـدَّامْ وَ كَـمْ الرَّوْلَـة بْحُـورْ الاَجَـالْ * بِيـنْ حَـرْفِيـنْ يْصِيرْ الْأَمْـرْ يَا الْفَـكّـاكْ

شَـوفْ وَ انْظَـرْ وُ خَصَّصْ فِي قْيَاسْ الاَمْثَالْ * فِي قْضِيـيَّةْ مَـنْ دَرْتْ الشّرّ فِيهْ وَ هْجَـاكْ

فِي ايَّامَـكْ يَفْـرَحْ سَاعَـة تْسَـوّلْ سْـوَالْ * كَلْ يُـومْ يْعَـشَي فِي نَجْعْ شَانَـقْ مْعَـاكْ

نَاظَـمْ الْمَنْـظَومَـة قَـدُّورْ شَـهْـرْ شَـوَّالْ * فِي اثْنِـينْ وُ خَمْـسِينْ بِنَا طْـرَاتْ بَرْكَـاكْ

قَرْنْ ثَالَـثْ عَشَـرْ مَنْ بَعْـدْ النّبِي الْمِيجَالْ * زَارْ عَـرْشْ الْبُرْجِـيَة فِي اعْقَـابْهَا هْـلاَكْ

النّـشِيـدْ الْقَـاسِـي بَنْ مْـحَمَّـدْ يْسَـالْ * فِيـكْ مَـزْرَاقْ مْـحَبّـتَه بْـدَمَّـهْ طْـلاَكْ

الشّـاكِـي وَ الْمَشْـكِي لَلْغْـنِي قْـدِيمْ مَا زَالْ * الدَّايَمْ الْمَـالِـكْ الْوَحِـيدْ حَطْنَا وُ عَلاّكْ

كِي حْـكَمْـتْ انْـتَيَ فَى الدّنْـيَا يْجِـيكْ بَدَّالْ * كِي امْـسَكْتْ انْـتَيَ ذَا الْبَرّ يَمْسْـكَكْ ذَاكْ

تَمَّتْ

و له أيضا رحمه الله قصيدة على الحرمة :

هَدَّة

صُبْتْ الْحُـرمَة تَبْـكِي عْلَى الدَّهْـرْ الْقْـدِيمْ * حَصْـلَـتْ فِي يَـدّ الرُّعَـاةْ مَـرْمْـدُوهَا

رَبِّي رَادْ بْحُكْمُه قْضَى عْلِيهَا

قَـالَـتْ كْنْـتْ بْحَـرْجِي فْحُـولْ بِيَ تْحِـيمْ * تَـبْـكِـي رْجَـالْ كْـبَـارْ فَـارْڤْـوهَـا

أَهْـلْ الْجُـودْ وُ نَـجْـدَة وُ رَايْـهُمْ مُسْتَـقِيمْ * وِاذَا حَـصْـلَتْ حَـاجَة يْـسَـلْـكُـوهَـا

حَـكْمَـتْ بِـهَا الاَقْـدَارْ فِيدْ كَـمَّنْ غْـشِيمْ * مَا عَـرْفُـوا قِـيمَة فِي هْـوَى طْبَـعْـهَا

فْرَاشْ

صُـبْتْ الْحُـرْمَة تَبْـكِي تْفَكْـرَتْ شَاوْ حَـالْ * مَا فَـاتْ لْهَـا مَنْ الْعَـزّ فَى الزّمَانْ الْمْلِيحْ

تْـخَـوَّضْ مَـاهَـا بَعْـدْ كَـانْ صَافِي زْلاَلْ * شَـافَتْ كَمَّنْ غَلْـبَة مْعَ الزّمَـانْ الْقْـبِيـحْ

شَتّـمُـوهَا نَـاسْ الْبُخْـلْ رَادْيـينْ الاَفْـعَالْ * وَلَو شَـاوْ الْمَـبْدَا يْمَـرْمْدُوهَـا صْحِـيحْ

تَـبْكِي مَا فَـاتْ لْهَا وُ جَـوّزَتْ فَى الاَفْصَالْ * فَى الْوَقْتْ الَي مَبْـرُوكْ كَانْ خِيرُه صْلِـيحْ

وَ لْحَـڤْ بِهَا مَكْـتَـوبْهَا شْفَـاتْ الاَهْـوَالْ * بَخْسَـتْ بَعْدْ الرَّفْعَة وُ فَضْـحُوهَا فْضِـيحْ

هَدَّة

صُبْتْ الْحُـرمَة تَبْـكِي وُ جَا بْـكَـاهَا وْلِـيمْ * بَـكَوْ نْتَـاعْ الْڤَـرْحَة وُ مَـا لْـحَـڤْـهَـا

ڤَالَتْ حَـسْـرَاهْ ڤْـبِيـلْ كَانْ قَدْرِي عْـظِيـمْ * حَـلّةْ نَـورِي يَا سَـعْـدْ مَـنْ لْـبَـسْـهَا

بَالْـوڤَـارْ وُ هَـمَّة وُ حُـرْمْ لِيهَـا عْـمِيمْ * سَـطْـوَةْ الْـمَـالْ وَ الرَّاحَـة مْـعَـاهَـا

وَ الْـيُومْ رْخَـسْ شَانِي وُ رَاهْ حَـالِي ذْمِـيمْ * سُـومَةْ قَـدْرِي ذَا الْوَقْـتْ صَـغْـرُوهَـا

فْرَاشْ

صُبْتْ الْحُرْمَة تَبْكِي وُ سَلْتْهَا وَاشْ بِيكْ * ڨَالَتْ نَاسِي دَرْڨُوا بْخَسْتْ رَانِي نْهُومْ

مَنْ لاَهُ ضَدِّي مْسَى مْعَيَ شْرِيكْ * رَاهْ اسْتَكْسَى بِيَ نْسَى جْمِيعْ الْهْمُومْ

عَنْدْ عْرَبْ الْهَنَا انْهْتَكْ سَتْرِي هْتِيكْ * مَا عَرْفُوا لِي قِيمَة وُ صَغْرُوا لِي السُّومْ

وَ عْلَى فَرْڨَةْ نَاسِي صْعَبْتْ رَانِي هْلِيكْ * هَذِي حَالَةْ الاَيَّامْ خِيرْهَا مَا يْدُومْ

هَدَّة

ڨُلْتَلْهَا يَا حُرَّة الْأَمْرْ بِيدْ الْكْرِيمْ * هَذَا الرَّخْسَة مَنْ رَبّْنَا ڨْضَاهَا

هَذَا حَالْ الدَّنْيَا وُ بْنَيْهَا وَ الْهْدِيمْ * تَتْڨَلّْبْ لَلذَيڨَاتْ وَ النّْزَاهَا

وِاذَا عَطْفَتْ بْفْصَالْهَا وُ رِيحْ الْغْنِيمْ * يَحْذَرْ بَالَه مَنّْهُ غْشِيمْ فِيهَا

رَاهَا تَرْجَعْ بَامْرَارْهَا وُ شَرّْ النّْدِيمْ * لاَ سِيَمَا ذَا الْوَقْتْ فِي نْكَاهَا

وَلّْدْ الصَّحْرَاوِي شَافْهَا الْحُرَّة تْهِيمْ * وَ تْعَدَّاوْ الَي تَالْفِينْ لِيهَا

مَا صَابَتّْشِي الْوَالِي تْشَوفْ شَوفْ الذّْمِيمْ * بَخْسَتْ بَعْدْ الرَّفْعَة وُ مَا لْحَڨْهَا

تَمَّتْ

قصيدة للسيد الحاج خالد بن احمد من أشراف بني عامر بناحية سيدي بالعباس أصله من أولاد سيدي خالد مات رحمه الله صغير السن هذه نحو العشرة أعوام و من بلاغته و فصاحته في الشعر حتى سمي بالمنداسي الصغير:

هَدَّة

مَا يَصْرَى فِي الدَّنْيَا الْيُومْ رِيتْ الْعْجَبْ * و نْصِيبْ الصَّيْدْ الْحُرّْ قَاتْلَه ثُورْ

بَاقِي فَرْجَة لَلنَّاسْ مَنْ حْضَرْ يَرْتْهَبْ * دَمَّهْ سَايَلْ مْنَ الْفَوَادْ مَفْقُورْ

وَ الْقَرْنْ مْخَلَّلْ فِي حْجَاهْ حَتّى شْرَبْ * مَاتْ عْلَى النَّطْحَة لاَ تْقُولْ مَغْدُورْ

صْرَى بِهْ الَي صَارْ بَالْهْمُومْ انْطْلَبْ * ظَنَيتْ بْلاَ صَحَّة عْدِيمْ مَضْرُورْ

قُوَّةْ جَهْدَهْ رَبْعِينْ شَابْ إذَا نْصَبْ * وَ عْلَى الْحَيّْ يْخَلّي اعْضَاهْ مَكْسُورْ

تَاخَذْ مَنّه حَرْصَة الطّايْرَة تَتْغَصَبْ * وِاذَا ثَوَّبْ كِالْكَورْ يْهَدَّمْ الصُّورْ

فْرَاشْ

كَلَي مَا عَقْرَبْ فِي فْجُوحْ قَفْرَة * كَلَي مَا قْدَّلْ فِي بْلاَدْ ضَيْقَاتْ

كَلَي مَا عَدَّمْ قَبْلْ نَارْ شَفْرَة * كَلَي مَا هَدَّتْ لَه نْجُوعْ صَقَاتْ

كَلَي مَا نَوَّضْ فِي حْلَولْ نَفْرَة * يَسْعَى مَكْتَوبُه بَعْدْمَا ازَّاقَاتْ

تَاخَذْ مَنَّه الْجَايْحِينْ جَفْرَة * إِذَا قَالُوا فَالْوَطَنْ نَارَهْ قْدَاتْ

شَايَعْ فَى الْأَرْضْ تْلَولْهَا وُ صَحْرَة * ذَاقَتْ مَنّه عَيْطَى نْفُوسْ شَنْقَاتْ

وَ الْيُومْ تْبَهْدَلْ طَاحْ فِيدْ كَبْرَة * وَ اخْذَى مَنْ نَبْلْ الْجَايْحِينْ دَقَّاتْ

كَانْ مْرَوَّعْهَا فِي حْلُولْ وَ دْشُورْ

هَدَّة

كَانْ يْدَهَّشْ رْجَالْ مَنْ اخْيَارْ الْعْرَبْ * وَ غْلَبْ عَيْطَى سَجْعَانْ رَدّْهُمْ زُورْ
وَ عْلَى وَطْنَه هِيبَةْ الَي طْعَنْ يَرْتْهَبْ * وَ الْجَايَحْ عُمْرُه مَا يْفَوتْ مَذْعُورْ
بَرْصَاصْ الْبَنْدَقْ يَلْتْقَى وُ لاَ يَنْقْضَبْ * هُوَ وَحْدَهْ يَهْدَى جْيُوشْ مَحْصُورْ
وَ يْرُدّْ الشّاوْ اعْقَابْهَا إِذَا يَنْقْلَبْ * عَنْدَهْ دِيكْ الْهَدَّة عْظِيمْ مَشْهُورْ
مَا فَنّا مَنْ رَقْبَةْ وُ مَا فْضَحْ مَنْ كْذَبْ * شَرَّهْ يَهْزَمْ يَا نَاسْ فَوقْ لَشْرُورْ
وَ مْنِينْ الْأَجْلْ وْفَى عْلِيهْ رَبِّي كْتَبْ * احْكَمْ الْحَاكَمْ وَ انْقْضَى الْمَقْدُورْ

فْرَاشْ

بْقَاتْ اخْبَارَهْ فَى الْمْجَالَسْ حْدِيثْ * أَسَدْ وَ اسْتَخْصَلْ فِيهْ ثَورْ نَطّاحْ
كَانْ إِذَا عَقْرَبْ يَا الْفَاهَمْ اللّيْثْ * مَا يَبْقَاوْ بْقَرْ فَى الْبْلاَدْ سُرَّاحْ
وِاذَا يَرُوهْ الْخَاطْرِينْ مَنْ حَيْثْ يَخْلَجْ رُعْبَةْ وَ يْغِيبْ ثَبْتْ الاَرْوَاحْ
بَفْرَاصَةْ وَ قْيَامَةْ يْسَارَعْ حْثِيثْ * وِاذَا ثَوَّبْ مَعْلَومْ صَاحْبُه طَاحْ
وَ الْيُومْ ضْحَى هَذَا الْوَقْتْ وَقْتْ خَبِيثْ * عَكْسَتْ ايَّامُه مَنْ فْعَايَلْ قْبَاحْ

مَا زَالْ يْبَيَّنْ شَانْ كُلْ مَحْقُورْ

هَدَّة

فَرَحْ مَنْ ذَاقْ الْهَمّْ بَالْهَنَى وَ انْطْرَبْ * وَ اصْبَحْ هُوَ مُولَى النّقَار وَ الشّورْ
وَ رْمَى رْجَالْ الْعَزّْ فِي بْحُورْ الْغَضَبْ * وَ عْكَسْ بَالْحُرْمَة شَانْ كَلْ مَحْقُورْ
نَاسْ الْخَصْلَة وَ الْجُودْ وَ الْحَيَا وَ النّسَبْ * عْلِيهُمْ بَنْدْ الذّلْ صَارْ مَنْشُورْ
بَارَتْ حِيلَةْ الْعَارْفِينْ فِي كَلْ طَبّْ * وَ حْفَاتْ سْيُوفَة مَنْ زْمَانْ قْشُورْ
هَذَا شَانْ الدّنْيَا الَي غْلَبْ يَنْغْلَبْ * وَ الشّايَعْ مَنْ بَعْدْ الْخْصَايَلْ يْبُورْ
مَاذَا مَنْ سَاجِي فِي ايَّامْهَا وَ انْضْرَبْ * وْ مَاذَا مَنْ خَايَبْ صَارْ ضَدّْ مَذْكُورْ

فْرَاشْ

هَذِي حَالَةْ الاَيَّامْ يَا الْمِيَّازْ * يَظْهَرْ فِيهَا عُقْبْ الزّمَانْ عَجْبَة
لِيسْ يْدُومْ فِيهَا شْبُوبْ مَنْ فَازْ * الدّنْيَا صَاعَبْ وَ الدَّهْرْ بُوغْرِيبَة
لاَ تَفْرَحْ بِهَا عَنْدْ مَرْوْ يَعْزَازْ * ابْكِي يَا مَنْ تَزْهَى عْلَى الْعْقُوبَة
تَبْرَزْ فِي حَالْ الطّايْقِينْ تَبْرَازْ * وَ تْذَوَّقْهُمْ مْنَ الْمُرّْ أَلْفْ شَرْبَة
تَعْكَسْ مَعْنَاهَا كِي اشْعَارْ لَلْغَازْ * تَغْوِي وَ حْدُورَتْهَا تْصِيرْ عَقْبَة
تَنْقَصْ فِيهَا وَ تْكَفْ سَرْعَةْ الْبَازْ * يَجْهَلْ فِيهَا مَنْهُ غْشِيمْ رَكْبَة

لاَ تَّامَنْهَا شِي فِي افْرَاحْ وَ سْرُورْ

هَدَّة

إذَا كَانَتْ الاَيَّامْ دِيرْ كِيمَا تْحَبْ * تَطْفَحْ و تْسَجِّي غَرْسْهَا عْلَى الْبُورْ
وِاذَا خَانَتْ لَو كَانْ سَيْلْهَا يَنْدْعَبْ وُ منْ بَعْدْ تْعَالَجْهَا سْنِينْ وَ شْهُورْ

مَا تَـــهْـدَاشِي الاَيَّـــامْ مَنْ مْعَــاهَا لّـــعَــبْ * وَ افْصَـــالْ الْفَلّــكْ عْلَى الْخّـــلاَيَـــقْ تّـــدُورْ
هَـــذَا شَـــانَـــڤْ لِيـــهَا وُ ذَاكْ مَـــنّـــهَا هْرَبْ * هَذَا سَـــاعِـــي فِـــيهَـــا وُ ذَاكْ مَـــغّـــرُورْ
هَذَا يَـــبْـــرَى مَنْ هَـــوْلْهَـــا وُ ذَاكْ انّعْـــطَبْ * هَـــذَا سَـــهْـــمْ الّعُـــرْيَة وُ ذَاكْ مَسْـــتّـــورْ
وِيـــحْ الّي مَـــا يَـــبْكِـــي اعْقَابْهَا إِذَا رْغَبْ * تَـــنْقّـــصْ وَ تّـــلَوحْ ظَلاَمْـــهَا عْلَى النّـــورْ

فْرَاشْ

مَـــاذَا رَدَّتْ كَـــمَّـــنْ خْـــصَـــانْ بَـــاقِـــي * كَـــانْ إِذَا يَـــسْـــرَعْ مَا تّـــرَافْـــڤْـــه خَـــيْلْ
مَـــاذَا رَدَّتْ كَـــمَّـــنْ سْـــفِـــيـــهْ تَـــاقِـــي * كَـــانْ مْـــدَرْبِي فِي بْـــحُـــورْهَـــا الّڤْـــلَيـــلْ
مَـــاذَا رَدَّتْ كَـــمَّنْ سْـــعِـــيـــدْ شَـــاقِـــي * كَـــانْ يْـــڤُـــولْ أَنَا مَا نّشَـــوفّـــشِي الّوِيـــلْ
مَـــاذَا عَـــرَّتْ بَـــمْـــيَاهْ مَـــنْ سْـــوَاقِـــي * كَـــانَـــتْ فِي هَـــيْئَـــة مَـــا تّـــزَلْ مَنْ سِـــيلْ
مَـــاذَا مَـــنْ جَـــافِيـــهَـــا يْـــڤُـــولْ حَـــڤَـــي * يَـــدْعِـــي مَـــنْ ڤَـــوَّتْهَا وَ يَـــرْجَـــعْ ذّلِـــيلْ
تَـــفّـــرَڤْ وَ اتّـــشَـــوَّڤْ بَـــعْـــدْمَـــا تّـــلاَقِـــي * مَـــا تَـــعْـــرَفْ وِيـــنْ إِذَا سْڤّـــامَتْ الّمِـــيلْ

هَدَّة

مَـــاذَا مَنْ رَايَـــسْ بَالّـــهْنَا وَ الّحُـــرْمَة رْكَبْ * وَ رْجَـــعْ لَبْطَـــنّهَا مَنْ بَـــعْـــدْ ذَاكْ مَڤّـــبُورْ
مَا صَـــارْ وُ صَارْ عْلَى اكّـــتَافْهَا مَنْ عْجَـــبْ * كَـــانُوا مُـــلّـــوكْ مْشَـــيِّـــدِيـــنْ لَڤّـــصُـــور
رَدَّتّـــهُـــمْ في لَرْمَـــاسْ وَ انّطّـــوَاتْ الّخّـــرَبْ * وَ اكّلاَتْ الّأَرْضْ مْـــنَ الّخّـــلاَيَـــڤْ بْحُـــورْ
ڤَـــعْدَتْ ذَا النّـــاسْ الاّ امْـــثَـــالّـــهَا تّنْضَرَبْ * عَـــوْضْ الّي مَا بَـــدْعُوا عْـــوَايَـــدْ طّـــيُورْ

شَافَوا كَثْرَتَ الاَمْوَالْ شَورْهُمْ تَتْجْلَبْ * وَ ادْعَاوْ الْقَوَّة بَالْحْكَامْ وَ الزُّورْ

تَمَّتْ

و له أيضا رحمه الله و رضي عنه :

هَدَّة

لَو صُبْتْ الْقَدْرَة نْطِيرْ بْغِيرْ جْنَاحْ * وُ نَهْدَى وَطْنْ الْجَافْلِينْ بْلاَ جَفْلَة
مَا تَدْرَكْهُمْ قَطْ فَى الدَّنْيَا الاَفْرَاحْ * مَا فِيهُمْ خَصْلَة وُ لاَ جُودْ بْنَفْلَة
مَا تَنْفَعْ حَتَى حْزَارَة فَى الْجِيَّاحْ * وَاشْ تْنَالْ إِذَا تْلَقَمْ الدَّفْلَة
يَجَّرْحُوا بَلْسُونْهُمْ بْغِيرْ جْرَاحْ * وَ بْلاَ نَارْ عْيُونْهُمْ يَكْوُوا غَفْلَة
مَنْ يَوْعَدْهُمْ يَرْمْحُوهْ بْغِيرْ رْمَاحْ * وَ يْدِيرُوا الاَبْيَارْ فَى الْأَرْضْ السُّفْلَة

فْرَاشْ

دَايَمْ كَحْلْ قْلَوبْهُمْ وَ اكْبَدْهُمْ بِيضْ * مَا يَلْقَوا هَدَّة وُ لاَ يَلْقَوا نَوْضَة
إِذَا شَفْتْ لْسُونْهُمْ بَالْقَوْلْ تْفِيضْ * الْكَلْ مْنَ الْهَوْلْ يَمْسُوا فِي لَحْضَة
مَا فِيهُمْ رُجْلَة وُ لاَ يَصْحُوا مَنْ غَيْضْ * مَنْ قَوَّةْ الْحَسْدْ وَ الْغَتْبَة مُرْضَى
يَزَّعْمُوا فِي شَانْهُمْ لاَ شَانْ عْوِيضْ * مَعْدَنْهُمْ نْحَاسْ وَ يْقُولُوا فَضَّة
يَغْوُوكْ إِذَا شَفْتْهُمْ مَالْبُعْدْ تْهِيضْ * وِاذَا كَانْ وْصَلْتْ خَصْلْتْهُمْ تَقْضَى
قَلْبْ الَي مِيَّازْ مَنْهُمْ لَبْدْ مْرِيضْ * لَو بَذْلَوا بَالْمَالْ بهُمْ مَا يَرْضَى

مَا تَرَى لَحْدِيثْهُمْ ثَمْنَة أَصْلاَ

هَدَّة

مَـاهُـمْ قَـطْ إِذَا تْـقَـرّ لْـهُـمْ مْـلاَحْ * وِاذَا رَكْـبُـوا مَـا تْـبَـان لْـهُمْ خَـصْـلَة

وِاذَا لَبْـسُـوا مَـا يْـوَالَـمْـهُـمْ شْـبَـاحْ * وِاذَا وَجْـبُوا مَـا يْـفَكّـوا مَـنْ حَـصْلَـة

وَ لَو تَـسْتَـرْ عَيْـبْـهُمْ مَنْ كَـلْ طْيَـاحْ * مَا تَـقْـدَرْشِـي عْـلَـى فْعَايَـلْـهُمْ جُمْـلَة

ارْزَاقْ الـنّمْـلَـة تْـذَرِّيـهُـمْ الاَرْيَـاحْ * ڤَـشْـڤَـاشْ الْوِيـدَانْ تَـدِّيـهْ الْـحَـمْـلَة

فْـرَايَـسْ وَ ڤْـلَوبْـهُـمْ مُـوتَى صَـفّـاحْ * يـنَـهزّوا رِسَـانْـهُـمْ تَـحْـتْ الشّـمْـلَة

فْرَاشْ

وَاشْ ايْـلِي بَالْڤْـرِيـڤْ مَـا فِيـهْ مْحَـامِي * و اهْـلَه مَا يَرْضُـوا الاّ الْعَـيْشْ الصَّامَـطْ

نَـبْـغِي نَـارْ الْعَـزّ تَحْـرَڤْ عْـضَـامِي * وَ ايْـدِيـنْ النّـعْـرَة عْـلِـيَ تَـتْشَـبَّـطْ

نَـبْغِي نَصْڤَـعْ صَاحَـبْ الْـغَـزْرْ الـدَّامِي * يَـهْـدَى سِيـفِي بِيـنْ عَيْـنِيـهْ مْـشَـارَطْ

نَـبْـغِي نَعْمَـلْ لَلْـعْـدُو رَهْـجْ طْـعَـامِي * وَ امَّـا حْـبِـيـبِي بْـمُـورَادُه يَـشّـرَّطْ

نَـبْـغِي نَـهْـدَرْ وِيـنْ يـنَبْـتْ كْـلاَمِـي * وُ مَا نَرْضَـاشْ حْـدِيـثْ مَنْ فِـيَ يَـغْلَـطْ

ڤَـلْـبْ الـرّڤْـبَـة مَا يْـكَونْ الاّ حَـامِـي * فِـي مَـاكْـلَةْ الـذّلْ عُـمْـرُه مَا يَغْـبَـطْ

مُـكّحْـلَـةْ الْـمَعْڤَـونْ مَـاهِيـشِي رَامِـي * وُ يَـدّ الْجَـايَـحْ مَا تْـحَـلْ وَ لاَ تَـرْبَـطْ

إِذَا كَـانْ الْـهَـوْلْ فَى الضَّـلْ يْـسَـامِـي * وِاذَا كَانْ الضَّـيْـفْ يَبْـرَكْ فَى الْمَـرْبَـطْ

مَــا نَمْــسَــحْ دَمْــعِي بْــعَــذْبَــةْ اكْــمَامِي * وَ لاَ نَــخْــشَــى مْنَ الرّذِيــلْ وَ لاَ نَــقْــنَطْ

صَــدْرْ الْعَــارَفْ مَا يْــكَــونْ الاّ كَــامِــي * وَ عْــلَى صَبْــرُه كَثْــرَةْ الْهَــمّْ مْسَــلّــطْ

إِذَا كَــانْ الْــهَــوْلْ خَــلْــفِي وَ ايْــمَــامِــي * الطَيرْ الْحُرّْ إِذَا حْــصَــلْ مَــا يَــتْخَــبَّطْ

هَــذِي هِــيَ سَــاعَــةْ الْــبَــحْرْ الطّــامِي * فِي جُــوفَــه وَلّاتْ الاَفْــرَاقْ مْــخَــلّــطْ

ارْتَبْطَتْ الْحْمِيرْ وَ حْصَنْ فِي طَبْلَة

هَدَّة

صُــورْ الْهَــمَّة وَ الشّــنَة وَ الْفَــخْرْ الْتَــاحْ * مَــا بَــاقِــي حُــرْمَــة جْنَــاحْ الْعَــزّْ بْــلَى

رْدَى الْــغَرْسْ الَي صْــفَى فِي أَرْضْ صْــلاَحْ * وَ انْــذَبْــحَــتْ شَــاةْ الْحْــلاَلْ بْــلاَ قَبْــلَــة

تْــعَــرَّى سَــتْــرْ الْــهْــنَــا غَــيَّــبْ وُ رَاحْ * مَــا تَبْــرَاشْ الصّــدُورْ مَــنْ حَــرّْ الدَّبْــلَة

هَــاجَــتْ ايَّــامْ الضّــبَــعْ وَ الْأَسَــدْ جَــاحْ * وَ لْــبَــدْ بِــيَّــازْ الْعُــقَّــابْ مْنَ الْحَــجْلَــة

طَابَــتْ كَلْ الْقْــلَوبْ وَ انْطَــبْــخَــتْ الاَرْوَاحْ * وَ اهْــلْهَــا طَــلْبُوا عْــلَى مُــوتْ الْعَــجْلَــة

وَ مْــشَــى مَنْ نَــاسْ الْفَضْــلْ كَمَّنْ مَرْكَــاحْ * مَــا بَاقِــي جُــودْ فَى الْخْــيَــامْ الاّ الرَّحْــلَة

فْرَاشْ

ضْــيَــاقَــتْ عْــلَى الْمْهَــنَي كِالْخَــوْصَــة * وَ انْطَبْخَــتْ النّــفَوسْ وَ ارْتَــشْمَتْ الاَكْــبَادْ

وَ قْــلَوبْ الْعَارْفِــيــنْ سَكْنَــتْهُــمْ سُــوسَــة * الَي مَــا طَــاقَــوا عْــلَى مَــشْيْ التّــلْبَــادْ

عَــمَّــتْ نَــاسْ الْهَــوْلْ الاَفْضَــالْ الرَّخْــسَة * وَ وْقَــعْ فَــعْلْ الْعَــيْــبْ فِي كَــثْرَةْ لَــعْبَادْ

شَــرْبَتْ كَــلْ الْقْــلَوبْ مَنْ كَــاسْ الْغَــصَّــة * وَ انْــطَبْخَــتْ صْــدُورْهَا شَرْفَــة وَ اجْــوَادْ

إِذَا خَـــانَـــتْ دُنْـــيَـــةْ أَهْــلْ الـــسِّـــيَّـــاسَـــة * مَـــا تَـــعْـــمَـــرْ بَـــسْمَـــايَـــمْ الْجِــيَّاحْ بْــلاَدْ

مَا مَــشُو دَنْــيَــا بْــهَــمَّــة وَ كْــيَاسَــة * يَــطّــبْــعُــوهَــا فِــي زْمَـــانْ اوْلاَدْ اوْلاَدْ

مَـــا قَبْــضُوا الاَيَّـــامْ لَــبْــسَــة وَ رْيَـــاسَـــة * مَـــا سَـــارُوا وَ لاَ مْــشَـــاوْا مْــعَ مِــيعَـــادْ

وَ الَي سَــلْــفَــوا ذَكْرْهُــمْ مَــا يَــتْــمَــسَّى * خَــلّــوا فَى الدَّنْــيَا خْــصَـــايَــلْهُمْ تَــنْــعَادْ

يِبْغِي قَلْبْ الْعَابَرْ سْيُوفْ الصُّوْلَة

هَدَّة

مَا يَــضْنُوا رَادِي وُ لاَ يَــرْضُوا مَنْ جَـــاحْ * يَــبْغَـــوهُمْ فَى الشّـــاوْ وَ الـــنّـــاسْ الرَّوْلَـــة

مَـــا يَخْــلاَشْ زْمَـــانْـــهُمْ مْسَا وَ صَــبَـــاحْ * لَلْــقَـــاصَـــدْ ارْزَاقْـــهُـــمْ لَــبْــدَة عَـــوْلَـــة

مَـــتْــعَمَّـــرْ فْـــرِيقْـــهُـــمْ بَـــرْجَـــالْ مْـــلاَحْ * عَـــوَّلْ وَطْـــنَـــه مَـــنْ دْكَـــادِيـــكْ فْـــحُـــولَة

كَـــلْ بْـــطَلْ يْبَـــانْ فِي وكْـــرَهْ مَصْـــبَـــاحْ * سَـــاسْ امْحَـــالَـــه مَا تْزَحْـــزَحْ مَـــنْ دوْلَـــة

صُـــورْ مْـــعَـــمَّدْ مَـــا تْـــهَـــدَّمْ وَ لاَ طَـــاحْ * وَ اهْــلَـــه مَـــا سَـــارُوا لَعَـــادِي فِـــي ذَلّـــة

الَى بِـــهُـــمْ كَـــــلْ مْــضِـــيَّـــقْ يَـــرْتَـــاحْ * يَـــبْرُوا طَـــبْخَـــاتْ الصّـــدُورْ مْـــنَ الْعَـــلّة

أَهْـــلْ خْـــيُولْ سْـــرُوجْـــهُمْ عَـــسْجَدْ وَضَّاحْ * وَ اهْـــلْ مْكَـــاحَلْ بِيـــضْ وَ رْكَـــابْ وُ شَلّة

فْرَاشْ

وَاشْ ايْـــلِي بَـــالْقْرِيـــفْ مِـــيعَـــادُه سَـــلّـــمْ * وَ اجْـــوَادُه رَاحُـــوا وُ سَـــكْـــنَوا فِي تَـــرْبَة

مَا نَرْضَـــاشِـــي ايْـــدْ الرَّادِي فِـــيَ تَـــحْكَـــمْ * وَ الْخَاطَـــرْ يْـــعِيـــفْ مَـــبْـــدُوعْ الــرّكْـــبَة

مَا نَحْمَلْشِي الْقْبِيحْ فِيَ يَتْكَلَّمْ * مَنْ بَكْرِي جَرْوْ النَّمَرْ مَا يَتْرَبَّى

الَي فِيهُمْ كَنْتْ نَشْكَرْ وَ نْعَظَّمْ * هُمَا نَاسِي يَا فْطِينْ إِذَا تَعْبَا

فَمْ الْجَايَحْ مَا اكْلَى مَالصَّيْدْ عْظَمْ * الَي يَتْعَشَّى بْكَذَا مَنْ رَقْبَة

مَا يَقْدَرْشِي يْقَرّبَهْ لَو مَتْعَدَّمْ * تَبْقَى شَاعَلْ بِينْ عَيْنِيهْ الرَّهْبَة

عَزّ الْمَرْوْ الاّ اهْلَه يَا مَنْ تَفْهَمْ * بَعْدْ مَا فَاتَوهْ مَا يَهْدُوا عَقْبَة

الّيَدْ بْغِيرْ اخْتْهَا وَاشْ تْنَجَّمْ * وَ جْنَاحْ بْلاَ خَوهْ مَا يَقْدَرْ جُوبَة

إِذَا نَادَى وَقْتْ الاَرْذَالْ تْبَرَّمْ * خَلَيهُمْ كِالنّاسْ يَعْطِيهُمْ نَوبَة

وَ لَو يَعْلَى بَنْيْهُمْ وُ يَتْهَدَّمْ * الْبَنْي عْلَى السَّاسْ وَ الْحُرْمَة نَسْبَة

وَاشْ ايْلِي بَالْفْرِيقْ زَعْمْ إِذَا يَخْلَى

هَدَّة

إِذَا كَانْ جْفِيتْ نَاسُه مَا تَرْتَاحْ * وِاذَا كَانْ صْحَبْتْهُمْ تَقْعُدْ خْلَة

واذَا كَانْ لْقِيتْ بِهُمْ عَقْدَكْ طَاحْ * وِاذَا كَانْ انْدَهْتْهُمْ عَمْلَوا بَخْلَة

وِاذَا عَادْ الْعَيْبْ عَنْدْ اهْلَه مُبَاحْ * يَذْهَبْ سَتْرُه مَا تَحُقْ الاّ الرَّحْلَة

وِاذَا عَادْ الْمْرَارْ فِي شَهْدَةْ الاَجْبَاحْ * مَا تَاكَلْ مَنْ غَلْتَه حَتّى النّحْلَة

وَ انْطَمْسَتْ شَلّى قْلَوبْ عْلَى النّجَاحْ * رَكْبَتْ فِي صَحْوْ السّمَا قَلّة كَحْلَة

تَمَّتْ

و له أيضا رحمه الله على الشمعة :

هَدَّة

عْلاَشِي فِي لَغْــبَانْ * لِيعْتَكْ زَادَتْ لِي لَمْحَانْ * بَعْدْ انْقَطْــسُوا لَحْزَانْ * مَنْ هْمُومَــكْ لِيَ دَارُوا

يَا شَمْعَة بَكْوَكْ طَالْ وَ انْحْرَقْ غُصْنَكْ مَنْ نَارُ

يَا مَنْ بِكْ السِّيوَانْ * يَنْطْبَعْ فِي كَمْ مَنْ دِيوَانْ * حَتّى دَاجَــكْ يْبَانْ * يرْتْــمَى مَنْ شَمْــسْ نْهَارُ

بِكْ اصْحَابْ الفَرْقَانْ * فَى اللّيَالِي يَتْلُوا الْقُرْءَانْ * يَتْــرَجُّوا فَى الْجَنَــانْ * صُوتْــهُمْ يَخْلّجْ بَجْهَارُ

بِكْ مْشَايَخْ الاَدْيَــانْ * يَنْسْخَــوا عُلَومْ الْبَيَــانْ * اصْــطَفَهُمْ الرَّحْمَــانْ * حَازْهُمْ مَنْ دُونْ بْشَارُ

فْرَاشْ

يَا شَمْعَة بَكْوَكْ طَالْ * وَانْحْرَقْ غُصْنَكْ بَالْمَشْعَالْ * حَالَكْ مَا مَثْلَه حَالْ * مْنَ الْعْذَابْ دْمُوعَكْ سَالَوا

دَرْتِي لَلنّفْسْ جْلاَلْ * دَايَمْ عْلَى خَدَّكْ هَوْطَالْ * وُ مَنّكْ زَدْتْ اهْــوَالْ * هَكْذَاكْ الْقَلْبْ صَرْى لَو

مَنْ بَعْدْ نْسِيتْ اشْحَالْ * دَمْعْتِي فَاضَتْ مَنْ الاَنْجَالْ * وَ طْعَنْ قَلْبِي مَشْعَالْ * وَ الْحَرْقْ فِي وَسْطْ ادْخَالَو

نْرَاعِي فِي الاَقْصَالْ * مَا نْسَالْ وُ لاَ حَدْ يْسَالْ * غْرِيبْ بْلاَ رِجَــالْ * وَاشْ مَنْ فَــرْحَة فِي بَالَه

وَاشْ عْرَفْ مَنْ لاَ جَالْ * مَا عْمَلْ بِينْ النّاسْ خْصَالْ * مَا شَعْــرُوا بِهْ اقْوَالْ * يَنْدْفَنْ هُــوَ وَ افْــعاَلَه

وَاشْ عْرَفْ مَنْ لاَ جَالْ * مَا عْرَفْ لَلْأَشْيَاء تَفْصَالْ * لَو عَــاشْ كْثَرْ مَا زَالْ * سُورتَــه كَمَثّلْ خْيَالَه

مَا نَالَوهْ وُ لاَ نَالْ * غَرْسْ رَادِي مَا فِيهْ ضْلاَلْ * لاَ غَــلّة وَ لاَ مَــالْ * هَايَنْ بْدِينَــه وَ بْحَــالَه

بْكَاكْ الاّ مِثَالْ * هكَــذَا مَنْ زَارُوهْ اهْــوَالْ * الْحُــبّ مْعَ الاَشْغَالْ * يَنْدْمَرْ وُ يَشْــطّنْ حَالَــه

فْرَاشْ

يَا شَمْعَة دَمْعَكْ سَاحْ * مَنْ خْدُودَكْ فَى الْحَسْكَة طَاحْ * نَــورَكْ لَبْدَة وَضَّاحْ * مَا طّفَى وَانْتِ فِي فْرْحَة

مَا عَمْــلَوا لِكْ صَلاَحْ * زَايْدَة تَبْكِي بْلاَ تّنْوَاحْ * زَعْمَة صَايَرْ لَكْ شْبَاحْ * مَا تْشَــوفِي مَنّه رَاحَة

بَاقِي ثَاقَــبْ مَصْبَاحْ * فِي بْلاَدِي بِينْ الْجِيَّاحْ * رُوحِي بِينْ الاَرْوَاحْ * بَاقْيَة وْ عَدْمَــتْ الصَّحَة

النّاسْ تْــبَانْ مْلاَحْ * كِالْحْيُوطْ عْلِيهُمْ رَمَّــاحْ * لَو تَدْرَكْهُمْ الاَفْرَاحْ * لاَ وْذَنْ لاَ خَاطَرْ يَصْحَى

يَا شَمْعَة بَكْوَكْ طَالْ وَ انْحْرَقْ غُصْنَكْ مَنْ نَارُ

هَدَّة

يَا مَنْ بِكْ الصَّهْرَانْ * يَنْطّبَعْ فِي كَمَّــنْ دِيوَانْ * إِذَا قَــلْبُــه عَطْــشَانْ * يَنْــظَرْ حْبِيبُه بَابْصَارُ

بِكْ ارْيَامْ وُ شَبَّانْ * يَغَنّــمُوا فَرْحَة كَلْ زْمَانْ * يَتْلاَقُوا غِيرْ اخْــوَانْ * مَــنْ عْوَاذْلْهُمْ يَنْسَتْرُوا

أَسُــدْ مْعَ غَزْلاَنْ * بالْمْــدَامْ وُ غَيّ الرِّيسَانْ * مَا يَــدَّخْلَوا عَدْيَــانْ * كَلّ كَــنْــزْ مْعَ عَــقَّارُ

طِــيرْ قْبَالَه كَرْوَانْ * مَنْ حْلَولْ الْقِيمَة تَرْزَانْ * بْهَــاهُمْ كَالوَمَّــانْ * بِكْ يَا شَمْــعَة يَصَّــهْرُوا

فْرَاشْ

يَا شَمْعَة لِيلَكْ فَاتْ * سُورْتَكْ مَنْ نَورَكْ مْضَاتْ * اقْــصَارَتْ بَعْدْ عْلاَتْ * دَمْعْهَا لَلْقَــرْبْ رْمَاتَ

يَا مَنْ يَنْسَاغُوا لَكْ قْنَاتْ * فَى اللَّيَالِي بَالصَّهْرْ تْبَاتْ * جَالْسِيــنْ مْعَ الْبْنَــاتْ * غَانْمِينْ الزَّهْوْ وُ وَقْتَه

بِكْ مْشَــايَخْ غنّاتْ * بِينْ رْجَالْ الزّهْوْ زْهَاتْ * بقْصَبْ صيْاغْ دْوَاتْ * شِيخْهُمْ يَخْلَجْ فِي صُوتَه

مْحَاينْ قّلْبِي جَــاتْ * مَا مْشَــاوْ عْلِيَّ لِيعَــاتْ * جَسْدِي بَالضُّرّ فْنَاتْ * غَابْ ظَنَي لِيسْ جْبَرْتَه

يَا شَمْعَة بكْوكْ طَالْ وَ انْحْرَقْ غُصنْكْ مَنْ نَارُ

هَدَّة

يَا شَمْعَة ذَا مَا كَانْ * مَنْ احْبَابِي عاهَدْهُمْ خَانْ * مَــا جَا مَنّــهُمْ علْوَانْ * حَــدْ مَا يَدْرِكْنِي خَبْرُ

رَاهْ دْخَلّهُمْ شِيطَانْ * مْنَ الْجْفَاء شَرَّبْهُمْ كِيسَانْ * ادَّاهُــمْ النّسْــيَانْ * مَنْ يْغِــيبْ غَيَّــبْ ذَكْــرُ

الصُّحْبَــة فَى اللّسَانْ * مَا تْشَقْ خْوَاطَــرْ تْلْيَانْ * مْــحَبَّةْ ذَا الزّمَانْ * غِيرْ فِي سَــاعَة يَخْسْرُوا

إِذَا تْبَعَّــدْهُمْ بُلْــدَانْ * يَنْكْرُوا تَحْسَبْهُــمْ عدْيَانْ * تَذْهَبْ ضَحْكَةْ الاَسْنَانْ * عوْضْ مَا شَافُوا مَا رُوا

يَا شَمْــعَة ذَا مَا كَانْ * مَا يْدُومْ الاّ الله سُبْحَانْ * مَا يَــبْقَوا لَكْ عُشْرَانْ * تَمّ خَالَدْ نَظْــمْ اشْعَارُ

الْحَالْ قْــرِيبْ يْبَانْ * مَا يْضُوقْ مْنَامْ الْغَيْضَانْ * مَثْلْ الْقَمْرِي قْيْطَانْ * عَــادَمْ عَشْرَاوتَه طَارُوا

تَمَّتْ

قصيدة للسيد الحاج خالد رحمه الله :

هَدَّة

خَذْ مْواجَبْ مَنَي شَرْحْهَا مَعْلَومْ

خَــذْ اللّفْــظْ الَــي بَمْنَــاقْــبُــه تَــتْــعَــدَّى * تَــخْــرُجْ بِهْ صَحِــيحْ إِذَا دْخَــلْــتْ الشّــومْ

مَا رِيَّــحْ قَــلْــبِي مْنَ الْــهَــمَّ هَــذِي مُــدَّة * ضَــاقْ الْمُــورْ عْــلِيَّ خَــاطْرِي مَغْــمُــومْ

نْـــبِـــيعْ وُ نَـــشْـــرِي مَنْ يْـلِـيقْ بِيَ يُغْـدَى * فِي سُـــوقْ بْـــلاَ غَاشِـــي يَا بْـــنِي مَلْمُـــومْ
اهْـلَــكْ بَحْـــرِي وُ صَـــارْ فِـــيـــهْ مْـــرَادَةْ * بَاقِـــي فِـــي وَسْـــطَهْ بْغِـــيـــرْ شَقْـــفْ نْعُـــومْ

فْرَاشْ

ضُرّْ وُ لاَ لِـــيهْ مْـــدَاوِي وُ لاَ مَـــنْ عَـــرْفَـــه * طَـــالْ زْمَـــانِي بَـــاقِي يَا فْـــطِينْ مْـــرِيـــضْ
نَـــسْتَـــنّى لَـــحْبَابِـــي لاَ غْـــنَـــاشْ يْـــنِيـــفُوا * يَـــطّْـــرَّحْ قَـــلْـــبِي وَ يْـــزُولْ هَـــمّْ الْغَـــيْضْ
مَـــنْـــهُمْ كَـــلْ نْـــهَارْ مْـــحَايْـــنِي يَـــهَّـــدْفُوا * وَ بْـــحَـــرْ غِـــيـــوَانِي مَنْ شَوقْهُمْ يْفِيضْ

فْصِيحْ بْلاَ حَرْفْ كْفِيفْ غِيرْ يْهُومْ

هَدَّة

مَـــــا فَـــرَّشْ مَـــــا دَارْ كَـــعْـــبْ الْـــهَـــدَّة * وَاشْ تْـــكَـــلّمْ كَـــلْ افْـــصَـــالْـــتَـــه مَـــعْدُومْ
مَـــاذَا مَـــنْ خَـــاوِي وُ يَحْـــسَابْ رُوحَهْ لْدَى * زَهَّـــاهْ الْجَـــيْـــشْ الّي بَـــالْـــهْـــوَى مَغْـــرُومْ
كَالضّهْـــبْ إِذَا يَـــقْوَى فَـــوقْ رَاسْ الرَّكْـــدَةْ * يَـــحْسَبْ رُوحَـــهْ دَاجْ الاّ بْـــغِيـــرْ نْـــجُـــومْ
مَـــا تَتْـــلَفْ مَـــنّـــهْ طْـــرِيـــقْ وَ لَـــو سَـــدّْ * وَ يْـــذَوبْ مْـــنَ الرِّيحْ إِذَا يْـــجِي مَحْـــزُومْ

فْرَاشْ

خَـــذْ مْـــوَاجَـــبْ وَحْدْ أَخْرِينْ وَ ادِّي مَـــنْـــهَا * فَـــايْـــدَةْ مَنْ شَـــدّْ قْـــصَـــايَـــدْ الْغِـــيْـــوَانْ
بِـــيـــتْ الْبُخْـــلْ حَـــتّى حَـــدْ مَا يَـــقْصُـــدْهَا * وَ لَو مَـــبْـــنِـــيَة بَـــالْـــتّـــبْـــرْ وَ الْـــيَـــمَـــانْ

فْــرِيسَـــة خَـــانَـــزْ اشْـكَـــونْ يَـــنْفَقْ مَنْـــهَا * مَـــنْ شَـــافْ يْصَـــرَّفْ مْنَ الْبُـــعْدْ يَا فَـــطَّانْ

صُـــوفْ الْكَـــلْبْ إِذَا تَتْـــبَاعْ مَنْ يَشْـــرِيـــهَا * أَلُـــو تَـــرْجَـــعْ مَـــثْلْ الْـــحْـــرِيرْ وَ الـــرَّوَانْ

الـــرَّادِي رَادِي وَ لَـــو الاَوْطَـــانْ مْـــلَـــكْـــهَا * سَابَـــقْ فِيـــهْ الشَّـــرّْ إِذَا خْـــصَـــلْ جِـيعَـــانْ

وَ الْمُكَـــرَّمْ لِـــيـــسْ طْـــبَـــايْـــعَهْ يَنْـــسَـــاهَا * يَحْسَـــبْ رُوحَـــهْ عَنْدْ خْصَالْ فْعَـــايْلَه شَبْعَانْ

هَـــذَاكْ أَصْـــلَـــهْ فِـــي دُنْـــيْتَـــه فَـــوَّتْـــهَـــا * وَ لَو شَـــرّْ بْـــقَى مَعْـــلَـــومْ وَلْـــدْ فْـــلاَنْ

مَا تَخْفَاشْ النَّاسْ اصْنَافْهَا مَعْلُومْ

هَدَّة

مَا يَـــخْـــفَـــاشْ الطَّـــوْدْ عْـــلَى بْـــلاَدْ بْـــعِيدَة * وَ الطَّيـــرْ مْـــعَيَّـــنْ مَـــا ضَـــادُّه جَـــحْمُـــومْ

الثَّـــلْـــبْ إِذَا يَنْزَلْ وُ نَـــاضْ وَاشْـــتَى يَهْـــدَى * هَـــاكْ الـــنَّـــاسْ مْـــقَـــامْـــهَـــا مَـــعْـــلَـــومْ

نَـــارْ الْحَـــرّْ إِذَا تَـــطْفَـــى جْـــمَرْهَا يَـــرْدَى * مَـــنْ كَـــانْ يْـــذَوَّقْ السَّـــلْمَانْ صَـــارْ يْهُـــومْ

مَـــا تَـــتْفَصَّـــلْ فَضَّـــة مَنْ سْبَـــايَكْ حْـــدِيدَة * وُ مَا تَـــرْجَـــعْ صْـــدُورْ الْهَـــامْـــجِينْ عْـــلَومْ

جُـــنْـــدْ الطَّـــلْمَـــسْ مَـــا يْـــدِيـــرْ الشَّـــهْـــدَة * وَ الضَّفْـــدَعْ مَـــا يَرْجَـــعْ رِيـــقْـــهَا مَسْمُـــومْ

السَّلْـــحَـــفْ مَـــا دَارْ سْـــوَابَـــقْ الْـــفِـــيَّـــادَة * وَ الْعْـــظَـــمْ التَّـــالَـــفْ مَـــا جَـــادْ بَالْكّـــرُومْ

فْرَاشْ

خَـــذْ مْـــوَاجَـــبْ مَـــنَـــي يَا فْـــطِينْ وُ سَـــلّمْ * تْـــخَـــالَفْ بِهَـــا كِـــيَّاتْ لْمَنْ يْكَـــونْ عْـــدُوا

الْمَـــرْوْ بْلاَ جُـــهْـــدْ عْـــلاَشِـــي يَـــتْـــكَـــلّـــمْ * وَ يْـــعَـــافَـــرْ مَنْ هُوَ فَـــوقْ مَـــنْ جَـــهْـــدُه

الصَّمْـــتْ بْحَـــرْ غَامْـــقْ مَا يْقِـــيسُـــه عَايَـــمْ * وَ الْـــمَـــرْوْ السَّـــاكَـــتْ إِشَـــارْتَـــه عَـــنْـــدُه

فْطِينْ وُ يَعْرَفْ فِيمَا يْكُونْ يْنَجَّمْ * يَفْهَمْ وَ يْنَكّسْ الاَقْوَالْ فِي جَسْدُه

يَجْرَحْ وَ يْدَاوِي هَكّذَاكْ يَا مَنْ تَفْهَمْ * يَغْلَقْ الْجْعَبْ الْمَنْصُوبِينْ فِي وَعْدُه

وَ الْأَصَالِي تَعَّرْفُه عْلَى جَبْدُه

هَدَّة

الْجُودْ أَهْلَه كَلْ بْطَلْ اسْتَوْدَى * وَ بْقَى مَنْ حَالَه يَا صَاحْبِي مَضْيُومْ

مْنِينْ انْكَسْرُوا الاَطْوَادْ وِينْ الْهَمْدَة * مَنْ كَانَتْ بِهُمْ دُرْكْ النّجُوعْ تْقَومْ

ظْهَرْ شَانْهُمْ قْبِيلْ فِي كَمَّنْ بَلْدَة * وَ اهْدَاوْا خْبَرْهُمْ فَى الْفَانِيَة مَعْلَومْ

فِي الاَرْسَامْ الَي تَالْفَة مْضَاتْ الْعَدَّة * مَا يَعْلاَشْ الصُّورْ عْلَى اعْقَابْ الْقَومْ

فْرَاشْ

خَذْ مْوَاجَبْ كَلْ حْدِيثْ لِيهْ وْجَابُه * مَنْهُمْ دِيمَة خَاطْرِي نَزَّاجْ

تْخَبَّلْ غَزْلِي وْ لاَ سْلَكْ مَنْ خَشْبُه * مَا صَابْ سْلاَكْ يْسَدِّي الَي نَسَّاجْ

رَانِي حَايَرْ فَى الَي تَالْفِينْ انْصَابُوا * رَدَّتْهُمْ الدَّنْيَا يَا الْعَاقْ ابْرَاجْ

شَانْ الدَّنْيَا ذَو نْزُولْ وَ ذَو رَكْبُوا * تَتْبَدَّلْ رَاحَتْ السّرُوجْ لَلْمَحْتَاجْ

مَنْ عَنْدَهْشْ حْصَانْ قْبِيلْ طَاحْ رْكَابُه * تَتْبَدَّلْ مَا بِينْ مْضَارَبْ الْهْمَاجْ

الدَّنْيَا مَنْ بَكْرِي يَا فْطِينْ مْشُومْ

هَدَّة

جِيتْ نْحَدَّدْ الاَشْيَاتْ جَاتْ بْعِيدَة * مَا فَوقْ كَلْ عَلْمْ رِيتْ عْلَومْ

كَلْ نْهَارْ نْمَسِّي نَاحْيَاتْ جْدِيدَة * مَا يَطّلّعْ بَاحْوَالِي الاّ الْقَيُّومْ

جُنْدْ بْلاَ رَايَسْ مَا لِيهْ تَظْهَرْ هَدَّة * ذَاقَتْ بِهْ اجْبَاحْ بْحَرْكْهَا مَخْدُومْ

يَبْنِي وَ يْهَدَّمْ وَ لاَ يْصِيبْ إِفَادَة * خَذْ مْوَاجَبْ مَنَي شَرْحْهَا مَعْلَومْ

تَمَّتْ

قصيدة للسيد الحاج خالد على حرف الطا قالها اشتياقا لرؤية مكة المكرمة:

هَدَّة

تْخَوَّضْ بَحْرِي مَاء وُ رِيحْ وَ تْخَلّطَوا * وَ ارْيَاحْ الشّوقْ بْشَدّ عَاصَفْ تْسُوطْ

الاَمْطَارْ تْعَجَّجْ وَ الاّمْوَاجْ يَزَّرْوْطَوا * مَاءهُمْ يَلْعَبْ عْلَى اشْفَارْ الْحْيُوطْ

خَفْتْ اخْنَاقِي مَنْهُمْ جْمِيعْ لاَ يقّنْطَوا * لاَقِي يَا رَبِّي فِي نْهَارْ مَبْسُوطْ

فْرَاشْ

صَابَرْ ذَا لِي عَيْطَة * وُ طَالْ ضُرِّي بْطَى * غْشِيتْ مْنَ الْقَنْطَة * الْعَيْشْ عَنَي سْمَاطْ

لِيَّعْتِي حُبّ سْطَى * بْضَرْبْتَه مَا خْطَى * وَ لْغَطْ عَنَي لَغْطَة * رِيحْ الاَهْوَالْ سَاطْ

مَا عَاطِينِي فَرْطَة * خَيُولَهْ مْرَبّطَة * ءَاشْ يْتَمّ الْخَلْطَة * الْهَمّ سَدَّ وُ حَاطْ

تَمْ جْفَاهَا بِهَا يْجُولْ وَ يْحُوطْ

هَدَّة

وَ ايْــدِيــنْ الْعَاشَــقْ فِي هْــوَاهْ يَشّــابْــطَوا * كَــالَي فِي بَحْــرْ وُ بَــعّــدُوهْ الاَشْطَــوطْ

لِيعَــاتْ الْحُــبّ عْلَى جْــوَارْحِــي سَلّــطَوا * لاَقِــي يَا رَبِّــي فِــي نْــهَــارْ مَبــسْــوطْ

فْرَاشْ

أَنَا حُــبِّي تَسْــلِيطْ * حَــازْنِي كِي الصَّــيْطْ * وَ ضَغْطْنِي شَدّ ضْغِيطْ * خَبَّــلْ اوْسَــاطِي

مَانِي مَسْــرُوطْ سْرِيطْ * وَ الْعْظَمْ صَارْ خَيْطْ * بَاقِي مَعْــلَولْ سْــقِيطْ * لِيــعْــتِي بَــاطِي

مَرْبُــوطْ بْغِيرْ رْبِــيطْ * سَاهَــرْ قْبَــالْ حَيْطْ * طَفْــتْ بْكَلْ حْوَاوِيــطْ * وَ الدّوَاء خَــاطِي

رَاسِي بَالْعَشْقْ بْلاَ مْدَامْ مَخْبُوطْ

هَدَّة

تْــرَوَّعْ قَــلْــبِي وَ الْجْــوَارَحْ تْضَيْــمْــطَوا * عَــوْضْ الَي رَانِــي فَى الْحْــدِيدْ مَرْبُــوطْ

هَــلْ نَــزْهَــى بْوَصْــلِي مْعَ الَي نَــغْبْــطَوا * لاَقِــي يَا رَبِّــي فِي نْــهَــارْ مَــبْــسُوطْ

فْرَاشْ

نَــبْرَا بَعْــدْ التّنْــقَاطْ * نَجّــلْسُوا فِي بْسَــاطْ * يَكْــمَلْ غَرْضْ النّشَاطْ * فَى الْهْنَــا بَــاسَــطْ

مَا فَــادْ لْهُــمْ ضْيَــاطْ * مَقْتَــسَّمْ فِي خْــلاَطْ * بِعْ الْقَــرْ بْــقِــرَاطْ * يَــا الَــي غَــابَــطْ

تَنْجَى مَنَ الْفَكْرْ وُ لاَ تْعُودْ مَنْشُوطْ

هَدَّة

كْـيَاتَــرْ وَ سْـنَاتَــرْ فِـيهُـمْ يْـنَـقْـطَوا * وَ نْــدِيـمْ الْخَــمْــرْ عْــلَى الْوَانْ مَحْطَوطْ

وَ حْــرَايَــمْ بِينْ اهْـلْ الْغْـرَامْ يَتْغَرْنْــطَوا * لاَقِــي يَــا رَبِّــي فِي نْــهَــارْ مَبْـسُوطْ

فْرَاشْ

وَ وْتَــارْ تْتَــقّــطْ *فِي اشْغَــالْ غَــرْنَــاوَطْ * وَ الْعُــودْ يْــلاَوَطْ * فِي اصْــوَاتْ لَغْــطَه

وَ زْرَابِــي خَــطْ بْخَـطْ *نَــوعْ وَ بْرَانَــطْ * وَ مْــدَامْ مْزَرْقَــطْ * مَا يْـكَــونْ حَــطّــه

وَ الدَّوْحَة تَعْبَقْ فِي نْسِيمْ مَغْبُوطْ

هَدَّة

وَ انْــوَارْ الــزَّهْرْ عْــلَى نْــهَــارْ يَسَّاقْطَوا * وَ اطْــيَــارْ تْــغَرَّدْ فِي عْمَــايَمْ الشَّــوْطْ

وَ سْــوَاقِي مَنْ عَــذْبْ الْمْـيَاهْ يَصَّارْطَوا * لاَقِــي يَا رَبِّــي فِي نْــهَــارْ مَبْـسُـوطْ

فْرَاشْ

.... * بْعِيدْ مَنْ فَرّطَوا * فِيَ وَ الْحَمْدْ شَرْطَوا * الْعَشْقْ يَا مْرَة اعْطَى

.... * بْزَادْهُمْ صَــوْرْطَــوا * وَ الْمَشْــرُوطْ بْلَغْطَه * مْعَ عْيُــوسْ الْخَــطَا

.... تْــغَطَوا *بَالسّرَابْ وَ تْمَغْطَوا * غَــلْــبُوا مَــنْ يَصَّــطَوا * تْلَولْهَا وَ الْوْطَا

دُونْ وْطَنْهَا حَالُوا جْبَالْ وَ حْيُوطْ

هَدَّة

كِي نَــعْــمَلْ بْوَصْنْـلِي شْــوَاقْــهَا عَــيّْطَوا * مَــنْ ضَــيّْ الْــمَطْــرُودَة بْقِــيتْ مَقْــنَوطْ

عْــرَبْ وَ عْــجَــمْ بِــهَا طْبُــوﻟْﻬُﻢْ غَيّْــطَوا * لاَقِــي يَا رَبِّــي فِــي نْــهَــارْ مَبْــسُــوطْ

فْرَاشْ

سُلْطَانَةْ عْــرَبْ الرَّبْطْ * وَ الْعْجَــمْ وَ الْقَــبَطْ * زِينْ الاَ مَثْــلَــه رَهْطْ * فِي جْمِيعْ الرّْهُوطْ

رَعْــرُوعْ انْ يَتْرَهْــوَطْ * فِي كْمَــالَه نْشَطْ * ذَاكْ الثِيــثْ تْمَغّــطْ * بِينْ الاَقْــمَاشْ شَــاطْ

اسْــوَدْ مَــدْعُوبْ اسْــبَطْ * لَلْعْــذِيــبَة بَــطْ * مَنْ رَمْدِي جَابْ الْغَطْ * شَاشْ فَوقْ الرّْيَــاطْ

بَرْنَاطِي يْبَانْ عْلَى سْرِيرْ مَقْشُوطْ

هَدَّة

مَــا تَظْــفْــرُه بَــمْــسُوكْ وُ لاَ تَــمْــشْــطَه * وَ حْــوَاجَــبْ فِي قَرْطَــاسْ نَونْ مَنْــقَوطْ

ذَوكْ الْعَيْــنِينْ مْــدَافَــعْ الْعْــدُو صَــرّْطَــوا * لاَقِــي يَا رَبِّــي فِي نْــهَــارْ مَبْــسُــوطْ

فْرَاشْ

عَــارَمْ زِيــنْ الْحَنْطَة * مْرَهْــوْجَة فَى الْخْطَا * صَــارِي فِي غَرْيَاطَة * عْلَى مْيَاهْ الشّْطَوطْ

كِي بَــدْرْ انْ يَتْــغَــطّى * وُ لاَحْ دَاجْ الْغَطَا * فَتْــنَتْ قَلْــبِي وَ اعْطَى * الْمَايْنَة لَلشّــرُوطْ

وَانَا عَشْقِي مْنَ السَّابْقِينْ مَنْشُوطْ

هَدَّة

مَن نَــارْ الْحُــبّ الْــوَانْــهُــمْ يَــتْشَــوّطَوا * وَ يْغِــيبُوا مَــا يَــدْرُوا طْــلَوعْ وَ هْــبُوطْ

مَنْ شَــدّ الْهْــوَى فَى الاْهْــوَالْ يَتْقَــاشْــطَوا * لاَقِــي يَا رَبِّــي فِي نْــهَــارْ مَبْــسُــوطْ

فْرَاشْ

سُــبْحَانْ الْبَاسَــطْ * فِي جْمَالْــهَا وَاشْ حَــطْ * لَحْــظْ مْجَلّطْ * سِيفَــه كِي الصَّــابِي قْنَوطْ

وَ الْخَــدّ مْنَــقّطْ * عَنْبْرِي بْحَــالَه رْصَــطْ * وَ الْجِيــدْ مْرَبَّــطْ * مَنْ عْقَودَهْ وَ الْخْــيُوطْ

مَقْــوَانِي نَغْــبَطْ * فِي شْبَــاحْ بَلْــدْ الْوَصَــطْ * عَسْــجَدْ وَ شْكَرْنَطْ * وَ الدّبَاجْ هُمَا الْحْــنَوطْ

لُو ذَاقْ بْحَالِي حَدْ صَارْ مَضْغُوطْ

هَدَّة

حَــتّــى يَــنْجَدْبُــوا مْنَ الْعْــقَولْ وَ يْفِلْــطَوا * وَ يْصِــيرُوا كِــمَــنْ هُوَ صْقِــيعْ مَنْــشَوطْ

مَــرَّاتْ بْــلاَ قَضْــبَانْ ضَــرْبْ يَسَّــوْطَوا * لاَقِــي يَا رَبِّــي فِي نْــهَــارْ مَــبْسُــوطْ

فْرَاشْ

نَصْرَخْ فِي عْيَاطِي * وَ انْدْبَــلْتْ بَــرْبَــاطِي * هَلْ نَــزْهَى بَبْصَــاطِي * مْعَ شْبَاحْ الْبْسِيطْ

صَــفْــوَةْ الْعَــاطِي * وَ الثّــيُــوثْ بَرْنَاطِي * وَ جْبِــينْ مْسَــطَي * مَنْ يْــرَاهْ ذَاقْ الْقْرِيطْ

الَي بِــهَــا حَــاطِـــي * مْــطَـــلّعْ نْشَـــاطِي * اصْــلَحْ مَا نَخْطِي * ءَا الّعَارفْ مْنَ الْغْــلِيطْ

صَافِي بَالْعَشْقْ مْنَ الشَّعَالْ مَفْرُوطْ

هَدَّة

وْ جْــنَودْ الْعَــشْــقْ عْــلَى الْعْشِيقْ يْشَارْطَوا * مَا يَــتْهَــنّى غِيرْ إِذَا قْــضَى الْمَــشْــرُوطْ

وَ الَي كِـــي خَــالَدْ فِي زْمَــانَـــهْ مْــفَرّطَـــه * لاَقِي يَـــا رَبِّـــي فِي نْـــهَــارْ مَــبْــسُوطْ

تَمَّتْ

وله أيضا رحمه الله قصيدة عجيبة يمدح بها فصل الربيع :

هَدَّة

جَاتْ ايَّامْ الْخِيرْ نَغَنْمُوا فَرْحَة وَ نْزَاهَا

غَـــاثْ الْعْـــبَـــادْ بَالْهَـــنَا الْمَـــالِـــكْ الْقَـــادَرْ * مَنْ فَـــضْـــلْ الْمُـــخْتَـــارْ سِيدْ الاَنْبِـــيَاء طَاهَا

ذَهْـــبَـــتْ الاَهْـــوَالْ مَا بْـــقَى قَـــلْبْ مْغَـــيَّرْ * مَنْ بَعْـــدْ التّشْـــغِيـــبْ كَـــامَلْ الْفَرْحْ طْمَـــاهَا

زَقْـــلَـــمْ رَعْـــدْ الْجَوْ كِي الاَمْوَاجْ إِذَا يَهْـــدَرْ * وَ رْكَـــبْ غَيْمْ الْفَلْـــكْ وَ السّتَـــارَاتْ رْمَـــاهَا

وَ مْـــزَجْ سَاحَـــجْ مَثْلْ هَيْـــلاَتْ عْصَـــاكَرْ * بَالْحَـــسّ مْـــعَ الْغَـــزْرْ مَـــنْ عُـــلْوْ سْـــمَاهَا

وَ بْـــرُوقْ يْـــشَالَوا تْقُولْ ذَاكْ عْـــلِي حَيْـــدَرْ * فَى اللّيـــلْ وْرَى الْمْحَـــالْ شَالْ سِيفَـــه وْرَاهَا

وَ اغلَـــقْ مَا بِينْ الاَرْضْ وَ السّمَا غَيْمْ مْكَدَّرْ * كَلْ الْمُهْـــمِدَاتْ بْكَـــاتْ وَ تْفَـــجَّـــرْ مَـــاهَـــا

فَصْـــلْ ايَّامُـــه ذَا الرّبِيعْ مَنْ الْفَرْدُوسْ ظْهَرْ * جَـــاتْ ايَّـــامْ الْخِيرْ نَغْنْـــمُوا فَرْحَـــة وَ نْزَاهَا

فْرَاشْ

غَاثْ عْبَادُه بَالاْمْطَارْ مُولاَنَا فَرَّجْ * جَاتْ ايَّامْ الْخِيرْ نَغْنّمُوا زَهْوْ وُ فَرْجَة

رْكَبْ بَعْدْ الصَّحْوْ غَيْمْ وَ رْعَدْ رَبْرَجْ * زَامْ فَصْلَه قْرِيبْ فَيَّقْ هْدِيرْ الْمُوجَة

وَ نْهَطّلَتْ الاَمْطَارْ فَوقْ الاَبْطَاحْ تْعَجَّجْ * وَ ضْحَاتْ الرَّوْضَاتْ مَنْ خْصَامُه فِي هَيْجَة

رَقْصَتْ كَلْ ادْوَاحْ فِيهُمْ الرِّيحْ تْفَوَّجْ * وَ بْكَاتْ سْلاَسِيلْ ذَاكْ لْهَذَا جَا

وَ نْهَزَّتْ الاَغْصَانْ ذَا لْذَا دَايَخْ يَحْرَجْ * صَفَّقْ بَالتَّسْبِيحْ كَانْ عَنْ الْمَاء يَلْجَا

صَبْحَتْ كَلْ عْشَوبْ بَنْوَاوِيرْ مْتَوَّجْ * بَعْمَايَمْ شَلَّة تْصِيفْ وَ نْوَارْ بْهِيجَة

كَمَّنْ شَعْبَة فَى الْمَخَاتَلْ بْكَاتْ بْكَاهَا

هَدَّة

انْطَبْخَتْ وِيدَانْهَا وُ هَاجَتْ نْوَاهَرْ * وَ نْهَطّلَتْ بَالسِّيلْ سَايْرَة عَنْ فْضَاهَا

الّبَعْضْ فَاضْ مَاهْ صَارْ لَلّبْحَرْ مْسَافَرْ * سُلّطَانْ بْقُومَانْ هَدّ لَنّجُوعْ اخْضَاهَا

تّلَوَّى ثْعْبَانْ مَاهْ وَ الّبَعْضْ مْقَصَّرْ * وَ نْشَرْ الاَمْيَاهْ كَلّ بَيْدَا وَضَّاهَا

وَ رْعَدْ زَامْ زَلّزَلْ مْسَاهَلْ وَ وْعَرْ * وَ بَرْقْ يْشَالِي يْهَذّلْ الّعَيْنْ ضْيَاهَا

يَشْهَلْ كَلّ غْمِيضْ مَنْ بْهَاهُمْ كِي يَزْهَرْ * جَاتْ ايَّامْ الّخِيرْ نَغْنّمُوا فَرْحَة وَ نْزَاهَا

فْرَاشْ

جَـاتْ ايَّـامْ الْخِيـرْ مَنْ فَضْـلْ طَاهَ الْمَكَي * وَ اعْـطَى رَبِّي الْخِيـرْ الاَهْـوَالْ انْتَـرْكَوا

بَـاتْ الْوَرْقْ الْعْـزِيزْ بَـقْطَـارُه يَـبْـكِي * وَ انْهَطْـلَتْ الاَمْطَـارْ كَـلْ وَادْ الْمَاء هَلْكَه

بَعْدْ حْطَـامْ الاَرْضْ دَارَتْ الشَهْـرَة تَحْـكِي * عَـادْ الْجَـدْبْ سْرِيـسْ وَ لْتْبَسْ حلّة اشْوَاكَه

وَ الْوَرْدْ الْمَـهْـمَاجْ تَوَّجْ مْـثِيـلْ تْرِيـكِي * تَـاجْ احْمَـرْ وَ خْـيُوطْ فِيهْ دِبَاجْ اشْتَـرْكَوا

لَبَّسْ مُولاَنَا الاَرْضْ حلَّة وَ كْسَاهَا

هَدَّة

لَبْـسَتْ كَـلْ انْـوَارْ كَالْعْـرُوسَـة مْشَـهَّرْ * بَثْـيَابْ الدِّيـبَـاجْ حَـانْـطَة عَنْ بْهَـاهَـا

خَـوْلَـة عَـذْرَاوِي وُ هَاجَتْ عْلَى فَحْلْ ذْكَرْ * بَالْـنَظْـرَة تَـسْبِـي عْـقَـلْ مَنْ يْـرَاهَـا

مَـنْ سَايَـرْ لَلْوَانْ قَاسَتْ عْلَى ثَوْبْ اخْـضَرْ * بَـرْزَتْ يَا عُـذَّالْ كَـلْ تَحْـفَة فِي جِيـهَة

بَعْـدْ حْـطَـامْ الاَرْضْ قَاسَـتْ بْفَحْلْ الْكَوْثَرْ * فَـتْحَـتْ كَلْ عْـشَوبْ تَوّجَـتْ فوقْ اعْلاَهَا

نَـزْهَـة لَلْعُـرْبَانْ فِي مْوَطَـنْـهَا تَـنْظَـرْ * جَـاتْ ايَّـامْ الْخِيـرْ نَغْنْـمُوا فَرْحَة وَ نْزَاهَة

فْرَاشْ

جَـاتْ ايَّـامْ الْخَيْـرْ وَدْنَـا جَـلْ جْـلاَلَـه * لَـبْسَـتْ يَا عُشَّـاقْ الاَرْضْ بْعَـشْبَة حَـلّة

وَ شْـوَايَفْ نَعْـنِي بْمَلْفْ مُـورِي يَكْحَـالَوا * بَـانْ يْـزَارُه بْـعِيـدْ تَـحْكِيـهُـمْ نِـيلَـة

وَ فْـتَحْ كَلْ انْـوَارْ تَـاقْ مَنْ غَمْـدْ كْمَـالَه * نَـوعْ الْخَـبُورْ مَـثْـلْ يَـبْـرِيـزْ تْـلاَلاَ

وَ السَّنْبَـلْ طَـبْعْ النَّـوَارْ الاَطْـبَاعْ قْبَـالَه * الـدِّيـدِي وَ الـزَّهْـرْ بَـارْيَـاحُه تَـشَالاَ

فَـرْجَـة حِينْ يْـمُوجْ ذَا لَـذَا مَنْ تَهْـوَالَه * مَـخْلَوجْ مْنَ الرِّيـحْ فِي اغْـصَانَه يَتْـخَالاَ

بَالنّعْــمَانْ عْــلَى مْوَاضَـــعْ ارْضَـــى بَجْلاَلَه * ثَوبْ احْمَــرْ مَغْــطَوسْ نَشْــرُوهْ الّغَــسَّــالَة
انّــظَرْ شَــلّى تّشَــوفّ فِي الاَرْضْ بْحَــالَه * حِــينْ كّسَــاهَا خَـــالَــقّ الّخْلاَيَــقّ تَعَـــالَى

جَبْدَتْ صَنْفْ بْصَنْفْ فَى النَّوَاوِيرْ اعْلاَهَا

هَدَّة

تَعْــنِي زَرْبِــيَاتّ فِي بْسَـــاطّ مَلِيــكْ الّأَكّبَــرْ * فِي نَظّــرْ الّأَلّــوَانْ يَــهْــذَلّ الَي يَشّــفَـــاهَا
يَعْبَقّ فِيهْ طِيبْ مَنْ احْمَرْ وَ ابْيَــضْ وَ اصْفَرْ * وَ ازْرَقّ طّبّــعْ الاَرْضْ وَ ظّهَــرْ اعْــلاَهَا
نْوَاهَــرْ تَضْحَكْ بْسِيــلّ وَ رْيَـــاحْ تّصَرْصَرْ * تَــرقّصْ كَــلّ عْــشَــوبْ ذَا لّهَــذَا بَهْــوَاهَا
طَافَـــحْ نَـــوَّارْ عْــشِيَة مْثِــيلّ فَرْسَانْ الّمَيْمَرْ * وَ الّعَـــذّبَة مَرْكَــوضْ صَاقَـــتّ الّقَـــومْ عْلِيهَا
وَ النّسْــرِي بَاهِـــي بْهَيْــجْتَه فَـــوقّ مْنَـــايَرْ * مَـــثّلّ نْجُــومْ الدّجَـــى تّصفّــقْ بَضْنْــيَـــاهَا
فِي لِيــلَةّ عَشّــرِينْ بِهُــمْ الّعَسَّـــاسْ اشّـــقّرْ * وَلّـــى ثّــرِيَّـــة وُ زَادْ بَـــلاّرْ ضَنْـــوَاهَـــا
وَ التّنّــسِيـــمْ بْطِـــيبْ مَنْ عْبَـــايَقّ كَلّ زَهْــرْ * جَاتّ ايَّـــامْ الّخِيرْ نَغّنّــمُوا فَرْحَـــة وَ نّـــزَاهَا

فْرَاشْ

وَ انّـــفَتّحَتّ الاَنّـــوَارْ كَلّ صَنّفْ عْلَى صَنَفَه * هَـــاجَتّ الّبِيـــدَا عْلَى عْبَـــايَقّ كَـــلّ عْــفَـــا
وَ دْوَاحْ الرَّوْضَـــاتّ فَوقّ الاَغْصَـــانْ تّعفّوا * بَالّهَمَّة وَ الّحَـــلّيْ خَـــلّوا الاَعْــرَاصْ نّضيفَة
وَ صَنْـــرَاوَلّ وَاقّـــفَة عْلَى اسْجَارْ عْلِيهُمْ حَافُوا * مَثّلّ صَوْامَـــعْ ظَاهْرَة يَا اصْحَـــابْ الّمَعْـــرِفَة
كَـــذَلِكْ الّيَاسْـــمِينْ يَبْـــهَـــضْ مَنْ شَـــافَـــه * وَ الّبُـــرّ الّحُـــرّ زِيـــنْ أَرْضُـــه مَـــتّعَـــفَـــة
لَـــبْــسَتّ عْـــلَـــى لّبَاسُـــه بْتِـــيهْ اوْصَـــافَه * يَهْذَلّ بَصْـــرْ الّعْشِيقّ فِي بْهَاهَـــا وَ ضَـــرَافَة

رَقْــصَتْ كَلْ ادْوَاحْ وَ الزَّهْــرْ شَالْ اعْرَافَــه * تَــحْسَبْ دِينَــارْ عْــلَى اغْصَــانَه بَضْــرَافَة
وَ النَّحْــلْ عْلَى الصّبَاحْ بَانْ يَرْعَى فِي طَرْفَه * زَاهِــي بَالتّسْــبِيــحْ طَابْــعَــهْ طَيْ الْعَطْــفَة

وَ اطْيَارْ تْسَلِّي الْقْلُوبْ فِي حُسْنْ لْغَاهَا

هَدَّة

بَطْبَــايَعْ وَ طْبُوعْ فَــازَتْ عْــلَى كَــلْ وْكَرْ * اكْــوَانْ مَنْ كَــوْنْ الْخْــلاَيَــقْ اعْــطَــاهَا
بَالْجُــمْلَة يَلْــغَوا عْلَى عْمَــايَمْ كَلْ سْجَــرْ * وَ تْخَــاصَمْ رَوْضَــاتْ مَنْ اصْــوَاتْ مْعَانِيهَا
يَنْــفَوا التّكْدِيسْ كَــانْ فِي ضَــيْقْ خْــوَاطَرْ * نَــزْهَة فَى الرَّوْضَة لْمَنْ عْشَــقْ وَ اخْضَاهَا
كَــلْ لِيلَــة وَ نْهَارْ يَشْكْــرُوا نِعْــمْ الْقَــادَرْ * بَلْغَــاهَا فِي الاَغْصَــانْ مَخْتْــلَفْ هْــوَاهَــا
ذَاكْ يْــجَــاوَبْ ذَا الْقَــلْبْ مَنْــهُمْ يَتْــفَــهَّرْ * وَ تْخَــبَّلْ الْعْقَــولْ اَمَّ الاَحْسَــنْ بَلْغَــاهَــا
نَــعْنِي عَــذْرَاء وَ بْــذِيقَــةْ الــرُّوحْ مْحَــيَّرْ * مَنْ الْحُبّْ وُ بَالْعَشْقْ ضَاعَتْ بْشَوقْ ضْمَاهَا
وَ الْمُــولَــوعْ الْعْشِيــقْ بَكْــيُــوسْ تْخَــمَّرْ * بِــهْ حَــالْ الْغَــرَامْ جَــابْ نَــارُه وَ كْــوَاهَا
بَصْــوَاتْ التّسْبِيــحْ زَاهْــيَة فَــوقْ مْنَــابَرْ * وَ غْصَــانْ مْنَ الرِّيــحْ ذَا عْــلَى هَــذَا جَاهَا
وَ الْبَلْــبَلْ مَسْــكِينْ صَــاحْ وَ خْــلاَقُه تَجْهَرْ * تَغْنِي شِيــخْ صْنِيــعْ فِي مْــنَــازَهْ سَــلاَّهَــا
فِي فَــرْجَــة بِيدِيــهْ خَبَّــلْ نَغْــمَــاتْ وْتَــرْ * هَــاجَتْ بِهْ عْــقَــولْ وَ الْمْحَــايَنْ جْــلاَهَــا
طْــرَحْ قْــلَــوبْ حِيــنْ بَــصْوَاتَــه يَشْــعَرْ * جَــاتْ ايَّامْ الْخِيــرْ نَغْنْمُوا فَرْحَــة وَ نْــزَاهَة

فْرَاشْ

وَ يْهِيجُــوا الاَحْوَالْ مَثْــلْ حَالِي يَا فَصْــحَة * مَاحْــسَنْهُمْ بَصْــوَاتْ وَ صْيَــاحْ إذَا صَاحُوا

وَ الْحَــرْمَلْ بَاصْنــوَاتْ جَاوْبُه فَوقْ الدَّوْحَــة * يْسَــلّي عَقَلْ مَنْ اصْــغَى وَ لَقْــطْ تَرْشَــاحُه

وَ الْمَعْــشَوقْ يهِيــجْ مَنْ غْــرَامُه فِي قَرْحَــة * وَ الْفَاخَــتْ مَدْبُــولْ يَا بْــنِي ذَاقَــتْ رُوحُــه

طَــبْعُه صُوتْ الْحْمَامْ فَى الْمْعَانِي وَ الصَّيْحَة * مَنْ طَــولْ الدّجَــى حَتّى يْعَــلّمْ صَبْــاحُــه

تَسْمَــعْ شِي لَغْطَــاتْ يَا بْنِي وَقْتْ الصَّبْحَة * وَ الْحَــدَّادْ يْصِيــحْ فِي غْــلاَيَلْ تَــدْوَاحُــه

يْفَــيَّقْ مَنْ نَــامْ فِي فْــرَاشَــه بَالصَّــيْحَــة * لَلْحَــيّْ الْقَــيُّــومْ كَــلْ طِيــرْ بْتَــسْــبِيحُــه

وَ اصْوَاتْ السَّمْرِيسْ فُوقْ لْغَاتْ جْمَعْهَا

هَدَّة

وَ الْجَــحْمُــومْ عْــلَى مْــنَايَــرْ تَتْــبَخْطَــرْ * طَفْلَــة مَنَ السُّــودَانْ فِي صَرْايَةْ مُولاَهَا

مَخْــتَلْفَة الاَطْيَــارْ فِي مْعَــانِيــهَــا تَشْعَــرْ * نَطْقَــوا فِي الاَغْصَــانْ كَلْ ءَالَــة بَهْــوَاهَــا

وَ رْوَاتْ الْعْــرُوقْ بَالْمْطَــرْ وَ الْوَرْقْ نْشَــرْ * صَــارَتْ الْبِيــدَاء بْــنَوعْ الاَزْهَــارْ نَــزَاهَا

فَــصَلْ الرَّبِــيعْ مْزَخْــرَفْ عَامُــه صَــاعَرْ * وَ ايَّــامْ الْخِــيــرْ بِيــنْ الاَيَّــامْ سْــنَــاهَــا

عَــنْــدْ عْرَبْ قَــرَيْشْ بِينْ الاَيَّــامْ مْخَــيَّــرْ * وَ فْــرَاحَتْ الاَفْــرَاحْ يُومْ رَحْــلَة وَ نْــزَاهَا

بَكْــفَالْ وُ إِبِــلْ كَلْ عَيْــسْ عْــلِيهْ احْــمَــرْ * بَحْــرَايَمْ يَعْــنِي بْــنَــاتْ لَعْــرَابْ اَهْــلْــهَا

بَالْحُسْــنْ جْــمَالْ وَ الْبْــهَــا طَــلاّتْ قْــمَرْ * جَــاتْ ايَّــامْ الْخِيرْ نَغْنْمُوا فَرْحَة وَ نْــزَاهَــة

فْرَاشْ

تَايْــهَة فِي لَخْــرَاجْ يُومْ تَخْــرُجْ تَزَّعْــزَعْ * يَــنْبْهَــضْ مَنْ شَــافْ كَلْ هَــوْدَجْ بَصْنَــاعُه

وَ حْـــرَايَـــمْ رُكّـــابْ وَ الْمَهَـــاجِيـــجْ تْدَفّـــعْ * وَ نْـــوَاقِـــيسْ تْـــصِيـــحْ وَ الْحْـــفَافِينْ اتْبَـــاعُه

وَ خْيُـــولْ يْوَاتَـــوا الْفَرْصْـــنَة كَـــلْ مْـــوَلّـــعْ * فِي كَمَّـــنْ عَـــلْقَة كْـــحِيلْ يَخْـــرُجْ تَقْـــرَاعُه

مَـــنْ الْبُـــعْدْ تْبَـــانْ الْبْـــنَـــادْقْ تَـــتْـــلاَمَـــعْ * وَ خْيُـــولْ التّـــطْرَاحْ بَالسّـــلاَحَـــاتْ انْطَبْعُوا

أَمَّـــاتْ الْمُخْـــتَارْ غَـــرَّةْ النّـــجْـــمْ الطّـــالَـــعْ * مَنْ بَعْـــدْ الْعُـــرْبَانْ كَلْ مَنْ يَزْهُـــو بَـــدْعُوا

وَ حْـــرَايَمْ لَحْـــرَاجْ كَلْ هَـــيْـــفَة مَصَّـــنّـــعْ * بَالْفِيـــنَـــة وَ الدّبَـــاجْ وَ شْكَـــرْنَـــطْ بَانْـــوَاعُه

عَرْبْ الْعُزّ الْعَامْلِينْ نَجْدَة بَجْدَاهَا

هَدَّة

الْحَـــمْـــدُ لِلّهْ مَـــنْ فْـــضَايَـــلْ الطّـــاهَـــرْ * ارْحَـــمْـــنَا رَبِّـــي وُ سَاعَـــةْ الْهَـــوْلْ ادَّاهَـــا

وَ نْكَشْفَـــتْ الاَكْـــرَابْ مَـــا بْـــقَى قَلْبْ مْكَشّرْ * بَعْدْ انْ يَبْسَتْ الاَرْضْ كَامَـــلْ الْعْشَـــبْ فْدَاهَا

خَوضْ كْـــبِيَة مَلْـــفَ مَنْ صَنْـــعْهَا مَا يَفْـــخَرْ * بَالْعَـــلْـــمْ وَ الْعْـــقَـــلْ عَبْـــدْ رَبَّـــهْ سَـــدَّاهَـــا

خَـــالَدْ يَسَّـــمَّى إِذَا دْرَقْ نَـــظْمُـــه حَـــاضَـــرْ * بِيـــنْ الْعُـــشَاقْ صِـــيغَـــةْ الْفَـــرْحْ اهْـــدَاهَـــا

غْـــزَلْ شَـــغْلَـــه رْقِـــيقْ وَ النّسِيـــجْ مْعَـــزَّرْ * جَـــاتْ ايَّامْ الْخِيرْ نَغْنْـــمُوا فَرْحَـــة وَ نْـــزَاهَة

فْرَاشْ

حَـــلّة بَـــاهِي مْرَوْنْـــقَـــة مَصْنُوعَـــة فَايَـــقْ * مْرَصّـــعَة بَالتّبْـــرْ وَ الْجْـــوَاهَرْ يَـــبَّـــرْقَـــوا

تَسْـــرِي خَمْـــرْ رْقِيقْ فِي ضْمِـــيرْ الَي عَاشَقْ * صَـــافِي عَذْبْ تْحَيَّـــرْ الْحْسُـــودْ وُ يَحْمَـــاقُوا

حِيـــنْ اعْطَانِي خَالَقِي فَضْلْ مَنْ عُنْصُرْ غَامَقْ * الْمَعْشَـــوقِينْ يْسَـــالُوا عْـــلِيهْ شَلّـــى يَشْتَـــاقُوا

بَالْعَنْـــبَـــرْ وَ الْمَسْـــكْ دَايَـــمْ نْسِيمُـــه يَعْـــبَقْ * مَنْ يَغْـــرَفْ طَاصَـــة يْـــزِيدْ بَالْعَشْقْ اشْوَاقُه

أَنَــا عَــبْــدْ الله مَــنْ عْــبِــيدْ الْخَــالَــقْ * مَــنْ سَايَرْ الاَسْــلاَمْ كَلْ سِيــدْ اكْــلَى حَــقّه

مَا بِينْ نْجُوعْ كُلْ بْلْدَانْ هْوَاهَا

هَدَّة

وَ رْزَقْــنِي رَبِّي ذَا الْفَضْــلْ هُوَ نِعْمْ النَّاصَرْ * وَ الْحُــرْمَة لَلْمَــرْوْ قَوْلْ نَسْــبُــه وتَــاهَــا

أَصْــلِي يَا سَايَــلْ مَنْ اشْــرَافْ بْنِي عَامَــرْ * وَ الْعَــالَــمْ رَبِّــي بْنَطْــفْــتَه يُومْ انْشَــاهَــا

الْحَــمْدُ لِلّهْ الّــذِي وَدّنَــا فَضْــلاً طَــاهَــرْ * وَ خْــرَجْنَــا مَنْ الْهَــزْلْ يَا مْقَلْــدْ مَعْنَــاهَا

فِــي كَــمْ مَــنْ حَــلّة يْحِــيرْ مَنّهُ مْتْمَــهَّــرْ * يَــرَى سَــرّْ عْجِــيبْ فِي بْهَــاهَا وَ صْفَــاهَا

بَالْعَــسْجَدْ وَ اللّجِــينْ مطّــرُوزَة بَــعْــبَــرْ * فِي كَــلْ قَسْمَــة مَتْحُوفْ وَ الْكَعْــبْ انْهَــاهَا

فِيهَــا كَــلْ عْــقَــولْ يَــرْوُوا تَــتْــفَهَّــرْ * ءَاجِــي يَا مَــعْشَــوقْ ذَا الرِّبِيــعِيَّة تَــرَاهَا

تَمَّتْ

و له أيضا رحمه الله ءامين :

هَدَّة

نْــعِــيــدْ لَــكْ مَــعْــرِفَــة بَــافْــصَــالْــهَا * يَــا صَــاحَبْ الْعْــقَلْ يَا عَــارَفْ ذَا الْقَــولْ

مَــعْــرِفَةْ الرّجَــالْ الاَخْــيَــارْ تْــنَــالْــهَــا * رَاحَــة وُ بَــسْطْ عَنْــدْ حْبِيبَــكْ مَــكْمُــولْ

مَــعْرِفَــةْ الْــكَــتَــبْ خَــزَايَــنْ بَــقْــفَالْهَا * إِذَا قْــرِيــتْ خَــذْ الْــكَــنْــزْ الْمَــقْــفُــولْ

مَعْرِفَةَ النَسَاء تَنَدَمْ ءَاخَرْ حَالَهَا * مَعْلومْ مَنْ هْمَلَ مَا يَبْقَى مَهْمُولَ
مَنْ طَيَّحُه ابْلِيسْ مْعَيَّنْ يَعْبَى لَهَا * وِاذَا ارْضَاهْ رَبِّي عَيْبَهْ يْزُولَ

فْرَاشْ

سُبْحَانْ مَنْ اعْطَانِي حِكْمَاتَ صْلاَحْ * اَلْقَلَبْ طَالْبِي وَ الرَّاسْ كَتَابِي
وَ الْعْقَلَ خَزَّنْتِي وَ لَسَانِي مَفْتَاحْ * فَى السَّرّ بِهُمْ نَسَلَكْ وْجَابِي
مَنْ كَانْ هَكَذَا مَا لَزْمَهْ طَيَاحْ * يَرْضُوهْ النَاسْ وَ يْقُولُوا مَتَرَبِّي
وَ يْجِيحْ مَنْ تَرَبَّى بِينْ الْجِيَّاحْ * وَ يْقُولَ هَجَّرْتِي مَنْ فَقَدْ اصْحَابِي
هَدِّيتَ شَورْهُمْ صُبْتَ عْلاَمِي طَاحْ * عُفَتَ الطَبَايَعْ وُ حَدَّثْنِي قَلْبِي
فِي بِيتَ عُمْيْ مَا يَثَقَبْ مَصْبَاحْ * لَلطَرْشَ كِي تَعِيدْ سَرّ مْخَبِّي

مَنْ جَا غْرِيبْ كِيفِي كِيفَاشْ يْقُولْ

هَدَّة

مَسْكِينْ عَاقَبْ وْرَى الدَّنْيَا وَ جْلاَلْهَا * مَا شَافْ رَاكْبِينْ وُ لاَ نَاسْ نْزُولْ
وَلْتَاحَتْ الْبْنُودْ عْلَى عُقْبْ امْحَالْهَا * فِي ءَالَةْ الشْنَا مَا رَنّتْ طْبُولْ
شَمْسْ النّقَارْ دَرْقَتْ فِي غَيْمْ ظْلاَلْهَا * وَ اتْفَرْكَتْ الْعْجَبْ فِي صَحْرَاء وَ تْلَولْ
وَ الْبَعْضْ شَفْتْهُمْ يَتْعَنّوا بَخْصَالْهَا * حَسْبُوا خْدَايَمْ الضَّحْكْ خْدَايَمْ مُولْ

فْرَاشْ

الْــبَــنْيْ يَــا الْفَــاهَمْ جَــهْــدُه فَى السَّـــاسْ * وَ النّـــاسْ ڨَـــالَتْ الْمَـــرْوْ بْلاَ تَخْــصيــصْ
مَا فِيــهْ فَــايْــدَة مَـــا ڨَــابَــضْ تَـــرْبَــاصْ * إِذَا بْنــيِــتّــشِي بَـــنْيْ اصْــنَـــعْ لَه ڨِــيــسْ
الصَّمْــتْ فَــايْــدَة وَ الْهَــدْرَة تَــڨْــيَــاسْ * جَــدّ الْهْــمِــيرْ يَجْــبَدْ كَــذْبْ التّــبْــخَاسْ
إِذَا اشْــتَغْــلَــتْ النّــاسْ بْعَــيْــبْ الــنّـــاسْ * الْهَى بْعَــيْــبْ رُوحَــكْ تَــنْــسَى وَ تْــغِيسْ
كِي ڨَــالَتْ الْعْــرَبْ مَا يَڨْــطَــرْ ڨْتْــطَـــاسْ * وِاذَا رْدَى الْــغَــالِي يَــرْجَــعْ نْــحِيــسْ
الْأَصْلْ جُــودْ وَ الْجُــودْ فْضَـــلْ الاَخْـــوَاصْ * الْعَــڨْــلْ عَــلْــمْ وَ الْأَدَبْ رَفْــعْ حْــسِيسْ
ءَاشْــتَ يْــعِــيــدْ مَــنْ ڨَـــالْ أَنَـــا رَاسْ * تَــرْمِــيِــهْ لَــتْــوَالِـــي نَــفْخَــةْ ابْــلِيــسْ
نَـــورِيــكْ كَـــثْــرَةْ الْــكِبْرْ الاّ تَـــبْــخَـــاسْ * وَ لَو سْعِيــدْ يَـــرْجَــعْ فِي حَـــالْ نْـــحِيــسْ
احْــكِي احْــكَايْــتِي مَـــا بِــيـــنْ الْجَــلاّسْ * يَا مَـــنْ تْــكَونْ فِي هَــذَا الْبَـــابْ حْـــرِيصْ

هَدَّة

النّـــفْــسْ عَـــلّــتَكْ وَ الرَّبْــحْ اعْـــتِـــزَالْـــهَا * تَـــنْــجَى مْنَ الْمْصَــــايَبْ وَ عْــذَابْ الْهَـــوْلْ
إِذَا اعْــطَـــاتَــكْ الـــدّنْــيَا لاَ تَـــزْهَـــى لْـــهَا * دَنَـــڨْ لْشَـــاوْهَـــا وَ انْـــظَــرْهَا مْنَ الـــرَّوْلْ
مَضْــمُونْ مَا تْــفِيــڨْ بْــتَزْيَــارْ احْــمَالْـــهَا * حَــتّى تْــصِيـــبْ ذِيــكْ الْعُــڨْدَة مَحْــلُـــولْ
إِذَا زْهَـــاتْ لَلْـــخَــطْـــرَةْ بِــكْ اجْــمَـــالْـــهَا * تَـــهْــدَاكْ فِـــي بْـــلاَدْ الْڨَــفْـــرَة مَـــذْلُــولْ
وَ يْـــوَسّـــعُوكْ مَنْ حَـــبُّوكْ عْـــلَى جَـــالْـــهَا * وَ الْخِــيرْ عَنْــدْ نَـــاسَهْ يَرْجَـــعْ لَكْ غْـــولْ
يَـــنْسُـــوا خْـــصَايْلَــكْ وَ يْعِـــيدُوا لَهْـــوَالْـــهَا * لَـــكِـــنْ خَصّــلْتَــكْ عَنْــدْ الله مَـــڨْـــبُـــولْ

فْرَاشْ

إِذَا تَــخَــونْ الاَيَّــامْ أَرْقُــدْ فِي طِــيــبْ * حَــتَى يْــفَــرَّجْ الله مْــنَ الْــكَــرُوبْ

وِاذَا زْهَــاتَ الاَيَّــامْ أَدْفَــعْ وُ جِــيــبْ * تَــوقَــدْ بْــنَــارْهَــا فِي كَاغَــطَ مَــنَصُوبْ

وِاذَا عْــشَقْــتَ غَــلْتَــهَــا دِيــرْ نَــصِيــبْ * اعْــبَــى ابْــغَفَلْتَــكْ وَ قْبَــضْ الْمَــرْغُوبْ

يْــسُــوطْ رِيــحْــهَا مَــنْ نَــارْ اللَّــهِيــبْ * مَــشَــعَالْــهَــا إِذَا طَــالْ الْــحَــالْ يْــذُوبْ

هَذَا الأَمْثَالْ نَضَرْبْهَا لِلْمَشْغُولْ

هَدَّة

ضْــرَبْــتَهَا لَنَــفْسِي وَ نَــفُــوسْ بْــحَالْــهَا * وَ جْمِيــعْ مَنْ صَــبْغَتَــهْ صُبْــتَهْ يْحُــولْ

الدَّنْيَا مْــبَدَّلَــة وَ الْجِــيلْ شَــرّ اجْــيَالْــهَا * مَنْ رَادْ حَــاجْــتَه مَا يَظْــفَــرْ بَــوْصُــولْ

وُ مَــنْ خَــدَمْــشِي خَــدْمَة مُــحَالْ يْــنَالْهَا * مَنْ فَــقْــدْ صُــدْقْــهُــمْ رَوَّحْ مَــبْخَــولْ

هذا الذي وجدت

و له أيضا رحمه الله تعالى :

هَدَّة

رْكَضْ حَالِي وَ شْيَانْ صُرْتْ رُوحِي تْذِيقْ * مَــــاذَا مْــــنَ الْــهَــــمّ مْــلاَقِــــي

قَــمْتْ السَّــلْوْ وُ لاَ جْبَــرْتْ حَدْ بِيَ يْــلِيقْ * يَــــفْــجِــي هَــــمِّــــي وَ اشْــــوَاقــــي

سَــرّْ الْبَالْ كْـتَمْتَ وُ لاَ جْـبَرْتْ الصّْـدِيقْ * مَــا يُــوجَــدْ قَــلْــبِـي رَاقِــي

بَاهْلِــي وَانَــا مَثّْــلْ الْغَــرِيبْ مَا لِي رْفِــيقْ * عَــاشَــقْ وَ بْــلاَ عُــشّْــاقِــي

فْرَاشْ

قَلْــبِي دِيمَــة مَشْنَــوقْ * مَنْ هْمُــومُه تْسُوقْ * ذِيــكْ عْلَى ذِي مْنَ الْفَــوقْ * لِــيسْ يَتْفَارْقَوا

حُسْنْ احْــوَالِي مَسْــرُوقْ * مَنْ شْتَــمْ الْهْيُوقْ * وَ لْسَــانِي مَــاشِي مْتْلَوقْ * بَابَــهْ مْوَتّْــقَه

عُــدْتْ مْنَ الْمُرّْ نْذَوقْ * صَارْ قَلْــبِي يْشَــوقْ * خَــرَّفْ مْنَ النّْاسْ السُّــوقْ * لِيمْــتَة نَلْحْــقَوا

عَاشَقْ وَ بْلاَ عُشَّاقِي

هَدَّة

شَقْتْ وُ لاَ صُــبْتْ قْلَوبْ فِي صْدُورْ انْ تْهِيقْ * لِــمَــــنْ نْــــمَــــدْ عْــبَـــاقِــــي

فِي ذَا الْجِــيــلْ الشّْــتَّامْ بِاللّْسَــانْ الْبْـتِــيقْ * كَــيَّـــةْ قَــلْــبِــي وَ حْــمَــاقِــي

لاَ بُــدَّ مَــنْ طَــالْ امْتَلْ لَنْ غَثّْــمْ الْغْــسِيقْ * يَــهْــذَلْ مَــنْ نَــورْ الــرَّاقِــي

مَا نَــصْرُوا مَرْوْ اهْــلِهْ بَعْدْ صَنْــفَه شْقِــيقْ * مَــاذَا مْــنَ الْــهَــمّْ مْــلاَقِــي

فْرَاشْ

الْهَــمّْ تْلاَقَــا * فَى الْهْــنَــا وُ زُرْتْ الشّْــقَــا * مَا نَــهْنَى مَنْ خَنْــقَة * جْــوَارْحِــي ذَاقَــوا

مَــهْمُومْ مْنَ الْفَــرْقَة * وُ دَنْيْــتِي هَايْــقَة * خَــالَفْ ذَا الْعَــصْرْ بْقَى * خْصُوصْ حُدَّاقه

لاَ جَــلْسَة مَعْشَــوقَة * عْــلَى رْضَــا تَلْتْــقَى * وُ بَعْدْ اجْتْــمَاعْ الْحَلْــقَة * ابْــرَاجْ يَنْــسَاقَوا

نَادَى لَلْجَدْ فْرَاقِي

هَدَّة

غَيَّمْ حَالِي وُ لاَ صْحَاشْ جَوُّه غْلِيقْ * وَ هْبَطْ مَطْرْ الْأَفَاقْ

دَمْعْ عْيُونِي مَكْبُوبْ فَوقْ خَدِّي دْفِيقْ * طَابُوا مْنَ الْبَكْوْ ارْمَاقِي

رِيحْ الْحُبّْ عْصَفْنِي وُ هَزّْ غَصْنِي شْرِيقْ * شَالُوا بَالْعَهْنْ اوْرَاقِي

كَنَيتْ الْخَاطَرْ هَكْذَاكْ حَالَه مْزِيقْ * لاَقِي يَا رَبِّي لاَقِي

فْرَاشْ

زَادْ الْخَاطَرْ تَشْوَاقْ * شَوقْ كَحْلْ الرّْمَاقْ * مَنْ لاَ يَنْظَرْهَا اتْفَاقْ * تَاجْ عَرْبْ التّيَاقْ

هِيَ عَتْقَتْ الاَعْتَاقْ * جَايْ وَ الَي سْبَاقْ * حَضْرَةْ مُولَى الْبُورَاقْ * مَنْ تْجِية الْخْلاَقْ

فِي يُومْ لَضّْى وُ تَمْزَاقْ * سَعْدْ مَنْ يَحْتْقَاقْ * بِهْ نْجَى يُومْ الْبَاقِي

هَدَّة

فِي يُومْ وْعَرْ مَا فِيهْ وْسَعْ غِيرْ ذِيقْ * بِهَا يَسْرَدْ اخْفَاقِي

الله يَعْلَمْ نَسْبِي وُ نَسْبْهَا مَنْ طْرِيقْ * بَايَنْ شَجْرَةْ التّحْقَاقْ

مَنْ سَدِّيتْ عْلِيهَا مْنَاسَجْ مْنَ الْوْرِيقْ * تَعْمَرْ فَى الْخَفْيْ سْوَاقِي

جَبْتَه نْدْفَعْ زَعْمَى لْكَلْ مَنْهُ عْشِيقْ * مَاذَا مْنَ الْهَمّْ مْلاَقِي

فْرَاشْ

سَاعَة صُبْتْ الْعُشَاقْ* رَوّحُوا فِي اتّفَاقْ * ذَا وِينْ الشّاعَرْ فَاقْ * صَابْ رُوحُه شْقَى
لَبْدَة بَانِي الاَسْوَاقْ * عَنْدْ حَالِي وُ ذَاقْ * مَا يَحْمَلْ الْمَشْتَاقْ * فِي جْلَوسْ الْبْقَا
بَالْمَعْرِفَة حُذّاقْ * بِهُمْ السَّلْوْ لاَقْ * وَ الرَّاسْ مْدَامْ وُ فَاقْ * مَنْ عَبْقْ ذَو سْقَى

نَفْرَغْ مَنْ شُغْلْ اسْوَاقِي

هَدَّة

يَظْفَرْ بَالْفَرْحَة وَ سْرُورْ قَلْبْ الْعْشِيقْ * نَسْقِي بَالْعَذْبْ حْلاَقِي
لِيوَكْ نْحَقّقْ فِيهَا بَّصْرِي حْقِيقْ * فِي ذَاتْ الْحُسْنْ الرَّاق
نَسْقِي خَمْرِي كِالدَّايْخِينْ مَنْهَا رْشِيقْ * مَنْ لاَ يَنْظَرْهَا شَاقِي
وَ تْرُوحْ هْمُومْ الَي لْفَاتْ عَنَي سْبِيقْ * لاَقِي يَا رَبِّي لاَقِي

فْرَاشْ

خَذْ مْنَاسَجْ عَبْرَقْ * مَنْ انْوَاعُه اشْتْرَقْ * مَنْ ذِبَاجْ مْرَوْنَقْ * صَنْعْتَه فَايْقَة
خَذْ كْلاَمْ مْحَقّقْ * عِيدْ لَلَي عْشَقْ * زَيْ عْلَى مَنْطَقْ * كَعْبْ مَتْفَارْقَة
أَشْرَحْ لَفْظِي وَ احْدَقْ * تَلْسَعْ الَي حْمَقْ * مَعْنَة الْجَدّ مْحَقّقْ * صَاحْبُه يَنْسْقَى

يَلْكَزْ شَطْرْ الْمُلاَقِي

هَدَّة

خَافَظْ تَحْتْ الْمَخْفُوظْ رَايَق لْمَنْ يْرِيقْ * ظَاهَرْ يَا سِيدْ ارْيَاقِي

تَلْمِيدْ لْكَلْ فْصِيحْ مَنْ جَالَسْنِي عْبِيقْ * نَهْدِي مَزْحِي وَ حْذَاقِي

خَالَدْ قَالْ النّظْمْ مَا خْفَى يَا عْشِيقْ * لاَقِي يَا رَبِّي لاَقِي

تَمَّتْ

لإبن مسايب على مدينة تلمسان فيها فائدة من جهة التاريخ تريه كيف كانت أحكام الأتراك في ذلك الوقت :

رَبِّي كْتَبْ عْلِيهَا وَ الوَقْتْ دْعَاهَا * فَى السَّابَقْ الْمْقَدَّرْ كَانْ الَي كَانْ

سَعْدْ السّعُودْ دَارَتْ الاَيَّامْ مْعَاهَا * وَ انْكْبَسْ الزّمَانْ عْلِيهَا وَ شْيَانْ

عَدْمَتْ مْشَاتْ فَسْدَتْ وَ الظّلْمْ اخْلاَهَا * مْدِينَةْ الْجِدَارْ بْلاَدْ تْلَمْسَانْ

بَعْدْ الْهْنَا وُ بَعْدْ الزَّهْوْ تْلَمْسَانْ

مْدِينَةْ الْجِدَارْ أَصْلْهَا * هِيَ مْنَ الْمْدُونْ السَّبْعَة

النّاسْ كَلْ مَنْ يَدْخَلْهَا * يَسْتَحْسَنْ الْوْطَنْ وَ الْبُقْعَة

بَالْعَلْمْ مَرْفُوعْ وَ الْحَكْمَة كَمْلَهَا * بَاشْغَالْ مَنْ اتْقَانْ الصَّنْعَة

خَلّى الْخْنَادَقْ وُ نَزّلْهَا * بِينْ الْبْعَلْ وُ بِينْ الْقَلْعَة

فِي مْوَاسَطْ الْجْبَلْ وَعَّرْهَا * وَ بْنَاهَا وَ عْمَلْ اصْوَارْ وَ ابْرَاجْ وُ بْنْيَانْ

وَ عْمَلّهَا قْوَاعَدْ بِهُمْ وَطَاهَا * وَ عْمَلّهَا فْنَارْ مْنَ الْبُعْدْ يْبَانْ

بَعْدْ الْهْنَا وُ بَعْدْ الزَّهْوْ تْلَمْسَانْ

كَانَتْ بْلاَدْ يَا حَسْرَتْهَا * مَسْتَحْسَنْ اللّبَاسْ وُ هَمَّة

أَلْمْتَونْ يَعَّرْفُوا قِيمَتْهَا * عَنْدْ الْمُلُوكْ شَانْ وُ عَظْمَة

كَانُوا الْمُلُوكْ يَسْتَحْلاَوْ بْمَلْقَاهَا * مَنْ لاَ خْدَاتْ بِيدُه مَا رَا سَلْوَانْ

جَلْسُو عْلَى بْسَاطْ سْقَاتَه وَ سْقَاهَا * بِينْ الْمُلُوكْ مَنْ يَسَّمَّى سُلْطَانْ

بَعْدْ الْهْنَا وُ بَعْدْ الزَّهْوْ تْلَمْسَانْ

كَـــانَـــتْ بْــلاَدْ مَــجْــدْ وُ رِفْـعَـــة * وَ مْــقَــامْــهَــا مْــــشَــــرَّفْ عَــالِــي
فِـيــهَــا أَهْـــلْ الْــفَــضْـلْ مَــجْـتَمْعَة * سَـدَاتْ كَــــلْ سِــــيــــدْ وُ وَالِـــي
تْــكَـسَّـبَـتْ ارْبَـــابْ الــــصَّــنْـعَــة * مَــنْ افْــعَــالْــهَــا الْــمَــالْ حْــلاَلِــي
وَ اسْـــــوَاقْــــهَا اسْـــوَاقْ الــسَّـــلْـعَــة * وَ اصْـعَــارْهَــا الــرّخِـيــسْ وُ غَــالِــي
كَــسْبَــتْ وُ رَبْــحَــتْ النَّــاسْ أَوَّلْ مَبْــدَاهَا * لاَ غَــشْ لاَ خْــدَاعْ فِــيــهَا لاَ نَــقْــصَــانْ
وَ الْــيُومْ دَارْ الْــفَـلْــكْ وُ زَادْ عْــمَــاهَــا * بَــالْهَــمّْ وَ الــنَّكْــدْ وَ الْهَــوْلْ وُ الاَحْــزَانْ

بَعْدْ الْهْنَا وُ بَعْدْ الزَّهْوْ تْلَمْسَانْ

كَـــانَـــتْ بْــلاَدْ مُــــــلْــــوكْ وُ وُزَرَا * وَ جْـنَــودْهَـــا قَـــهْـــرْ وَ مْـــوَالِــي
لَـــبْـــدْ مْـــحَـزّْمَـــة مَـشْـتَـمْـرَة * وَ خْـيُـولْــهَــا تْـضَـــلْ تْـــشَـــالِــي
وَ الْــيُــومْ وَلّـــتْ فِـــي عُـــبْـــرَة * لاَ يَـــــــدْ لاَ رْجَـــــــل لاَ وَالِـــي
غَـــابُــوا لْــهَـــا رْجَـــالْ الــنّـعْــرَة * وَ امْــسَـــى وَطْــنْ وْكَــــرْهَـــا خَــالِــي
زْمَــانْــهَــا انْــكَــاهَــا وَ السَّعْــدْ جْـفَــاهَا * فَــى السَّــابَــقْ الْمْــقَدَّرْ كَــانْ الَي كَــانْ
ذَا الْحَــالْ مَــا عْــزَمْ بِهَــا مَــا هَــنَّــاهَــا * وَ بْــقَــاتْ كِي الْجْــرَانَة فِي شْــدَقْ ثْعْــبَانْ

بَعْدَ الْهْنَا وُ بَعْدْ الزَّهْوْ تْلَمْسَانْ

كَــانَــتْ بْـــلاَدْ حُــــصْــــنْ وُ شَـــدَّة * وَ جْـــيُــوشْــهَــا جْـيُـوشْ تْــــرَهَّــبْ

وَ الْيُومْ وَلّتْ فِي ذَا الْمُدَّة * بِهَا يَسْتْحِي مَنْ يَنْسَبْ

اشْتَفَاوْهَا الْحْسُودْ وُ الاَعْدَا * وَ بْقَاتْ فِي أَمْرْهَا تَتْعَجَّبْ

الْقَلْبْ رَاكْبَتَه غَدَّة * وَ الرُّوحْ فَى الصّدَرْ تَتْقّلّبْ

لَبْسَتْ مْنَ الْحزَنْ ثَوْبْ الذَلْ كْسَاهَا * وَ انْتْكَرْ غْسَلْهَا وَلّى قْطْرَانْ

طْلَعْهَا نَاكِيسْ وَ عْقَبْ لَمْسَاهَا * بَالْهَوْلْ وَ الْكْدَرْ وَ هْمُومْ وُ الاَحْزَانْ

بَعْدْ الْهْنَا وُ بَعْدْ الزَّهْوْ تْلَمْسَانْ

بَعْدْ الْهْنَا وُ بَعْدْ السَّلْوَة * وَ الزَّهْوْ وَ الْفْرَايَحْ ذَلّتْ

بِينْ الْمْدُونْ عَادَتْ تَسْوَى * دَرْهَمْ إِذَا غْلاَتْ وُ نَفْدَتْ

لاَ زَادْ عَنْدْهَا لاَ قَوَّة * لاَ بَاشْ تَنْحْصَرْ إِذَا انْشَدَّتْ

لاَ بِيعْ لاَ شْرَة وَ الْغَلْوَة * فِيهَا كَلْ حَاجَة كَسْدَتْ

خَلاّوْهَا مْحَيْطَمْ مَنْ شَدّ شْدَاهَا * بِينْ اللّصُوصْ تَتْلاَطَمْ وَ الطّغْيَانْ

إِذَا بْكَاتْ مَا جَاهُمْ فَاشْ بْكَاهَا * وِاذَا اشْتْكَاتْ قَالُوا هَذَا بُهْتَانْ

بَعْدْ الْهْنَا وُ بَعْدْ الزَّهْوْ تْلَمْسَانْ

رَبِّي الْكْرِيمْ رَادْ وُ قَدَّرْ * وَ انْشَا الْعْوَالَمْ الْكَلْيَة

وَ الْمَبْتْلِي لْحُكْمُه يَصْبُرْ * حَتّى تْفُوتْ كَلْ قْضِيَّة

وَ تْمَامْ فَايْدَة كَلْ خْبَرْ * ذَا الْقَومْ مَا مْعَاهُمْ نِيَّة

كْبَارْهَا بْوَادِي وَ حْضَرْ * مَتّافْقِين عْلَى الدُّونِيَّة

هُمَا سبَابْ كَلْ فْسَادْ وُ خَلْيْاهَا * تَهْوَى وُ لاَ وْجَدْ فِيهَا حَدّْ أَمَانْ

طَلْقَوا الْبْلاَدْ فَسْدَتْ حتّى عَفْنَاهَا * وَ بْقَاتْ لاَ حُكْمْ فِيهَا لاَ دِيوَانْ

بَعْدْ الْهْنَا وُ بَعْدْ الزَّهْوْ تْلَمْسَانْ

هُمَا سْبَابْ كَلْ مْشَقّة * وَ الْخَلْق صَابْرَة لَبْلاَهُمْ

طَلْقَوا الْبْلاَدْ هَذَا الطّلْقَة * سَابَتْ وُ هَمّْهَا يَرْكَبْهُمْ

وِاذَا تْكَسّرَتْ وَاشْ بْقَى * غَرْقَوا اوْلاَدْهُمْ وَ نْسَاهُمْ

ذَا الْقَومْ مَا مْعَاهُمْ شَفْقَة * مَا يَرْفْقَوا بْمَنْ وَلاَهُمْ

الاَيَّامْ سَاعْدَتْهُمْ وَ الْوَقْتْ حْمَاهَا * وَ تْنَاصْرُوا عْلَى الْأثْمِ وَ الْعُدْوَانْ

خَرّبُوا الْبْلاَدْ وَ الْمَخْزَنْ زَادْ عْمَاهَا * الاَسْوَاقْ خَالْيَة وَ الْبَاطَلْ رنّانْ

بَعْدْ الْهْنَا وُ بَعْدْ الزَّهْوْ تْلَمْسَانْ

رَبِّي بْجَاهْ حَوَّاء وْ ءَادَمْ * سَلْتَكْ بْحُرْمَةْ الْأَنْبِيَا

تَلْطَفْ بْذَا الْمْدِينَة وَ اعْزَمْ * بَجْمِيعْ نَاسْهَا الْكَلِيَّة

بْجَاهْ كَلْ مَنْ هُو مَسْلَمْ * وَ الصَّالْحِينْ وَ اهْلْ النَيَّة

تَعْفَ عْلَى مْسَايَبْ وَ ارْحَمْ * رُوحِي اِذَا فْنَاتْ وُ حَيَّة

وَ الْوَالْدِينْ وَ الْأمّْ الْكَلْ سْوَاهَا * تَعْفَ عْلِيهُمْ وَ ارْحَمْهُمْ يَا رَحْمَانْ

بْــجَــاهْ سُــورَةْ الْمُــلْــكْ وُ سُــورَةْ طَــاهَ * وُ أَمّْ الْكِــتَــابْ وَ السَّــجْــدَة وَ الْفُــرْقَــانْ

بَعْدْ الْهْنَا وُ بَعْدْ الزَّهْوْ تْلَمْسَانْ

تَمَّتْ

و له أيضا رحمه الله على مدينة تلمسان :

رَادْ كِــــفْ فْــعَــلْ بِــهَــا مَــا لْهَا اخْــتَارْ * سَــابَقْ لْــهَا فَــى الْأَزَالْ هَــاكْــذَا تْــكَــونْ

ضَــعْفَتْ اخْــلاَهَا الْهَــوْلْ مْــدِينَةْ الْجِــدَارْ * مَــا بْــقَــى فِــيهَا بَــاشْ تْــعَانَــدْ الْمْــدُونْ

هَاكْذَا قَدَّرْ مَنْ انْشَا اللِّيلْ وَ النَّهَارْ

هَــاكْذَا قَــدَّرْ وَ قْــضَــى رَبّْــنَــا الْحْــكِيمْ * كِــيــفْ رَادْ فْعَلْ فِي احْــكَامُه وُ قَــدَّرْتَــه

مَــالَــكْ الْمُــلْــكْ الْحَــيّْ الدَّايَــمْ الْــقْــدِيمْ * مَــنْ انْشَــا الدَّنْــيَا وَ بْــسَطْــهَا بْــنَعَّمْــتَه

مَــا عْلِــيهَا مَــرْتَــاحْ غْــنِي وَ لاَ عْــدِيــمْ * كَلْ مَــنْ هُــوَ بِــهَــا مَــشْغَــولْ تَــعّْــبَاتَ

مَا بْــنَاتْ النّــاسْ وُ عَــلاّتْ فَى الْــهْــدِيــمْ * وَاشْ بِــهَــا بُــنْــيَانْ الصَّــحّْ تَــرْكَــتَــه

غَــافْــلَة مَــا انْتَبْــهَتْ لّلْفَــلْــكْ كِــيفْ دَارْ * وِيــنْ بْــنِي وَطّــاسْ وُ فَــايَــقْ الْــفْــنَونْ

وَ الْــمَــرِنِــيِّــيــنْ وُ زِيَّــانْ وَ الْــجْــدَارْ * عَــانْــدَتْ بِهُــمْ مَــنْ جَــا طَــالَبْ الْفْــتَونْ

مَا بْقَى فِيهَا بَاشْ تْعَانَدْ الْمْدُونْ

وِيــنْ هِــيَ يَــا حَــسْــرَاهْ وِيــنْ نَــاسْــهَا * زِيــنَــةْ الْــهَــمَّة مَــا كِــيــفْــهَــا بْــلاَدْ
كَــانَتْ عْــرُصْ تَــجْــلِــي فَــوقْ رَاسْــهَا * قَــاعْدَة فَى الْمْــجَــالَسْ مَنْ شَافْــهَا اسْتْــفَادْ
صَنْــعْهَا حُــسْــنْ بْهِــيجْ وُ طَــبْعْ لَــبْسْــهَا * زَيّــهَا زَيّ غْــرِيــبْ وُ نَــاسْــهَــا اجْــوَادْ
نَــصْرَةْ الْــمَنْــصُــورِيــنْ شْــدِيــدْ بَــأْسْهَا * حَــارْبَــتْ مَنْ قَالْ أَنَــا طَــالَبْ الْفْــتَــونْ
كَــسْبَتْ مْيَــاةْ أَلْــفْ مَلْجُــومْ فِي حْــصَاتْهَا * دُونْ هُــوَ الَي فِي عْــرِبْهَا خَــارَجْ الْمْــدُونْ
عَــمْلَــتْ الْــعَزّ لْمَــنْ قَــرّبْ بَــجْــوَازْهَا * مَــنْ يْــقَرّبْــهَا صَانْ الْمُــلْــكْ بِهْ صُــونْ

مَا بْقَى فِيهَا بَاشْ تْعَانَدْ الْمْدُونْ

كَــانَتْ بْــعَــزّ عْــظِيــمْ وُ شَــانْ مَرْتْــفَعْ * مَنْ يْــرَاهَــا يَــتْمَــنّــاهَا مْــنَ الْــبَــشَــرْ
بَــاهْيَــة صِيــفَــتْــهَا مَــكْــمُــولَةْ الطّــبَعْ * صْــبَاحْــهَا وَ مْــسَاهَا يَغْــنِي مْنَ الْقَــقْــرْ
جَــاتْ بِيــنْ الصّــحْــرَا وَ التّــلْ وَ الْجْــمَعْ * عَــنْــدْ مُــولاَهَا صَــيْدْ الْبَــرّ وَ الْبْــحَــرْ
عَــنْدْهَا صُــورْ وُ دُورْ مْحَــصّــنْ الْــمْــنَعْ * فِي حْــجَــرْ جْــبَلْــهَا حَــازْهَــا الْــوْعَــرْ
جَــاتْ بِيــنْ عَــطّــارْ وُ قَــبَّــةْ الْمْــنَــارْ * وَ الصّقْــصِيفْ وَ عَــيْنْ الْحُــوتْ وَ ازْرُونْ
وَ الْخْنَــادَقْ وَ الْقَــلْعَة وَ حْنِيفْ كِيفْ دَارْ * وَ الْجْــنَــحْ الاَخْضَرْ وَ الصَّفْصِيفْ وَ الْعْيُونْ

مَا بْقَى فِيهَا بَاشْ تْعَانَدْ الْمْدُونْ

كَــانَتْ الْبَــهْــجَة قَــبْلْ الاّ يْــكَــونْ فَــاسْ * فَى الْــزّمَــانْ الْــفَــايَــتْ مَــشْنَوعْ اخْبَارْهَا
صَــافْيَــة فَــضّــتْــهَــا مَنْ جُــرّةْ الدّنَــاسْ * مَــعْدَنْ الصّــنَــايَعْ التّــبْرْ الْكَــلْ أَرْضْــهَا

أَرْضْــهَا أَرْضْ الطَيـــبْ كْــثِيـــرَةْ النّـــفَاسْ * كَـــلْ مَـــكْـــسُورْ جْــبَـــرْ بَـــسْــبَابْ جَبْرْهَا
مَـــنْ عْـــشَرْهَا يَـــصنْفَى قَلْــبُه مْـــنَ الدّنَـــاسْ * شَـــاهْـــدَتْهَا النّـــاسْ وُ قَـــرَّتْ بْـــخِيـــرْهَـــا
صَـــاحَبْ التّـــوْحِـــيدْ لَـــمَّا فَـــاقْ بِـــهْ شَـــارْ * مَـــنْ أَهْـــلْ الْـــعُـــلَومْ قْـــرَاتْ فَى الْفْـــنَـــونْ
مَـــنْ اصْـــنَافْ الْعَـــلْـــمْ الـــدُّرّْ وَ الْـــحْـــجَارْ * تَـــحْـــتْ يَـــقَـــوتَـــة جَـــمْـــعْ كَـــلْ كَـــوْنْ

مَا بْقَى فِيهَا بَاشْ تْعَانَدْ الْمْدُونْ

كَـــانَتْ بْـــلاَدْ الْـــحَـــقْ الـــدِّينْ وَ الْيْـــقِـــينْ * مَا يْحَـــبُّوا بَـــدْعَة مَـــا يَـــنْـــكْـــرُوا فَـــضَلْ
مَـــنْهُـــمْ ابْـــنْ مَـــرْزُوقْ وُ نَسْـــبَةْ الْحْسِينْ * وَ الْحْـــبِيبْ الْمَـــقْرِي وَ الْمْـــعَقْبْ بَنْ كَحَـــلْ
وَ الْمَغِيـــلِي وَ ابْـــنُ مَـــعْـــرُوفْ الْمْـــكِـــينْ * وَ الاَيْـــمَامْ ابْنُ زَكْـــزِي وَ الْفْـــقِـــيهْ الاَجَـــلْ
كَانْ ابْـــنْ إِسْـــحَاقْ وَ ابْـــنْ سَـــعِيـــدْ يُـــذْكَرْ * فِي دْقَـــــايَـــقْ الْعُـــلَـــومْ لاَهْـــلْ الْفْـــنَـــونْ
وَ الْعْـــقَلْ وَ الْمَـــنْقَولْ سْمَعْـــتْ لِيهُمْ خْـــبَرْ * وَ الْأَصُـــولْ وَ الْبَـــيَانْ فِي مْنَـــاطَقْ اللّسُـــونْ

مَا بْقَى فِيهَا بَاشْ تْعَانَدْ الْمْدُونْ

كَانْ فَى الْبَهْجَـــة يَـــسَّـــمَّى ابْـــنْ الاَيْـــمَـــامْ * وَ الْفْـــقِيهْ ابْنُ عِـــيسَى وَ السَّـــعْدْ وَ الْخَطِيبْ
وَ ابْنْ النّسْـــرِي أَحْمَـــدْ الْمَدْفَـــونْ يَا كْـــرَامْ * تَـــحْـــتْ بَـــابْ الْعَقْـــبَة بِينْ قْرَابْـــهَا قْـــرِيبْ
وَ الْمْـــخَمَّرْ الاَحْـــسَنْ بَنْ خَلْـــوفْ اسْـــتْقَـــامْ * فِي طْرِيـــقْ الْخَـــدْمَة بَالْحُـــبّْ وَ الْحَـــبِيـــبْ
كَانْ بَـــابْ عْـــلِيهَـــا صَالَـــحْ مْنَ الْكْـــبَـــارْ * فِي خْـــفَا يَحْـــفَظْـــهَا عَنْ سَـــايَـــرْ السّـــنَونْ
وَ الْمْـــغِـــيثْ شْـــعَيْـــبْ بُـــومَدْيَـــنْ اسْتْـــنَارْ * بِهْ زَالَـــتْ الاَوْهَـــامْ وَ الشّـــكّْ وَ الضّـــنَـــونْ

مَا بْقَى فِيهَا بَاشْ تْعَانَدْ الْمْدُونْ

عَـنْدْهَا وَطْـنْ عْجِـيبْ وُ عَنْـدْهَا غْرُوسْ * بَالْـفْـوَاكَهْ وَ الْخِـيـرْ وُ كَـلْ مَـاشْـيَـة

جَـاتْ بِيـنْ تْـرَارَة وُ جْبَـلْ بْنِي سْـنُوسْ * عَـنْدْهَـا نَـحْوْ الْعَـشْرِينْ أَلْـفْ سَـاقْـيَة

مَـاهَـا وَ هْـوَاهَـا مْـرَاحَـةْ النْـفُـوسْ * مَـا وَجْـدُوهْ فِي وَادْ وُ لاَ فِـي سَـاقْـيَـة

خِـيرْهَا يَـاسَرْ مَـا فِـيهْ مْـنَ الْفْـلُـوسْ * حَـاطْ بِهَا الْـكَـسْـبْ مَـنْ كَـلْ نَـاحْـيَـة

وَ الْمْـعَـادَنْ فِيهَـا شَلّى يَكْـتْمُوا اسْـرَارْ * وَ الـذْهَبْ وَ الْفَـضَّة وَ النْـحَاسْ وَ اللْـدُونْ

وُ الاَسْجَـارْ بَـخْضُرَة وَ دْوَاتْ بَالثْـمَـارْ * وَ الْمْـعَاطَـنْ هَـذَا بَـارَدْ وُ ذَا سْـخَـونْ

مَا بْقَى فِيهَا بَاشْ تْعَانَدْ الْمْدُونْ

كَانَـتْ مَنْ قَبْـلْ ايَّـامْ الْمَـالْ وَ الرّحَـالْ * تَفْـتْـخَرْ بَالْـعَـدَّة وَ الْـخَـيْـلْ وَ الـرّمَـة

قَـالَتْ وُ صَـالَتْ وَ اسْـتَوْلاَتْ كَلْ حَـالْ * مَـنْ حْقِيـقْ الْمُـلُـوكْ وَ سَـفْكَـةْ الـدّمَـا

مَنْ مُـلُـوكْ السَّـعْـدِيَة ورَتْـتْ الـدّلاَلْ * وَ الْحْـلِيْ وَ الْحُـلّـة وَ التّـاجْ بَـعْـدْمَـا

اهْـدَاوْ لَلْمُـلُـوكْ عْـلَى حَـدّ كَـلْ مَـالْ * بِهَـا طَـالْ الْحُـكْـمْ وُ وَلاّتْ تَـسَّـمَّـى

حَـدْ مَـا صَـانْ يْـعُـودْ قْـرَارْهَا قْـرَارْ * مَـاء نْـفَـعْـهَـا بِيـنْ مَـعْـدَى وَ زَبُـونْ

مَـسّهَا الضُّـرّ مْضَـاتْ وُ عَـيْشْهَا مْرَارْ * وُ كَثْـرَتْ عْـلِيهَـا مَنْ لَـغْـبَانْ وَ الْغْـبُونْ

مَا بْقَى فِيهَا بَاشْ تْعَانَدْ الْمْدُونْ

كَـانَتْ الْبَـهْجَة عَـنْدْ سْـلاَطِينْ الْغْـرَابْ * فَى الْمْـقَـامْ الْعَـالـي وَ الْمَـنْـزَلْ الرّفـيعْ

يَعَّــشْقَوهَا مُــلَوكْ الزَّهْــوْ وْ الاَنْــطْــرَابْ * وَ الْمْعَــالِي وَ الْحُــسْــنْ الْفَــايْــقْ الْبْــدِيــعْ

وَاشْ عْــلَــمْ مَنْ لاَ مَــنْ يَــدْهَا شْــرَابْ * كَــاسْ يُــوْهَــجْ كَانْ مْــلِيتَــه مْنَ الْقْــطِيــعْ

ثْــرَيَةْ أَهْــلْ الْأَدَبْ وَ الْفَــهْمْ وُ الاَنْطْــرَابْ * فِي كَــلْ مَــنْــزَهْ وَ دْوَاوِيرْ الْعَــزّْ وَ الْجْــمِيعْ

عَنْدْهَا وَطْــنْ حْــصِينْ وُ عَــنْدْهَا الدّْيَــارْ * وَ الْجْــوَامَعْ وَ خْصُــصْ وَ مْــيَاهْ مْنَ الْعْــيُونْ

كَــثْــرَةْ اغْــرَاسْهَــا بَمْــشَامِــيمْ النّْــوَّارْ * وَ الزَّهْــرْ وَ النّْــسْرِي وَ الرَّوْضْ فَى الْغْصُونْ

مَا بْقَى فِيهَا بَاشْ تْعَانَدْ الْمْدُونْ

يَــا مَــنْ دْرَى فَى الدّْنْــيَا لاَهْــلْهَــا تْــعُودْ * كِــيفْ كَــانَــتْ فَى الدَّهْــرْ الْفَايَــتْ الْقْــدِيــمْ

لَيْــتْهَا تَعْــمَرْ وَ تْــوَلّي وَصَنْــطْهَا شْهُــودْ * كِيــفْ تَــتْــرَكْ وَ الْــعُــودْ يْطَــلَعْ الْحْــكِيمْ

هَــذَا حَــدّْ الْــعَــشْــرَةْ مْــنَ الْــجْــدُودْ * عَــارْفِــينْ مُــولَى السَّــاعَة طَــفْلْ الزّْعِــيــمْ

وَرْدَتْ النّْــاسْ وُ فِــيهْ اتْــكَلْمُوا اجْــفَــارْ * شِيرَفْعُهوُشِي نَصبُه وُشِي مَنْ خَوْفْ ءَاشْ مَا يْكُونْ

وَ مْسَايَــبْ مَــا زَالْ الْخَــاطْــرُه غْــيَــارْ * صَابَــرْ لاَحْــكَــامْ الله رَاضِــي بْمَــا يْــكَونْ

مَا بْقَى فِيهَا بَاشْ تْعَانَدْ الْمْدُونْ

تَمَّتْ

قصيدة التوسل لسيدي قدور العلمي رحمه الله :

يَا الْوَاجَدْ فَى الصَّرْخَة عَنْ ذِيقَةْ الْحَالْ * جَلْ مُولاَنَا عَنْ شَبْهْ الاَمْثَالْ عَالِي

غِيثْنِي يِتْقَاجَى كَرْبِي نْلَوحْ الاَهْوَالْ * خَاطْرِي يَتْهَنَّى قَلْبِي يْعُودْ سَالِي

لِينْ يَرْكَنْ مَنْ بَارَتْ لَه جْمِيعْ الاَحْيَالْ * عَادْ مَنْزَلْ دِيوَانَه بَالْكْدَارْ مَالِي

تْخِيلّكْ يَا مُولاَيْ بْالاَنْبِيَاء وُ الاَرْسَالْ * وَ تْخِيلّكْ يَا مُولاَيْ بْجَاهْ كَلْ وَالِي

تْخِيلّكْ بَالسَّادَاتْ الصَّالْحِينْ الاَفْضَالْ * كَافّة الاَقْطَابْ وُ الاَجْرَاسْ وَ الْبْدَالِي

يَا مَنْ بْلِيتْنِي عَفْنِي بْرَحَّمْتَكْ انّالْ * خَفْ ثَقْلِي نَتْسَرَّحْ يَرْتْخَى عْقَالِي

يَا مَنْ دْرَى هْمُومْ قَلْبِي تَتْسَلّى * مَهْمَا يَدَّرْكَوا اوْجَاعِي وَ يْزُولَوا

مَا تَبْقَى ثَاقْبَة عْلَى قَلْبِي دبْلَة * وَ الْقَصْدْ الَي طْلَبْتْ نَظْفَرْ بَوْصُولَه

نَحْمَدْ رَبّ السّمَا وُ نَسْجَدْ لَلْقَبْلَة * وَ نْقُولْ الْيُومْ عَادْ صَادَفْتْ قْبُولَه

نَتْيَقّضْ لَلسّرُورْ مَنْ نَومْ الْغَفْلَة * لاَ حَاسَدْ لاَ رْقِيبْ نَخْشَى مَنْ قَوْلَه

عَانَتْنِي قُوّتُه وُ مَا مْنَعْنِي حَوْلُه

مَا انْتَاشِي غَايَبْ نَرْجُوكْ يَا الْجَلِيلْ * وُ لاَ انْتَاشِي عَاجَزْ تَعْذَارْ يَا الْمُولَى

قْرِيبْ حَاضَرْ نَاظَرْ مُعْطِي احْسَانَكْ جْلِيلْ * تْقَدّ تَشْفِي مَنْ ذَاتْ الْعَبْدْ كَلْ عَلّة

الاَبْدَانْ ضَعِيفَة وَ الْحَمْلْ جَايَرْ ثْقِيلْ * وَ الْخْلاَيَقْ مَا تَعْذَرْ حَدْ مَنْ اتّبْلَى

إِذَا شْكَى الْعَبْدْ عْلَى سِيدُه يْزِيدْ يُقْبَالْ * يْحَرُّ وَ يْدِيرُ فَى الْمْرَاتَبْ الْمْعَالِي

بَـــابْ الْإِجَابَـــة عَـــنْدَكْ مَـــا تْسَـــدّ بقْفَـــالْ * خْـــزَايِنَـــكْ مَفْـــتَوحَة للسَّـــاعْيِيـــنْ بْـــحَالِـــي

خَفْ ثَقْلِي نَتْسَرَّحْ يِرْتْخَى عْقَالِي

مَا لِي قَـــوَّة وُ لاَ لِي جَهْـــدْ وُ لاَ لِي حَـــوْلْ * وُ لاَ تَدْبِـــيرْ فَى الْقْـــضَـــا وَ لاَ حِـــيـــلَـــة

مَنْ عَنْـــدِي أَنَا الدّعَـــاء وُ مَنْ عَنْدَكْ الْقْبُولْ * وَ الْحَـــاجَـــة مَـــا تْـــكَـــونْ فِيهَـــا تَعْـــطِيلَـــة

وَ اللهِ مَـــا بْـــدِيـــتْ هَـــذَا التّـــوَسُّـــلْ * حَـــتّـــى يْـــقَنْـــتْ مَـــنْ قَـــدْرْتَـــكْ الْجْـــلِيـــلَة

مَنْ أَمَـــرْنِـــي بَالْـــصّـــبَـــرْ وَ الْـــتّـــوَكّـــلْ * هُـــوَ يَـــفْجِـــي هْـــمُـــومْ ذَاتِـــي الْـــوْحِيـــلَـــة

يَعْطِينِي مَا طْلَبْتْ فِي هَذَا اللِّيلَة

وَاكْ يَـــا رَبِّـــي قَـــلْتْ لَلنّـــبِي الْمَـــرْسُـــولْ * مَنْ دْعَـــالَكْ فِي عْـــبِيـــدَكْ حَقْ تَسْـــتَجَـــبْ لَه

كِيـــفْ نَـــدْعِي وَ نْخِـــيبْ يَـــا الْمَسْـــئَـــولْ * يَـــا سْرِيـــعْ الْمَعْـــطَة لَجْمِيـــعْ مَنْ طْـــلَبْ لَـــه

أَمْرَكْ بِينْ الْكَـــافْ وُ نَـــونْ حَـــقْ مَفْـــعُولْ * مَنْ تْحَـــقّقْ يَحْـــمَقْ وَ يْغِـــيبْ عَنْ عَقْـــلَه

يَا الْمَـــعْـــرُوفْ بَالْـــبَقَـــا وَ الْـــدّوَامْ لاَ زَالْ * يَا الْبَصِيـــرْ بْعَـــيْنْ اللّطْـــفْ شَـــوفْ حَـــالِـــي

يَا الْمَـــوْصُوفْ بَالْوَفَـــاء وَ الصّفَاء وَ الْكْمَالْ * بِـــكْ لِيـــكْ سْئَـــلْتَـــكْ مَـــنَي قْـــبَلْ سُـــوَالِي

خَفْ ثَقْلِي نَتْسَرَّحْ يِرْتْخَى عْقَالِي

مَـــعْطَـــاكْ لْـــمَنْ سْـــعَاكْ يَا نِـــعْمَ الْجَـــلِيلْ * وُ لاَ يَنْـــقَصْ مَنْ خْزَايْـــنَكْ الْكَـــنْزْ الْمَـــالِي

إِذَا تَـــبْـــغِي بْقَـــدْرْتَـــكْ تَـــشْـــفِي الْعْـــلِيـــلْ * وِاذَا تَـــبْـــغِي الْـــفْـــقِيـــرْ يَـــرْجَـــعْ ذُو مَـــالِ

وِاذَا تَبْــغِي الْــوْضِيــعْ يَــدَّنَى لَلتَّفْــضِيــلْ * تَــرْفَعْ قَــدْرُه يْــعُــودْ فِي مَــنْــزَلْ عَــالِــي

بْحُرْمَةْ جُودَكْ تَغْفَرْ لَلْعُصَاةْ بْحَالِي

يَا يْــلاَهْ سْــئَــلْــتَكْ بْــحَــقْ جَــبْــرِيــلْ * مْعَ مْــلاَيْكَــةْ الْعَــرْشْ أَهْــلْ السّمَــا الْعَــالِي

بْــجَاهْ مِيــكَايِلْ وَ اسْــرَافِيلْ وُ عَــزْرَائِــيلْ * حَــاجْتِي نَــبْغِيهَــا بَــالْعَــزْمْ تَــنْقّضَى لِي

بْــجَاهْ حُرْمَــةْ عَبْــدَكْ إِبْرَاهِيــمْ الْخَــلِيــلْ * كَــلْ مَا نَتْــمَنّى نَبْــغِــيهْ يَنْــقْــضَــى لِــي

انْشَــرْ عْلَى ذَاتِــي حلّة مَنْ ثْيَابَــكْ جْــلِيلْ * خَــلْــفْ وَ يْمَــامْ عَنْ يَــمِينْ وُ عَنْ شْمَــالِي

يْــعِيشْ عَبْدَكْ فَى الرَّاحَة مَا يْــشَوفْ تَنْكِيلْ * نَــغْــنَمْ شَــهْوَةْ مَقْــصُودِي إِذَا وْفَــى لِــي

خَفْ ثَقْلِي نَتْسَرَّحْ يَرْتْخَى عْقَالِي

يَا مَنْ فِيــكْ الرَّجَــا وَ عْــلِيــكْ التّــكَــالْ * لاَ تْــوَلّجْــنِي لْــبِيــدْ مَــنْ لاَ يْــرَثَى لِــي

أَنْــتَ تَعْــلَمْ بْسَــرّ قَــلْــبِي يَا مُــتَــعَالْ * لاَيَــنَي مَــا نْــرِيــدْ غِــيــرَكْ فِي بَــالِي

مَــهْمَا يْــفِيضْ سَاكْــنِي وَ يْذِيــقْ الْحَــالْ * نَــسْعَــاكْ وُ لاَ يْــخِيــبْ عَــنّكْ سُــؤَالِــي

فِي الْبُــخَارِي حْــدِيثْ النّــبِــي الله قَــالْ * الْمُصْــطَــفَى الشّــفِيــعْ خَــاتَــمْ الاَرْسَــالِ

جَلْ مَنْ طَلَبْ مُولاَنَا الْعَالِي

مَــنْ تْــحَــقّقْ بِــأَنَّ الله حَــاكَــمْ وْكِــيــلْ * بَعْــدْمَــا تَــدْرَعْ بِــهْ جْــهَــالْــتَــه يْــوَلّي

مَا فِي جُــودُه شَــكّ وَ لاَ فِي عْــطَاهْ تَبْدِيلْ * حَــنّ حَــقْ مَنْ وَالَــدْ فِيَ وُ سَــايَرْ اهْــلِي

مَنْ انْشَانِي وَ خلّقَ جَسْمِي رْهِيفْ وَ نّحِيلْ * إِذَا بْغَانِي يْزَيَّنْ بِينْ الْعْبَادْ قَوْلِي

مَنْ خّلَقْ جَسْدِي مَنْ تّرَابْ صَلّصَالْ * دَارْ فِيهْ الرُّوحْ وُ نُورْ الْعْقَلْ اهْدَى لِي

السَّتّرْ وَ الْبَرِكَة فَى الاَبْدَانْ وَ الْمَالْ * وَ الرّجَا وَ الرَّحْمَة وَ الْعفْوْ عَنْ زْلاَلِي

خَفْ ثَقْلِي نَتْسَرَّحْ يَرْتْخَى عقّالِي

يَا مَنْ هُوَ عْلَى الْخْلاَيَقْ مَتّجَلَي * حَاضَرْ نَاظَرْ مَا خْفَاتَه لِي حَالَة

لاَ تَنْظَرْ يَا كْرِيمْ لَقْبَايَحْ فَعْلِي * تَنْظَرْ مَنْ حَالّتِي وُ مَنْ ضُعْفْ الْحَالَة

مَا نَفْعَتَكْ طَاعْتِي وُ لاَ ضَرَّكْ جَهْلِي * لِأَنّكْ غفّارْ مَا تْحَافِي بَضْلاَلَة

اصْلَحْ دِينِي وُ دَنْيِتِي وَ اقْبَلْ سُئْلِي * وَ اكْتَبْ اسْمِي مْعَ زْمَامْ الْفَضَالَة

نَاخُذْ مَا يَاخْذُوا رْجَالْ الْبُدَالَة

وَاحَدْ عْلَى بِيعُه وَ عْلَى شّرَاهْ عَوَّالْ * وَاحَدْ مَتّسَلَي وَ مْزَهّي بْرَاسْ مَالَه

وَاحَدْ عْلَى الاَصْلْ وَ عْلَى الْكّسَابْ يَحْتَالْ * وَاحَدْ مَتّكَلْ فَى الدَّنْيَا عْلَى امْوَالَه

وَاحَدْ يْقَيَّلْ يَخْدَمْ مَا يْكَلْ بَاشْغَالْ * هَاكّذَا جَنْسْ ابْنَادَمْ كَلّهَا وُ حَالَه

عَبْدَكْ الْمَخْصُوصْ الْمُحْتَاجْ نَاحَلْ الْحَالْ * عْلِيكْ تَكْلَه يَا نِعْمْ الْمَالَكْ الْجَلاَلِي

مَنْ سْتَرْ الي فَاتْ يَسْتَرْ جْمِيعْ مَا زَالْ * تْخِيلّكْ يَا وَالِي مَنْ لاَ لِيهْ وَالِي

خَفْ ثَقْلِي نَتْسَرَّحْ يَرْتْخَى عقّالِي

إِذَا تَطّلَبْ اطّلَبْ رَبّ الاَ يَبْخَلْ * جَيَّدْ مُوجُودْ سَامَعْ ابْوَابُه مَقْبُولَة

مَنْ لاَ يَسْهَى وُ لاَ يْنَامْ وُ لاَ يَغْفَلْ * لَبَّسْنِي مَنْ رْضَاهْ حَلّة مَكْمُولَة

وَ اعْطَانِي صَاحَبْ الْعْطَا حِكْمَة وَ عْقَلْ * وَ رْفَعْ قَدْرِي وْ لاَ مْنَعْنِي مَنْ صُولَة

وَ تْبَاتْ الْحَاسْدِينْ مَنِّي مَدْهُولَة

يَا يْلاَه بَالْمُصْطَفَى يْمَامْ الاَفْضَالْ * وَ الْمْقَامْ وَ الْكَعْبَة وَ الْبِيتْ وَ الْمْحَامْلِي

تْخِيلّكْ بَالصَّفَا وَ الْمَرْوَة يَا عْظِيمْ الاَجْلاَلْ * وَ الْبُقْعَة وُ عَرَافَة وَانْتَ يَا الْوَالِي

تْخِيلّكْ بْيُوسَفْ وُ يَعْقَوبْ وَ الّآلْ * وَاكْ فِي حْمَاهُمْ تَحْشَرْنِي نْعُودْ سَالِي

خْتَمْتْهَا بَالصَّلاَةْ عْلَى النّبِي الْمُرْسَالْ * وَ الصّلاَ هِيَ الَي رَبْحِي وُ رَاسْ مَالِي

مَنْ ابْلاَنِي يْعَافِنِي بْرَحَمْتْكَ انّالْ * خَفْ ثْقَلِي نَتْسَرَّحْ يَرْتْخَى عْقَالِي

تَمَّتْ

قصيدة للسيد أبي عبد الله محمد ابن مسايب رحمه الله عاش في القرن الثاني عشر و قبره الآن مشهور بتلمسان حذو ضريح الشيخ السنوسي صاحب التوحيد رحمه الله :

هَاجَتْ بَالْفَكْرْ اشْوَاقِي * وَ تْهَوَّلْ بَحْرِي مَاء وُ رِيحْ وَ تْقَلْقَوا

مَنْ كَثْرَتْ امْوَاجْ احْدَاقِي * رَانِي خَايَفْ فِيهُمْ جْوَارْحِي يَغَرّْقَوا

مَا صُبْتْ نْهَارْ يْلاَقِي * يْهَوَنْلِي بَالْمَلْقَى مْعَ الَي نَعْشْقَه

لاَقِي يَا رَبِّي لاَقِي

هَلْ لِي بَعْدْ الْفَرْقَة * مْنَ التّعْبْ وَ الشّقَة * نَهْنَى وَ لاَ نَبْقَى * نْعُومْ بَحْرْ الْغمِيقْ

الْفكْرْ بْلاَ شَفْقَة * فِي قَلْبْ قَلْبِي بْقَى * ذَايَقْ كَلْ مْشَقّة * حْمَلْتْ شَلّى نْطِيقْ

رَانِي مَنّه نَسْقَى * كْيُوسْ مَتْرَوْنْقَة * دَفْلَة وَ حْدَجْ وَ تْقَى *وُ مُرّْ صيَرْ الْوْرِيقْ

لَو ذَاقْ الْبَعْضْ ذْوَاقِي * مَنْ نَارْ الشّوقْ قْلوبْهُمْ يَتْمَرّْقَوا

وَ تْرَاهُمْ فِي الاَسْوَاقِي * يَجْرِيوْا بْلاَ كَسْوَة وُ لاَ نْوَاوْ يَحّمْقَوا

لاَقِي يَا رَبِّي لاَقِي

وَاحَدْ بَالْوَجْدْ قْلَوقْ * لاَ عْقَلْ لاَ خْلَوقْ * وَاخَرْ شَمْلَه مَفْرُوقْ * بِهْ شَدّْ الْفْرِيقْ

وَاحَدْ تَايَهْ مَطْرُوقْ * سَايَحْ مْعَ الطّرُوقْ * وَاحَدْ مَنْ نَارْ الشّوقْ * مَا تْلَذّْ بْرِيقْ

وَاحَدْ قَلْبُه مَحْرُوقْ * نَارْ وَجْدُه بْرُوقْ * عَاشَقْ وَ عْشَقْ مَعْشَوقْ * عَشْقْ عَشْقَه عْشِيقْ

النّاسْ سْفِيهْ وُ تَاقِي * عَاذْرِينْ الْعَشْقْ قْلَوبْهُمْ صَدّْقَوا

قَولْ وُ فَعْلْ وُ مِيثَاقِي * قَيْسْ وُ غِيرُه فَى الْحُبّْ عْلاَشْ مَا دَرّْقَوا

لاَقِي يَا رَبِّي لاَقِي

سَاقِي يَسْقِي الْعُشَّاقْ * مَنْ كْيُوسْ الرّْحَاقْ * لاَصْحَابْ الْحَضْرَة لاَقْ * بَرّْ بِهُمْ شْقِيقْ
بَاشْوَاقْ مْعَ الْحُذَّاقْ * تَنْعْرَفْ بَاللّْفَاقْ * ذَوَّقْ لَلنّْاسْ اذْوَاقْ * مَنْ كْيُوسْ الرّْحِيقْ
فَوقْ بْسَطْ الْعُشَّاقْ * شَرْبَةْ اهْلْ التّْفَاقْ * وَاحَدْ مَنْ السَّكْرَة فَاقْ * وُ لاَخَرْ لاَبَى يْفِيقْ
بِيْنْ سْهَارَجْ وَ سْوَاقِي * وَ خْصُوصْ بَمْيَاهْ تْفُورْ عَذْبْ يَدَّافْقُوا
تَحْتْ ظْلَلْ الْأَوْرَاقِي * وَ طْيُورْ عْلَى الاَغْصَانْ فَوقْنَا يَنْطْقَوا

لاَقِي يَا رَبِّي لاَقِي

تَحْتْ ظْلُولْ الْوَرْقَة * مْيَاهْ مَدَّافْقَة * وَ الْكِيسَانْ بْرَقَّة * تْدُورْ لَمْ تَفْتْرِيقْ
وَ طْيُورْ بْلاَ شَفْقَة * تْصِيحْ مَتْرَافْقَة * وَ بْلاَبَلْ مَفْتَرْقَة * تْغَرَّدْ عْلَى الْوْرِيقْ
وَ مْجَالَسْ يَا عُشْقَة * عْلَى بْسَاطْ اللّْقَى * وَ نْدِيمْ الْخَمْرْ بْقَى * سْكَرْتْ بَعْدْ الْفْرِيقْ
وَ اللّيَلْ ظْلاَمْ وُ بَاقِي * رَاحْ مْغَرَّبْ سْرِيعْ مَنْ قَلّْقَوا
وَ الْفَجْرْ عْزَمْ بَفْرَاقِي * وَانَا مَحْبُوبِي مَا نْقَدْ شِي نْفَارْقَوا

لاَقِي يَا رَبِّي لاَقِي

بَزْيَارَةْ سِيدْ الْخَلْقْ * كَلّْهَا تَنْعْتَقْ * مَنْ جَهَنّْمْ تَحْرَقْ * حِينْ تَزْعَقْ زْعِيقْ
مَنْ بِهْ انّالْ الْوَفْقْ * وَ الْعَفْوْ الْمُلْتّحقْ * بَالرَّحْمَة نَلْتْ الرَّزْقْ * وَ الْهْنَا يَا صْدِيقْ

مَــــنْ حَــقَـــــــي وَ اسْـــــتِـــحْــقَاقِــي * نْــورِّي قَوْلِي عْلَى النّبِي وُ مَنْ يَعَّــشْــقَه

بِــهْ نْـــسَـــلَـــي الْـــعُـــشّـــاقِ * مَــنْ يَسْــمَــعْ قَــوْلْ مْــسَايَــبْ يْــصَدّقَه

لاَقِي يَا رَبِّي لاَقِي

تَمَّتْ

قصيدة للسيد بوعلام بن الطيب السجراري يعني المنسوب إلى سجرارة و هي قبيلة قريبة من مدينة بريڤو دايرة أم العساكر عمالة وهران و هو أمي لا يعرف كتابة و لكن ذو فصاحة و بلاغة عجيبة مات هذه نحو الأربعين سنة رحمه الله و رحم جميع الشعراء و هي قصيدة مشهورة بقصيدة الوقت:

هَدَّة

يَا فُـصْـحَـا لُـو تْـسَاعفُـونِي يَا عُرَّاف * بَالنّـظْـمْ تْـكَلّـمُوا عْـلَى الْوَقْـتْ تْـبَـدَّلْ

أَنَا عَاطَلْ مَنْسْجِي رَاهْ مْخَبَّلْ

عْلَى الـدَّنْيَـا الّي مْشَـاتْ الْحَـالْ قْصَـافْ * عْمَرْ سُـوقْ الْقْـبَاحَة وَ الْحَـشْمْ تْـبَهْـدَلْ

واذَا بْقَـاوْ احْـبَابْ حَـشْمَة جَـاوْ ضْـعَافْ * مَا طَـاڨُـوا لَلنّـڨَـارْ مَـعْـدَنْهُـمْ طَـبَّـلْ

وَ الْجُـودْ خْـلاَتْ خَيْـمْـتَـه ولّـى رَدَّافْ * مَا صَـابْ اكْـتَـافْ رَاهْ مَـسْـكِينْ يْدَلّـلْ

وَ الْبُخْـلْ عْـشَـى عْـلِيهْ بَـرْجَالَه بَـزَّافْ * دَارْ امْـحَـلّة وُ قَـامْ سُـلْطَـانْ اسْـتَـعْدَلْ

زَيْـفَطْ لَلـزَّلْطْ خَـلّفَه بْـرِيحُـه زَفْـزَافْ * وَ يْـطَوَّعْ فَى الْمْـلاَحْ وَ يْـڨِيمْ وُ يَـرْحَلْ

يَحْـكَمْ فَى الْجُودْ وَ الْحْـيَا حُكْـمْ التّشْضَافْ * وُ مَنْ يَحْـكَمْ فِي عْـدُوهْ كِيفَـاشْ يْجَـمَّـلْ

وَ جْـنَانْ الْعَـزّْ وَاجَـبْ عْلِيهْ التّخْـرَافْ * رَاهْ الاّ كِـي بْـدَا يْـذَوَّقْ غَـرْسْ الـذّلْ

فْرَاشْ

بَـالنّظْـمْ اتْكَـلّمُوا عْـلَى الْوَقْـتْ الْمَبْـيُوعْ * وَ اتّـقُـوا الله لَـغْـنَـى يَـحْـلَـمْ فِـينَـا

قَـادَرْ رَبِّـي يْـبَـدّلْ الْحَـزَّة بَـوْسُـوعْ * يَخْـدَمْ فِي كَـلْ حِـيـنْ شَـانَـه مُـولاَنَا

الْحُكْمْ مْشَى عْلَى النّسَاء لاَ نَهْيْ ڤْشُوعْ * بَالْغَيّ تْدِيرْ رَايْهَا كِي تَتْمَنّى

بِينْ الزَّوْجَة وُ زَوْجْهَا حُرْمَة مقْلُوعْ * كِي يْڤُولّْهَا تْڤُولَه ضَدّْ وُ شَحْنَة

أَهْلْ الشّيعَاتْ سلّمُوا وَ اعْطَاوْ الطّوعْ * بَعْدْ الْحُرْمَة رْوَاوْ مَنْ كَاسْ الْهَانَة

وَ اهْلْ الْهَانَة اضْحَاتْ كَلْمَتْهُمْ مَسْمُوعْ * يَهَدّْرُوا بَالدّْفِيشْ وَ يْوَلّي ڤَمْنَة

كَلَي مَا بْكَاوْ عَيْنِيهُمْ بَدْمُوعْ * فْتَحْ رَبِّي صْحَاوْ مَنْ كَلْ غْبِينَة

ارْتَاحُوا مْنَ الدّْقِيقْ وَ الْحَنْكْ الْمَصْفَوعْ * نْسَاوْ الْهَمّْ كَلْهَا وَ يْڤُولْ أَنَا

وَ الْحَرْطَانِي اضْحَى مْنَ الْبِيعَة مَمْنَوعْ * رَاسُه فَاتْ الْوْسَادْ وَلّى يَتْغَانَا

رِيَّحْ مْنَ الْمَلْكْ خَاطْرَهْ مَا طَعْنَهْ رُوعْ * وَ يْرَاعِي فِي كْسِيبْ سِيدَهْ يَتْمَنّى

وَ الْخَادَمْ مَنْ اللّبَاسْ لَبْسَتْ كَمَّنْ نَوعْ * شَوكْ الْقَرْدَاشْ لَوّجَتْ لَه قَرَّانَة

الْجُوزْ تْحُكّْ فِيهْ وَ الشّارَبْ مقْبُوعْ * تَشْلاَحْ الْكَفْ دَرّْڤَاتَه بَالْحَنّة

الْجَاوِي وَ الْغَالْيَة وَ الْمَسْكْ الْمَبْدُوعْ * دَرّْڤَتْ ذَاكْ الصّنَانْ بَالرِّيحَة الزِّينَة

وَ الْمَطْرَحْ وَ الْفْرَاشْ بَسْرِيرَهْ مَرْفَوعْ * وَ يْزَارَاتْ النّوَّارْ عَنْدْ الْمَصْنَانَة

وَ مْنِينْ تْشَوفْهَا عْلَى بْعَادَكْ مَصْنَوعْ * تَوْهَمْ وَ تْڤَولْ مَنْ حْرَايَمْ مَزْغَنّة

مَالْ الْغَنْيَة مْشَى لْهُمْ مَا لِيهْ رْجُوعْ * لَو كَانْ الاّ بْشِيعْتَه مَرّْ خْيَانَة

وُ مَنْ غَزْرْ الاّزْمَة الْعَوْدْ اضْحَى مَصْرُوعْ * كَسْرَتْ رَاسْ الْجْيُوحْ مَا لِيهْ خْشَانَة

كَمْ مَخْصُوصْ الْعْقَلْ غفّالِي مَصْدُوعْ * غَسْلَه فِي عْبَايْتَه وَلّى لَه عَجْنَة

وُ وَلّى الْعَرْبِي يْقَادَرْ الرَّدِي بَرْجُوعْ * وُ يَعْطِيكْ الاّ يْدَايْنَه فِي شَاكَانَة

وَ شْهَرْ الْمَسْكْ الَي احْكَمْ بَعْطَشْ وَ الْجُوعْ * هُوَ الْمَعْدُودْ مَنْ الْفْرَايَضْ وَ السُّنّة

تــرْكَوهْ الْخَــايْبِيــنْ مَنْ غَــاشِي مَــبْـدُوعْ * وُ مَنْ تْــرَكْ الْفَــرْضْ كِي يْقَــابَلْ مُــولاَنَا
وَ الْهَــمّْ الَي لْــفَى وُ فَــايَتْ كَــلْ طْــبُــوعْ * الَــي مَــتْخَــاصْــمِيــنْ خَــلاّوْ شْــرَعْــنَا
مَنْ تْــسَقْسِيــهْ يْقُــولّــكْ شَــرْعِي مَــرْفُوعْ * نَــتّــنَوا فِي كْــوَاغَــطْ الْوَقْــفْ يْــجُــونَا
وَ الْقَــاضِي نَحَسّــبُوهْ ظَلّــمَــكْ يَا مَبْــيُــوعْ * اصْــبُــرْ دَارْ الْخْــلاَصْ رَاهَــا تَــتّــنّــى
مَنْ فَــرَّطْ فِي نْــبِيــهْ مَنَ الْمَــلّــة مَــنْزُوعْ * ضَحّــكْ دَارْ الْجْــحِيــمْ وَ بْــكَــاتْ الْجَــنّة

يَا مَنْ بْعَتْ الاَعْبَادْ وَ اشْفَعْ فَى الْمَحْقَلْ

هَدَّة

يَا مَنْ طَــلّعْــتْ سُومَــةْ الْحَــلْقَــة لَلْكَــافْ * بَــكْرِي كَانَــتْ الاّ رْبَــاطَــاتْ زْوَايَــــلْ
سَــاعَة وَلاّتْ تَــتّــوْزَنْ فِي رَجْــحْ كْــفَافْ * مْنَ الْبَــرّْ فِــي الْــقْــــوَارَبْ تَــتْــحَــوَّلْ
وَلّــتْ ضَدّْ الْحْــرِيــرْ رَشِيــتْ الْخَشْــلاَفْ * مَا زَلْتْ تْشَــوفْ ءَا الَي عُــمْــرَكْ طَــايَــلْ
وَ سْجُــورْ الطَيــبْ سَوّسُوا وَ وْرَقْــهُمْ صَافْ * هَــاجَتْ فَى الْفَتْــحْ غِيرْ سَجْــرَةْ الْحَنْــطَلْ
غَرْسْ الْبُسْــتَانْ غِيــرْ كَــالَي مَا دَارْ اعْرَافْ * رَجْعَــتْ الاَغْصَانْ لَلْــنّجِــيلْ وُ دَارْ الضَّــلْ
دَارْ الصَّحَّــة مَــنْ اكْــلْ شَــاةْ التّجْــيَــافْ * وَ نْقَــصْ مَنْ جُهْــدْ مَنْ يْسَــمِّي وَ يْحَــلّــلْ
وَ الْمُــومَــنْ عِــيشْتَــه ذْلِيــلَة بَالتّشْضَافْ * وَ الْعَــاصِي فَــاضْ لَلْــوْطَــا وَادَهْ حْــمَــلْ
وَلّــوا يَتْــلَــبّْــدُوا بْــنَسْبَــتْهُــمْ الاَشْــرَافْ * حَــازْ النّــسْــبَة الاّ الَــي أَصْــلَــه جَــاهَلْ
لَبَّــاسِينْ الرّقِّــيــقْ مَنْ كَــسْــوَاتْ رْهَــافْ * فِي ذَا السَّــاعَــة لْبَاسْــهُــمْ رَاهْ مْــدَرْبَــلْ
طَــاحُوا الاَصْــوَارْ وَ انْــهْدَمْ بَنْيْ التّسْــقَافْ * وَ طْلَــعْ فَــوقْ الْمْــرَاقَبْ مَنْ كَانْ اسْــفَــلْ

لاَ حُــرْمْ شيُوخْ لاَ رْجَــالْ بْــرُوسْ خْــفَافْ * كْــثَــرْ تَــشْغَــابْــنَــا وَ الــزّهْــوْ بْــطَلْ

مَــنْ كَــانْ يْــفَــكّ لَلسّــبَعْ ولّــى خَــوّافْ * طَــارْ الْفَــكْرُونْ وَ الْعْــقَابْ للاّرْضْ نْــزَلْ

مَــنْ كَــانْ يْــفَكّ الْحْــجَا وَ يْــفَكّ الْــقَــافْ * عَــنْدْ خْــصُوصْ الْعْقَــولْ سَــمَّاوَهْ هَــابَلْ

وَ الْعَــالَمْ مْنَ الْجَــهْلْ قَــانَطْ شَبْعَــانْ زْعَافْ * يَا عَالَــمْ الْغْــيُــوبْ بَالتّــفْــرِيــجْ اعْــجَلْ

بَالطّــيِّبْ تَــمّ ذَا الْقْــصِــيــدَة يَــا عُــرَّافْ * فِي شَــهْــرْ زْيَــادَةْ الْحْــبِيبْ الْمُــفَضَّــلْ

شَــهْرْ وْ سَنَــة بْرَمْــزْ سِينْ الْبَــا وَ الْقَــافْ * تْلْــثْ مْيَة وُ أَلْــفْ بَعْــدْهَا ذَا النّظْــمْ كْمَلْ

نَــاظَمْ الاَبْــيَاتْ مَنْ عْــذَابْ النّــارْ يْــخَافْ * يَطْلَــبْ مُــولاَهْ فَى الْــعْــفَــو مَنّــه يَقْــبَلْ

اجْــعَلْ لْــبَاسِي مَــنْ قْــفَاطِينْ الــرَّفْــرَافْ * فِي جَــنّــةْ النّــعِيمْ خَــيَّــرْ لِــي مَــنْــزَلْ

أَنَا وَ الَــي يْــحَــبّْــنَــا وَ الْغِــيــرْ خْــلاَفْ * لاَ تَحْــرَمْ غِــيرْ مَــنْ كْرَهْــنَا فَى الْبَــاطَلْ

دَرْتْ صَنْقَــارِي مْتَــوّعَة مَنْ كَــلْ اصْــنَافْ * وُ جِــيتْ لَلدّفْــعْ مَا جْــبَــرْتْ مَنْ يَــاكَــلْ

تَــسَمّْــحُوا لِــي الْقَــلْبْ رَاهْ الاّ هَــتْــرَافْ * وِاذَا مَــرَّقْــشْ مَــارْقَة مَــنْ غِــيرْ عْــقَلْ

تَمَّتْ

و له أيضا رحمه الله قصيدة قالها لقندوز له سمع به شكر رجلا بخيلا لا يستحق الشكر فانظر أيها القارئ ما فيها من الفصاحة و البلاغة مع أن قائلها أمي لا يعرف كتابة :

عْــلاَشْ يَــا الْقَــنْــدُوزْ نَــفْسَــكْ مْهَــوّلْــهَا * وُ تَشْكَــرْ فَى الَــي يْــكَونْ مَــا يَــسْــوَاشْ

ارْتَفْدَتْ الصّيْبْ مَا بْقَى الاَّ الطّوَّاشْ

النّــاسْ تَــشْكَــرْ أَهْــلْ الْخْــصَايَــلْ مُّــالِيهَا * مُــحَالْ حَــاجَةْ الْعَــيْبْ مَا يْــدِيــرُوهَــاشْ

اوْلاَدْ الْأَصْلْ وَ لَو الْحَالْ يَبْقَى بِهَا * بَمْيَة مْحَبَّةْ قْبِيلْ مَا يْبِيعُوهَاشْ

وَ الْمَلْحْ مَا يْدَوَّدْشِي غِيرْ حُطْ الْوَلْهُة * حَرّْ الصّْمَايَمْ وُ فِيهْ مَا زْغَدْ مَا بَاشْ

وَ طْبِيعَةْ السَّخِي لاَ تْقُولْ يَنْقَصْ مَنْهَا * وَ لَو يَنْقّْقَرْ بَالْفَقْرْ مَا يَعْبَاشْ

وَ ارْوَاحْ لِيدْ ثَانْقَة إِذَا طْغَى وَ وْشَمْهَا * كْحَالْ لِيدْ غَطّى اوْشَامْهَا مَا جَاشْ

قَرْضَة مَنْ الْهْدَمْ غِيرْ جَرَّبْ وُ صُوبَنْهَا * وَ لَو تْجِيبْ رَطْلِينْ مَا تْمَرَّقْهَاشْ

ذَاكْ الْحْمُومْ مَنْ شَاوْ حَالْ سَابَغْ فِيهَا * وَ لَو تْظَلْ غَسَّالْ فِيهْ مَا يُغْدَاشْ

الْحُرّْ حُرّْ وَ لَو شْوَارْبُه قَالَبْهَا * وَ الْعَبْدْ عَبْدْ لَو كَانْ لَبَّسْتَه مْنَ الشّاشْ

الْكَلْبْ كَلْبْ وَ لَو مْضَايَقْ مْقَدَّلْهَا * وَ الصَّيّْدْ صَيْدْ لَو كَانْ شِيعْتَه مَا كَانْشْ

الْعَوْدْ عَوْدْ مُولاَهْ بِهْ قَلْبُه يَزْهَى * أَصْلْ الْحْمَارْ مَا فِيهْ سْبَقْ لاَ تَحْمَاشْ

الْبَطْلْ شِيعْتَه مَا يْتَلّْفْ خْصَايَلْهَا * وُ أَصْلْ الذّْلِيلْ مَذّْلُولْ لَو يْوَلّي بَاشْ

وُ أَصْلْ الدّْيَارْ بَالْجِيرْ وَ الْحْجَرْ تَبْنِيهَا * زَبْدْ الْبْحُورْ مَا ابْتّْنَاوْ بِهْ احْوَاشْ

خَيْمَةْ الْبْخِيلْ فَى النّاسْ حَدّْ مَا يَقْصُدْهَا * وَ لَو مْنَ الذّْهَبْ دَايَرْ غْطَى وَ فْرَاشْ

كِي حْلِيبْ الْحْمَارَة مَا يْعَيَّشْ غِيرْ ابْنْهَا * مَا رَابْ مَا امْتْخَضْ مَا انْدَارْ بِهْ مْعَاشْ

وَ الَي فْطِينْ كِي قْلْتْ كَلْمْتَكْ يَفْهَمْهَا * وَ لَو تْكَونْ مَعْنَة عْلِيهْ مَا تَخْفَاشْ

وَ الَي غْشِيمْ لَو كَانْ قْدَّامَهْ تْفَسَّرْهَا * وَ تْخَاصْمُه عْلِيهَا وُ مَا يْدَخّْرْهَاشْ

تَمَّتْ

و له أيضا رحمه الله بعض الأبيات قالها في الهزل فيها حكمة :

يَا قَــلْبِي لاَ تَقْــنَطْــشِي مَنْ زَمَــانْ الذّيَــابْ * اتْــمَــشّى بَالــرَّافَــة وُ سَــاعَــفْ النّــاسْ

إِذَا صُــبْــتْ قْــبِيلَــة يَعَّبْــدُو عْقَــابْ الدّوَابْ * قَــلْ لْهُــمْ هَــذَا هُــوَ اخْيَــارْ الاَجْــنَــاسْ

وَجَّــدْ لَه صَفْرَة خَصْــبْ مَنْ اخْيَــارْ الْعْشَابْ * تَلْبَــقْ بِهُــمْ لَو كَــانْ صَــرْفَــكْ نْحَــاسْ

غَــابُوا نَــاسْ الْحُرْمَة اضْحَــاوْ تَحْتْ التّرَابْ * بَــاهْــلْ الْمَعْرِفَــة عَــامْرِيــنْ الاَرْمَــاسْ

الخ

و له أيضا فيما يشمل البَرَّاني :

نْسَــاعَــفْ فِي قَــلْبِي وُ لاَ بْــغَاشْ لِيَ يْطِــيعْ * دَاخَــلْ سُــوقْ وُ لاَ كَــانْ فَــايْــدَة فِــيهْ

نَــاسْ الْقَــرْيَــة مَا يَــرْفْعُوا الطّــارِي رْفِــيعْ * عَــنْــدْ الْمَــشّــوْرَة حَــدْ مَــا يْــخَــالِيــهْ

كَانْ تْــكَــلّمْ فِي كَــلْمْــتَــه قْلِيــلْ التّــبِيــعْ * كَــانْ لْــفَــضْ بَــحْــدِيــثَــه الاّ يْــشَقّيهْ

مَا يَــعْرَفْــشِي حَــتّى حْــدِيثْــهُمْ بَالْجْــمِيــعْ * مَــا يْــفَــرَّزْ لِــيهُــمْ مَا يْــفَــرّْزُوا لِــيهْ

مَا يَعْشَــرْ قَــوْمْ بْــلاَ لْــسَانْ مَنّــه صنْــقِيعْ * لَو يَــكْتَبْ كَــاغَطْ وَاشْ يَــعَــرّْفُوا فِــيــهْ

عَيْــنْ بْلاَ شَــوفْ صَمْــخْ خَلْقَتْ بْلاَ سْــمِيعْ * مَنْ لاَ يَسَّــعْقَــكْ غِيــرْ صَــرَّفْ عْــلِيــهْ

كِــي مَنْ سَــاوَمْ حَاجَــة تْكَونْ مَا هِي لَلْبِــيعْ * مَــفْتَــاحْ الْــمَــعْنَــة غَــيّْــبُــوا مُّــالِيــهْ

اهــ

قصيدة للسيد المختار بن الاحمر أصله من أولاد سيدي الناصر بناحية آفلو عمالة وهران :

نَـــورِي لْصَـــاحَبْ الْفَهْـــمْ وَ الْعَـــقَلْ مَتْـــرَتّبْ * رَاهْ اللّبِـــيبْ فِي ذَا الـــزّمَـــانْ مَا يَـــهْـنَاشْ

وَلّى بْـــهَمّ لِيــلَةَ الْمَـــرْوْ يَصْـــبَـــحْ شَـــايَـــبْ * لاَهْـــلْ الْعَـــقَولْ مُحَالْ مَا يْـــطِيبْ مْعَـــاشْ

لَو كَانْ غِيرْ صَابُـــوا الْمُـــوتْ لِيهُمْ تَغْـــصَبْ * وَ لاَ حْـــيَاةْ مَذْلُـــولْ طَـــالَبْ التّـــكْـــمَـــاشْ

عَـــيْشْ الذّلِـــيلْ عَـــنْدُه يْـــكَونْ لَبْـــدَة طَـــيَّبْ * الـــذّلْ وَ الْهَـــانَة يَطّـــلْـــبُه الاّ الْمُـــكْـــرَاشْ

فْـــنِيتْ يَا اهْـــلْ اللّـــومْ رَاهْ رَاسِـــي شَـــايَبْ * مَـــنْ ذَا الزّمَـــانْ وَ الْغَـــافْلِـــينْ مَا تَـــعْبَاشْ

لاَ نِـــيفْ عَنْـــدْهُمْ لاَ يْـــقِيـــنْ وُ لاَ مَـــذْهَـــبْ * لاَ جُـــودْ بِـــهْ فَـــازُوا يْـــفَوحْ فِي الاَعْرَاشْ

فَـــلاّيْ كِالْبْـــهَايَمْ كَـــولْ بَـــرْكَـــة وَ اشْـــرُبْ * مَـــاتَـــوا لْـــحُومْهُم وَ الْقْـــلَوبْ مَا تَـــدْوَاشْ

لَقْحَةْ اهْـــلْ الاَبْـــيَالْ فِي كْـــلاَمْهُمْ مَا تَـــلْعَبْ * لَو كَـــانْ مُخّـــهَا فَـــاضْ مَنْ عْظَـــمْهَا طَاشْ

هَـــذَا الزّمَـــانْ نَاسُـــه اضْحَـــاتْ غِيرْ مْذَايَبْ * الَي تْخَـــيّـــرُه رَاكْ تَـــجّـــبْـــرُه غَـــشّـــاشْ

الْمَـــرْوْ فَـــازْ بَالْكَـــذْبْ وَاشْ هَـــذَا الْعَـــجَبْ * مَنْ فَـــقّاعْ الْـــبَـــرَانِـــيـــسْ دَايْـــرُ نَـــوّاشْ

كِي تَـــطْلَبْ الْمْـــزِيَّة تْصِيـــبْ غِيرْ الْمَضْرَبْ * وِاذَا حْـــرَتْتْـــهَا مَا تْـــجِـــي الاّ الـــطّـــوّاشْ

الْخِـــيرْ تَخّـــزَنْه قْـــلْتْ نوجْـــدُه كِي نَـــتْعَـــبْ * وَقْـــتْ نْـــتْحُوجْ لَه تَسْـــتْعَادُ مَا تَـــلْـــقَـــاشْ

حَـــتّى إِذَا حْـــرَثْـــتَه الْيُـــومْ رَاهْ يْـــخَـــيَّـــبْ * أَرْضُـــه اسَّـــلْحَتْ رَاهْ عَـــادْ مَا يَسْـــجَـــاشْ

وَ الظّـــنْ رَاهْ فِي ذَا الزّمَـــانْ عَادْ يْـــكَـــذّبْ * فَى الَي حْـــبِيبْ كِي تَقْـــصَدْه تْـــرُوحْ بْلاَشْ

وَ الزُّوخْ صَـــدُّوا نَـــاسُه اهْدَاوْ غِيرْ الْمَضْرَبْ * رَاهُـــمْ بْـــعِيـــدْ يَضَّـــيّـــلَوا مْعَ الاَوْحَـــاشْ

يَـــغْلّـــقَوا هْـــوَادَجْ عْـــلَـــى جْـــمَـــالْ تْـــخَيَّبْ * وَ الْعَـــبْدْ بَالْخْـــزَامَة يْسَـــاعْـــفَه كِـــي رَاشْ

وَ يْرَيّْشَوا الْبُوجَاتْ وَ النّْوَاقَسْ تَتْغَبْ * وَ يْقَاطْعُوا الْعَدْوِي الْبَنْدْقِي وَ قْمَاشْ

وُ مِيرَاتْ بِينْ الاَقْوَاسْ فِي حْرَاجْ مْرَاكَبْ * عْلَى ارْمَاقْ مَغْطَوسْ قَاطْعُه بَالشّْاشْ

كَسبُوا الْخَيْلْ وَ الزّْادْ وَ النّْسَاء وَ مْثَالَبْ * فَى الْمَرْثْ وَ الْخَجْرِيَة يَرْحْلَوا مْعَ الاَغْبَاشْ

مَا يَطّْلْبُوا الْعِيشَة وَ لاَ الْفَانِي الاَرْطَبْ * عَنْدُه الزُّوخْ فِي لِيلَةْ انْ يْبَاتْ بْلاَشْ

وَ لاَ يْجِيبُه كَوْرَاطْ قَالْ رَوَّحْ يَرْكَبْ * الْحُكْمْ رَاهْ نَادَى عْلِيكْ لاَ تَبْطَاشْ

إِذَاكْ طَالَبْ الْعَزّْ وَ الزّْيَاخَة غَرَّبْ * وَاسِي جْمَالْ فْتَارْ وَ الْفَرْسْ تَتْهَاشْ

إِذَا رْقَدْتْ لِيهْ الصّْرَعْ يَضْحَى يَطْلَبْ * وِاذَا يْقَابْلَوهْ الاَعْيَادْ رَاهْ مَا يَهْنَاشْ

وَذْنِيهْ يْغَزْلَو عْلَى الْعْذَارْ حِينْ يْغَزَّبْ * دَبِّيشْ عْلَى الْخْشَبْ جَايَبْ الْخْبَرْ رِيَّاشْ

وَ النّْابْ يَضْرُبْ الْفَاسْ وَ الذّْرَاعْ يْشَلْبَبْ * وَ التّْالْيِّينْ فِي الاَرْضْ صَنْعَةْ النّْقَاشْ

وِاذَا تْهَلّْكُ كِالْقْلاَعْ رِيحُه غَاصَبْ * مَنْ حَوْضْ مَسْتْغَانِيمْ قَاصَدْ لْحَرَّاشْ

السَّرْجْ قِيمَة وَ الرّْكَابْ صَافِي يَلْهَبْ * عْلَى وْذَايَنْ الدِّيرْ يَلْغْطَوا الاَزْرَاشْ

وَ السَّتّْة مْنَ التّْعَامِيرْ بَنْدْقِي بَاللّْوْلَبْ * عْلَى ذْرَاعْ دَوَّارْ دَالَجْ وُ بَطّْاشْ

هَذَا الزّْمَانْ وَلّْى الصُّلْدِي يَتْشَبَّبْ * وَ التّْبْرْ عَادْ يَا الْفَاهْمِينْ مَا يَسْوَاشْ

بَارْ هُوَ وُ بَارَتْ مْعَهْ نَاسْ مْرَاقَبْ * هَذَا الزّْمَانْ نَورِيكْ فَوَّزْ الْخْشَاشْ

الْهِيَمْ طَارَتْ اضْحَاتْ فَى السّْمَاء تَتْقَلّْبْ * وَ يْصَيّْدُوا عْلَى الْخَرْبْ فِي بْلاَدْ حْرَاشْ

مَا شَفْتْشِي الْبَرْنِي مَنْ الْقْوَابَعْ يَهْرُبْ * وِاذَا هْوَاوْ شَورُ يْرُوحْ مَا يَرْجَاشْ

حَتّْى الصَّيْدْ وَلّْى يْزَرَّبْ مْنَ الثّْعْلَبْ * صَادُه الذّْلْ مَنْ خَوْفْهَا اضْحَى دَهَّاشْ

شَدّْ الصّْرَعْ يَا بَادَعْ الْهْوَى لاَ تَعْقَبْ * رَتّْبْ وُ شَوفْ لَهْوَاكْ رَاهْ مَا يَخْفَاشْ

مَا تَطْبَعْ الرِّيَاصَةْ الاَّ اوْلاَدْ الْمَضْرَبْ * مَنْ كَانْ بِينْ أَصْلِينْ حَرْجْ مَا يَخْلاَشْ

شَرْفِينْ نَالْهُمْ وَ الْعَلْمْ هُوَ الْأَدَبْ * وَ الطَّايْحَةْ بْعِيدَةْ عْلِيهْ مَا تَوْتَاشْ

وَ الطَّيرْ يُولَدْ الطَيرْ فَى الْمْزُونْ يْجَوَّبْ * مَاضِي الْمْخَالَبْ عْلَى عْقِيرْتَه صَرَّاشْ

وَ الْهِيمْ يُولَدْ الْهِيمْ لَلْمْغَارَةْ يَهْرُبْ * وَ الدِّيكْ يُولَدْ الدِّيكْ عَادْتَه عَوْعَاشْ

وَ تْرُوحْ كَلْهَا بْجَدُّه يَنْسَبْ * لَو كَانْ قَامْهُمْ طِيرْ تَرْبِيَةْ وَ مْعَاشْ

وَ الله دَارْنَا فِي ذَا الزّمَانْ الْعَاقَبْ * فِيهْ اللّبِيبْ حَيْرَانْ خَاطْرُه فَتّاشْ

أَنَا فْنِيتْ وَ الْغَافْلِينْ مَا تَعْبَاشْ

تَمَّتْ

قصيدة لسيدي معمر بن عبيدة في مدح النبي صلى الله عليه و سلم و هو من قبيلة سجرارة قريبة من بريقو عمالة وهران :

هَدَّة

فَرْحْ خَاطْرِي وَاكْ كْثِيرْ نَالَه * جَيَّدْ النَّسَبْ نَدْرَقْ تَحْتْ جْنَاحُه

الصّلاَ عْلَى مُحَمَّدْ وَ ءَالَه * الزَّهْوْ لَلْخْوَاطَرْ بِهَا يَرْتَاحُوا

خِيرْهَا يْزَوَّلْ مْنَ الْقَلْبْ اعْلاَلَه * صَاحَبْ الْغَمَامَة رَانِي مَدَّاحُه

فْرَاشْ

صَاحَبْ الْغَمَامَة الْمَبْرُورْ الْبَارَقْ * حُرَّةْ الْوْطَنْ مَكّة ذِيكْ بْلاَدُه

سِيدْ الاَخْرِينْ وُ سِيدْ السَّابَقْ * وَ الْعْدِيمْ مْنَ الزَّادْ حْبِيبِي زَادُه

الصّلاَ عْلَى النّورْ الْقَتْمْ الْفَايَقْ * وَ الرِّضَى دْوَامْ لْصُرْبَة مِيعَادُه

شَارَبْ الْقْرَايَحْ صَرْبُوصْ وُ دَالَقْ * مَنْ بْلاَ فْتَوتِي الاَشْرَافْ اوْلاَدُه

هَدَّة

كَلْ يُومْ غَزْوَة صَايَفْ بَامْحَالَه * مَا اهْدَى عْدُو هَانِي فِي تَطْرَاحُه

مَا يْبَارْزُوه فْرَاسِينْ يْشَالُوا * يَعْمَدْ الْمْرَيْزَمْ عَقْدْ بْرَحْرَاحُه

فَى الْوْطَادْ لاَ مَنْ يَعْقَلْ بَاعْقَالَه * يْضَهَّدْ الْعْدُو وَ يْجِيبْ الَي طَاحُوا

صَاحَبْ الْغَمَامَة رَانِي مَدَّاحُه

فْرَاشْ

أَشْ مَــنْ حْـبـيِـبْ تَــحَــبُّ بَالْخَــاطَــرْ * كِــيــفْ مَنْ ارْضَــاهْ وُ حَــبُّــه مُــولاَنَــا
وَ الْغَــرِيــبْ يَــا وِيــنْ الْوَطَــنْ الآمَــرْ * مَــا تَــسِيــرْ لَلْمَــاء غِيــرْ الْعَــطْــشَانَــة
الْــجْـــمَــالْ لَــلْـبُـــعْــدْ تَــسَــافَـــرْ * وَ الثْــمَــارْ يَــطْــبَعْ غَــصْــنْ الْبُسْــتَانَــة
الْــخَــيُــولْ مَنْ لاَ يَــرْكَبْــهُــمْ حَــايَـــرْ * وَ الرّْجَــالْ مَــا هُمْ كِي عَــظْــمْ الْهَــانَــة
مَــا تَــمَــنَّــــعْ الْــمَــاشِي وَ لاَ طَــايَـــرْ * الْــعَــارْفِــينْ الــضَّــرْبَــة الْــمَــكَــانَــة
ءَا يْـــلاَهْ يَــا دَارِي بَــلَــي صَــايَـــرْ * ءَا عْــلِــيــمْ عَـــالَــمْ مَـــا يَــلْــقَــانَــا
لَلْــجَــحِــيــمْ وَ الاَ لَلْــجَــنَّــة سَـــايَـــرْ * جَــازْ مَنْ عْــلِيــهْ بْــقْــصْـبِي دَوْنَــانَــة
لاَ تْــجُــوزْ يَا بَــحْــرْ الْجُــودْ الــشَّــاعَــرْ * يَــا الْــهَــاشَــمِــي طَــاهْ صُــورْ ذْرَانَــا
نَضْــتْ فِي زْمَــانْ أَهْــلْ الْحُــكْــمْ الْجَــايَرْ * كَــثْــرَتْ الْبْــدَايَــعْ وَ سْــرِيــقْ الْمَــانَــة
ذَا الْعْــبَــادْ تَــلْــطَــفْ بِــهــا يَــا قَــادَرْ * تَــحْصَدْ الصّْــيَــبْ وَ الدّْنْــيَــا جِــيعَانَــة
زَلْ زَهْــوْهَــا وَلْــتْ غِــيــرْ مْــقَــاحَــرْ * وَ الصّْــدُورْ تَــكَــرْبْ بَــالْغَيْــضْ مْــلاَنَة
مَــنْ تَــسَــالْ عَــنْ حَــالْــه كِــي دَايَــرْ * تَــجَّــبْــرُه قَــلْــبُــه مَــدْقُــوقْ بْــزَانَــة

ءَا الْعَارَفْ رْجَالْ الْهَمَّة رَاحُوا

هَدَّة

كَــلْ مَــنْ تْــأَجَّــلْ يَــرْجَــى مِــيجَــالْــه * كَــلْ مَــنْ انْــضَــامْ يْــعَــانِي مَــرْكَاحُــه

وَ الّيْسِيرْ بَعْدْ يْكَونْ بْخَلّخَالَه * يَطّلَقْ الّكّرِيمْ الّمَعْبُودْ سْرَاحُه

بْقَدْرَةْ الّيْلاَهْ وُ حُكّمُه وَ افّضَالَه * يَصْرَحْ النّحَلْ وَ يْولَي لَجْبَاحُه

صَاحَبْ الْغَمَامَة رَانِي مَدَّاحُه

فْرَاشْ

الصّلاَ عْلَى احْمَدْ سِيدْ الرُّجَّالَة * قَدْ مَا خْلَقْ مَنْ الاَشْيَاتْ الْبَارِي

الصّلاَ عْلَى احْمَدْ عَقّدْ الْخَيَّالَة * فَارْسْ الْمْنَعْ يَاكْ رْبِيعْ ابْصَارِي

الصّلاَ عْلَى النّورْ الَي يَتْلاَلاَ * سِيدْ الاَتّقِيَة لِيهْ دْرَارِي

الصّلاَ عْلَى احْمَدْ قَدْرْ الْبَسْمَالَة * قَدْرْ خِيرْهَا وُ فَضْلْهَا لَلّقَارِي

وَ الْحْرُوفْ وَ الضَّبْطْ مْعَ الْإِمَالَة * وَ الطّعَامْ وَ الْمَاء رَاكَدْ وَ الْجَارِي

وَ الشّعِيرْ فِي لَسْنِينْ الَي هَايْلَة * وَ التّبَنْ عْلِيهْ يْذَرُّوهْ مْدَارِي

ءَامَرْ الْقْدِيمْ الْبَاقِي فَلاَّحُه

هَدَّة

بَالزّكَا يْطَهَّرْ حَالَه وَ احْوَالَه * هَكْذَا الْقَرْءَانْ انْظَرْ شَرَّاحُه

تَعْرَفْ الْمْخَرَّجْ وَ الَي يُعْطَى لَه * فِي زْمَانْهَا فَقَرَاء يَرْتَاحُوا

مَيَّزْ الْكْلاَمْ افْهَمْ يَا مَثّالَه * حَقْ كَلْ مَالْ يْصُونُ صَرَّاحُه

صَاحَبْ الْغَمَامَة رَانِي مَدَّاحُه

فْرَاشْ

ءَا الَــي تّــخَــمَّــمْ فِي أَمْــرْ الّــعَــاقّــبَــة * تّــوبْ يَا الّعَــاقَــلّ وَ اتّــبَــعْ بَــالّقَــاسَــمْ

بِــهْ تَــسْهَــلّ الّأَمُــورْ الَــي صَــاعْــبَــة * فَــارَسْ الشّــجَاعَــة عَــقّــدْ بْــنُ هَــاشَــمْ

ءَا اهْــلّ الّــحَــالّ الّــخَــلاّقْ الــطّــايْــبَة * أَهْــلّ الّمْــحَــبَّــة وَ الّــقَــلّــبْ السَّــالَــمْ

مَــدْحْ سِيــدْ زِيــنَبْ عَــنّــدِي كَالصَّــابَــة * فَــارْحِيــنْ بِــهَــا فَى الّــعَــامْ الّــقَــايَــمْ

نَــمْــدْحُه وُ نَــمْــدَحْ جْــمِيــعْ الصَّــحَابَــة * مَــا نّــبَطّــلّ عْــلِــيهُــمْ شَــكّــرِي دَايَــمْ

عَــزّ مْــنَ الّــعْــمُــرْ وَ الّعَــيْــنْ الدَّهْرَابَة * صَــاحَبْ الطّــرِيــقّ الّبَــيْضَاء بُــوخَاتَــمْ

كُونْ يَا الله مَنْ شَافُه بلْمَاحُه

هَدَّة

فَــارَسْ الّــمْــنَــعْ طَــوَّاعْ الَــي صَــالَــوا * مَــا صْــبَرْشِــي قّــلّــبِي يَــنّسَى تَمْــزَاحُه

مَــدْحْ سِــيدْ زِينَــبْ يَا مَــنْ تَــصْــغَى لَــه * الّخَــاطَــرْ الّمْــشَــوَّقّ هِــــيَ تَــفَّــاحُــه

صَاحَبْ الْغَمَامَة رَانِي مَدَّاحُه

فْرَاشْ

الاَخّــرَة مْــعَ ضَــــرَّتّــــهَا يَــا عَــاقَــلّ * لاَ تّــضُــنّــهُمْ فِي مَــوْضَــعْ يَــتّعَاشّــرُوا

ذِي لّــذِيكْ تَــلّــغَى بَالّــحَــضْ الّــكَــامَــلّ * مَــا يْــسَلّــفْ عْــدُو لَــعْــدُوهْ يْــكَــابْــرُه

الْــقْــلُوبْ رَاهَــا بَــالْــغَـيْـضْ غْــلاَيَــلْ * لاَ تْــشُوفْــهُمْ شِـــي قْــبَالَــكْ يَتْــشَــاوْرُوا
كَــلْــهَــا تْــڤُــولْ أَنَــا زَوْجِـــي مَــايَــلْ * شَـــورْ ضَــرْتِـــي صَــايَــبْــنِي بَمْعَــايْــرُه
بِــيــنْــهُــمْ هَــاكْ افْــصَــلْ يَــا فَــاصَــلْ * قِـيــسْ مَنْ كْــرَهْــتَه وَ حْــبِيبَــكْ جَاوْرُه
رُوحْ سَــوَّلْ أَهْــلْ الْخَــبْــرَةَ يَــا عَــاقَــلْ * لاَ تْــرُوحْــشِي لْمَــرْوْ غْــشِيــمْ تْــشَاوْرُه
الْــحْدِيــثْ يَــمْــسَــاسْ إِذَاهُ طَـــايَـــلْ * الْــعْــدُو الطَّــايَــڤْ بَالسِّــيــفْ تْــكَابْــرُه
كَــلْ شَــغْــلْ يَعَّــرْفَــوا لِيــهْ اشْــغَــالَــه * وَ الاَضْــدَادْ مَــنْ عَــادْتْــهُمْ يَــتْــنَاڤْــرُوا
الْحْــبِــيــبْ وَ لَــو يَــغْــضَــبْ يَــتْحَــاوَلْ * وَ الــرّْضَــا مْــنَ الْمُــزَارْ عْــلَى زَايْــرُه

جَايْحَة وُ مَنْ عَشْڤُوا فِيهَا جَاحُوا

هَدَّة

بَــانْــيَــة شَــبْــكَــتْــهَــا لَلَي يَــهْــبَــالَوا * تَــايْــهِيــنْ غَــفْــلَــة حتَّى لَــنْ طَــاحُــوا
فِي ابْــيَــارْهَــا ظَــلْــمَــة مَا يَــسْهَــالَــوا * ڤَــهْــڤَــرْ الْبْــعِيــرْ وَ تْــنَــدَّى صَــفَاحُــه
سِـــيــرْ بِـــهْ لَــبْــلاَدُه يَــا مَـــوَّالَـــه * لَلنْــجِيــلْ وَ وْطَــى سِــيــرَاتْ شْــبَــاحُــه

صَاحَبْ الْغَمَامَة رَانِي مَدَّاحُه

فْرَاشْ

الاَيْـــبَـــلْ يَـــا مِــيَّــازْ إِذَا سَـــارَتْ * تَــڤْطَــعْ الْــفْــيَافِــي بَالْڤَــيْـضْ تْــلاَوِي
عَــوْجَــةْ الرّڤَــابْ الْمَــصْــعُــورَة لاَڤْــتْ * بَالْجْــحَــافْ بِــهَــا يَــمْــنَــعْ مَــنْ دَاوِي
تَــرْفَدَكْ عْلَى ظْهَــرْهَا مَنْ وَطَنْ شْمَــايَتْ * الَي رْضَــاوْ فِــيــهَــا بَــالــذّلْ الْــقَــاوِي

كَانْ شَوَّرَتَ فِي الاَصْحَانْ وُ سَارَتَ * سَايْرَة ابْنَهَا يَتَبَهْلَل رَاوِي

كَانْ شَوَّمَت بَالَبَرُودْ انَحَازَتَ * الضَّمَا حْرَقَهَا وَ بْطَنَهَا خَاوِي

مَا رْجَات مَنْ يَعْقَلَهَا مَا رَاعَت * مَنْ تَقَاطَرُوا حَضْرَتَ لِيهْ دْعَاوِي

شَوفَ وَاشْ قَالَت رُجَّالَة فَاتَت * كِي بَالَعْرُوسِي وَ الَمَعْشوق الَمَغَرَاوِي

هَانَيَة الَعَيْنْ الَمَسْعُودَة نَامَت * مَا لَقَات مَحْنَة مُولاَهَا كَاوِي

ءَا اهْلْ الْمْحَبَّة وَ الْعَشْقْ ارْوَاحُوا

هَدَّة

تَشَهْدُوا عْلِيَّ رَانِي قَوَّالَه * يَبْتَنَاوْ بِينْ الَعُشَاق افَرَاحُه

الَمْلاَحْ وَ اهْلَ النَيَّة مَا زَالَوا * ذَاكْ غِيرْ دَرْقُوا فَلَي يَقَبَاحُوا

صَاحَبْ الْغَمَامَة رَانِي مَدَّاحُه

فْرَاشْ

صَاحَبْ اللِّوَاء وَ الَمِعْرَاجْ غَرَامُه * يَسْرَقْ الَعْقَول ارْيَاحُه جَلاَبَة

سِيدْ فَاطَمَة نَدْرَقْ تَحْتَ عْلاَمُه * مَنْ جْحِيمْ صَهْدْ النَارْ اللَّهَّابَة

كُلْ مَنْ انْظَامْ يْعَانِي مَرْكَاحُه

هَدَّة

كَلَ وَاحَشَ يَدْوَى مَنْ وَحْشَ غَزَالَه * مَنْ زْمَانْ نَاسْ عْذَبْهُمْ يَمْلاَحُوا

مَا سْكَنْ مْدِينَة عَرْبِي بَجْمَالَه * يَوْعَدْ الَعْفَا تَرْتَعْ فِيهْ الَقَاحُه

الـــدّوَاء يْــزَوَّلّ مْــنَ الّــڤَــلّــبْ عْــلاَلّــه * مَــا يْــطِيــرْ طَــايَرْ مَكّسُــورْ جْــنَاحُه
طَــالَــبْ الّعْــفَــو وَ الّــغْــفّرَانْ الّعَــاصِي * صَــاحَــبْ الّــكّــلاَمْ مْــعَــمَّــرْ ڤَــوَّالَــكْ

فْرَاشْ

ءَا يْــمَــامْ الاَشّــرَافّ عْــمَــامَــةّ رَاسِــي * مَــنْ يْجَــمّــعُــوا يَــسَّــمْــعُوا غَــيْوَانَــكْ
لاَ تّــــجُــــوزْهُــمْ ءَا جُــوَّازْ نّــحَــاسِــي * فِي اعْــلاَ عَــلِّــيِّــيــنْ مَــنْزَلّــهُمْ جَــارَكْ

صَاحَبْ الْغَمَامَة رَانِي مَدَّاحُه

تَمَّتْ

فهذه ثلاث قصيدات بقافية الواو قيلت سنة ١٣١٤ الموافقة للسنة الفرنساوية 1896 و سببها هو أن الشاعر السيد خالد بن احمد الذي هو من ناحية تموشنت اختصم مع شاعر مثله إسمه السيد الهادي ابن الكلاعي من ناحية أم العساكر فسمع بذلك السيد احمد بن علي المدغري الساكن بتلمسان و بعث لهما المنظومة الآتية يراودهما بها للصلح و طلب منهما الجواب بقصيدتين مثلها بقافية الواو وها هي قصيدة السيد احمد بن علي المدغرى أصله من المغرب و سكناه مدينة تلمسان :

هَبْ نْسِيمْ الصّْبَا وَ ذْهَبْ عْجَاجْ الْعَدْوْ * وَ شْرَاقَتْ شْمُوسْكَمْ عْلَى الاَبْطَاحْ ضْوَاوْ

وَ عْلاَتْ ادْرَاجْكَمْ يَا صَفْوَةْ الْقَدْوْ * يَا نَدْوَةْ الْعْلَومْ مَنْكَمْ نَاسْ رْوَاوْ

بِكَمْ عْلَى كَلْ قَدْرْ فِي عُلْوْ الْجَوْ * وَ اضْمَحْنِي حُبّْكَمْ هُجْرَانِي تَهْوَاوْ

هَجَّجْتَمْ سَاكَنْ الضّْمِيرْ وُ زَادْ الْفَطْوْ * وَ الصَّبْ مْعَ الْهْوَى عْلَى قَلْبِي لَتّْوَاوْ

وَ حْرَمْ جَيْشْ الْكَرَى عْلَى جَفْنِي بَالسَّهْوْ * وَ نْبَاتْ مسَارَعْ اللّْيَالِي لَو نَطْوَاوْ

مَا نَهْنَهْكَمْ حَالْتِي كَاشَحْ مَنْطَوْ * وَ عْصَافَتْ ارْيَاحْكَمْ بَالْوِيلْ تْقَوَّاوْ

وَ سْمَكْتْ حَبْلْ الرّْجَا وَ انْقْصَمْ الدَّلْوْ * وَ جْرَالِي مَا جْرَى لْمَنْ قَبْلِي نَغْوَاوْ

وَ بْطَى عَنَي وْدَادْكَمْ بْطَولْ النّْسْوْ * دَعْتَوني مَنْتّْسِي وُ عَنَي تَسْتَهْوَاوْ

قَاسِيتْ فْرَاقْكَمْ وَ عْكَسْتَ بَالْفَدْوْ * وَ بْقِيتْ عْلَى الثّْرَى اكْبَادِي يَتْشَوَّاوْ

مَجَّتْ اضْعَانْكَمْ عَنَي بَعْدْ الزَّهْوْ * وَ الْحَادِي سَايَقْ السّْرَى مَنّو يَدَّوَّاوْ

وَ اشْتَدّْ رْحِيلْكَمْ عَنْ قَلْبِي فِي الشّْهْوْ * وَ هْجَرْتْ مْدَامَعْ اللّْوَامَحْ وَ تْهَوَّاوْ

وَ فْرَقْ بِينِي وُ بِينْكَمْ سْرَابْ الْبَهْوْ * وَ شْنَادَقْ وَ السّْهُوبْ لَلْبُعْدْ اتّْوَاوْ

وَ بْلاَتْ نْجُوعْكَمْ فِي لَبْطَاحْ عْلَى السَّطْوْ * وَ قْوَاتْ افْرَاحْكَمْ بَاحُوا وَ اسْتَسْوَاوْ

وَ اسْتَطَبْتَمْ عَيْشْكَمْ رَاغَدْ بَعْدْ النّْخْوْ * فِي كَهْلَةْ رَايْقِينْ وَ سْرَاحْ يَتْنَخْوَاوْ

وَ نْــرَاعِي شَــورْكَمْ مَــثْلْ مْرَاعِــي اللّــغْوْ * مَــنْ هُــجْــرَانِي قْــدِيمْ عَــنَي تَــتّهْــدَاوْ

مَــنّيْــتَــوالِي وْصُولْــكَمْ بْصَــفْــحْ النّــجْوْ * وَ نْــرَاقَــبْ مَا رَاقْبَــتْ الاَبْــطَاحْ الاَنْــوَاوْ

انْــفَصْمَتْ اخْــبَارْكَــمْ عَــنَي بَــعْدْ الرَّجْــوْ * وَ نْــسَقْــسِي بَالــدّوَامْ قَــالَــوا لِي عَــدْوَاوْ

وَ عْــيِيــتْ نْكَاتَــبْ الرّسَــايَلْ لَغَــة وُ نَحْوْ * سِــوَى طَــرْسِــيــنْ وَاجْــبُونِي وتْــنَحْوَاوْ

قَــرْطَــاسِي كَــلْ حِــينْ وَاعَضْــكَمْ بَالنّــهْوْ * وَ تْطَوَلَــوا فَى الْقْــرِيبْ لَرْجُــوعَهْ تَــنْوَاوْ

وَ دْعِــيــتْ لَــمْحَــبّــتِي فِي كْــتَابْ النّــدْوْ * وَ عْــيِــيتْ عَــنْ سْبِــيلْ وَصْــلِي تَــقْوَاوْ

سَعْــدِي فَى الْحُــبّ غَاسْ وَ شْغَفْ عَزْرْ النّوْ * شَــقّــاوْا الْحَــاسْــدِيــنْ فِــيَ وَ تْــقْــنّــاوْ

وَاهِــي مَنْ وَحْــشْكَمْ وَ رْجَــعْ قَــلْبِي ثَــغْوْ * مَا صُــبْتْ طْــبِيبْ عَنْ جْــرَاحِي يَتْــكَوّاوْ

وَ نْــرَاجِــي صَــبّــكَمْ وَ شْــفَــايَ بَالْعَــفْوْ * بَــدْوَاكَــمْ الــنّــجِيــحْ لَــضْرَارِي تَــدْوَاوْ

نَــرْعَــاكَمْ يَــا سْــيَــادْنَا بَــوْدَادْ الْــغَــنْــوْ * لاَ غِــيرْ اوْرَادْكَــمْ عَــنْــدِي مَا يَــسْــوَاوْ

غَــابَــطْ فِيكَــمْ بَالْهَــدَى وَ كْــمَــالْ الْهَــفْوْ * مَنْ طِــيــبْ اسْــرَارْكَــمْ عَــنَي تَــتْعَزْوَاوْ

بَفْضَــالْكَمْ السّعِــيدَة نَبْــلَغْ حُــسْــنْ اللّجْــوْ * وَ نْــبَــاهِي فَى الْقْطَــانْ بِيــكَمْ تَــنْغَــزْوَاوْ

هَامِــي لَــقْدَامْــكَمْ تَــحْــتْ ادْرَاجْ السّخْــوْ * وَ خْــدُودِي لَلثّــرَى بْخَــفْــظِي تَــتْرَضْوَاوْ

رَغْــمْ عْلِيَّ وَ عَــنْفْ طَعْتْ اشْيَــاخْ الدَّعْــوْ * مَــنْ شَرْبُــوا كَــاسْ كَلْ حَضْرَة وَ تْتَشْوَاوْ

وَ تْــرَكْتْ أَهْلْ الشّحَانْ وَ جْــفِيتْ أَهْلْ اللّهْــوْ * وَ خْــفَضْتْ جْــحُودْكَمْ لَوشَــا بَــعْدْ عْــوَاوْ

بِكَمْ نْــصُــولْ فِي مْجَالَــسْ نَــاسْ الْعَــنْــوْ * انْتَــمْا أَهْــلْ الْحْــمَا وُ بِــكَمْ نَــتْــفَــدْوَاوْ

نَــذْكَرْكَمْ بَالْجْــمِيعْ فَى الــشّدّ مْعَ الــرَّخْــوْ * وَ نْــصِيــفْ جْــمَــالْكَمْ بِكَــمْ نَــتْرَشْــوَاوْ

سِيدْ الْهَــادِي الْحَبْرْ مَــسْرَاجْ أَهْــلْ الضَّــوْ * الْمُــلَقّــبْ بَالْفْــقِي الْكَــلاَعِــي نَــضْــوَاوْ

وَ الشَيخْ الْمَاهَرْ اللّبِيبْ كَسَمْش الصَّحْوْ * خَالَدْ مْرَوْنَق النّظَامْ الَي نَهْوَاوْ

نَسْمَعْ بِكَمْ يَا اشْرَافْ عْرَابْ الْفَدْوْ * مَا يَنْكْرُوا جُودْكَمْ غِيرْ اجْبَاحْ خْوَاوْ

الشَيخْ مْعَ الشَيخْ رَحْمَة قَالْ الْبَدْوْ * تَعْنَا بِيَ وُ بِيكْ نَعْنَا نَتْرَجْوَاوْ

وَ انْتَمَا يَا سْيَاتَلْ الْحَرْبْ أَهْلْ الْغَزْوْ * تَتْهَاجُوا بَعْضْكَمْ وَ الْغَاوِي تَغْوَاوْ

وَ تْسَاعْقَوا لَمَّةْ الشّيَاطِينْ قَومْ الْخَزْوْ * تَضْحَكْ الْحْسُودْ فِي شْفَايَتْكَمْ يقْوَاوْ

خَلَيوْ أَهْلْ الْغَنَانْ يَتْسَجُّوا فَى الرَّخْوْ * وَ اصْطَلّحُوا بِينَتْكَمْ وَ تْعُودُوا تَسْوَاوْ

هَذَا صُلْحْ وُ عَارْ رَبِّي طَولْ الْغَدْوْ * وَ الشَيخْ الَي مْلِيحْ مَنّه نَسْتَرْوَاوْ

نَفْرَحْ بَهْنَاتْكَمْ فَى اللّخْرِ وَ الشّهْوْ * يَلْحقْنِي خَبْرْ صُلْحْكَمْ بْحَرْفْ الْوَاوْ

بَعْدْ سْلاَمِي عْلَى جْمَاعَتْكَمْ بَالصَّفْوْ * مَنْ عَنْدْ النّاظَمْ الْمْعَانِي مَنْ تَهْوَاوْ

مُولاَيْ احْمَدْ مَا خْفَى بْيَبْرِيزْ الْغَنْوْ * سَاكَنْ بْلاَدْ الْمْغِيثْ بْسَطْوَتْ سَطْوَاوْ

تَمَّتْ

و تليها منظومة السيد الهادي :

تْنَسَّمْ الزَّهْرْ مَنْ بُسْتَانْ اللّغْوْ * وَ اسْتَنْشَقْ مَنّه الْمَزْكَومْ ادَّوَاوْ

وَ اشْرَقْ نَورَقْ الْحْرُوفْ تْفِيدْ الْمَرْوْ * وَ اطّلّعْ عْلَى احْوَالَكْ كِيفْ نْوَاوْ

دَلِّيتْ عْلَى الْخِيرْ يَا مَصْبَاحْ الضَّوْ * ذَو الْفَضْلْ امْثَالْكَمْ حَقّا يَسْوَاوْ

فَعْلْ الْفَتَى جَرّْ صَنْعَة مْنَ الصَّنْوْ * نَطْفَة شْرِيفَة مْرَاتَبْكَمْ يَعْلاَوْ

أَتَانَا مَكْتَوبْكَمْ فِي حُسْنْ السَّطْوْ * مُرَصَّعْ مَتْحُوفْ بَقْوَافِيهْ سْوَاوْ

مَا لِي رَغْبَةَ فِي هْجَا مَنْ رَادْ الْبَلْوْ * غَرَّهْ غَشْمَهْ يَلْتَقَى مِمَّا يَلْقَاوْ

فِي زَعْمَهْ يَدَّعِي قَمُوصْ لَغَةْ النَّحْوْ * أَنْظَرْ مَقَالَه الْقِيهْ عْلَى مَنْ رَاوْ

هَلْ هِيَ لَغَةْ نْطَقْشِي بِهَا فَهْوْ * مَنْ ءَادَمْ حَتَّى لْخَالَدْ ذَو الْوَاوْ

يَا هَيْبَةْ يَا طَوْدْ مَنْ الْطْوَادْ الْعَلْوْ * نَاهِي وَ مُنْهِي أَنْهِي مَنْ يَتْكَلْفَاوْ

أَمَرْنَا رَبّْنَا بْفَتْيَةْ التّْوَاصَوْ * وَ النّْصِيحَةْ انْصَحْ فِيمَا يَدْعَاوْ

رَادْ يْنَقّْصْ قَدْرْنَا مَنْ صَعْدْ الْجَوْ * نَخْلَعْ بِهْ الْمُلْكْ نَاسُه يَتْهَنّاوْ

كِيفِي كِيفَه كَلْنَا فِي بَحْرْ النّْسْوْ * أَهْلْ الشَعْرْ الْآنْ عَادُوا مَا يَسْوَاوْ

فِي عَصْرْنَا ذَا انْتَ دَبْلَونْ الْغَنْوْ * صَايَنْ نَفْسَكْ مَا تْجُولْ عْلَى الْغْوَاوْ

عَظّمْتْ قْدَرْنَا عْلَى السَّامَعْ يَا قَدْوْ * مَا يَبْرَحْ الْخِيرْ عَنْكَمْ لَنْ تَفْنَاوْ

يَا نَخْبَةْ عَدْنَانْ يَا مَرْصَادْ النّْدْوْ * وَاجْبْ نَقْتَدِي بْقَوْلَكْ تَتْعَنّاوْ

تَرَانِي دْعِيتْ نَشْجُورْ اللّْهْوْ * نَفّْذْ حُكْمَكْ بِينْ خَصْمَانَكْ يَاوَاوْ

تَمّْ الْكَلاَعِي وُ يَرْتْجَى لَلْعَفْوْ * يَاتِي مْنَ الله وَ رْجَالَه نَسْعَاوْ

و تليها منظومة السيد خالد:

سُبْحَانْ الْعَالَمْ الْغَنِي لَمْ يَعْلَمْ مَرْوْ * جْعَلْ مَا فَوْقْ كَلْ عَلْمْ عْلَومْ اهْدَاوْ

بَمْزُونْ الْوَهْبْ تَعْمَرْ بْحُورْ بْلاَ نَوْ * لَهُمْ بَافْضَالْهُمْ لَلْحُضَّارْ رْوَاوْ

لَنْ غَرْقَتْ طَاسَةْ النّْفَا مَنْ دَجْلْ الْمَلْوْ * مَنْ جْوَابْهَا قْلَوبْ انْشَرْحُوا وَ سْلاَوْ

رَشّْتْ بُسْتَانْ تَيَّهْ الاَبْصَارْ بْصَحْوْ * وَ دْنَانِيرْ الزَّهْرْ لَنْ غَرْمُوا وَ طْمَاوْ

وَ تْلاَلاَ بُرْدْقَانْ فَوْقْ ادْوَاحْ السَّقْوْ * شَعْلَوا فِي غَذْفَةْ الضّْحَى حِينْ تْتَدَّاوْ

فَاحْ الْمَسْكْ الْعْبِيرْ وَ اشْرَقْ نَورْ الضَّوْ * فِي حُسْنْ السَّامْعِينْ وَ الْذِي يَقْرَاوْ

مَا يَذْهَلْ الْخْطِيبْ لَفْظْ يْفِيدْ الْمَرْوْ * وَ حْرُوفْ الْفَاهْرِينْ بَالصّْوَابْ جْرَاوْ

مَتّْالْ بْرَابَطْ الْوْزِيقْ قْفَلّْهُمْ نَحْوْ * مَا شَقْ لْسَانْ بَرْبْرِي فِيهُمْ لَنْ جَاوْ

وَ تْعَمَّرْ فِي قْلَوبْهُمْ دُرّْ عْلَى الثّْنْوْ * كَذَلِكَ الاَبْيَاتْ عَنْ عَاجَزْ يَخْفَاوْ

كَنَعْنِي سَرْدْقَاتْ وَ ارْتَفْعُوا فِي عُلْوْ * الْبَغْدَحْ وَ الْمْيَالْ فَى الْمَرْمَرْ طْلاَوْ

كَمَنْسَجْ الدّْبَاجْ وَ تْعَرْبَقْ فَى السَّدْوْ * وَ رْصَعْ بَالْجَوْهَرْ النّْفَوسْ عُقّْبْ وُ شَاوْ

مَنْ جَفْنَاتْ الاَمِينْ صَبّْ عْلِيكَمْ نَدْوْ * وَ سقَيْتَمْ نَاسْ يَا احْبَارْ بْعَلْمْ كْفَاوْ

لَو صَابْ الْقَلْبْ بِينْ حَضْرَتْكَمْ السَّلْوْ * عَسَى مَنْ فَضْلْ عُرْقْكَمْ مَنّْه نَأْوَاوْ

يَا رَاحَةْ الْعْقَولْ مَلْقَاكَمْ لِي زَهْوْ * لَوْ انْ سْرَغْ دَاجْ بِينْكَمْ الاَهْمُومْ جْلاَوْ

هْمَى قَلْبِي عْلَى الْحَيْثْ وُ عَامْ الْفَضْوْ * يَكْمَلْ بَسْطْ الرّْغِيبْ وُ نَتْلَقّْاوْ

تْفَاجَى مَنْ جْوَابْكَمْ عْجَاجْ الْعَدْوْ * يَجْعَلْ قْلَوبْكَمْ عْلِينَا يَصْفَاوْ

لاَ يَجْعَلّْنَا مَنْ نْفَوسْ تْسُوقْ الدَّهْوْ * مَنْ لاَ سَلّْمُوا اجْبَاحْهُمْ مْنَ الْعَسْلْ خْوَاوْ

فِي جَسْدْ الَي خْصِيصْ يَحْمَى قَلْبْ الطّْغْوْ * بُرْهَانْ الْعَقْلْ كَنْزْ بِهْ اهْلَهْ سْعَاوْ

مَنْ عَظّْمْ شَانْ لَلْحْرَايَمْ صَافِي قَدْوْ * مَخْفَوضْ الْوَضْعْ تَرْفَعْ ادْرَاجَهْ عْلاَوْ

لْسَانْ الْبُغْضْ مَا شْعَرْ بَالتّْوَاصَوْ * لَطّْخْ تْيَابْنَا بْشَتّْمُه وَ تْنَقّْاوْ

مَنْ غَوَّرْ فِي بْلاَدْ وَحْدَهْ عْلَى شَلْوْ * قَالْ حْصَانِي خْيُولْ مَا مَثْلَهْ دَنّْاوْ

الطّْلْبَةْ وَ الشّْيَاخْ لهُمْ ذَاتِي فَدْوْ * خَالَدْ مَنْ قَالْ ذَا النّْظْمْ بْحَرْفْ الْوَاوْ

تَمَّتْ

قصيدة للسيد مصطفى بن ابراهيم من ناحية سيدي بالعباس مات رحمه الله هذه نحو الستين سنة فيها فائدة من جهة حب الوطن :

هَدَّة

يَا سَــعْدِي بَاهْــلْ التّــلْ زَيْقَــطَوا لِي وْجَابْ * مَــــزْيَـــــنْ خَــــطّـــــه يَـــــا نَــــارِي

حَــلَيتَ وَ قْــرِيتَ نْــظَرْتْ مَا فَــى الْكْــتَابْ * هَــطْــلَــوا بَــالــدَّمْـــعْ ابْـــــصَـــــارِي

بْــكِيتْ مْنَ الْفَــرْقَة عْــلَى وْجُــوهْ الاَحْــبَابْ * مْــنَ الْـــــوَحْــــشْ قْـــــوَاوْ اضْـــــرَارِي

تْــفَكّرْتْ اوْطَــانِي وُ خَــاوْتِي وَ الصّــحَابْ * وَ اهْــــلْ الْــمِــيــعَــــادْ انْــــضَــــارِي

وَطْنِي وَطْنِي يَا نَارِي

فْرَاشْ

أَهْلْ الْوَطْــنْ الْمَسْــعُودْ * صَافْــيِينْ الْجْــدُودْ * وَالَدْ وَرَّثْ مَــوْلَــودْ * خَــالَفْ مْعَ السّلاَفْ

أَهْلْ الــرَّايْ الْمَقْدُودْ * طَــوْدْ مَنْ بَعْــدْ طَوْدْ * اوْتَادْ التّــلْ الْمَسْــعُودْ * حُــرْمْ لَلّي يْخَــافْ

أَهْلْ الْخَصْــلَة وَ الْجُــودْ *وَ الْحْــيَا وَ الْوْدُودْ * وَ الْمِيثَــاقْ الْمَعْــهُودْ * بَالْوْفَــا وَ النّصَــافْ

أَهْــلْ وْتَــاقِي مَقْصُودْ * دَايَــمْ عْلَى وْجُــودْ * تَسْــمَعْ حَسّ الْمَــبْرُودْ * مَنْ بْعِيدْ الضّــيَافْ

أَهْلْ مْكَاحَلْ وَ بْنَودْ * تَتْخَــفّقْ مْنَ الصّــدُودْ * تَــمْرُقْ لَلْمِيزْ عْــنَودْ * طَايْــغَة لَلزّحَــافْ

يَا صَبْرِي وِينْ اوْقَارِي

هَدَّة

وِينْ اوْقَارْ الْهَـمَّة ضَـحَاوْ شَـقْ الصّرَابْ * مَـنْـهُـمْ شَـعْـلَـتْ نَـارِي

مَـنْهُمْ مَا رِيتْ جْلَوسْ لاَ هْـوَى لاَ انطْرَابْ * غِـيـرْ الضَّـيْـمْ وُ تَـفْـكَـارِي

مْنَ الضَّيْمْ وَ مْنَ الْغَرْبَة فْنِيتْ وَ الـرَّاسْ شَابْ * هَـسِّـيـتْ بْـحَـالِـي وَارِي

هَسِّيتْ عْلَى وَطْنِي وُ زَدْتْ تَـعْسْ الشّـغَابْ * مْـنَ الْـوَحْـشْ ڤْـدَاوْ جْـمَـارِي

وَطْنِي وَطْنِي يَا نَارِي

فْرَاشْ

يَا سَعْـدِي رِيتْ الْيُـومْ * مَنْ ادْرَاكْ الْهْـمُومْ * وَقْدَتْ نِيـرَانْ الشّـومْ * فِي دْلِـيلِي رْڤَـاتْ

كِي قَـيْسْ نْضَلْ نْهُـومْ * هَابَـلْ وَ لاَ نّـومْ * سَـاهَرْ نَرْعَـى النّجُـومْ * طَولْ لِيلِي نْبَاتْ

فِي بَحْـرْ الْهَـمّْ نْعُومْ * طَـالْ رِيحْ السّـمُومْ * وَ رْمَـى شَقْـفِي للَرُّومْ * بَالْيْـسَرْ وَ الشّتَاتْ

ضَايَعْ قَلْـبِي مَكْضُومْ * نَـايَفْ بْلاَ فْطَـومْ * مَنْ فَقْدْ رْجَـالْ اللّومْ * ذَبْـتْ رُوحِي فْـنَاتْ

وَلّـى شَـوفِي مَحْرُومْ * لَلْوَطَـنْ مَا نْـرُومْ * نَتْـفَكّرْ فِي الاَرْسُـومْ * نَحْـتْ عَيْنِي بْكَاتْ

رَانِـي ذَرْوَكْ مَعْـدُومْ * لاَ زَهْـوْ لاَ مْـدُومْ * لاَ جَـمْعْ يْجِـي مَلْمُومْ * بِيـنْهُمْ غَانْـيَاتْ

كَانْ انْـوَارِي مَشْمُومْ * فِي رْيَاضْ الضّـمُومْ * زَاهَرْ يَعْـبَقْ بَنْـسُومْ * رِيحْـتَه تَسْـتْقَاتْ

دَنَّڤْ بِيَ مَا طَارِي

هَدَّة

لاَ هَـمَّة لاَ عِيشَة انْكَـلْتْ وَ السَّـعْدْ خَـابْ * رَبِّـي سُـبْـحَـانَـه دَارِي

لاَ جَــلْسَة لاَ نَشْــوَاتْ لاَ حْــدِيثْ الصّــوَابْ * لاَ مَــــــنْ يَــــعْــــرَفْ مَــــقْـــدَارِي

لاَ مَنْ يَذْكَــرْ اسْــمِي وْ لاَ يْــڨُولَوشْ غَــابْ * مَــــا لِــــي ثَـــــانِـــــي بَــــشْــوَارِي

مَا لِي سَــيَّة فَى النّــاسْ ءَاشْ لِي مَنْ سْــبَابْ * وِيــــنْ احْــــسَــــانِــــي وَ وْقَــــــارِي

نَــظْرَتْ عَيْنِي مَكْــسُورْ مَنْ شْــفَرْهَا تْــهَابْ * مْــنَ الْــهَــدْرَة كْــمِــيــتْ اسْــرَارِي

حْــكَمْتْ عْلَى قَــلْبِي حْــكِيمْ وَ قْــرَا الْحْرَابْ * وَ خْــــضَــــى رَايِــــــي وَ اشْــــوَارِي

كَالَي مَا كَــنْتْ ضْرَى وُ سَــدّْ عَنْ كَلْ بَــابْ * لْــلَــــضَّــــدْ نْــــزِيـــدْ نْــــڨَــــارِي

كَنْتْ نْقَــانَصْ الاَخْبَارْ فَى الْوْطَــا وَ الْحْــدَابْ * ذَرْوَكْ كَــــنْـــــبَـــــلْـــــتْ اطْــــيَــــارِي

وَطْنِي وَطْنِي يَا نَارِي

فْرَاشْ

يَا سَــعْدِي كَتْبْ انْ زَارْ * مْنَ الْوْطَــنْ بَالْخْبَارْ * حَــلَيْتَه مْنَ التّصْمَــارْ * كَنْتْ قَــلْبِي حْزِينْ

نْخَــمَّمْ مْنَ التّــفْكَارْ * لِــيلْ وَ الاَّ نْــهَــارْ * سَــايَلْ دَمْعِي مَــدْرَارْ * مَنْ بْــكَا كَلْ حِــينْ

نْــظَرْتْ الثّلْثْ اقْــمَارْ * فَــاقْ فَوقْ السّــطَارْ * يَا مَــزْيَنْهُمْ بَــڨْوَارْ * فَــوڨْــهُمْ زَاهْــرِينْ

فَــتْحُو قَــلْبِي بنْوَارْ * وَ اشْــتَرْحْ مْنَ الْغْــيَارْ * وَ تْــفَاجَى كَلْ اضْرَارْ * مْنَ الْوْجَابْ الْحْسِينْ

طَــرْبُــونِي بَالاَشْــعَارْ * وَ الْمَــرْوْ الَي نَــكَّارْ * بَعْدْ ذَقْــتْ الْمْــرَارْ * رَاه قْــلْــبُه حْــنِينْ

ذَاكْ الْغَــنْجْ الْخَــنَّارْ * زِينْ الْوَجْــه الْمَسْرَارْ * خَانْ خَدُّه اخْــضَارْ * عْــيُونَه مْذَبّْــلِينْ

ءَاهْ وُ ءَاوَاهْ عْــلَى الدَّارْ * عُــقْبْ لْيَــالِي صُــهَّارْ * وَ الْخْــبَا وَ الْــيْزَارْ * فِي خْــفَا جَالْسِينْ

مَنْ يَــعْشَقْ فَى الْعَــقَّارْ * وَ الْقَــهْوَة لَلْتّقْــصَارْ * بِهْ يَــفْجِي الْكْــدَارْ * وَ الشّــمَعْ وَاقْــدِينْ

شَــوفْ الْوَقْــتْ الْغَــدَّارْ * يَنْقْــلَبْ بَالْمْــرَارْ * دَنّــفْ بِيَ مَا صَــارْ * جَــازَتْ لَنَا سْــنِينْ

انْفَقْدُوَا مْنَ التَّلْ اخْبَارِي

هَدَّة

غِيــرْ انْــتَمَا لِيَ وُ نَــعَّرْتِي يَا احْــبَــابْ * بِــــكَـــمْ يَــــحْـــمَـــى مَــشْـــوَارِي

بِــكَمْ تَــدْفَى نَــفْسِي نْــهَارْ حَــكْ الــرّكَــابْ * بِــــكَـــمْ لَـــلْــحَـــيْـــفْ نْـــدَارِي

بِــكَمْ نَــفْخَرْ وَ نْــجُوزْ فَى الْمْــدُنْ وَ الْعْرَابْ * بِــــكَـــــمْ عَـــــــزِّي وَ وْقَـــــارِي

بِــكَمْ نَــقْهَرْ الاَعْــدَا وُ تَــرْتْكَــضْ الرّقَــابْ * بِــــكَـــمْ تَـــنْـــعَـــدّْ اشْـــكَـــارِي

وِاذَا ضَــجَّتْ الاَعْــدَا لْفَــاتْ مَنْ كَــلْ بَــابْ * مَــــا نَــــتْــــهَــــوَّلْ فِـــي دَارِي

صَـــافَى لاَهْ نْــسِيــتَوهْ ءَا اوْلاَدْ الــنّــسَــابْ * حَــــسْـــبِــــيَ الــلّـــهْ الْـــبَـــارِي

سَـــاكَنْ بُـــرْجْ الضَّـــايَة بْلِيــعْتِي وَ الْكْــرَابْ * رَانِـــي مَـــــرْبُـــــوطْ اوْزَارِي

تَمَّتْ

قصيدة للسيد محمد بن العربي السجراري يعني المنسوب إلى قبيلة سجرارة دائرة أم العساكر قريبة من بريڤو قالها في التغزل نقلتها لما وجدت فيها معاني كبيرة و فصاحة و بلاغة تعجب القارئ :

هَدَّة

دَعْــبُــوا مْــطَالْــبِي بَاللّفْــضْ عْلَى مَــانَــة * فِي أَرْضْ صَــمّْ حَــجْــرَة مَا كَانْ طْــرِيڤْ

عَيَّاتْ مَنْ يْجِيهَا بَالْحَرْكْ مْطِيڤْ

الاَصْــنَاعْ كَايْــنِينْ اللّوَالَــبْ وَ الْمَــاطْــنَــة * الاَقْــوَامْ قَــمْتْهَــا مَــنْ حَــرْكْ الْفِــيڤِــيڤْ

إِذَا ضْــرَبْــتْ تَـــقْــرَعْ نَــارْ الصَّــوَّانَــة * وِاذَا بْــغِيــتْ نَــضْحَى بَالْغَــيْضْ شْــنِيڤْ

إِشَــارَةْ الْعْــلاَيَمْ فَـــى الْمُــوجَبْ كَــايْــنَة * وَ الْمَــالْ فَى السّــفَالَــة مَا كَــانْ لْــحِيــڤْ

فْرَاشْ

فِي أَرْضْ صَــمّْ حَــجْــرَة مَا كَــانْ فْــتَــاشْ * عْــيِيــتْ مَــا نْــدِيــر النِّــيــرَانْ تْطِــيبْ

عْيِيــتْ مْــنَ الْحْــيُــولْ وُ لاَ طَــڤْــتَــلْهَاشْ * عْيِيــتْ مْــنَ الْجْــدَاوَلْ نَكْــتَبْ وَ نْجِــيــبْ

عْيِيــتْ مْــنَ الْعْــنَــادْ وُ زَلْ التّــفْــيَــاشْ * وَ الْقَــلْــبْ فِي هْــوَاهَــا مَا زَالْ رْغِــيــبْ

جَــنَـــي تْــعَاسَــرْ مْــعَــهَــا مَـــا وَلاّشْ * عَــقّــارْهَا مْــحَكّــرْ مَــنّــاعْ صْــعِيــبْ

مْنَ النَّاسْ كُنْتْ بَكْرِي دَايَرْ تَدْرِيڤْ

هَدَّة

وَ الْيُـومْ كـلّ شِي مَـنْ خَـدَّمْـتِي بَـايْـنَة * حَـفَـارْ لَلْـزّمَـانْ الْـطَـايَـقْ لَـبِيـقْ
الاَجْـنَـاسْ الَـي يْـجُوهَـا كَامَـلْ قْضَّـانَة * الرُّومْ وَ الْقَـبَايَـلْ وَ عْـرَبْ وَ اقْـرِيـقْ
عْـيَـاوْ مْنَ الصّـنَايَـعْ حِيـلَة وَ خْـشَانَـة * نَـالْـوا التّـعْبْ مَنْهَـا وَ شْيَـاطْ الرِّيـقْ

فْرَاشْ

فِـي أَرْضْ صَـمّ وَ الصَّـمَّـة مَا تَـلْيَـانْ * نَـالْوا الْهَـانَة وَ رَاحُـوا مَنْ لاَ يْشَـقْـوشْ
تَـحْـفَى مْـصَانَعْ غْـزِيـرَة وَ الْـفِيسَـانْ * وَ نْوَاعَـرْ الْخْـيُـولْ انْـذْلَـتْ وَ جْـيُوشْ
لاَ حَـالْ لاَ مْـحَـلَـة مَـطْـلَـعْ بُـرْهَـانْ * لاَ رَايْ لاَ مْـسَـابَـقْ لاَ بَـاهْ نْـحُـوشْ
الْـنَـاسْ سَـلْـمَـتْ وَ افْـتْـرَقْ الدِّيـوَانْ * وَانَا طْـمَعْـتْ فِيهَـا طْـمْـعِي مَا هُـوشْ

مْعَارَفْ الْوْسَعْ تَلْفُوا لِي فَى الضِّيقْ

هَدَّة

مَا كَـانْ مَـنْ تْـعَـذَبْ فَى النَـاسْ الاَ انَـا * مَـلْزُومْ غِـيرْ وَحْـدِي مَا صُـبْتْ رْفِـيقْ
وَ الَـي نْـشَفْـهُمْ مَـا طَـاقُـوا لَمْفَـاتْـنَة * يَـدْعُـوا مْـعَ دْعَايَـا بَالْخِـيرْ شْـفِيـقْ
غْـرَقْـتْ بَـعْدْ غَشْـمِي فِي بَحْـرْ الْفَـانَـة * وَ الرَّايْ يْـوتْـغْ الَي ڤَـلْـبَـهْ حْـمِيـقْ

فْرَاشْ

فِي أَرْضْ مْنَ الْحْـجَرْ وَ التَـاعَـبْ مَا نَـالْ * لاَ لَـغْـمْ لاَ حْـفِيـرْ مْـعَـيَّـنْ مَـقْـدُودْ

لاَ رَايْ لاَ وْسَــــعْ وَ الْــمُــدُونْ جْــبَـــالْ * رَقْــرَافْ لَلْــبْــعِيــدْ مْــعَــلَـــي مَــرْقَـــودْ
مَـــعْرُوفْ مَـــا تْـــلَـــفْ عَـــنْ مَـــنْـــهُ سُـــوَّالْ * مَـــنْـــعُوتْ لَلْغْــشِيــمْ مْــعَيَّـــنْ مَـــقْصُـــودْ
الطّـــامْعِـــيـــنْ فِـــيـــهْ بْـــسَـــطْـــوَاتْ الْمَـــالْ * نَـــالَوا التّعْـــبْ رَاحُـــوا وَ مْـــشَـــاوْ كْـــسُودْ

فِي كُلْ يُومْ نَفْزَعْ بفْزُوعْ دْقِيقْ

هَدَّة

عَـــقّارْهَـــا حْـــجَـــبْـــهَا مَـــنْ كَـــلْ بْـــرَانَـــة * مَا حَـــوّمُـــوا عْـــلِيهَـــا بِـــيـــزَانْ سْـــمِيقْ
فِي رُكْـــنْ عَـــزّ مَا يَسْـــتَحْمَـــلْـــشِي الْهَـــانَة * وَ مْـــشَـــبّرِيـــنْ عَـــنْهَا رُوسْ مْـــزَارِيـــقْ
مَـــا طَـــقّـــتْ مَا هْـــدِيتَـــه مَا عَـــيَّطْ مَايْـــنَة * يْـــفَـــتّـــتْ الـــذّكِـــيـــرْ يْـــرُدَّهْ دْقِـــيـــقْ

فْرَاشْ

فِي أَرْضْ صَـــمّ قَـــاسِي عَـــيَّـــاتْ الـــنّـــاسْ * هَـــذَا يْـــعَـــاوَدْ لْهَـــذَا كِـــيـــفْ وُ كِـــيـــفْ
طَـــمْـــعُـــوا يْجَـــرّبُـــوهَا قَـــطْـــعُوا لِـــيَّـــاسْ * وَانَا عْـــقّبْـــتْـــهُـــمْ زَعْـــمْ ادَّانِـــي نِـــيـــفْ
لَو جَـــبْتْ حَـــدّ عَـــرْفِي مَا نَلْـــحَـــقْ سَـــاسْ * مَا نَـــلْـــتْ بَالْعْـــقَـــلْ وَ لاَ بَالتّـــشْـــضِـــيفْ
عْـــيِيـــتْ مْـــنَ الْخْـــدَايَـــمْ وَانَا نَـــسْـــنَـــاسْ * مَـــا جَـــاتْ بَالْهْـــدَايَـــة وَ لاَ بَالـــسِّـــيـــفْ

هَدَّة

حَالِـــي بْـــحَـــالْ مَـــنْـــهُ مَـــدْقُـــوقْ بْـــزَانَة * مَـــحْرُوقْ خَـــاطْـــرُه بَالنَـــيرَانْ حْـــرِيـــقْ

الاَمَــانْ مَا بْــقَاشِــي وَ الْخَــدْعَــة كَــايْنَــة * فَــالَي حْــبِيبْ وَ الَي مَــحْسُوبْ شْــقِيــقْ
رَاحْ الْهْــنَا ذْهَــبْ مَنْ لَــقْــصَى وَ بَــرَّانَــا * وَانَــا هْــبِيــلْ قَــلْــبِي مَــا زَالْ عْــشِيقْ

فْرَاشْ

فِي أَرْضْ صَــاعَــبْ لَو تَسْــهَــلْ تَصْــعَابْ * هِيَ صْــعِــيــبْ مَا تَــلْــيَــانْ بْــحَــتَّــى
طَــالْ الْعْــذَابْ ذَو رَبْــعْ سْــنِيــنْ حْــسَابْ * حَــالِي بْحَــالْ مَــنْ يَطْــمَعْ فَى الْمُوتَــى
وَ الَي يْــمُوتْ مَا يَقْــلَــبْ لَــكْ بَــوْجَــابْ * وَ نْــدَمْــتْ وَاشْــتَــى نَــعْمَــلْ يَا لَــيْــتَ
يَا نَــاسْ مْنَ الْمْحَــايَنْ بَالْــعَــرْبِــي شَــابْ * وِاذَا نْــسَــلَّــمْ تْــجِــي عَــيْــبْ وُ بَــتَّــة

لِهَا غْزَلْتْ غزَلْ بْلاَ كَفْ رْقِيقْ

هَدَّة

مَــا هُــو غْــزِيلْ حَــوْكِي شَــغْلاَ يَتْــقَانَا * نَــسَّــاجْ عَــبْــرْقِــي لَلطَــيَّــاقْ يْــلِيــقْ
وَ الْكَــاوْيَــة دْلِيــلِي مَحْــجُوبَــة الْعَــافْــنَة * بِــهَا ذَاعْ سَــرِّي فِــي كَــلْ فْــــرِيــــقْ
بَــخّــاسْــةْ الْحْــرَايَــمْ طَــولْ الْبُــسْــتَــانَة * مَا صُبْــتْ حَــدْ لِيهَــا مْنَ النَّاسْ صْــدِيقْ

تَمَّتْ

للسيد مصطفى بن ابراهيم لما بلغه خبر وفات أحد أحبته :

هَدَّة

مَــشّيَنْ خَــبْرْ دْرَكّــنِي الّيُــومْ زَادْ الّعْــذَابْ * هَــوَّلْ ڤَــلّبِي مَنّــحُوسْ خِــيرْ مَــا فِــيــهْ
كّــوَانِي كَــيّ خّــلاَفْ فِي دْلِــيلِي وُ طَــابْ * ڤَــلّبِي مَصنّــهُودْ صنّــهِيــدْ وَاشْ يَــبْرِيــهْ
ڤَــالُوا لِي بَنْ ڤَــادِي مْــشَى لّلحّــدْ التّــرَابْ * عُــمْــرَكْ مَــا بَــاقِــي لَكْ مَــا تّــوَافِــيهْ
مَعْــظَمْ هَــذَا الّغَمّــرَة تّشَــيَّبْ الَي شْبَــابْ * وَ الَي يْحَــبُّه كِــيــفِي فّــنَــى تّــرَشَّــيــهْ

فّرَاشْ

مَــشّيَــنْ خَــبْرْ ادْرَكّــنِي * وُ كَــثّرْ مْحَايْنِي * ضُــرَّهْ طَحّنْ طّحَــنَي * وُ رَاه زَادْ الّحّــزَانْ
حِــينْ سْمَعْتَ هَلّــكْنِي * وُ حَــرَّكْ سْقَــايْــنِي * فِــي ڤَــلّبِي زَيْــلَفّــنِي * ڤّــدَاتْ نِــيــرَانْ
مَحَّــنّــتِي بَالّمَــثّــنِي * بْغِــيتَــكْ تّــسَــالّنِي * يَــا سَــايَلْ تَعْــذَرْنِي * تّــذَوقْ الاَمْــحَــانْ
احْــبَابِي غَــدْرُونِــي * الّمُــوتْ عَــرَّاتّــنِي * لاَ مَــنْ جَا عَــزَّانِي * فِي مُــوتْ الاَخْــوَانْ
رَانِــي رَانِــي رَانِــي * انّــــوحْ بَاغّــبَــانِي * عْــلَى الَي فَــرْڤَــونِي * وْجُــوهْ الاَحْــسَانْ
الّعَــارَمْ وَ الّبَــرْنِــي * فّــنَــاوْ فَــنّــاوْنِــي * هَــذَا حَــدّ زْمَــانِي * السَّــعْــدْ مَــا كَــانْ

هَدَّة

هَــذَا حَــدّ زْمَــانِي بّــقِيتْ بَــاقِي عْــڤَابْ * سَــلْــفْ الّجُــودْ مْــشَى مْــعَ مّــوَالِــيــهْ

الْجْــمِيلْ الْغَــانِي بْــلاَ حِيــلَة وِيــنْ غَــابْ * حْــيَــا وَ سْــخَا وَ النّــورْ سَــرّ كَــاسِيــهْ
خَــيِّرْ خِيرْ مْنَ النّــاسْ فَايَــقْ عْلَى الْعْــرَابْ * غَــصْنْ مْــأَصّلْ السَّــعْدْ غَــرّنِــي فِــيــهْ
ءَاهْ عْــلَى بُوجَمْــعَة نْسَــاهْ شِيــخَه وْ غَــابْ * ابْــرَاهِيــمْ الشّــرْقِــي الْــغَــرْبْ كَــالِــيهْ

فْرَاشْ

يَــفْهَــمْ فِي قَــوْلِي * رْقِــيــبْ لَــفْعَــايْلِي * الاَوّلْ مْــعَ التّــالِي * الْقِــيــلْ وَ الْــقَــالْ
يَخْــبَرْ بَاحْــوَالِي * الْــكَــلْ وَ مْسَــايْــلِي * يَــخْبَــرْ بَــدْلِيــلِي * فْــتَــوحْ وَ قْــفَــالْ
يَا وِيــلِي يَا وِيــلِي * السَّعْــدْ كِي خَــابْ لِــي * فَى الْخَــلّة وَ خْــلِيلِي * اسْــوَادْ وَ كْــحَــالْ
ذَرْوَكْ مَا بَاقِــي لِــي * احْــبَابْ يَــهْوَاوْ لِــي * غِــيرْ إِذَا جَادْ الْعَــالِي * بَّــعْضْ الاَفْــضَالْ
نْخَــمَّمْ فِي حَــالِي * الظّــنْ كِي خَــابْ لِي * بَــاخَسْ وَ لّى غَــالِي * عْــيِيــتْ نَــحْــتَالْ
وَ نْــمِيَّزْ فَى احْــوَالِي * وْلِيــفْ مَا طَــابْ لِي * وَاحَــدْ مَا يَحْــلَى لِي * يْــجِي عْلَى الْبَــالْ

هَدَّة

وَاحَــدْ مَا يَحْــلَى لِي يْــجِي حْــدِيثَه صْوَابْ * بَــعْدْ انْ يَحْــلَــفْ الاَيْــمَــانْ مَا نْــتْقَــيهْ
لَكِــنْ وَعْــدْ الله هَــاكْ لِــــيَ كْــتَــابْ * وَاشْ بْــقَــى لِي مَــنْ غِــيرْ ذَو نْــرَبِّــيهْ
لَو نَــهْدَرْ بَاسْــرَارِي تْشَوفْ عَجْــبْ الْعْجَابْ * نَــسْمَعْ غَــرْبَةْ الْغَــرْبْ شَــفْــتْ مَا فِــيهْ
ازَّلْــوَجْتْ بْــلاَدَاتْ فَى الْجْــبَالْ الصّــعَــابْ * شَــــدَّة وَ رْخَــــة الله تَــاكَــلْ عْــلِــيــهْ

فْرَاشْ

بْقَضْلْ مُولاَيْ ادْرِيسْ * دُرّْ وَجْهِي نْفِيسْ * وَ جْلَبْتْ عقْولْ تْغِيسْ * مَا دْرَاتْ الْكْدَاسْ

جَدْوَلْ لِيَ تَخْمِيسْ * حَاطّه بَالنْكِيسْ * شِيخِي مُولَى تَقْلِيسْ * طَايْعُه كَلْ فَاسْ

نَمْشِي مَشّيْ التّتْكِيسْ * لِيسْ مَانِي حْرِيصْ * وَ عقْسْتْ النّاسْ عقْيِسْ * خَضْعَتْ لِيَ لْصَاصْ

فَى الْبَرْبَرْ لِي تَأْنِيسْ * جَايَلْ بْلاَ وْنِيسْ * نَظْرِي تَحْتْ التّدْمِيسْ * غَضّْ بَحْرْ النّعَاسْ

بَرْيَاصَة وَ تْهَنْدِيسْ * نَقْبَضْ الطَيرْ قِيسْ * لَو يَتْعَلّى تَقْرِيسْ * لاَ بُدّْ مْنَ الْمْرَاسْ

كَمْ عَلّقْتْ نْوَاقِيسْ * فِي عْقَولْ الْخْصِيصْ * نَعْرَفْ الَي جَسِيسْ * فِي حْدِيثْه جْسَاسْ

هَدَّة

يَا صَبْرِي مْخَوّلْ الدّعُوجْ كَحْلْ الْهْدَابْ * بَعْدْ انْ نَحْزَنْ عَامِينْ مَا نْكَافِيهْ

سَهْسَهْ عَظْمِي رْشَى فْنِيتْ وَ الْمُخْ ذَابْ * مِيرْ حْجَايَ ذَا الْغَنْجْ رَاهْ كَاوِيهْ

الَي قَوّى الاَمْحَانْ زَادْهَا وَ الْكْرَابْ * بَنْ قَادِي بَحْرْ الْجُودْ وَ السّخَة لِيهْ

يَا حَزْنِي يَا حَزْنِي عْلِيهْ سِيدْ الرّقَابْ * مَا بَاقِي لِي مَحْبُوبْ غِيرَهْ نْجِيهْ

فْرَاشْ

مَا بَاقي لِي مَلْقَة * الاّ نْزِيدْ الشّقَة * حِينْ مْشَاتْ الرَّفْقَة * عْقَبْتْ لَدْيَارْهَا

مَانِي مَنْ اَهْلْ الدَّلْقَة * تْجَوَّقْ جْوَاقَة * بَحْرَفْهَا تَتْرَقّى * ذْلاَلْ لَسْيَادْهَا

مَــانِي مْنَ الْحُمَــاقَة * امْخَــاخْـــهُمْ خَــارْقَـــة * مَــلْقَاهُــمْ مْــشَقّــة * النّـــاسْ بَطْــبَاعْـــهَـــا

لِي صَــنْعَـــة دَقِيــقَة * مْنَ الْعْــقَــلْ رَاقّـــة * بَضْـــرَافَة وَ حْدَاقَـــة * الله لِـــي هَـــابْـــهَا

مَاهْــلْ الْجُودْ ءَاشْ بْــقَى * مْــشَاوْ بَرْقَــاقَـــة * مَخْبَــرْهُمْ نَسْتَسْقَى * وُ نَسْتَــنْشَقْ ارْيَاحْـــهَا

شْــيُوخْ الزَّنْــدَقَـــة * اذْكَــارْهُــمْ سَــارْقَـــة * مَا فِــيهُــمْ شِـــي التّــقَى * تْبِــيعْ لَــوْرَادْهَا

هَدَّة

نَـــتْلاَوَحْ فِي قَـــوْلِي الاّ امْــحَالَـــه سْــرَابْ * فِـــي كَــلْ بْحَـــرْ تَمْــشِي سْفَـــايْــنِي فِــيهْ

وَ نْـــخَمَّمْ فَى الْأَمُـــورْ نَفْـــتْــكَرْ كَــلْ بَـــابْ * وَ قْــلُوبْ النَّـــاسْ شْـــعَابْ كَـــونَكْ نْـــبِيـــهْ

نَـــظْمِي سَلْعُـــه مَخْــلَوطْ مَن يْـــرِيدْ السّبَـــابْ * مَنْ تَعْشَـــقْـــشِي عَيْـــنَـــه قْـــمَـــاشْ يَشْــرِيهْ

تَــلْعَـــبْ بِيَ الاَرْيَـــاحْ مَنْ فْـــرَاقْ الْحْــبَابْ هْـــمُـــومْ الْوَقْـــتْ وُ جِـــيلْـــنَـــا السَّـــفِيـــهْ

تَمَّتْ

قصيدة للسيد الكلاعي من أولاد سيدي دَحُّ ناحية أم العساكر مات رحمه الله هذه نحو العشرين سنة :

كَانْ انْتَــمَا زَيَّارْ لَلشَرِيــفَ الْقَــطَبْ الرَّبَّــانِي * بَسْلاَمِي عِيدُوهْ يَا اصْــحَابْنَا لَمْغِيثَ الْخَطَارْ

قُــولُوا لُه إِذَا نْسِيتْنِي ذَا الشِّي عَيْــبْ وُ عَارْ

قُــولُوا له عَيْبْ عْلَى الِي اهْدَى تَلْمِيذه بَــرَّانِي * مَجْــهُولَ النَسَبْ مَا يْكُونْ له فَي الدَّنْــيَا نعَّارْ

أَقْبَــلْنِي كِيــمَا كَــنْتَ لاَ تَــشَفَي فِيَ عَــدْيَانِي * وَ لَو فَعْــلِي مَذْمُومْ تَسَّــتْرُه سَرًّا وَ جْــهَارْ

هِيَــة بْلاَ تَعْوِيضْ خذْهَا وَ اقْبَلْهَا وَ ارْضَــانِي * مَسْتَدْرَكْ بَالشَرُوعْ كَافَة فَى الذَاتَ وُ الاَبْصَارْ

مَانِي طَايَفْ وَ غْنِيتَ زَعْمْ دَسِّيتَ كَسْبْ الْفَانِي * مَا نَكْسَبْ هَنْتَه لِيكْ حَاضَرْ وَ الْغَايَبْ حُوزْ اخْتَارْ

مَا عَــنْدِي مَثْلَكْ سِيدْ يَا قْوِيدَرْ غَــوْثَ الشَنْفَانِي * أَنْــتَ نَدْهَة لَلَي يْكُونْ غَارَقْ وَسْطَ الْبِحَــارْ

بِكْ سْــفَايَنْ غَرْقُوا وُ بِكْ سَلْكُوا بَاذَنْ الْفَوقَــانِي * دَعَّوْتَــكْ مُسْتَجَابَة عَنْدْ رَبِّي كِــيمَا تَخْــتَارْ

سُلْطَانْ وُ قَطْبْ وُ غَوْثْ كَامْلَة فِي جُمْلَةْ الاَرْكَانِ * تَتْصَرَّفَ كِي حَبِّيتَ فَى الْعْمَارَة وْ أَرْضْ الْقِفَارْ

تَحْــتَ اقْدَامَكْ خَضْعُوا مُلُوكْ لَكْتَنْ سَرَّكْ رَبَّانِي * شَلَى مَنْ الْعُلاَمَة عْلَى خَصَالَكْ جَعْلُوا الاَسْفَارْ

نَطْــلَبْ مَنَكْ تَقْضِي مْئَارْبِي يَا سِيدِي بَرْكَــانِي * هَذِي مُدَّة وَانَا الاَ نَــرَاعِي تَهْــدَفَ الاَخْــبَارْ

لَحَّقْ رْحِيلِي مْنَ الْعَقَابْ نَصْبَحْ فَى التَرْسَة بَانِي * وَ يْقُولُوا سِيــدُه دَارْ فِيهْ خَصْــلَة جَابُه لَلدَّارْ

أَحْفَظْنِي يَا سِيدِي وَ الذَرَارِي وَ اهْلِي وَ اخْوَانِي * وَ اهْــلَ الْمَــحَبَّة وَ جْــمِيعْ الَي حُــضَّــارْ

بَالْكَــلاَعِي مَرْغُوبْ فِيكْ وَانْتَ فِي وَعْدُه غَانِي * أَشْ يْــرَضِّــي جَــلُولَ فِي هْوَايَ رَجَلَ نَقَارْ

تَمَّتْ

قصيدة للسيد محمد بن الخير أصله من ناحية البيّض عمالة وهران قالها لما كان منفيا بجزيرة الكرص و لما تم هذه القصيدة أطلقته الدولة الفرنساوية جزاها الله خيرا :

سَلاّكْ الْمَغْبُونْ مَنْ أَرْضْ الْقِفَارْ * قَادَرْ كَلْ غْرِيبْ لَبْلاَدُه تَدِّيهْ

فَرَّجْ يَا رَبِّي عْلَى مَنْ ذَاقَتْ بِهْ

سَلّكْنِي مَنْ بِينْ سَدْ وُ صَدْ حْجَارْ * يْشَوفْ الْمَغْبُونْ لَكَانْ بْعَيْنِيهْ
سَلّكْنِي مَنْ ضِيقْ الاَعْرَى مْنَ التّزْيَارْ * قَادَرْ تَبْنِي الرِّيحْ وَ الْكَافْ تْوَطَيهْ
سَلّكْتْ ابْرَاهِيمْ مَنْ لَهْقَاتْ النّارْ * بَرْدًا وَ سَلاَمْ حَاجَة مَا تَاذِيهْ
رَزْقَكْ وَ امْرَكْ مَا عْلَمْنَا لِيهْ اخْبَارْ * قَادَرْ تَفْنِي الْحَيّْ وَ الْمَيَّتْ تَحْيِيهْ
الْعَبْدْ الضَّعِيفْ مَا طَايَقْ لَضْرَارْ * هَمّْ الْحَبْسْ وُ زَادْ هَمّْ الضُّرّْ عْلِيهْ
الطّيَّبْ لَلنّاسْ لِيَ رَاهْ مْرَارْ * الشّكْوَة لَلَي خْلَقْنِي لاَ غَيْرِيهْ
تْعَزّْ الْمَذْلَولْ وَ تْذَلْ الْقَدَّارْ * وَ تْنَزَّلْ مَنْ كَانْ مَرْفَوعْ بْجَنْحِيهْ
قَوِيٌّ وَ مَتِينْ شَبَّابْ الَي بَارْ * رَزْقِي وَ الْمَكْتَوبْ وَ الْقَدْرَة بِيدِيهْ
سَلّكْنِي مَنْ بِينْ الاَقْرَاسْ وُ الاَشْفَارْ * تَاتِنِي بَشْبُوبْ عَزّْ الاّ نَدْرِيهْ
سَهَّلَي يَا خَالْقِي فِيمَا نَخْتَارْ * حَبْسْ الْغَرْبَة لاَ تْخَلَي وَاحَدْ فِيهْ
أَهْلْ الْخِيرْ بْلاَ جْمِيلْ وُ لاَ تَفْخَارْ * كِي وَلْدْ ابْرَاهِيمْ مُحَمَّدْ نَجِّيهْ
رَضِّي عَنّه بُوهْ بَنْ عَبْدْ الْجَبَّارْ * بَاوْلاَدُه وَ جْمَاعْتَه رَبِّي لَقَيهْ
سَهَّلَي يَا خَالْقِي فِيمَا نَخْتَارْ * قَلْبِي يَبْغِي غِيرْ مْنَ الْبَيَّضْ وَ لْهِيهْ

نَتْنَزَّهْ فِي صَحْرَةْ بْلاَدْ الْقِفَارْ * نْشَوفْ اسْيَادِي اهْلْ النَيفْ مُّالِيهْ

مَنْ عَنْدْ الْمَحْبُوبْ مَا جَانِي بَشّارْ * عَجَّلْ يَا رَبِّي يْجِينِي وَ الاّ نْجِيهْ

مُولَى سَبْعْ قْبَابْ مَرْكَاحْ الزَّيَّارْ * مُولَى السَّرّْ الظّاهَرْ عْلِي رَضِّيهْ

مَا بِيَّاشْ الْحَبْسْ بِيَ عَيْبْ وُ عَارْ * وَ يْقُولُوا هَذَا بْسِيدُه وَ سْمَحْ فِيهْ

مُحَمَّدْ بَالْخَيْرْ عَبْدْ بْلاَ تَحْرَارْ * نَحْسَبْ سِيدْ الشَيخْ لِيَ وَانَا لِيهْ

يَا حَسْرَاه رْفَاقْتِي وَ حْنَا هُجَّارْ * وَثْرَنْ دُرْكْ النّاسْ غِيرْ أنَا نَبْغِيهْ

يَا حَسْرَاهْ عْلَى سْمَاحَتِي الاَحْرَارْ * يُومْ انْ غَابْ رْفِيقْهُمْ مَا حَارُوا فِيهْ

يَا حَسْرَاهْ عْلَى مْلاَعَبْ فِي الاَقْوَارْ * مَشْلِيَة مَنّا وُ مَشْلِيَة مَلْهِيهْ

نَبّاشِينْ الْخَيْلْ بَشْبُورْ التّسْطَارْ * وَ لْبَاسْ الْهَمَّة الْمَجْبُودْ يْوَاتِيهْ

يَا حَسْرَاهْ عْلَى نْقَارْ قْبَالْ نْقَارْ * كَذَا مَنْ قَبْطَانْ بَعْلاَمُه طَوِيهْ

يَا حَسْرَاهْ مْنِينْ كَانْ الشّطْ عْبَارْ * الْمَغْلُوبْ يْفُوتْ حَقّهْ وَ يْخَلّيهْ

يَا حَسْرَاهْ مْنِينْ سَلْسَلْنَا الْقَدّارْ * كَانْ الْعَزّْ الاّ مْنَ الْبَيَّضْ وَ لْهِيهْ

يْجِي يُومْ حْلَو وُ يُومْ قْبَالَه حَارْ * وَ يْجِي يُومْ عْدُو وُ الاَخَرْ نَزْهُوا فِيهْ

أمْرَ الله قْرِيبْ وَ يْدُورْ الْمَشْوَارْ * رَبِّي قَالْ الظّانّهْ عَبْدِي نُوفِيهْ

نَتّنُوا الاَيَّامْ وَ الْفَلْكْ إذَا دَارْ * بِينْ الْكَافْ وُ نُونْ شَانْ الله يَقْضِيهْ

نَرْجُوا نُوبْتَنَا وُ تَتْبَدَّلْ الاَسْعَارْ * بْجَاهْ الرَّسُولْ مُحَمَّدْ نَبِيهْ

بْجَاهْ الرَّسُولْ وَ اصْحَابُه الاَبْرَارْ * بُوبَكْرْ الصِّدِّيقْ وَ الْمُصَدَّقْ بِهْ

فَى السَّابَقْ رَانِي رْمِيتْ عْلِيهْ الْعَارْ * نَسْتَنّى فَى الْجَارْ الاَيْمَنْ نْسَامِيهْ

أَغْــفَــرْ يَــا غَــفَّــارْ لاَمَّــةْ الْمُــخْــتَــارْ * الْــعَــبْــدْ إِذَا تَــابْ تَــابْ الله عْــلِــيــهْ

سَــلّكْــنَا مَــنْ هَــوْلْ ذِيــكْ وُ هَــذَا الــدَّارْ * فِيَ ذَنْــبْ كْــثِــيــرْ يَــاسَــرْ مَا نَحْــصِيــهْ

يَــا حَــلِيــمْ وُ يَــا كْــرِيــمْ وُ يَــا سَــتَّــارْ * أَسْــتَــرْ عَــيْبِي مَــا عْــلَــمْ حَــدّ نْــوَرِّيهْ

أَغْــفَــرْ يَا غَــفَّــارْ لَــجْمِيــعْ الْحُــضَّــارْ * لَــلــنَّــاظَــمْ الاَشْــعَــارْ وَ لِــوَالِــدِيــهْ

تَمَّتْ

قصيدة للولي الصالح سيدي الحاج عيسى الاغواطي قالها في شأن الصيادة مات رحمه الله سنة 1737 مسيحية:

هَدَّة

يَا جَابَرْ الْقْلَوبْ أَجْبَرْ مَنْ لَهَّانَا * مَلْيَانْ غَيْضْ قَلْبِي مَا رِيتْ النّومْ

اللَيلْ وَاشْ طَولَه وَ النّومْ وْرَانَا * حَتّى انْ عَادْ ذَنّبْ السَّرْحَانْ نْجُومْ

لاَحْ السّمَاكْ الاَبْيَضْ نَفْسِي وَلْهَانَا * مَشّاطْ بَالْخْلاَخَلْ قَلْبِي مَقْسُومْ

حَسْرَاهْ يَا الْمْزَهِّي مَنْ كَانْ مْعَانَا * الْعَيْنْ طَالْبَتَكْ وَ انْتَ فَى الْحَوْمْ

زَغْرَاتْ بَالْخْلاَخَلْ صَدّ وُ خَلاّنَا * دَنَيتْ عَوْدْتِي كِي شَدُّوهْ الْحَوْمْ

عُلْجَة مْنَ الْعْلَوجْ تْدَوَّحْ سَكْرَانَة * لَبْنَاتْ عَمّهَا تَشْكِي بَلْغَيْمُومْ

لَبْنَاتْ عَمّهَا تَشْكِي بَالسَّرْيَانَة * مَنْ ذِيقْته تْعُودْ تْسَامِي فَى الْبُومْ

رِيشَه الْخَزّ الاَخْضَرْ وَ الرَّقْبَة خَانَة * جَلْدْ النّمَرْ فِي سَرْوَالَه مَرْقُومْ

يْلاَزَمْ الصّبَرْ مَنْ بِهُمْ دَوْنَانَا * حَسْرَاهْ وِينْ طِيرِي مَا جَاشْ الْيُومْ

نَحُّوا مْهَامْزِي وَ تْمَاقِي عَيَّانَا * تَعْبَة الْيُومْ تَعْبَة يَا بُوكَلْتَومْ

جْبِيرْتِي ضْيَاقْتْ بَالصَّيْدْ مْلاَنَة * وَ مْهَامْزِي عْلَى لَقْوْ الْيُومْ الْيُومْ

رَيّحَتْ الْيُومْ يُومِينْ وُ قْلَتْ أَخَانَا * عْيِيتْ غِيرْ رَاقَدْ رَايِي مَذْمُومْ

أَيَّا تْرَانْ زَهْوْ الْخَاطَرْ صَحْوَانَا * نَجْبُوا عْلَى شْفَرْهَا بَصْدَرْ مَخْتَومْ

رَقْبْتْ مْنَ الْقْرَارَة الاَخْرَى عَرْيَانَة * بَرْفَاقْتِي نْجِيبُوا ذَاكْ الدَّمْدُومْ

مَرَّة وُ نَجَّبْرُهَا عُلْجَة سَكْرَانَة * فِي سْرِيرْهَا تْنَازَعْ كَانَتْ فَى النّومْ

مَنْ هَمّ سِيدْهَا مَسْكِينَة حَيْرَانَة * مَا عَنْدْهَا خْبَرْ فِي ذَاكْ الّعكّرُومْ

انّصَبْ مَنْ سْمَاهْ اسْرَغْ دَقّ الزّانَة * صَرْيَاكْ فَى السّمَا قَسَّامْ الّحَلّجُومْ

مَزّق ثّيَابْهَا وَ طّلاَهَا قَطّرَانَ * وكّرْ الّحْبَارْ عَادْ مْعَالَمْ مَرْسُومْ

فْرَاشْ

عُلّجَة مْيَسّرَة كَلْمَتّهَا مَطّرْجْمَة * فَى الّقُورْنَة تّتَازَعْ مْنَ الّهَمّ الّهَمّ

بُوهَا مْلِيكْ لَبْسَتّ لَبْسَة مْخَتّمَة * مْتَوّجَة بْتَاجْ وُ دَارَتّ مَعْلَمْ

خّطِيبْهَا يْرَسَّلّ سَاكَنْ كَبْدْ السّمَا * بَانِي خّبَاهْ لاَمّ شّلِيلّ مْرَقّمْ

يَا مَنْ دْرَى تّفَارَقّ الاَرْضْ الّمُهَمَّة * يَا مَنْ دْرَى يْخَلّطّهَا بَعْصَى دَمْ

هَدّة

يْلِيقّ فَى الّعْنَاقْرْ ثَمَّ مَشّتَانَا * طّيُورْ يَرْعْدُوا وَانَا فِي كَمْكَومْ

مَا كَانْ غِيرْ طِيرِي وَانَا وَانَا * أَنَا عْقِيدْكَمْ ءَا رَيَّاسْ الّقَومْ

عَقّدْ الّغّبِينْ يَقّفَزْ وَ النّجْعْ يْرَانَا * عَشّى حْمَادْتَه وُ عَامُه مَفّهُومْ

دُخّانْ قَنّدْلِي وَ الّجْبِيرَة مَلّيَانَة * وَ دْوَايْتَه كّبِيرَة قَلّبِي مَهْمُومْ

مَرَّة وَ نَشّعْلَه بْجَمْرَة فَرْنَانَة * وَ يْبَانْ فَى السّمَا كَالنّجْعْ الّمَحْزُومْ

تَمَّتْ

هذا الذي وجدت

قصيدة للسيد بالعباس المازوني أصله تركي و له قصائد عجيبة قالها كلها بالملحون:

هَدَّة

مَنْ بْـلاَدْ الْهَـانَـة لَلْعَـزّ نَـرْتْـحَـلْ عَـامْ * مَـا نْـولَـي طَـولْ الْـمُـدَّة

لِيمْتَ يَا رَبِّي نُغْدَى

نَـرْتْحَـلْ وَ نْـبَـقَي الاَحْـبَـابْ بَالـسّـلاَمْ * نَـطْـعَـنْ وْطَـنْ كَـمَّـنْ وَهْـدَة

نَطْـعَـنْ فْـجُوجْ وُ لاَ نَثْـنَى عْـلَى الـدّوَامْ * مَـنْ يْـرَجَّـعْـنِـي مَـا نَـهْـدَى

نَـدْرَقْ عْلَى السَّـمْعْ وَ الشّـوفْ بَالْغْـمَامْ * لِـيـمْـتَ يَـا رَبِّـي نَـغْـدَى

فْرَاشْ

وِيـنْـهُ عَـرْشِـي فِـي الاَعْـرَاشْ * كَـنْـتْ زَاهِـي بِـهُـمْ مَـضْـمَـانْ

فَـوقْ خَـلْـقْ الله بَـالْـحِـوَاشْ * مَـنْ هْـرَبْ لِـيـهُـمْ مَـا يَـنْـهَـانْ

كَـانَـتْ أَهْـلِـي مَـا تَـتّـقَـاشْ * وَالْعِـيـنْ بَـالْـحَـرْبْ وُ مِـيـدَانْ

الْـحْـيَـا مَـنْـهُـمْ مَـا يَـقْـضَـاشْ * السّـخَـا وَ الْـجُـودْ وُ الاَحْـسَـانْ

رَاهْ ذَا الـشّـي دَرْوَكْ مَـا كَـانْـشْ * لاَ شْـنَـا وَ لاَ خِـيـرْ لْـسَـانْ

مَـنْ قْـرَا كَـالّـي مَـا يَـقْـرَاشْ * مَـنْ كْـسَـى النّـاسْ اضْـحَـى عَـرْيَانْ

مَـنْ رْكَـبْ كَـالّـي مَـا دَنّـاشْ * وَ الْـمْـطَـرَّحْ رَاهُ عَـيَّـانْ

كَلْ ذَا الْخَدْمَة مَا مَنْهَاشْ * وَ الْعْزَارَة دَارُوا دِيوَانْ

عَادَتْ الْعَارَمْ مَا تَضْنَاشْ * وَ الْغْرُبَّة رَجْعُوا بِيزَانْ

كُلْ شنُقَّارْ رْجَعْ قَعْدَة

هَدَّة

كَلْ طَرْشَونْ لْبَدْ وُ خَافْ مَنْ الْهْوَامْ * وَ الْحْدَة رَاهَا فِيَّادَة

كَلْ صَرَّاشْ اضْحَى مَقْبُوضْ بَالْكْمَامْ * وَ الرّْخَمْ رَاهَا صَيَّادَة

وَ السّْبَعْ الْذِي يَنْسَاغْ فَى الظّْلَامْ * عَادَتْ الْبَقْرَة تَتْعَدَّى

كَلْ كَلاَّمْ اضْحَى مَا كَانْ لَه كْلَامْ * لِيمْتَ يَا رَبِّي نَغْدَى

فْرَاشْ

كَانْ جِيشِي هُوَ الْمَنْصُورْ * وَ السّْنَاجَقْ تَتْرَجَّى لِيهْ

وِينُهُ الْمِيعَادْ الْمَذْكَورْ * الْفْرِيقْ الَي زَاهِي بِهْ

رَاهْ دَرْوَكْ بَاقِي مَحْقُورْ * هَايْنَة بَالْمَالْ وُ تَرْبِيهْ

كَلْ بَدْرْ سْخَفْ مَا لَه نَورْ * كَلْ وَادْ نْشَفْ مَنْ سَيْلِهْ

كَلْ وَالَعْ وَلّى مَغْرُورْ * تَمْنَعْ الْحَاجَة بِينْ يْدِيهْ

كَلْ هَانِي وَلّى مَضْرُورْ * يَرْتْجَى فَى الْحَيّْ يْكَافِيهْ

مَنْ يْبَرَّدْ سَمّْ الْجَمْهُورْ * مَنْ طْفَى نَارُه مَا تَقْدِيهْ

سَــلْــمَــتْ الاَعْــبَــادْ مْـــــنَ الْـــجُــورْ * مَــنْ حْــمَــلْ فِــي خَــوهْ يْــدَرْبــيِــهْ

مَا بْقَى لَثْلاَبِي عَمْدَة

هَدَّة

لاَ بْـطَـلْ وَ فْـحُـولَـه لاَ شِـيخْ لاَ عْـوَامْ * لاَ رْبَـاعَـة تَـغْـوِي الـثّـمْـدَة

الرّكَـايَـزْ مَـالَـوا وَ انْـهَدْمَـتْ الْخْـيَـامْ * وَ الْـوَطْـيَـة رَجْـعَـتْ كَـرْدَة

وَ الْجْـبَـالْ انْـهَدْمَتْ وَ حْـجَـارْهَـا رْمَـامْ * وَ الـرَّعْـيَـانْ رَاهَـا وَكْـدَة

فْرَاشْ

نَـوّحِـي وَ ابْـكِـي يَـا عَـيْـنِـي * كِـي فْـنَـاوْ مْـصَـاغِـيـرْ الْـجُـودْ

بَـعْـدْ كَـنْـتِ نَـومَـكْ هَـانِـي * الْـيُـومْ بْـقِـيـتِ وَحْـدَكْ مَـمْـدُودْ

وِيـنْ هُـمَـا نَـاسْ زْمَـانِـي * كَـلْ غَـابُـوا ذَوكْ الْأَسُـودْ

الـسَّـفْـلِـي رْجَـعْ فَـوقَـانِـي * وَ الْـمْـعَـلَّـي سَـاسُـه مَـهْـدُودْ

هَـدّ عَـمَّـارْ عْـلَـى الْـبَـرْنِـي * كَـلْـبْ طَـارَدْ وَ نْـمَـرْ مَـطْـرُودْ

الْـحْـمِـيـرْ اضْـحَـاتْ تْـدَنِّـي * وَ الْـحْـصَـانْ بْـشَـبِـيـرْ الْـعُـودْ

الـنّـحَـاسْ رْجَـعْ زَيَّـانِـي * وَ الـذّهَـبْ مَـا هُـوشِـي مَـعْـدُودْ

كَـلْ صَـافِـي وَلّـى دُونِـي * كَـلْ قَـاصَـدْ وَلّـى مَـقْـصُـودْ

ءَا الْـعَـاقَـلْ وَ اسْـمَـعْ مَـنِّـي * دِيـرْ رَايِـي تَـضْـحَـى مَـسْـعُـودْ

دِيرْ عَشّة مَثْل الْجَانِي * دِيرْ شَهْبَة وَ امْرَة وَ قْعُودْ

ءَا مْحَايَنْ قَلْبِي لَبْدَة

هَدَّة

لِيمْتَ يَا قَلْبِي تَبْرَا مْنَ السّقَامْ * لِيمْتَ تَعْزَازْ الْعَدَّة

لِيمْتَ مَنْ ثَارْ يَرْجَعْ بْلاَ لْجَامْ * لِيمْتَ تَقْضَى الْحَسَّادَة

لِيمْتَ نَتْهَنّى وَ يْطِيحْ ذَا الزّمَامْ * كَلْ حَرْصِي شَدّ جْرِيدَة

لِيمْتَ تَتْعَاشَى الاَبْطَالْ بَالْقْيَامْ * فَارْغِينْ اصْحَابْ الْقَعْدَة

لِيمْتَ تَتْهَنّى الْقَضَاةْ مْنَ الْحْرَامْ * مْنَ الْمْكَامَرْ تَاكَلْ صَهْدَة

أَهْلْ الرّشَاوِي يَحَّكْمُوا فِيهَا بْلاَ احْكَامْ * تَرْبَطْ النّاسْ بْلاَ حَدَّة

مَا يْخَافُو رَبِّي مَا صَادْهُمْ نْدَامْ * فِي عْبَادْ اللّهْ قَوّادَة

ءَا يْلاَهْ رَبِّي انْتَ تَحْفَظْ الاَسْلاَمْ * لَلْمْغَامَزْ أَرْزَقْ هَدَّة

حُوجْهُمْ وَ بْلِيهُم بَالضُّرّ فَى الْعْظَامْ * شَوَّقْهُمْ فِي ضَوْ الثّمْدَة

قَصَّفْ عْلِيهُمْ الرَّزْقْ سَاعَةْ الْهْرَامْ * لاَ تْفَرَّحْهُمْ بَزْيَادَة

دَرَّقْ عْلِيهُمْ طَاهَ صَاحَبْ الْغْمَامْ * سِيدْ الْأَمَّة نَورْ الْهُدَى

أَرْحْمُوا بَالْعَبَّاسْ النّاظَمْ الْكْلاَمْ * لِيمْتَ يَا رَبِّي نَغْذَى

تَمَّتْ

قصيدة للسيد قدور بن الشيخ أصله من قرية البرج دائرة أم العساكر عمالة وهران عاش نحو القرن ومات هذه نحو العشرين سنة فيها فائدة من جهة التاريخ يستفيد القارئ منها كيف كانت أحكام الأتراك بناحية أم العساكر في ذلك الوقت و بالخصوص من بايها بن عصمان:

هَدَّة

يَا عَــالَــمْ الّحْــقِيــقَــة تّــخِيــلّ يَا مُــولاَيَ * زِدْ الشّــبُوبْ يَــا خَــالّــقِي لّــبَنْ عُصْــمَانْ

ذَا الْبَايْ فَاتْ جَدُّه مْنِينْ كَانْ زْمَانْ

خَــاضِي طّــرِيقّ رَبِّــي حْــكَومْتَه شَرْعِــيَة * وَ الّحَــقْ مَــا يْبَــدَّلْــشِي بِــهْ وَ لَــو كَــانْ

إِذَا تّــسَــالّ عْــلَى خّــصَايْــلَه فَى الدَّنّــيَــا * يْــقُولْ حَــدّ مَــا دَارْ كِــيفّ بَــنْ عُصْــمَانْ

حَــمْــلَه ثّــقِيــلّ فَــوقّ الّحْــمُــولّ الّكَــلّيَا * دَمَّــارْ مَــنْ تّعَــصَّى نّــقَّــارْ مَنْ يَخّــشَان

جَــدُّه وُ بُــوهْ جَــازُوا وُ جَــوّزُوا فَى الدَّنّــيَا * رَاهَــا خّــصَالّهُم فَى الّمْــدُونْ وَ الّعُــرْبَــانْ

بَالّقَــهْرْ مَالّــكِينْ الّــبْــرُورْ وَ الّــبَــحْــرِيَة * طَــعْــنَوا جّــبَالّ الاَعْــدَاء بَطّــبَلَهُمْ رَنّــانْ

شَــرْقَة وُ تَرْكْ وَ النَّصْــرْ مَنْ عْطَى مُــولاَي * وَ الّحُــكَمْ يَحَّــكّمُوا غِيرْ بَرْضَى الرَّحْــمَانْ

هُــمَا اهْــلّ الشّــنَة وَ الّخّــصَالّ وَ الّعَشّــوِيَة * هُــمَا اهْــلّ الّعْــلاَمْ الّعْــزِيزْ فَــازْ وُ بَــانْ

هُــمَا اهْــلّ الّوْجَــاقّ السّــعِيــدْ يَا بَنْ بُــويَة * وَ جْــمِيعْ مَنْ هْــرَبْ لِهْ انّكْــتَبْ مُضْــمَانْ

ضَاوِي عْــلاَمْــهُمْ فَــوقّ الّجْــيُوشّ الّكَــلَيَّ * مَشّــنَوعْ خّبَرْهُمْ فِي سْــفَونْ رَبْــعْ ارْكَــانْ

فْرَاشْ

زِدْ الشّــبُــوبْ يَــا خَــالّقِي لّهَــذَا الّحَــاكَــمْ * وَ اعْــطِي النّــصْرْ حَــتّى يْعُــودْ كِي بَــابَاهْ

سُلْطَانْ جِيهَةْ الْمُومْنِينْ ضَاوِي نَاجَمْ * مَا دَارْ حَدّْ كِيفَه وَ لاَ لْحَقْ بَشْنَاهْ

حَقِي عْلَى الْمَسْعُودْ كَلْ يُومْ انّظّمْ * وَ الْقْولْ مَا يْوَاتِي الاّ الَي يَسْوَاهْ

تَرْكِي وُ بَايْ وَ شْرِيفْ يَالْعَاقْ وُ عَالَمْ * رَبِّي عْلَى السّلاَطِينْ فَضّلَه وَ اعْطَاهْ

لَلشّومْ كَاسَبْ خْيُولْ فَاخْرِينْ قْوَايَمْ * سَرْجْ الْجْوَادْ بَالْفِينْ وَ الشّلِيلْ كْسَاهْ

مَا يَلْحْقَه بْطَلْ مَنْ اوْلاَدْ حَوّاء وَادَمْ * لَكِنْ كَلْ عَفْرِيتْ صَايَقْ لْبَابَاهْ

هُوَ سْجِيعْ وَ الَي مْعَاهْ غِيرْ النّاجَمْ * لاَغَة الشّاذْلِي حَدّْ مَا يْكَونْ لْدَاهْ

فَالْ النّجُوعْ زِينْ الْجْوَادْ رَاعِي الاَدْهَمْ * مَعْلَومْ رَاحَةْ الشّانْقِينْ تَسْتَضْرَاهْ

الَي سْعِيفْ وَ مْطِيعْ فِي بْلاَدُه يَخْدَمْ * وَ الَي انْكْرَفْ الشّاذْلِي يْكَونْ وْرَاهْ

هَذَا الصّلاَنْ طَاوِي عْلَى الْكْبَارْ استَلْزَمْ * فَاتْ الْقْرُونْ مَنْ فَازْ فَى الشّنَة غَطّاهْ

بَحْرُه كْبِيرْ قَاوِي عْلَى الشّوَايَفْ عَوَّمْ * لَسْفَونْ غَارْقَة مَا يَسَّلْكَوا مَنْ مَاهْ

حَمْلَه رْصَاصْ نَاضْ بِهْ حَاشِي يَهْجَمْ * الاَذْوَادْ ثَاقْلَة مَنْ يَحَّمْلَه بَقّاهْ

مَعْلَومْ كِيفْ يَبْرِيرْ كَانْ شَهْرُه غَيَّمْ * الاَنْوَاعْ كَلْهُمْ وَاكْ يَسَّعْدُوا مَنْ مَاهْ

الْبْرُورْ وَ الْبْحَرْ سَاعْدَة بْرَايْ مْسَقّمْ * لَبْدَة يْسَلّكْ الْوَاحْلِينْ كِي بَابَاهْ

ثَانِي نْدُورْ لَلْفَارَسْ الْوَكِيحْ الْقَايَمْ * مْحَمَّدْ الْمْتَوتِي الْقْلْبْ مَا يَنْسَاهْ

مَعْلَومْ وَلْدْ مَحْمُودْ نَقْمَةْ الَي ظَالَمْ * دَمَّارْ لَلْعْدُو كَلْ هَمّْ يَتْلَقّاهْ

قَهَّارْ كَلْ ثَعْبَانْ مَنْ لْقَاهْ يْسَلّمْ * بَرَّادْ كَلْ شَعَّالْ كِي الْمَاء طَفّاهْ

لَحَّاقْ كَلْ سَرَّاعْ يَقْبَضْ الَي حَايَمْ * مَكّانْ كَلْ خَفّاقْ طَيّْحُه وَ اذَاهْ

خَصَّالْ مَا يْوَقّمْشِي فَى الطّرَادْ يْدَيَّمْ * قَتّالْ وِينْ مَا مَالْ لَلْعْدُو دَوَّاهْ

لَكِنْ ذَاكْ يُــومْ الْمْــكَامَــلْ اهْـــدَى مَــعْـلَمْ * بَالْكَــلْ وَاكْ رَهْــبُــوا الْحَــاضْــرِينْ مْــعَاهْ

قَــلْبُه حْــقُودْ مَــكْوِي عْلَى الْبْـلاَء يَتْحَــمْحَمْ * رَهْــبُوا النّـــاسْ مَــا دَارْ فِـــي اعْــدَايْ اللّهْ

تَــحْتَه جْــوَادْ غَصَّـــابْ وِيــنْ قَــدَّهْ يَــدْهَــمْ * الْــعَــوْدْ عَــوْدْ غَــايَـــة وُ قَـــدّهَـــا مُـــولاَهْ

فْرَاشْ

الْبَـــايْ وَلْــدْ عُصْــمَانْ بَـــايْ مَـــاشِي بَـــادَعْ * اصْحَـــابْ ظَــنّه الــشّـــاذْلِـــي وُ بَـــقّـــلاّلْ

عْــلَى الْمْشَـــاوَرْ النّـــاسْ كَــلْ حِــينْ تْجَــمَّعْ * بَحْــدِيثْ كَــالتّـــبْرْ يُـــوزْنَـــوهْ بَالْــمِـــيــثَالْ

يَــتْجَاوْبُـــوا عْــلَى الَي يْــفِيــدْ لِيــهُمْ يَنْــفَعْ * مَــسَّاعْــفِينْ مَـــاشِّي يْــخَالْــفَوا بَـــاقْـــوَالْ

كَـــسْرُوا سْــدُودْ الاَسْــعَارْ مَا هْــدَاوْ الشّـــايَعْ * طَــعْنَوا غْمُوقْ الْبْحُـــورْ طَــوّعُوا مَنْ صَالْ

وَطّـــاوْ كَـــلْ شَــعْبَة وُ لاَ بْــقَى مَنْ يَمْــنَعْ * مَنْ كَـــانْ طَـــالَبْ الثّـــارْ رَاهْ فَى الــتّـــذْلاَلْ

مَنْ لَــزّ لَلْمْــسَاعِــينْ صَـــابْ عَـــزُّه وَ مْــنَعْ * مَنْ فَـــارَقْ الْمْجَـــاوِيدْ يَنْسْــلَبْ مَنْ الْــمَالْ

رْزَامَـــةْ الْــعْــدُو كَــلْــهَا بْــحَرْكَــه وَالَـــعْ * فْــحُولَـــةْ الْفْــحُولَـــة الْعَـــابْـــرِيـــنْ غْـــوَالْ

عَـــزّ الْبْـــخِيلْ مُـــرْكَاحْ مَنْ يْجِـــيهُمْ طَـــامَـــعْ * يَـــقْسُوا عْـــلَى الشّـــنَة هَـــايْنِينْ لِـــيهْ الْمَـــالْ

مَا جَمْلُوشْ شَاعُو فْلاَنْ وَلْدْ فْلاَنْ

هَدَّة

أَهْــلْ الْحْــصَايَنْ السَّـــاعْرَة الَي مَــحْضِــيَة * مَلْـــفْ اللّـــبَـــاسْ مْعَ الْكْــبُـــوبْ وَ الـــرَّوَّانْ

قْـــلاَيَـــدْ الذّهَـــبْ وَ السّـــرُوجْ حُـــمْرْ نْقِــيَة * نَقْـــشْ اللّجَـــامْ وَ الدّيـــرْ فِيهْ كَـــلْ قْـــرَانْ

قِيطَانْ بَالْحْسَكْ يَطّبْعُوا الْغَبَّارِيَة * شَلّى عْطِيلْ مَحْضِي دْعَى عْلِيهْ الْوَانْ

سَحْجَة قْبَالْ سَحْجَة مْنَورْقَة فِي وَطْيَة * مْقَدّلِينْ يَغْوُوا يْشَهّلَوا الاَعْيَانْ

عُقْبْ الرّبِيعْ هَدْفَوا سَاعَةْ النّقّضيِيَة * مَا لَحْقَوا بَرْدْ وَ لاَ هْدَفْ حُمَّانْ

فِيهْ الْوَرْوُدْ وَ نْوَارْ تَابَعْ الْوَرَّايَة * سَلّة وُ خَامْسَة وَ الْقّطِينْ وَ الْقّضْيَانْ

الدِّيدْحَانْ وَ الرَّنْجْ وَ انْوَاعْ قْوِيَة * شِي نَذْكّرُو وُ شِي مَا نْفَرْزُو بَلْسَانْ

لَبْدَة يْعَذْبُوا بَالرَّهَايَفْ الْفَانِيَة * الْبِيضْ بِيضْ وَ الْحُمْرْ لِيفْ بَنّعْمَانْ

غَطَي الاَبْطَالْ بَالسَّتْرْ يَا الله مُولاَيَ * يَا عَالَمْ الْخْفِيَة تْخِيلْ يَا رَحْمَانْ

ابْنْ الشَيخْ يَطّلّبَكْ يَا كْرِيمْ طَلّبْ النَيَّة * يَبْقَى عْلاَمْهُمْ غِيرْ طَافَسْ الْعَدْيَانْ

تَمَّتْ

قصيدة للسيد احمد الخنّوس إبن الولي الصالح السيد الحاج عيسى الاغواطي من عمالة الجزائر مات رحمه الله هذه نحو الثلاثين سنة قالها على الدبّيش المعبر عنه باللغة الفرنساوية التلغراف :

بَالله يَا الدَّبِيشْ اقَسَمْتَ عْلِيكْ * عِيدْ السّلاَمْ لَلِّي جَانِي جَوْبَة

يَا كَامَلَ الَخصَايَل وَ اسْمَعْ نوصِيكْ * عَارِي عْلِيكْ يَا مَرْسُولَ الَغرْبَة

مَا لِيكْ فَى الَعْجَبْ لاَ فَى الَفصْلَ شَرِيكْ * احْدَثَت وَ اغَنِيتَ عَنْ كَلَ اعْجُبَة

وَ مْعَمَّرْ الَفَجُوجْ بْحَسّ الدَّوْدِيكْ * مَنْ كَلَ شَايْفَة خَيْطَكْ يَنَبى

شَوَّاشَ مَنْ عْلَوجَة تَسْتَخَدَمْ فِيكْ * يَدَّاوْلَوا عْلِيكْ عْسَسْ بَالنَوبَة

يْتَرْجْمُوا عْلَى قَوْلَكْ بَالتَحْرِيكْ * يَرْصَدُوكْ شَوَّاشَ وُ كَتَابَة

نَعْنِيكْ بَايْ بَاللّزْمَة تَدْفَعْ لِيكْ * فِي كَلَ شَايْفَة نَصْبُوا لَكْ قَبَّة

الَهَنَدْ وَ الَهْنَادَسْ مَجْمُوعَة فِيكْ * وَ الَهَنَدْ فِي أَرْضُه مَعْزُوزْ النَسْبَة

مُحَالَ مَا نَظَنْ الرِّيحْ يْلاَدِيكْ * فَتَ الَهْبُوبْ وَ حْمَايَمْ تَتَرَبَّى

لَجّ الَبْرُوقَ يَتَمَنى يَلَحَقَ لِيكْ * فَتَ الرّزِينْ عَنَدْ فَرَاقَ الَجَعْبَة

وَ النَاسْ عْلاَشَ يَشَكَرُوا عوْدَاتَ التَوْرِيكْ * مْشَحْبَاتَ عَرْقَانَاتَ تَعُبَة

النَاسْ يَشَكَرُوا صَنَعَةَ الَمَالِكْ * فَلَفَاسَةَ الَجْنَونْ اصْحَابْ الطَلَبَة

وِاذَا تَسَالَ عَنْ لَزَّمْةَ يُورِيكْ * بَافَرُوحْ كَامْلَة وَ انَواعْ الطَرْبَة

اشَفَى نَجُوعْنَا وَ اثَبَتَ لِي نَحْكِيكْ * يَا مَنْ دْرَى كِيفَ نَاسِي فِي ذَا الَغَيْبَة

أَنَا الَيُومْ رَانِي فِي مَزْغَنَة نَشَكِيكْ * وَانَتَ بْعِيدْ حَالَتَ دُونَكْ جَوْبَة

عِيسَى الَحَاجْ قَلَبِي مَحْطَومْ عْلِيكْ * يَا شَاعَرْ النَبِي السَّاكَنْ يَثْرِبَة

النّاسْ كَامْلَة راهَا تَنّدَهْ بِكْ * غِيثْ اللّهِيفْ يَا فَجّايْ الّكَرْبَة

ڨْمَاحْ خَاطّرِي بَعْدْ انْ كَانْ فّرِيكْ * وُ شَابْ رَاسِي مَنْ هَمّ الّغَرْبَة

ضَارِي مْعَ السّحَارِي سِيرَة تَرْضِيكْ * نَتّفَرّجُوا عْلَى مَطّبُوعْ الشّبَّة

مَفّتَولْ فَى الّجْعَبْ يَلّغَى بتّصَرْيِيكْ * سَاعَة وُ نَڨّسْمُوا عَرَّادْ جْلِيبَة

فَرَّقْ حْدَايْدَكْ وَ الّعَبْدْ مْوَالِيكْ * خَدَّامْ جَايَّة تَجْرِي وَ تّرَابَة

فَاتْ النّهَارْ شَكّنَا بَتّصَكّصِيكْ * عَرْڨْ الّعْيَادْ مَتّحَدَّرْ عَنْ رُكّبَة

يْدُلْ عْلَى النّوَاجَعْ دُخّانْ حْرِيكْ * فَوقْ الزّمَالْ جُرَّتّهُمْ مَسْحُوبَة

أَيَّا تّشَوفْ كِيفْ النّجْعْ يْوَالِيكْ * مَصْنْجُوجْ مْعَ الّوَطّا غَبَّارُه كَبَّة

وَ عْلِيهْ جَابْدِينْ فَرْسَانْ دْكَادِيكْ * وَ جْحَافْ عْلَى مْحَامَلّهُم تَتّحَابَة

وَقّتْ الّحْطَوطْ كَهْلَلْ فَى الّمَرْثْ فّرِيكْ * يْمَيّزُوا عْلَى مْفَلاّتْ الّهَذّبَة

نَوَّارْ فِي ڨّرَايَرْ ضَرْبْ التّشّبِيكْ * وَ غّدِيرْ فِي مْشَارَعْ لَلّمَغّبُوبَة

وَ مْنِينْ جِيتْ تَاعَبْ يَتّعَابُوا بِكْ * يَاتَوكْ مَنْ حْلِيبْ وُ غَرْسْ كّسِيبَة

زَوّلْ اخّوَاكْ حَتّى يَشّتَغّلُوا بِيكْ * جْنِبَة الشّوَى وَ غّلَمْ تَتّرَبَّة

فّرَاشْ بَالّخّمَلْ فَى الّبِيتْ يْدَفِيكْ * وَ وْسَايَدْ الّوكَة تَعْجَبْ وَ زْرَابَة

ڨَعْدَانْ فَى الّمْرَاحْ تّزِيمْ تّزَهِّيكْ * فَرْڨَانْ تّصِيحْ لَكَانْ غّرُبَّة

وَقّتْ الّفّكَوكْ رَاعِيهَا يَمْشِي لِيكْ * حْلِيبْ نَاڨّلَه مَنْ حَلْ الشّرْبَة

ءَا ذَامّ الّعْرَبْ الاّ خَلِيكْ * غِيرْ الّحْسُودْ بْهَدْرَتّهُمْ غَتّابَة

هُمَا شّبَاحْ الاَرْضْ بْلاَ فَيْشْ عْلِيكْ * هُمَا اهْلْ الشّنَة دِيمَا غَلاّبَة

هَاجُوا عـْـلَى الـْـعـْـجَـمْ بَابْطَـال ْ ذكَـاديـكْ * حَتّـى الـْجْـبَـال ْ مَــنْ خـْبَرْهُمْ مَرْهُـوبَـة

بَـشـْفِيعْـهُمْ الـطّـاهَر نَـتـْوَسَّـل ْ لِـيـكْ * اجْـمَـعْ بِيـنِي وُ بِينـْهُمْ بَـعْـدْ الـْغَـرْبَـة

كِمَا جْمَعْتْ يُوسَف ْ بْيَعقُوبَة

هــ

قصيدة لسيدي سعيد المنداسي رحمه الله يمدح بها سلطان المغرب مولاي إسماعيل بن علي رحمهما الله :

مَا يَنْكَرْ فَى الْأَرْضْ عَاقَلْ شَمسْ الْجَوْ * غِيرْ مْخَمَّرْ خَالَطْ مْزَاجُه تَعْطِيلْ

وَ الاَ مَنْ خَيَّمْ عْلِيهْ رْوَاقْ السَّهْوْ * شَغْلَه مَنْ تِيهْ الْكْرَا عَنْهَا تَخْبِيلْ

جَنّْ ظْلاَمُه مَنْ نَوَاحِي لِيلْ اللّهْوْ * وَاشْ يْقَهْقَرْ مَنْ كْسَاهْ الظْلاَمْ اللَيلْ

كَمْ مَنْ كَوْكَبْ بَانْ تَحْتْ سَحَابْ الْعَلْوْ * لاَهْلْ الْغَرْبْ يْنَورْ مَنْ شَفَايْ صْنْقِيلْ

وَ الوَقْتْ مْقَنَّعْ بْغَبْشْ ضَافِي حَوْ * وُ سَحَّبْ ذَيْلَه اسْوَدْ عْلَى الاَقْطَارْ طْوِيلْ

وَ تْرَاكَمْ غَيْمْ الرّْيَاسَة بَعْدْ الصَّحْوْ * وَ جْرَى بِينْ اهْلْ الْخْدِيعَة خَيْطْ نْحِيلْ

وَ تْهَلْهَلْ غَزْلْ الْمْوَدَّة بَعْدْ السَّدْوْ * خَلّطْ مَنْسَجْ حَضْرَةْ الْبَيْضَاء تَخْبِيلْ

حَتّى لاَحْ شْعَاعْ شَمْسَكْ بَانْ الضَّوْ * وَ تْبَسَّمْ لَلْغَرْبْ الاَقْصَى وَجْهْ جْمِيلْ

وُ خَفَقْ عْلَى جَبْلْ الْقْلاَوِي بَرْقْ النّوْ * شَافْ عَزْمَكْ فَى الظْلاَمْ بْطَرْفْ كْحِيلْ

جْمَعْتْ أَمْرَكْ وَ اعْتَزْلَتْ اشْيَاتْ اللّغْوْ * وَ كْتَايَبْ نَصْرَكْ جْدَاوَلْ خَضْرْ تْسِيلْ

صُقْتْ بْجَمّْ غْفِيرْ صَايَلْ مَنَّكْ الْبَدْوْ * وَاعَدْ دَارْ الْمُلْكْ سِيرَةْ وَ تْهَرْوِيلْ

حَتّى حَرْثُوا فَى الْفْضَا بَالرَّحْلْ النّضْوْ * كَلْ وُ لاَ كَلّتْ مْنَ الْفَرْسَانْ الْخَيْلْ

وَ ظْهَرْ فِي حَزْبَكْ الْبْعِيدْ مْرَامَكْ رَضْوْ * قَبْلْ تْكَاشَفْ بَهْجَتْ الزَّهْرَةْ وَ سْهِيلْ

وَ تْحَرَّكْ بَعْدْ الشّفَا مَنْ جَسْمَكْ عَضْوْ * كِيفْ تْحَرَّكْ بَعْدْ هَجْعَةْ نَابْ عْلِيلْ

الخ

لأنها طويلة فيها 76 بيت

و له أيضا رحمه الله :

عْرَبْ الْخَضْرْ الدّيَارْ بْقَاتْ رْسُومْ * عَنْهُمْ صَلاّتْ النّخِيلَة شَرْقْ الْوَادْ

صَبْحَتْ قَفْرَا خَالْيَة شَنّة وَ هْدُومْ * وَ رْمَادْ مْنَ الطّبْخْ وَ مْطَانَبْ وَ اوْتَادْ

وَ الْوَنْيْ بَبْيُوتْهَا تَرْجِيعْ وْشَوْمْ * مَنْ حَادَقْ سَطّرْ عْلَى ظَاهَرْ الاَزْنَادْ

سلّتْ الدَّارْ عْلَى حَيّْهَا وَ بْقِيتْ نْهُومْ * نَسْحَبْ دَمْعْ الذّلْ سَايَلْ عْلَى لَخْدُودْ

نَبْكِي حَيّْ الْعَامْرِيَة بَكّيْ الشّومْ * اعْرَتْ الْمَرْسَمْ وُ بَلْعَتْهَا الاَوْهَادْ

مَا شَطْ عْرِيبْ الْحْمَا وَانَا مَغْرُومْ * نَبْكِي الدَّارْ الْبَالْيَة وَ عْدَمْتْ الزَّادْ

فِي الاَرْسَامْ عْمَلْتْ تَفْكَارِي سَلّومْ * وَ نْونّسْ عَقْلِي إِذَا نَذْكَرْ الاَنْشَادْ

لَيْلَى صَدَّتْ بَهْلْهَا وَانَا مَتْهُومْ * وَ ضْحِيتْ بْلَيْلَى تْعَايَرْنِي الاَغْيَادْ

رَجْمُوهَا بَمْحَبّْتِي وَانَا مَرْجُومْ * بَمْحَبَّتْهَا تَمَّتْ التّهْمَة تَنْزَادْ

مَثْلِي يَعْشَقْ مْثْلْهَا مَا نَخْشَى لَومْ * مَا نَلْوِي عَنْ وَصْلْهَا لَو صُرْتْ رْمَادْ

قَبْلْ الْيُومْ شْرَبْتْ صَهْبَتْهَا خَرْطَومْ * مَزْجَتْ لَحْمِي مَزْجْ الاَرْوَاحْ بْلَجْسَادْ

مَاذَا لْسُونْ الْوشَى فِينَا بَخْصُومْ * وَ يْزَيَّنْ فَالْحُبّْ فَرْيَاتْ الْحُسَّادْ

صَفَوا فِي تَخْبَابْنَا الاَرْذَالْ قْلَومْ * كَتّبُوا الزُّورْ وُ صَارْ فِي الاَفْوَاهْ ارْشَادْ

بَاتَتْ مَا صَبْحَتْ سْرَاتْ بْلَيْلَى الْقَومْ * خَلْفْ الْعَيْسْ ابْطَالْها تّلاّتْ اعْقَادْ

الخ

و له أيضا رحمه الله :

مَا شَقّتْ مَهْمَهْ بْقَصْدْ وْصَالْ نَوقْ * وَ نْبَسْطَتْ بَقْبُول الاَذْوَاذْ اخْلاَقَ
وَ لاَ خَفّقَتْ مَنْ جْوَاهَرْ ثَنَايَاهْ بْرُوقْ * وَ مْتَدَّتْ فِي وَعْدْ الاَرْكَابْ ارْمَاقَ
وَ لاَ عَمَّرْ فِي غَرْبْنَا بَابْطَالْ صُوقْ * وَ اجْمَعْ بِينْ النّارْ وَ الثّلْجْ انْفَاقَ
وَ لاَ شَافَتْ كَالْهْلاَلْ الْعَيْنْ الْفَوقْ * فِي حَضْرَة وَ اطْرَحْ عْلَى الصَّوْنْ رْوَاقَ
وَ لاَ هَزّ قْنَا فَوقْ بْسَاطْ نَهْدْ يْشَوقْ * خَلْفْ عْرَايَسْ خَضْرْ مَنْ فَاهَقْ تَاقَ
مَثْلَكْ يَا لَيْثْ الْوْغَا وَ انْتَ الْمَعْشَوقْ * يَا مَنْ بِكْ صْدُورْ فَى الْمُغْرِبْ ضَاقَ
وَ انْتَ الَي ظَهَّرْتْ بَالصّمَاصَمْ حْقُوقْ * وُ قَبْلَوا دَارتْهَا مُلُوكْ وُ لاَ طَاقَ
شَمْلْ اعْدَاكْ اصْبَحْ بْغِيرْ رْضَى مَفْرُوقْ * و غْزَلْهُمْ كَفّكْ بْصَنْعَة وَ رْقَاقَ
سكّنْتْ بْصَرْعْ الْقْنَا كَمْ مَنْ مَمْحُوقْ * مَنْ فَايَدْ حَجْرْ طْرَحْهَا وَ احْذَاقَ
كَمْ مَنْ فْحَلْ بْرَبْقْتَ شْطَانَكْ مَوْتَوقْ * لَوْ لاَ قَهْرَكْ حَدْ غِيرَكْ مَا عَاقَ
يَا هَمَّةْ دَارْ الْهْنَا الْبَيْضَاء وَ الرُّوقْ * يَا مَنْ مَهَّدْ سُوسْ الاَقْصَى مَزْرَاقَ
يَا خَايَضْ بَحْرْ الْوْغَا بَشْهَبْ مَغْنَوقْ * رَحْبْ الصَّدْرْ مْرَفّعْ رْقِيقْ خْنَاقَ
وَ احْيَانْ عْلَى دِيدْ بَانْ احْمَرْ مَحْرُوقْ * مَا قَطّعْ رَصَّادْ بَالطّرْدْ اصْفَاقَ
وَ سْوَايَعْ تَحْتْ اللّوَا بَشْقَرْ مَرْشَوقْ * تَحْسَابُه تِسْ مَنْ الظّبَا نَابِي صَاقَ
وَ ادْهَمْ هِيقْ يْلَوحْ دِينَارُه عَيُّوقْ * مَنْ لِيلْ قْفَلْ فَوقْ الاَطْلاَلْ اطْوَاقَ
وَ خْيُولْ اخْرَى جُرْدْ مَا مَنْهَا مَطْلَوقْ * كَلْ فْحَلْ يَلْعَبْ بْرَسْنَه فَاقْ ثَاقَ

لَلْخِيرْ وُ لَلشّرّ مَا يُعْلَى مَسْبُوقْ * مَنْ صُغْرُه مَعْرُوفْ شَورُه وَ مْشَاقَ

وَ امْلَحْ مَا تَلْقَاهْ بَايَمْانِي مَعْنَوقْ * طِيرْ ابْيَضْ بُوبَيْتْ نَاكَرْ سْمَاقَ

فِي حَفْظْ الله كِيفْ لاَ يَخْشَي مَخْلَوقْ * مَنْ عَيْنِينْ عْلَى هْلاَلَه يَتْلاَقَ

ءَا مُولاَي مْشِيتْ فِي حَمْلَة مَوْسُوقْ * شَاكَرْ فَضْلَكْ كِيفْ تَسْخَى بَفْرَاقَ

جِيتَكْ فِي حَيْرَةَ بْفَخّارِي مَشْقَوقْ * رُمْتْ حْمَاكْ الْوَقْتْ كَثْرَتْ سُرَّاقَ

مَنْ رَوْضِي يَا بَا الْمْعَالِي كِيفْ نْزُوقْ * وَ انْتَ رَوْضْ الْقَلْبْ مُحْيِي نَشّاقَ

يَا مَنْ بَابُه كَنْزْ يَحْيِي طُرَّاقُ

تَمَّتْ

و له أيضا رحمه الله :

جَرَّحْ قَلْبِي الْفْرَاقْ جُرْحَة فِي جُرْحَة * ءَا مَا اصْعَبْ حَالَةْ الْفْرَاقْ عْلَى مَّالِيهْ

رَافَدْ ثَقْلَه شَطْ مَنْ ثَقْلْ الْمَلْحَة * وَ اضْحَى جُنْدُه فَوقْ مَنْ قَلْبِي دَاهِيهْ

وَ اصْفَارَتْ وَرْقْتِي كِمَا لَونْ الْبَلْحَة * وَ اضْحَى لَونِي مَا يْلَه فَى النّاسْ شْبِيهْ

مَثْلِي دَهْدُوهْ بُوفْطَرْ صَادَفْ قْرْحَة * نَاقَصْ مَنْ حَالْتَه وُ شَارْ اللّدْعْ عْلِيهْ

نْقَصْ جَهْدُه وَ صَادَفْ ايَّامْ الزَّرْحَة * وَ يْظَلْ يْرَاعِي الْقْطِيعْ يْوَلَي لِيهْ

كَذَلِكْ اَنَا اضْحِيتْ مَثْلَه فَى السَّنْحَة * مَنْ فَقْدْ الَي نْرِيدْ فَى الْخَاطَرْ نَبْلِيهْ

يَا رَبِّي وَاشْ حِيلْتِي وَ لْقِينِي بِهْ

و له أيضا رحمه الله :

اغْـنَـمْ سَـاعَـة مْـنَ الزّمَـانْ إِذَا قَـدِّيـتْ * وَ اصْرَفْ مُـرّ الْهْمُـومْ بَالصَّـرْفْ الْفَـانِي

وَ اسْقِـيـنِي حَتّى يْـقُـولْ الْقَـلْـبْ رْوِيـتْ * صَـهْـبَ يَـسْرِي رْحِـيقْـهَا بِينْ اكْـنَانِي

واِذَا لاَمْ الْـعْـدُولْ قُـلْ لَـه وَاشْ سْـوِيـتْ * قَـادَرْ رَبّ الْكْـرِيـمْ يَـغْـفَـرْ عَصْـيَانِي

وُ يَعْفُو عَمَّا جْنِيتُ فَى زْمَانِي

و له أيضا رحمه الله أبيات عَرَّبَهَا من الفصحى إلى الملحون :

سـألـتـهـم و قـد شـدوا الـمـطـايـا * قفوا نـفـسا فـسـاروا حيث شاءوا

فـما عـطـفـوا عـلـيَّ و هـم غـصـون * و مـا الـتـفـتـوا إلـيَّ وهـم ضباء

عربها بالملحون :

سَوَّلْتْ الْـحَيْ عَـنْـدْمَـا شَـدُّوا الاَضْـعَـانْ * وَقْـفُـوا مَـقْدَارْ نَفْسْ سَارُوا لِينْ مْشَاوْ

مَا عَطْفُوا شِي عَـلَـيَّ انْـهُـمْ غَـصُونْ الْبَانْ * وَ لاَ الْتَفْتُوا ارْيَـامْ عَـجْـبِي وِينْ امْسَاوْ

رأيت بعـيـني الـبـدر يمشـي على الأرض * يميل إلى بعض و يـعـرض عن بعض

فـكـبَّـرت إجلالا و قـلـت لـصـاحـبي * مـتـى بـدر السـمـا نـزل إلى الأرض

عربها بالملحون :

فَى الّأَرْضْ الّـبَـدْرْ حَـقّ رِيـتَـه يَـتْمَـشّى * يَعْرَضْ عَنْ بَعْضْ بَالّجْفَا وَ يْمِيلّ لَبَعْضْ
كَـبَّـرْتّ وُ قَلّتّ جَلّ مَـنْ صَـوَّرْ وَ انْـشَى * إِيوَاكْ بَدْرْ السّمَا نْزَلّ يَمْشِي فِي الاَرْضْ

إذا مـا صُـبُّ فـي الـكـاسـات خـمـرا * رايـتـهـا شـمـوسـا فـي بـروج
و إن دخـلـت عـلـى الـسـراب يـومـا * تزاحـمـت الـهـمـوم علـى الـخـروج

عربها بالملحون :

إِذَا صَبّ الـنّـدِيـمْ فَى الّـكِـيـسَـانْ بْـرَاحْ * تَظْهَرْ لِي كِي الشّمُوسْ تَشْرَقّ وَسْطّ ابْرَاجْ
وِاذَا دَخْـلَـتّ فَـى الّحْـشَـا تَـاتِـي بَـفْرَاحْ * تَنْفِي عَـنَـي الّـهْمُومْ مَسْرَعْهَا بَخْرُوجْ

سـرور الـدهـر مـقـرون بـحـزن * فـكـن مـنـه عـلـى حـذر شـديد
فـفـي يـمـنـاه تـاج مـن نـضار * و فـي يـسـراه قـيـد مـن حـديد

عربها بالملحون :

سْـرُورْ الدَّهْـرْ مْـقَـارْنَة قَـالَـوا بَالّحَـزْنْ * إِنْ كَـنْـتّ أَبَـيْتّ خَـوذْ مَنّه حَـذْرْ شْـدِيدْ
يَظْهَرْ لَكْ فَى الّيْـمِـينْ مـنّه تَـاجْ الّحُـسْـنْ * مَنْ ابْرِيـزْ وُ فِي شْـمَـالَـه قَيْدْ حْـدِيـدْ

عَـاذِلِـي فـي الـمـلاح إنَّ هـواهـم * مـلـك الـعـاشـقـيـن ذلا و بـؤسـا
فـتـنـوا عـذّبـوا و صـدّوا فـتـاهـوا * و سـقـونـي مـن الـغـرام كـئوسا

عربها بالملحون :

يَا لاَيَمْنِي هْوَى الْمْلاَحْ شْدِيدْ الْغَضْبْ * يَــجْــمَــعْ الْعَاشْقِينْ مُلْكْ وُ ذَلْ وُ بُؤْسْ
تَــاهُــوا وُ صَدُّوا وُعَذَّبُوا فَــتَّــانْ الْقَلْبْ * مَــلْكَونِي مَنْ غْــرَامْــهُمْ شْــرَبْتْ كْــيُوسْ

نــحــن الأهــلــة فــــي ظــلام الــحــنــدس * حيث انتهــيــنــا ثــم صــدر المجلس
ان يــذهــب الــعــصــر الخــئــون بــعــزنا * جهلا فــلــم يــذهــب بــعــز الأنفس

عربها بالملحون :

حْــنَا هُــمَا الْــبْــدُورْ فَى ظْــلاَمْ الدَّيْــجُــورْ * وِينْ اهْوَى الصَّــدْرْ يَنْتَهَى نَضْــحَاوْ جْــلُوسْ
وِاذَا يَذْهَــبْ بْــعَزّْتَــا الْعَــصْــرْ وَ يْــجُــورْ * مَا يَذْهَــبْــشِي إِذَا جْــهَــلْ عَزَّةْ الاَنْــفُــوسْ

و قــائــلــة خــلي الــهــوى لــرجــالــه * فإن الــهــوى بعد الــمــشــيــب جــنــون
فــقلــت لها ان الــهــوى فــيــه راحــتــي * ألذ الــكــرا عــنــد الــصــبــاح يــكــون

عربها بالملحون :

قَــالَــتْ سَــلْــمَــى هْوَاكْ لَرْجَالْه خَــلِّــيــهْ * رِينَا حَالْ هْــوَاكْ بَــعْــدْ الشَّــيــبْ جْــنُــونْ
قَلْتْ لَهَا رَاحْتِي الْهْــوَى طَــبْــعِي يَــبْــغِيــهْ * اخْيَارْ النَّــومْ رِيــتْ عَــنْــدْ الصُّــبْحْ يْــكُونْ

و لــو أن لــي في الــحــب أمــرا نــافــدا * و مــلــكــت بــســط الأرض بالــتعــذيــب
لــقــطــعت ألســنــة الــعــواذل كــلــهــا * و لــكــنــت أقــلــع عــيــن كل رقــيــب

عربها بالملحون :

لَــوْ كَــانَوا لِي احْـكَامْ فَالْـحُـبّ وَ قَـدْرَة * وَ مْـلَكْتَ جْمِيعْ الاَرْضْ بَالْبَـسْطَة تَـعْذِيـبْ

لْـسُـونْ الْـعَـاذْلِـيـنْ تَقْطَعْ فِي مَرَّة * و نْخَرَّجْ عَيْنْ مَنْ اضْحَى للّنَاسْ رْقِيبْ

تـسـلى عـن الهـمـوم تـسـلى عـنهـا * فـمـا الـدنـيـا سـوى ثـوب يـعـار

و سـلـم للـمـهـيـمـن في قـضـاه * و لا تـخـتـر فـلـيـس لـك اخـتـيـار

فـمـا تـدري اذا مـا الـلـيـل ولـى * بـاي غـريـبـة يـاتـي الـنـهـار

عربها بالملحون :

الْـغِـي عَـنّـكْ هْمُـومْ قَلْـبَكْ وَ تْـسَـلّى * لِأَنَّ الـدُّنْـيَـا عَـيْـنْـهَا ثَـوْبًـا يُـعَـارْ

سَلّمْ الاَشْـيَـا لْـمَـنْ تْـجَـلّى وَ تْـعَـلّى * مَا لَـكْ نَظْرْ فِي مَا قْـضَـاهْ وُ لاَ اخْـتِـيَارْ

مَـا تَـعْـرَفْ لِـيلَـكْ الْبْـهِـيـمْ إِذَا وَلّـى * بَغْـرَايَـبْ مَـا تْـظَـنْـهَا تَاتِي بَنْهَارْ

فَى الدَّهْرْ مْعَ عْجَايْبُه تَعْجَزْ الاَفْكَارْ

قصيدة عجيبة فيها وصية نافعة لقارئها قالها على ما يحكى الولي الصالح سيدي احمد الرفاعي رحمه الله و نفع الجميع ببركاته فيها فوائد عظيمة من جهة الحكمة :

يَا قَارِي فِي مْنَافْعَكْ لاَ تَسْتَهْزَاشْ * احْصِي عَلْمَكْ وُ زِدْ عَلْمْ الاّ تَدْرِيهْ

اتْعَلّمْ فِي مْسَايَلْ الاّ تَعْرَفْهَاشْ * وَ افْهَمْ فَحْوْ الْكْلاَمْ وَ شْرُوطْ مْعَانِيهْ

حَكْمَة مَنْ غِيرْ شِيخْ لاَ تَتْعَلّمْهَاشْ * مَا يَدْخَلْ فَى الْعْقَولْ عَلْمْ بْلاَ تَنْبِيهْ

وَ احَرَزْ مَنْ كَلْ فَايْدَة لاَ تَسْتَغْنَاشْ * لاَ بُدّا يْجِيكْ وَقْتْهَا تَصرَّفْ فِيهْ

وِاذَا حَافَتْ لَلْوْعَرْ لاَ تَتْبَعْهَاشْ * سَلّمْ فِي حَاجَةْ النّفْعْ وَ الشّومْ اخْطِيهْ

سَاعَفْ كْلاَمْ الْخْشِينْ الَي يَحْرَاشْ * تَغْلّبْه بَالصَّبْرْ وَ الْعْقَلْ وَ الْغَيْضْ اخْطِيهْ

لاَ تَصْحَبْشِي الْمْقَلّقْ الَي مَا يَزْكَاشْ * تَعْيَى مَنْ صُحْبْتَه وُ تَهْرُبْ وَ تْخَلَيهْ

الْمْحَبَّة النّاصْحَة تْجِي بَعْدْ التّغْبَاشْ * الَي مَا عَاشَرْ حْبِيبْ مَا يَعْرَفْ مَا فِيهْ

إِذَا تَبْغِي اخْيَارْ ظَنّكْ مَا تَلْقَاشْ * الَي تَسْتَخْبْرُ تْكَونْ اللّولَة فِيهْ

الْحْبِيبْ الَي تْقَولْ هَذَا مَا يَرْدَاشْ * زُورُه فِي سَاعَةْ الْخْصَامْ تَعْرَفْ مَا فِيهْ

وَ الَي لْغَى لَكْ لاَ تْقَولْ لَه شِي لِيَّاشْ * قَرَّبْ حَتّى يْكَونْ سَرَّكْ مَنّكْ لِيهْ

تَعْرَفْ مَا فِيهْ لاَ تْظَنّهْشِي غَشّاشْ * مَا تَعْرَفْ حَاجْتَه وُ لاَ صَالَحْتَكْ فِيهْ

وَ اسْتَحْذَرْ لاَ تْكَونْ فِي سَرّك فَشّاشْ * ابْنَ ءَادَمْ كَثَرْتَه خْدَعْ لاَ تَامَنْ فِيهْ

الْغَتْبَة فَى الْكْبِيرْ لاَ تَتْحَدّثْهَاشْ * رَاهْ يَنْتْقَلْ الْحْدِيثْ وُ يَوْصَلْ لِيهْ

الْهَدْرَة لاَ تْكَونْ شِي بِهَا فِيَّاشْ * مَاذَا مَنْ عَبْدْ فَازْ وَ لْسَانَه يَاذِيهْ

وَ اشْرِي مْنَ الَي تَعَّجْبَكْ لاَ تَسْتَهْزَاشْ * وَ اتْكَلّمْ فَوقْ سُومْتَكْ وَ الْوَعْدْ اوْفِيهْ

وَ انْهَلّى فِي وْصَايْتِي لاَ تَنْسَاهَاشْ * عَنْدَكْ الْهْبِيلْ بَلاَكْ تْحَافِيهْ

الْكَسْوَة الَي عَارْيَة لاَ تَلْبَسْهَاشْ * الَي مَا عَنْدُه عْقَلْ يَتْعَزَّى فِيهْ

إِذَا كَانَتْ الْعْرَبْ عْلَى حَالْ التّشْوَاشْ * لَمّ حْبَالَكْ قَرَّبْ الْمَالْ وَ دَنَيهْ

وُ لاَ تَسْتَهْزَا وُ لاَ تْطِيشْ مْعَ الطَيَّاشْ * وُ لاَ تَسْبَقْ قَبْلْ الرّحِيلْ وُ لاَ تبْقَى تَالِيهْ

وُ لاَ تْكَونْ بِينَتْهُمْ ذْلِيلْ وُ لاَ مُدْهَاشْ * وُ لاَ تْكَونْ تَايَكْ لَلْبْلاَ تَتْعَرَّضْ لِيهْ

صَاحَبْ السُّوءْ فَارْقَه مَا كَانْ عْلاَشْ * حَقّه اعْطِيهْ لَه وُ حَقّكْ سَلّمْ فِيهْ

وَ الْبَرَّانِي يْكَونْ ثَوبَكْ لِيهْ فْرَاشْ * وَ الْبَاقِي قَطّعُه بَاشْ تْغَطَيهْ

كَمَّشْ يْدَكْ بَالْقْدَرْ لاَ تَطْلَقْهَاشْ * الْكَرْمْ بْلاَ جَهْدْ يْقَولَوا كَاذَبْ فِيهْ

وَ الَي غَرْزَتْ نَاقْتَه لاَ يَنحَرْهَاشْ * هَذَا الْعَامْ قْضَى وُ عَامْ ءَاخَرْ تَسْقِيهْ

وَ الطّايَفْ عْلَى فْرَاشَه لاَ تَتْوَطّاشْ * يَحْفَرْ لَكْ بِيرْ مْنَ الْقّدَرْ يْقِيسَكْ فِيهْ

وَ انْهَلّى فِي جْمَاعْتَكْ لاَ تَخْرَجْهَاشْ * وِاذَا ضَامَكْ هْبِيلْ مَنْهُمْ لاَ تْحَافِيهْ

وِاذَا لاَحْ لَبْسْتَه لاَ تَلْبَسْهَاشْ * تَحْتَاجُه لَلْغِيرْ تَتْلَقّاهُمْ بِهْ

اسْخَى وَ تْكَرَّمْ إِذَا صُبْتْ مْنَاشْ * وَ الرَّزْقْ الَي ضَامْنَه هُوَ يَعْطِيهْ

وَنَي لْوَعْدْ الْمْطَرْ قَبْلْ التّرْشَاشْ * قَبْلْ الاّ يَاتِيكْ الرَّعْدْ وَ بْرُوقْ تْشَالِيهْ

أَرْضْ الْخَوفْ الْمْطَرّقَة لاَ تَحْرَثْهَاشْ * وَ لوُ يْجِيكْ الزّرَعْ لاَ تَفْرَحْ بِهْ

وَ الْهَجَّالَة الْمْطَلّقَة لاَ تَاخَذْهَاشْ * مَا يَكْوِي عَيْبْهَا طْبِيبْ وُ لاَ يَبْرِيهْ

رَاحَــتْــهَا فَى الشّــومْ دِيــمَا وَ التّــشْــوَاشْ * مَا يَنْهِيهَا الزَّوْجْ مَــا يَــصَــلْــحْ مَا بِــهْ

إِذَا كَــثْــرَتْ ضَــرْبْــهَــا زَادَتْ تَــحْــرَاشْ * وَ الْعَــيْــبْ الَي فِــيــكْ لَلْــنّــاسْ تْوَرِّيـــــهْ

أَمَّــا هِــيَ عَــيْــبْــهَــا مَــا يَــتْــوَرَّاشْ * يَــسْــتَحِي الــزَّوْجْ بَــالْكْــلاَمْ إِذَا يُــورِيــهْ

فِيــهُــمْ الَي تْــقَولْ ذِي مَــا نَــوْجَــدْهَــاشْ * سَاعَة سَــاعَــة تْــرُوحْ تَهْــرُبْ وَ تْــخَلَيــهْ

بَــنْــتْ الــرَّاعِي مْعَ النّــقَّارْ تْــزِيدْ هْــرَاشْ * وِاذَا تَنْــهِيهَا عْلَى الصَّــوْتْ تْــزِيدْ تْعَلَــيــهْ

وَ الْبَــكْــرَةَ مَنْ جْــهْــلْهَــا لاَ تَــتْــرَكْهَاشْ * مَا زَالَــتْ حَــتّى تْطِيــعْ لَلْــزَّوْجْ تْرَضِّــيــهْ

وَ الْعَاتَقْ الصّغِيرَة مَنْ صُغْرْهَا لاَ تَكْرَهَّاشْ * تَسْــتَــعْــقَــلْ بَعْدْ الضّــنَــايَــة وَ تْهَنَــيــهْ

مْحَبَّــتْــهُــمْ لَلْخْــدَعْ مَــا تَــامَــنْــهَــاشْ * بَعْدْ انْ يَصــْفَى صَــبَابْــهَا وَ يْــدُورْ عْلِــيهْ

بَقْــرَاتْ ابْــلِــيسْ ضُــرّهُــمْ مَــا يَــــدَّوَاشْ * الدَّاخَــلْ رَايْ سُوقْهُـــمْ مَــا يَــرْبَحْ فِــيــهْ

وَ الْقَــلْــتَــة الْمْــخَــتْمَة مَــاهَــا غَــشّــاشْ * وَ مَــنْ قَــلّــةْ سِــيــلْهَــا مَاهَــا تَــوتِــيــهْ

كِمَنْ يَقَــعْ الْحْــجَــرْ فَى الْــمَــاء يَــهْــشَاشْ * يَحَّــسْــبُــه رْطَــبْ وُ هُــوَ قَاسَــحْ يَــاذِيــهْ

اهــ

هــذا الــذي وجــدت

قصيدة للسيد احمد بن الحصيني أصله من مديونة عرش ولهاصة دائرة الرمشي عمالة وهران عاتب بها البوحميدي خليفة العلامة الشيخ الحاج عبد القادر لما أعطاه صاعين من زكاة العشور :

ءَا خْـلِـيـفَةْ السَّـلْطْـنَة أَمِـيرْ الْمُومِـنِينْ * ءَا مَفْـتَاحْ الْـغَـرْبْ مُـولاَنَـا وَلاّكْ

جَـبْـنَالَـكْ فَى الْـجَاهْ رَبّْ الْـعَـالَـمِـينْ * الَي بَـعْـدْ الـزُّهْـدْ فَـى الرُّتْـبَة عَـلاّكْ

السَّمِـيعْ الْبَـصِـيرْ مَا يَـنْـشَـافْ بْـعَيْـنْ * الـطّْـلْـبَـة الَي طْـلَبْـتْـهَا بِـهَا وَفّـاكْ

لَيَـنَـي مَا عْـمَـلْـتْـشِي حَقْ الْمَسْكِـيـنْ * الـدَّنْـيَا مَـا تْـدُومْ شِي لاَ تَـوْهَـمْ بَـلاَكْ

خَـلّْـوهَا كِـيفْ جَـاتْ وَزْرَة وَ سْلاَطِيـنْ * غرَّارَة مَنْ قْبِيلْ شَمْـتَـتْ ذَاكْ وُ ذَاكْ

خَـمَّـمْ الاَتْـرَاكْ بَعْدْ كَانُـوا صُورْ حْـصِينْ * رَاهُـمْ فَى الـذّلْ مَـرَّتْ ايَّـامْ الـتّـزْدَاكْ

وَ اسْتَـمْثَـلْ كِيفْ صَـارْ بْـولَـدْ اسْمَاعِيـنْ * الْوَقْـتْ يْـفَـوتْ لاَ بُـدّْ يْـدُورْ الْـفَـلاَكْ

هَـذِه هِـيَ الْـعْـزِيـبْ دَارْ الْـجَـوَّازِيـنْ * خَـمَّـمْ مَـاذَا فَـاتْ قْـدَّامَـكْ وَ وْرَاكْ

مَا دَامَتْشِي لْمَنْ قْـعَـدْ فِـيـهَـا قَـرْنِـيـنْ * شَـافْ الدَّنْـيَا بْـطَرْفْ عَيْـنَهْ يَـا مَـقْوَاكْ

وِينْ النّـمْـرُودْ وِيـنْ شَـدَّادْ اللّـعِـيـنْ * عَاشَـوا فِـيها اشْـحَالْ خَـلّوهَا وْ حَـشَاكْ

وِيـنْ اعْـطَاوْ اهْـلْ الْحْـيُوطْ الْمَـبْـنِيِّينْ * غِيرْ الَي يْجِي حْـكَومْـتَه أَحْـسَنْ مَـنْ ذَاكْ

بْنِي وَطّـاسْ فَى الْعْـرَبْ نَـاسْ سْـلاَطِيـنْ * أَهْـلْ طْـبَـلْ نْـحَاسْ مَا دَرْكَـوهْ اتْـرَاكْ

بَـنَـو زَيَّـانْ فَى الْحْـوَاشِـي مَـرْسُومِيـنْ * لاَ مَشْـوَرْ لاَ يْـقَـامْـتَه سَابَـتْ الاَمْـلاَكْ

مَا دَامَـتْ لَـنْـجُوعْ عْـرَبْ هْـلاَلِـيِّـيـنْ * أَهْـلْ الْمَعْـنَـة إِذَا هْـدَرْ الاَخَـرْ فَـكّـاكْ

وِينْ ذْيَـابْ شْجِـيعْ مَـتْمَحْلِي وَ فْـطِـيـنْ * دبَّـابْ نْـجُـوعْ خَايْـفَة يُـومْ الْـوكْـوَاكْ

الْبُوسْعِيدِي فِي حْكَومْتَه طَايَعْ وَ خْشِينْ * قَصْرَتْ عُمْرَهْ رَاحَتْ ايَّامْ التّزْدَاكْ

بَنْتَه وَحْدْ النّهَارْ مْعَ السَّقّايِّينْ * شَافَتْ صَيْدْ الْمْقَاحْرَة رَاحَتْ تَهْمَاكْ

قَالَتْ لْبُوهَا الْيُومْ شْفِيتْ الزِّينْ * شْرُبْ كَاسْ مْنَ الصَّبْرْ الَي رَوّاكْ

قَالْ لْهَا فِي هْوَاهْ شَفْتِي بَالْعَيْنِينْ * الْمَرْوْ الَي مْنَ الْعْقَلْ سَلّهْ وَ هْدَاكْ

قَالَتْ لَه بُونْقَابْ مَعْقُودْ الْعَرْنِينْ * هُوَ الَي يْكَونْ فَى الْبْلاَدْ اسْبَابْ خْلاَكْ

قَالْ لْهَا ذَا ذْيَابْ جَابْ الْغَضْبَانِينْ * لِيَ يَضْحُوا عْزِيبْ يَرْعُوا مَالْ ابَّاكْ

قَالَتْ ذِي خَصْلَة وَاعْرَة مَا كَانْ مْنِينْ * الْحَمْلَة جَاتْ فَى الْعْرَاضْ الْوَادْ ادَّاكْ

بَالاَّحْرَشْ وِينْ صَارْ بِهْ اعْطَاتْ سْنِينْ * قْدَّامْ ابْنْ الشّرِيفْ بَمْحَالَه يَلْقَاكْ

فَيْتَسْ دِيوَانْ التّرْكْ بَمْحَالْ قْوِيِّنْ * بَعْدْ الاّ مَا اضْحَاتْ ذَا يَجْقْلْ مَنْ ذَاكْ

حَسْرَاه عْلَى اوْلاَدْ صَقْرْ الْمَذْكَورِينْ * عْمَارَتْ زِيدُورْ ايَّامْهُمْ فَاتَتْ تَزْدَاكْ

وَ الَي كَانَوا اوْلاَدْهُمْ بَكْرِي مَشْنَوعِينْ * اوْلاَدْ الْعَرْبِي بْلاَدْهُمْ وَلّتْ مَشْتَاكْ

اطْلَبْ رَبِّي السَّتْرْ عْلِيكْ يْكَونْ يْقِينْ * عْلِيكْ يْجِي حْجَابْ قَدّْ امَّا خَلاّكْ

الْفَتّاحْ الْكْرِيمْ الرَّزَّاقْ حْنِينْ * ذَا الشَيء مَكْتَوبْ لِكْ سَابَقْ بِهْ اَتَاكْ

لاَ تَامَنْ الزّمَانْ يَغْدَرْ وَ لَو حِينْ * الدَّنْيَا لَو تْطَولْ فِي وَطْيَة تَهْدَاكْ

ذَاكْ الْبَأَسْ الْعْجِيبْ خَيْلَكْ مَحْضِيِّنْ * فَى الْحُفْرَة الْبَارْدَة لاَ بُدّْ مَنْ التّورَاكْ

نَاكَرْ وُ نَكِيرْ يَحَّضرُوا الاثّنِينْ * بَلاَكْ تّلّفْ الْكْلاَمْ إِذَا نَبَاكْ

الدَّنْيَا مَنْ قْبِيلْ ذَا فَارَحْ وَ حْزِينْ * ءَا الزَّاهِي فِي الْعْقَادْ تْلَفّتْ مُورَاكْ

الصَّادَقْ وِينْ دَنْيْتَهْ سِيدْ الثّقَلِينْ * اطّلَبْ رَبِّي مْعَاهْ يْزَيَّنْ مَلْقَاكْ

تَارَكْ الْوَقْتْ مْعَ سْخِيطْ الْوَالِدِينْ * فِي ذِيكْ الدَّارْ لاَ تْدِيرُه جَارْ حْذَاكْ

فَى الْآيَة وَاشْ قَالْ رَبّْ الْعَالَمِينْ * انْظَرْ فَى الْكَتَبْ وَاشْ الله وَصَّاكْ

لاَهْ الْعْشَورْ يْجُوزْ فِي تَارَكْ الدِّينْ * تَحْمَلْ الْكَلْبْ فَى الْفْرَاشْ يْبَاتْ حْذَاكْ

أَهْلْ الشّمَّة مْعَاكْ رَاهُمْ مَعْشَوقِينْ * لَحْمْ الْخَنْزِيرْ فَى الْمْعَاشْ يْكَونْ عْشَاكْ

قَلّةْ الاِيمَانْ يَاسْرَةْ وَ الفَعْلْ الشَّينْ * صُوفْ الْجِيفَة إِذَا لْبَسْتْهَا كِيفْ صْلاَكْ

أَنَا خَفْتْ عْلِيكْ يَا ضُوْ الْعَيْنِينْ * هَذَا الْحَنْطَة بْرَايْهَا مَا كَانْ سْلاَكْ

فَى الْمُوقَفْ قْدَّامْ رَبّْ الْعَالَمِينْ * ثَمَّ تَتْخَلّصْ الاَدْيَانْ ذَا يَخْلَصْ مَنْ ذَاكْ

أَنَا شَفْتْ الْعْجِيبْ عَنْدْ الْمِيَّازِينْ * وَقْتْ الْقَبْضْ يْعَاوْنَوا بَالتّوْرَاكْ

وَ الْيُومْ الرُّبْعِي يْشَدّْ بْزُوجْ يْدِينْ * بَالْعَزْمْ الاّ يْحُطّهْ أَيَّا بَرْكَاكْ

احْلَفْ بَالْقَطْعْ الْحَمْلْ يَخْرُجْ حَمْلِينْ * وَ الزَّايَدْ إِذَا بْقَى يَقْسَمْ مْعَاكْ

الَي مَسْكِينْ رَاهْ مَا لَهْ صَدْرْ حْنِينْ * جَبْنَا لَكْ فَى الْجَاهْ سِيدْ احْمَدْ بَابَاكْ

حَتّى تَضْحَى تْشَوفْ حَالْ الْمَغْبُونِينْ * حَقْ الْقْلَيلْ رَاهْ فَى الْعَقْبَة يَرْجَاكْ

الَي مَكْسِي مَا دْرَى بَالْعَرْيَانِينْ * وَ قْلِيلْ السَّعْدْ فِيكْ مَا عَنْدَهْ سْلاَكْ

شِي فَى الْمَاء يْحَفّنْ وُ شِي عَطْشَانِينْ * بُوعَسْرِيَة زَعْمْ قْلْتْ ابَّا وُ ابَّاكْ

اهْلَكْنِي احْتِيَاجْ اوْلاَدِي جِيعَانِينْ * جُودْ عْلِيَّ الاّ مْنَاشْ الله اعْطَاكْ

حَتّى سُلْطَانْ مَا كْرَمْ اعْطَى صَاعِينْ * يَسْتَاهَلْ مَنْ جَابْتَهْ رَجْلَهْ وُ جَاكْ

لَلشّعَرَاء اعْـطَــى شـْـفِـيعْ الْمُــذْنِبِـيــنْ * وَجْــدَهْ غِــيــرْ قْمِيصْ مَدَّهْ بِــيــدَهْ وَاكْ

وَحْــسَـــى انْتَيَ الَي خـْــزَايْــنَــكْ مْلاَنِــيــنْ * وَ الدَّنْــيَــا وَاجْــدَة عْلَى أَمْرَكْ وَ نْهَاكْ

مَــا يَخْفَاشِي عْليكْ جَدِّي بُــوقَــبْــرِيــنْ * تَلْمِيدَكْ مَنْ قْــبِــيــلْ عَنْدِي ذَكْرْ ابَّــــــاكْ

الطّــمْــعَة فَى الْــكْــرِيمْ الرَّزَّاقْ حْــنِــيــنْ * السَّاعْ يْــبَــلْــنَــا الَي بَــلّــكْ وَ اعْــطَــاكْ

وِاذَا انَايَ نْــطَــقْــتْ بَمْــنَــاطَقْ شِيــنِــيــنْ * تَجْرِي الاَحْكَامْ كِي بْغَاتْ عْلِيَّ مَــرْضَــاكْ

اهــ

قصيدة للسيد الشارف بن تكوك أصله من مجاهر ناحية مسغانيم مات رحمه الله هذه نحو الأربعين سنة قالها في شأن عقاب وجده مكسر الجناح مشرف على الهلاك :

هَدَّة

يَا ذَا الْعـْـقَـابْ فَـارقَتْ صُـرْبَـة الزَّدَّامَـة * الله يَـجْـعَـلْ الَي وتَـاكْ يَـرْفَـقْ بِـكْ

ربِّي قْضَى بْوَعْدُه الْأَجَلْ قَرَّبْ لِـكْ

حَـسْرَاه كَنْتْ فِي شَامَخْ السّمَاء بَالْحَوْمَة * وَ جْمِيعْ مَنْ مْشَى فَوقْ الاَرْضْ بِينْ يْدِيكْ

وَ الْيُومْ يَا الْبَرْنِي اخْطَاتَكْ التّحْزِيمَة * جْنَـاحَـكْ انْكَسَرْ وَ الْعْذَابْ طَـالْ عْلِيكْ

مَاشِي الاّ انْـتَ الَي لْـبَـسْـتْ هَذَا الْهَدْمَة * عَيْطَى خْـيَـامْ طَاحُوا نْـمَـثّـلْـهُـمْ لِكْ

شَـافُوا وُ شَـوّقُوا فَى الزّمَانْ زَهْوْ وُ هَمَّة * وَ مْنِينْ بَـرَّمْ الْـفَـلّـكْ صَـارْ كَذَلِكْ

الصَّـبْـرْ لِـكْ مَفْتَاحْ لاَ تْصُودَكْ نَـدْمَـة * إِذَا اوْقَـاتْ الاَيَّـامْ مَـنْ يْمُوتْ عْـلِـيـكْ

وَ لَو تْدَّخَلْ الـرُّوحْ فِي تْـخَـومْ الصَّـمَّـة * قَبَّاضْـهَا نْـهَـارْ الْـفْـرَاقْ يَـوْعَدْ لِـكْ

الْمُوتْ فَرْضْ وَ الْعَبْدْ مَا يْـنِـيـفْ بْـسُـومَة * نْهَارْ صَـوّرَكْ حَـطْ مَا مْـقَـدَّرْ لِـكْ

فْرَاشْ

يَا كَـامَلْ الْـخْـصَـايَلْ رَوّحَت رُجَّـلْـتَـكْ * عَـدْيَـاكْ رَاتْعَة فَى الْـوْطَا وُ فَرْحَتْ لِـكْ

صُـبْـتْ الْقْطاَ عْلَى حَـدْ الايمْـنَة وَ يْسَارَكْ * وَ انْتَ مْـعَـدَّم الاّ تْدَنَّفْ بْـعَـيْـنِـيـكْ

وَ بْكِيتْ يَـا عْقَابْ الرّحَايَلْ عْلَى قْرْضَكْ * فَـكَـرْتْـنِي بْـخَـيْـلِي بْقَى الاّ التّـرِيـكْ

سَرْجِي تْهَرْشَمْ وَلّى عْدِيمْ بَاقِي كِيفَكْ * الْمُوتْ خِيرْ مَنْ عِيشَةْ الزّْعَافْ عْلِيكْ

انْتَ ابْكَمْ وَانَا بْنَيّْتِي كَلّْمْتَكْ * نَبْغِي تْقُولِي بُوعْلاَمْ يَرْجَعْ لِكْ

لاَ تْخَيَّبْ الظّْنْ غِيرْ جَرَّبْ سَعْدَكْ * لَلّي نْسَى خْدِيمُه تْرَوَّحْ نْوَصِّيكْ

تْقَولّه خْسَارَة عْلاَشْ جُزْتْ حْبِيبَكْ * طْوَالَتْ الْغَيْبَة وُ عَايْرُونِي بِكْ

يَا كَامَلْ الْخْصَايَلْ بْغِيتْ نَشْفَى وَجْهَكْ * لَلّهْ غِيثْ مَنْ نْظَمْ الْكْلاَمْ عْلِيكْ

هَسِّيتْ يَالْمَسْعُورْ مَنْ مْحَايَنْ حُبَّكْ * وَلَيتْ كِي الْمَهْبُولْ غِيرْ نَلْغَى بِكْ

مَشْوِي عْلَى الْجْمَرْ مَا رْمِيتْ لِيَ بَالَكْ * جْوَارْحِي انْصَرْقُوا مْشَاوْا مَنْ تْوَالِيكْ

مُولْى الْغْرَامْ لَبْدْ عْلَى الْحْبِيبْ مْهَلّكْ * وِاذَا تْفَكّرْ الْقْلْبْ تَنْهْضَاهْ وَ يْجِيكْ

مَشْهُورْ كِي الْخَدَّامْ شَمْعْتِي تَغْدَى لَكْ * حَتّى تْقُولْ هَذَا الْمْقَامْ مَاشِي لِكْ

بَرْكَةْ مْنَ الْجْفَا يَا عْنَايْتِي بَخّيْرَة * الْبُغْضْ مَا يْشَدُّوهْشِي اهْلْ الدِّيوَانْ

كَنْتْ حَارْزَكْ زَعْمْ لَلزّْمَانْ ذْخِيرَة * سَاعَة هْدِيتْنِي بُرْتْ غَرّْتِي الاَمَانْ

عْلَى الْخْدِيمْ يَا بُوعْلاَمْ دَرْتْ مْعِيرَة * مَا كَانْ مَا عْمَلّْنَا عْلاَشْ ذَا الْجَفْيَانْ

بَالله نَطّلّبَكْ بَالرّْسُولْ وَ امُّكْ خَيْرَة * نَبْغِي الْوْجَابْ جْفِيتْنِي الْحَقْ يْبَانْ

جْمِيعْ مَنْ كْرَهْنَا الاّ ادَّاتَه غِيرَة * الْبَايْ قَاعْ لَلنّاسْ مَنْ حْسَدْ شِيطَانْ

إِذَا وْتِيتْ فَوتْهَا بْجَاه عْلِي وَ الزَّهْرَة * بَنْتْ الرّْسُولْ مَنْ عْلْيهْ نَزَّلْ الْفَرْقَانْ

ذَا الْجَاهْ يَا الْغَالِي بْحُرْمْتَه يَغْلّبَكْ * مَنْ جَاهُمْ الْجْمَلْ صُرْبَتْ الصَّحَابَة لِكْ

الشّارَفْ انْقْطَعْ شَافْتَه الدّنْيَا عَنْدَكْ * سَتَينْ عَامْ حَازُه الْمَلّْكْ مَنْ وَالِكْ

انْتَ إِذَا نْسِيتَه الْحَقْ لِيهْ يْسَالَكْ * خُوكْ وُ صَاحْبَكْ فَى النّجُوعْ يَهْدَرْ بِكْ

ذَا الشَي الَي عْمَــلّــتَه قّلِيلْ مَنْ يَصَّــحْـبَـكْ * مَــا بَــاقّــيَة مْحَــبَّــة الَي سْــوَى يَــدِّيــكْ

السَّيَّدْ مَا يْفَرَّطّشِي عَــيْــبْ ذَا الشَــي مَــنّــكْ * لَيَّاهْ ذَا اكّرَمْــتَــه وُ الاَخَــرْ مْــسَامِــيــكْ

فَي النّومْ قّلّتّ لِي مَــنْ لَــزّ لِــيَ سَــالَــكْ * فِــي دَنّــيَــةّ الّغّــدَرْ ضَامْــنَه وُ فِي هَــذِيكْ

كِــيــفَــاهْ جُزْتّ قّنّطَاسْ خَيْمّتِي وَ مّقّامَكْ * بَرْكَاكْ زَيَّــنْ الّعَــاقّــبَة الّعَــارْ عْــلِــيــكْ

احْــسَــنْ تّــلِيــفّــتِي جَــدّنَا قّــبَلّنَا خَــدْمَكْ * تَــكّــوكْ مَــاتّ وَ عْــلَى اوْلاَدَهْ مْوَصِّــيــكْ

نَبْــغِي نّهَارْ نَــنّظَــامْ فَى الّمْضِيقّ نّصيــبَــكْ * الّقّــومْ نَــايْــضَة وَ الّعْــدُو مْــقَــرَّبْ لِــكْ

ثَــمَّ تّــبَــانْ الاَبْــطَــالّ يَا التّــايَكْ كِــيفَــكْ * يْسَافَرْ الّخّــبَــرْ لَلّــعْــبَــادْ تَــسْــمَــعْ بِــكْ

تَمَّتْ

قصيدة للشاعر المشهور سيدي عبد العزيز المغراوي قالها اشتياقا لمكة المشرفة:

ابْــدَلْ نَومَــكْ يَا عَيْنْ بَالصَّــهْــرْ وَ النّــوَاحْ * احْــــمَـــــلْ يَــــا قَـــلْــــبْ اكْــدَارِي

مَنْ هَمّْ الْغَرْبَة وَ الْــجْــفَا وُ بُــعْــدْ الْــمْــلاَحْ * أَيْــــنْ عَـــــرْبَــــــة يَـــــا نَـــــارِي

هَطْلُوا بَالدَّمْعْ ابْصَارِي

اهْــطَــلْ يَا دَمْــعِي وَ لاَ تْــخَونّي بَالْبْــكَــا * وَ ابْــدَلْ نَومَــكْ يَا نَــظْرِي بْصَــهْرْ الْكْرُوبْ

وَ احْــمَلْ يَا قَلْبِي مَنْ قْــرَايَــحْ الْمَا حْــكَى * نَارِي صَادْقَــتْ حَطْبْ الْفْضَــا بْرِيحْ الْهْبُوبْ

كَلْ نْـــهَـــارْ اهْــوَالِي امْــوَاجْ مَــدَّارْكَة * لَو تْــقْبَــتْ سَــاعَة فَوقْ جْــبَلْ عَــالِي يْذَوبْ

هَايَمْ لِيلِي وَ نْهَارِي

نَشْبَهْ قَــيْسْ الْمَجْــنَونْ فَى الْبْــكَاء وَ النّــوَاحْ * حَـــتّـــــى عَــــادَتْ اخْـــبَــــــارِي

فِي اقْلاَمْ الْأَرْضْ السَّــبْعْ بَانْ عَشْــقِي وُ بَــاحْ * أَيْــــنْ عَـــــرْبَــــــة يَـــــا نَـــــارِي

ءَاشْ اعْمَالِي يَا لاَيْــمِي مْــعَ ذَا الْهْــوَى * جَــارْ عْــلِيَّ وَ طْــغَى وُ سَاقْــنِي لَلْفْــتَونْ

لَنّه سُــلْطَانْ عْــلَى الْقْــلَوبْ قْــاعْ اسْــتْوَى * غِــيرْ الَي عَظْــمُه مَالَكْ الْحَــرَاكَة وَ السّكَونْ

جَارْ الْحُـــبّ وُ فَــرَّغْ حْــمِيــمْ بَــعْــدْ الدّوَا * بَعْــدْ اللّذِيــذْ فَى الْحُبّ شْــرُبْتْ كَاسْ الْحْزُونْ

لُو شَعْلَتْ نَارْ جْمَارِي

فِي صَلْبْ الْهَـنْـدْ يْـذَوَّبْ الْحْجَـرْ لَو قْسَاحْ * وَ عْـسَـــى قَـلْـبِـي وَ سْـــيَـــارِي

بَالْحُبّْ مْـلَـيَّـعْ وَ انْـكْـوَى دْلِيلِي وُ جَـاحْ * أَيْـــنْ عَـــــرْبَـــــة يَـــا نَـــارِي

ءَا مَنْ لاَ ذَاقْ الْحُـبّْ رِيتْ لَكْ لَو تْذَوقْ * جَـرَّبْ وَ اعْـذَرْ مَـنْ ذَاقْ ءَاهْ لاَ تَـبْـتْلَى

تَرَى الرَّعْـدْ وَ تَـرَى الرّْيَاحْ وُ تَرَى الْبْرُوقْ * نَـارْ دْلِيلِي فَى الْجُـوفْ وَ الْحْـشَا شَـاعْـلَة

وَ نْظَلْ مْعَهُمْ فِي خْـلَـوقْ مُـولاَهْ سُـوقْ * بَسْـيُـوفْ الْهَـنْـدْ مْرَهّْـفَـاتْ لَلْمْـقَاتْـلَة

لَحْظْ الطَّرْشُونْ الضَّارِي

جَدْيْ الْقَـفْـرَة بَـنْدْ النّْصَـرْ نْهَـارْ الْكْـفَاحْ * بَـهْـــوَاهْ يْـــزِيـــدْ غْـــيَـــارِي

مَنْ تْخَمَّرْنِي بْـحُـبّْهَا بْلاَ شْرَبْ رَاحْ * أَيْـــنْ عَـــرْبَـــة يَـــا نَـــارِي

يَعْـجَبْـنِي شْعَـاعْ الْفَجْـرْ بَانْ تَحْتْ الشّْـعَرْ * وَ الثَّيثْ اكْحَـلْ زَنْـجِي حْـكِيتْ رِيشْ النّْعَامْ

ابْيَـضْ مَـنْ حَـبّْ الثَّـلْجْ ثْغْـرْهَا الْمَعْـتَبْرْ * وَ الرّْيقْ اشْهَى مَنْ عَسْلْ نْسَـمْ مَسْكْ الْخْـتَامْ

نْغْمَتْهَا دَاوْدِيَة تْـفَـوتْ نَـغْـمْ الْـوَتْـرْ * وَ الْقَدّْ غْصَـنْ رَجْـرَاجْ وَ الْقْـطَا وَ الْحْـمَامْ

ذَاتْ الصَّدْرْ الْبَلاَّرِي

طْـعَـنْ قَـلْبِي بَـنْهُـودْ مَـثْلْ دَقْ الرّْمَـاحْ * تَـسْـبِـي الْـعَـابَـدْ وَ الْـقَـارِي

وَ الّي حَـجّْ وَ غْـزَى وُ صَـامْ دَهْرُه وُ سَاحْ * أَيْـــنْ عَـــرْبَـــة يَـــا نَـــارِي

تَشْغَافْ هْوَاهَا هَزّنِي بْرِيحُه عْصِيفْ * عْلَى شَوفَةْ مَنْ شَافْ غِيرْ مَنْ شَافْهَا

صُبْتْ ضَبْيَة صَافْيَة بْحُسْنْ الْمْصِيفْ * نَعْيَا نَوْصَفْ لَلْوَاصْفِينْ فِي وَصْفْهَا

وَ الله الاّ فِي وَصْفْهَا كْثَرْ مَا نْصِيفْ * مَا نَوْصَفْشِي عَشْرْ الْعْشَورْ فِي وَصْفْهَا

ضَيّْ الْبَدْرْ السَّيَّارِي

يَخْجَلْ مَنْ غَرَّةْ حُسْنْهَا عْلاَمْ الصّْبَاحْ * تَنْحَاشْ لْقَدْرْ الصَّارِي

إِذَا اسْتْوَاتْ مْقَاذَفْ قْلَوعْ الرِّيَاحْ * أَيْنْ عَرْبَة يَا نَارِي

وَاجَبْ لِي نَبْكِي الدّْجَا وُ نَبْكِي النّْهَارْ * حَتّى يَنْبَتْ عَشْبْ الْكْلاَ مْحَاجَرْ الدّْمُوعْ

عْلَى دَهْرْ انْ عَقّْبْ حْلاَوْتَه بَالْمْرَارْ * هَلْ يَا حُضْرَا دَهْرْ انْقْضَى يْلَوشِي رْجُوعْ

وَ يْولَي لِي بَعْدْ الْجْفَا بْقَلْبْ الْمْزَارْ * يَقْرُبْ مَنْ نَهْوَى بَالْهْنَا وُ زَهْوْ السّْرُوعْ

نَرَى مَنْ نَهْوَى جَارِي

زَهْوْ الرُّوحْ ءَا غَيْثْ الْمْنَى وُ ضَوّْ اللّْمَاحْ * نَسْلْ الزِّيْنْ الْخَنّْارِي

شِي لاَ حَجْبُوهْ الْمْلَوكْ فِي بْسَاطْ الرّْوَاحْ * أَيْنْ عَرْبَة يَا نَارِي

ابْلاَنِي رَبِّي بِكْ يَا سْرَاجْ الْفْنَونْ * اطْلَعْ هْلاَلَكْ عَنْ أَمْرِي وُ نَجْمِي بْعِيدْ

لَنَي مَتْرَبِّي فِي مْقَامْ تَاجْ الْمْدُونْ * وَانْتِ رَحَّالَة كَلْ يُومْ مَنْزْلَة جْدِيدْ

مَنْ رَابَغْ لَتْلَمْسَانْ الشّْورْ كَلْ الْعْيُونْ * وَانَا فِي فَاسْ مَنْزْلِي بْلاَدْ الْجْرِيدْ

وَ سْكَنْتِي فِي الاَقْفَار

بَالْهَــوْدَجْ وَ الْمَــرْحُولْ يَا شَـعَــاعْ الْبْطَــاحْ * أَيْــــــنْ دَارَكْ مَــــــنْ دَارِي

مْــونّــسْ قَــلْبِي غِـيرْ بَالْهْــوَى وَ الْمْــزَاحْ * أَيْـــنْ عَــــرْبَـــــة يَــــا نَـــــارِي

لِــوكْ يَــا رَبِّــي نَــتْــلَـقّى بْجَـدْيْ الْمْــهَا * عَمُــهُوجْ انْ نَعْــشَقْ مَنْ هْــوَاهْ ذْلِيــلِي ذْلِيلْ

وانْــحَدَّثْــهَا بَــعْــدَ السَّـــلاَمْ و نْــقَــولْ لْــمَا مَنْ وَحْــشَكْ رُوحِي افْــنَاتْ و قَــلْبِي عْــلِيلْ

عْــلِيكْ مْــدُونْ وُ عُــرْبَــانْ قْــاعْ حَــوّسْتْهَا * زِينَــكْ مَــا رِيــتَه فَى الرّيَــامْ عَوْضُــه قْلِيلْ

بَهْوَاكْ نْسِيتْ سْوَارِي

مَنْ كَــثْرَةْ الْهْجَــرْ ابْــدَلْتْ نَومِي وُ جَاحْ * وَ اسْـــرَى حُــبَّــكْ فِــي اسْــــرَارِي

كــيِفْ اسْـرَى الْمَــاء فِــي اثْــمَــارْ اللّــقَاحْ * أَيْـــنْ عَــــرْبَـــــة يَــــا نَـــــارِي

عَــرْبَة عَــرْبَة مَا رِيــتْ مَثْلْهَا فَى الْعْــرَبْ * وُ لاَ فِي حْضَرْ فِي قْــصُورْ حُــسْنْ الْمُــلَوكْ

سْـبِيــكَة مَــنْ فَــجْــرْ مْــنَورْقَــة بَالذْهَــبْ * وَ الاَ يَــاقُوتَة ضَــاوْيَة فِي بَعْــضْ السّــلَوكْ

يَــتْــلاَلاَ نَــورْ جْــبِيْنــهَا هَــكْــذَا يَــلْتْهَــبْ * وَ تْــخَلَي غَرَّةْ حُــسْــنْهَا قْــمَرْ فِي فْــلَوكْ

نَمْضَى مَنْ حَرّْ اشْفَارِ

نَــظْــرَةْ عَــيْنِيــهَا الْفَــاتْرِيــنْ ذَوكْ الْوْقَــاحْ * وَ حْـــــوَاجَـــــبْ فِـــي الاَسْـــــوَارِي

نَــعْنِي نونْــتِينْ فِي سْــطَورْ بَعْــضْ اللّــوَاحْ * أَيْـــنْ عَــــرْبَـــــة يَــــا نَـــــارِي

أَيْنْ عَرْبَةْ يَا مَنْ دْرَى * وِينْ نَجْعْ انْ سْرَى * شَقَّوا عَرْبْ الصَّحْرَا * خْضَاوْا عَرْبْ الْبْزُولْ
تَرْكَونِي فِي غَمْرَةْ * نْهُومْ بِينْ الْوْرَى * وَ عْيُونِي لاَ فَتْرَةْ * رْسِيلْ دَمْعِي هْطَولْ
قَلْتْ عْسَى امَنْ دْرَى * ءَا وَاهْ عَينِي تْرَى * مَنْصُورَةْ وَ الزَّهْرَةْ * اخْوَاتْ عَرْبْ النَّقَولْ

هُمَا قُرَّةْ الاَبْصَارِي

اعْزَمْ يَا دَهْرْ نْشَوفْهُمْ تَبْرَى الْجْرَاحْ * نَجْعْ الْبَحْرْ الزَّخَّارِي
امْوَاجْ خْلِيلِي قْلَوبْهَا قْلَوبْ الرّْيَاحْ * أَيْنْ عَرْبَةْ يَا نَارِي

أَيْنْ عَرْبَةْ يَا وَاهْ وِينْ عَرْبْ الْعْشِيرْ * مْجَاوْرَتْ اهْلِي اَهْلْهَا زْمَانْ الْخْرِيفْ
أَهْلْ الشّْانْ الْمَرْفَوعْ وَ الشّْبَاحْ الْمْنِيرْ * مَنْ غَيْبَتْهُمْ هَيْهَاتْ مَا بْقَى لِي وْلِيفْ
هُمْ الْأَشْرَافْ بْزِينْهُمْ يْصُولَوا كْثِيرْ * وَانَا فَى الْغَرْبْ غْرِيبْ تَحْتْ حُكْمْ الشّْرِيفْ

بَعْدَتْ عَنْ كَسْبْ اخْبَارِي

مَنْ يَطْوِي وَطْنْ السَّلْطْنَةْ بْدُونْ اللّْمَاحْ * شَلّْى يَبْلَغْ خَطّْارِي
يَعْيَي الْحَادِي فِي أَثّْرْ الْجْمَالْ مَنْ قَوْلْ حَاحْ * أَيْنْ عَرْبَةْ يَا نَارِي

يَا مَاذَا مَنْ وِيدَانْ بَيْنْنَا وَ الْجْبَالْ * وَ غْيَبْ وَ كْدَا وَ اطْلاَلْ وَ الْوْطَا وَ الزّْقَوقْ
تْكَلْ الْخَيْلْ فِي حْثِيثْهَا تَعْيَى الْجْمَالْ * تَعْيَى الْفَرْسَانْ فِي مَشْيْهَا عَسَى مَنْ يْسُوقْ
عْشَاهُمْ غِيرْ الصَّيْدْ وَ الْمْهَا وَ الْغْزَالْ * وَ جْوَارْ لْهُمْ الْهَوْلْ قَاطْعِينْ الطْرُوقْ

لاَ غَوْثْ مَنْ جَبَّارِي

يَفْـدِينِي مَنْ سَجْـنِي يْـكَونْ طَـلْقِي سْـرَاحْ * قَـومِـي وَ اهْـلِـي وَ انْـصَـارِي
اعْـجَـلْ يَا دَهْـرْ نْشَوفْـهُمْ بْـنَورْ اللّـمَاحْ * أَيْـنْ عَـرْبَـة يَـا نَـارِي

يَـا مَـنْ يَهْـجَرْنِي هكْـذَا نْصِـيغْ النّـظَامْ * نَـعْتْ الدُّرّ الْمَنْـظَـومْ فِي سْـلَوكْ الذّهَـبْ
مَا هُـوشِي مَنْ وَالَـى الَي يْجِـيبْ الْكْـلاَمْ * وْ عَسَى الَي قَاصَرْ فِي هْـوَى فْـنَونْ الْكَذَبْ
اسْتَـيْقَضْ يَـا نَـايَمْ مَـنْ خْـلِيجْ الظّـلاَمْ * تَـنْظَرْ حَـلّة مَسْـتَحْسْـنَة بْلَـفْضْ الْعْـرَبْ

لاَ تَجْحَدْهَا يَا قَارِي

تَـظْهَـرْ لَلنّـاسْ تْـنَورْ بَالْمْـعَانِي فْـصَاحْ * مَـنْ طَـبْـعْ الـشَـيـخْ الْـقَـارِي
الْمَـغْرَاوِي عَـبْـدْ الْعْـزِيزْ طْـلَبْ الْكْـفَاحْ * سْـلاَمِـي لَـلْـخَـطّـارِي
مَا غَنّى قَمْرِي فَى الْمْسَا وَ الصّبَاحْ * أَيْـنْ عَـرْبَـة يَـا نَـارِي

تَمَّتْ

و من كلام الشيخ سيدي مصطفي بن ابراهيم رحمه الله ءامين :

هَدَّة

قَلْبِي تْفَكَّرْ الاَوْطَانْ وَ الْهَالاَ * رَانِي مْهَوَّلْ مَانِيشْ فِي حَالِي

قَلْبِي تْخَبَّلْ بَالْوَحْشْ وَ مْشَالَ * وَ عْلاَشْ يَا مَرْوْ غْرِيبْ تَلْغَالِي

نَوبَ نْجَالَسْ شِي نَاسْ عُقَالَ * وَ نْقُولْ ذَا الْأَوَّلْ خِيرْ مَا التَّالِي

نَوبَاتْ نَتْفَكَّرْ يَا الْمَثَّالَ * وَ يْثَورْ جُرْحْ الْمَحْنَى وْ يَرْبَالِي

بَعْدْ امَّا كَنْتْ عْزِيزْ فِي هَالَ * مَانِيشْ رَاخَسْ بْسُومْتِي غَالِي

اهْلِي وْ نَاسِي فَى الشّومْ رُجَّالَ * شْحَالْ مَنْ وَطْنْ هْدَاوَهْ خَالِي

رْكَابْ مَا الْبُعْدْ يْبَانْ شَعَّالَ * وَ الْقَاطْ كَمْخِي وَ السَّرْجْ فِلاَلِي

بَرُودْ لَكْحَلْ مَنْ نَارْ يَتْكَالَ * شَبَّانْ تَنْطَحْ فَالشّومْ وَ مْشَالِي

شَاوِي مْعَ الطّلْبَة شَعْتْ بَامْسَالَ * وَ نْئَامَرْ الْجَنْ عْلاَشْ يَهْوَالِي

وَلّيتْ قَاضِي مَا بِينْ عْدَالَ * وَ نْفَكْ بِينْ الشّرَّاعْ بَاقْوَالِي

وَ عْيِيتْ قَايَدْ بَطْبُولْ زَعَّالَ * وَ الْحُكْمْ يَظّلَمْ مَا دَرْتْ بَافْعَالِي

شَوفَ الدَّنْيَا يَا نَاسْ بَدَّالَ * خَلَيتْ وَطْنِي وَ ضْحِيتْ زَوَالِي

فْرَاشْ

قَلْبِي تْفَكّرْ الاَوْطَانْ * الزَّهْوْ وَ رْكَوبْ الْخِيلْ

رْعِيْتِي وَ الْفَرْسَانْ * خَوْدَاتْ فَحْرَاجْ تْمِيلْ

مَتْحَزّْمِينْ اللّْفْتَانْ * شَبَّانْ يَلْغُوا بَكْحِيلْ

إِذَا انْتْصَبْ الْمِيدَانْ * قَلاّلْ وَ قْصَبْ تَاوِيلْ

وَ تْقَاصَرْ وَ الْغِيوَانْ * وَ فْرَايَجْ عُقْبْ اللِّيلْ

سَبْسِي وْ كِيفْ الدُّخّانْ * شَمْعَة وَ ضْيَا الْقَنْدِيلْ

مْشَى نْقَارْ الْعَدْيَانْ * مَا فَاتْ مَا الزَّهْوْ قْبِيلْ

هَدَّة

خْلاَ بْلاَصِي وَلّى لْمَنْ وَالَ * مَلْكَوهْ مَالاّ يَرْضَاوْا بَاقْوَالِي

غْيِيتْ صَابَرْ وَ سْفَايْنِي رَاحْلَ * حْزَنْتْ مَنْ وَطْنِي ايَّامْ وَ لْيَالِي

امْحَانْ قَلْبِي كِجَاتْ مَتّاصْلَ * الْوَحْشْ وَ الْحُبّْ وْ فَرْقَتْ رْجَالِي

نَوبَاتْ صَاحِي وَ ايَّامِي قَايْلَ * وَ الضَّحْكَ لَحْظْ النّوبَاتْ يَهْوَالِي

نَوبَ مْغَيَّمْ وَ دْمُوعِي سَايْلَ * السِّيرْ فِي وَذْنِي وَ الْحَزْنْ طَالِي

لَحْبَابْ ذَا الشّدَّة جَاتْنِي طَايْلَ * وَاشْتَ يْنَسِّي ذَا التّلْ مَنْ بَالِي

فْرَاشْ

غَابْ الْحْيَا وَ الْمِيثَاقْ * مَنْ نَاسْ جِيلِي قْشَورْ

فْنَاوْا نَاسْ الْعُشّاقْ * وَ مْشَاوْا ذَوكْ الطّيُورْ

لَو كَانْ يَرْضُ بَاتّْفَاقْ * انْهَدّْمُوا كَمْ مَنْ صُورْ

نْقَومْ عَسَكْرْ وَ نْدَاقْ * بْسْيُوفْ وَ جْعَبْ وَ الْكَورْ

نَسْعَاوْا مَالْ الطَيَاقْ * حْرَايَمْ عْرَبْ وَ قْصُورْ

خَوْدَاتْ بَاكْوَرْ صَوّاقْ * الزَّهْوْ مُولاَهْ يْنَورْ

لَحْرَاجْ حْمَامْ فْرَاقْ * وَ كْحِيلْ يَلْغَى بَالْجُورْ

الْقَاطْ كَمْخَى وَ تْمَاقْ * الْعَوْدْ لَظّوهْ شْبُورْ

حَصْرَاهْ وِينْ التّبْلاَقْ * خِيرِي تْبَدَّلْ بَشْرُورْ

هَدَّة

بَعْدْ الْحْصَنْ وَ الْقْمَانْ تَشّالَ * شَوَّاشْ وْ خَلْفَوَاتْ عُمَّالِي

حَصْرَاهْ كَنْتْ بْقْومِي وْ خَيَّالَ * وَ فْعَلْتْ كِنَاسْ سْوِيدْ بَامْحَالِي

خَوْدَاتْ بَالْعُشْقْ حْنَانْ هُبَالَ * وَ بْزُورْ وَ رْوَايَحْ مَسْكْ وَ غْوَالِي

وَطْنِي الزّفِيزَفْ وَ اهْلِي بَنْ تَالَ * الْحُكْمْ فِي بَالْعَبَّاسْ وَ مْشَالِي

قَهْوَةْ وْ كَرْسِي وَ النّاسْ مَتْقَابْلَ * وَ الشّرْبْ بَعْدْ امَّا مُرّ يَحْلاَلِي

وَلَيتْ عَاشَرْ شِي نَاسْ جُهَالَ * وَ قْلِيلْ مَنْ يَعْرَفْ لَغْطَتْ اقْوَالِي

يَهْدُوا الْقْرْقْ وْ يَلْبْسُوا النْعَالَ * وَ الرَّاسْ عَرْيَانْ تْقُولْ هُبَالِي

زُرْتْ شْيُوخْ وْ وَلْيَا وْ بُدَالَ * وَ طْلَبْتْ رَاعْ الْحَمْرَا الْبُدَالِي

يْرُدّنِي كِيفْ قْبِيلْ بَنْ لاَلّ * الْخِيرْ مُولاَهْ يْجُودْ مَنْتَالِي

ڤــولَــوا عْــلَــى صـَـفَــي يَــا الْــڤَــوَّالَ * شَــفَوهْ كِـيـفْ رْخَـسْ بَــعْـدْ مَا غَـالِــي

غِــيــوَانْ يَــظْهَــرْ وَ كْـيُـوفْ مَــتْڤَاضْـلَ * أَصْــلِي مْــرَاحِــي وَ شْــرِيــفْ أَصَــالِــي

تَمَّتْ

قصيدة للسيد بن حراث من ناحية سيدي بالعباس في شأن الحرب الكبري التي لم يرها تاريخ قط الواقعة سنة 1914 مسيحية مات رحمه الله هذه نحو الخمس سنين شكر فيها المريشال جوفر والجيوش الفرنساوية و المسلمين الذين كانوا لهم إعانة:

كِي نَعْمَلْ فَى النّقّرْ الَي طّلَعْ وَ تّخَصَّرْ * وَ تّخَوَّضْ بَحْرِي بِيَ غّرَقْ بَابُورْ

شَافَتْ عَيْنِي خَوْدَة شَايْقَة مَسَّعَّرْ * تَبْكِي وَ تّنَوحْ فَى الّبَابْ عَنّدْ الصُّورْ

قّلْتَلْهَا نَبِينِي يَا ارمَاقْ الّقَصْوَرْ * عِيدِي بَحْدِيثْ الصَّحْ وَ الّمَشّهُورْ

قَالَتْ لِي حَالِي مَهْمُومْ رَاهْ مْدَمَّرْ * إِذَا نَحْكِي لَكْ يْضِيقْ بِكْ الّمُورْ

نَبْكِي مَنْ حَالِي وَلّدِي مْشَى لَلّعَصْكَرْ * بَالّقَانَونْ الَي رَسْلَه الّقْفِرْنَورْ

مَا يَقّدَرْ يَخّلِي وَ لاَ يْطِيقْ يْعَمَّرْ * مَا شَافْ طّرَادَاتْ وَ لاَ دْخَلْ شّرُورْ

وَلّدِي غَفّلِي فِي النّطّحَاتْ مَا يَتّوَخّرْ * قَادَرْ يَرْجَعْ إِذَا شَافْ لَلّجَمْهُورْ

مَا عَنّدُه صَاحَبْ وَ لاَ حْبِيبْ يْدَبَّرْ * غِيرْ الّحَيّ الّوَاحَدْ الّغَفَورْ

وَلّدِي هَوَّلّنِي وَ فّنِيتْ وَاشْ يْصَبَّرْ * مَنْ لِي رَوَّحْ وَانَا خَاطّرِي مَضْرُورْ

وَلّدِي هَرَّسْ لِي عَظّمِي وُ لاَ يَتّجَبَّرْ * حُبُّه رَشّى لِي عَظّمِي بْلاَ سَاطَورْ

يَتّخَبَّلْ لِي غَزْلِي سَاعَةّ انْ نَتّفَكّرْ * وَحْشَهْ عْلِيَّ فِي كَلْ يُومْ يْثُورْ

يُومْ الصَّدَّة فِي وَجْهِي اشّتّتْ مَجْمَرْ * حَارَمْ نَومِي مَنّه خَاطّرِي مَنّقَورْ

وَلّدِي مَنْ صُغّرُه وَانَا مْعَاهْ مْوَقّرْ * عُمْرَهْ مَا خَلّى لِي خَاطّرِي مَنّقَورْ

قّلّتْ لّهَا يَزّنِي مَنْ الّكّلاَمْ نّقَصَّرْ * وِاذَا تَبْكِي بَكّيَكْ رَاهْ غِيرْ غّرُورْ

قَالَتْ لِي لَو مَاتْ هْنَايَ الّمُوتْ مّقَدَّرْ * نَعْرَفْ قَبْرُه وِينْ يْكَونْ بِينْ قّبُورْ

وِاذَا مَاتْ بْعِيدْ لْهِيهْ مَا جَبْتْ خْبَرْ * يَبْقَى يَتْلاَوَحْ لَلْوَحْشْ وَ الطّيُورْ

قَالَتْ سَامَحْنِي يَا شِيخْ نَبْغِي نَهْدَرْ * الْمَذْعُورَة تَجْقَلْ مْنَ الْحْبَلْ مَذْعُورْ

قَالَوا لِي مْنَ الْمُوتَى بَانْيِينْ قْنَاطَرْ * بِهُمْ يَقّْطْعُوا وِيدَانْ كِالْبْحُورْ

وِاذَا رَبِّي رَادْ عْلِيهْ وَ الْأَجَلْ قْصَرْ * هُوَ الْغَادَرْنِي وَانَا الَي مَغْدُورْ

مَا يَدَّفْنَوا كِيفْ النّاسْ عَنْدْ مْقَابَرْ * فِي عَشْرِينْ ءَالاَفْ نْصِيبْ زُوجْ قْبُورْ

كَلْ لِيلَةْ وَ نْهَارْ كْحِيلْ غِيرْ يْنَبَّرْ * نَوْ رْعُودْ قْوِيَة فِي زْمَانْ زْرُورْ

طْبَلْهُمْ عْلَى الْقِتَالْ غِيرْ يْنَقّْرْ * بَاغْوَايَطْ وَ الْمُوزِيقَاتْ وَ الطّنْبُورْ

وَلّدَكْ رَوَّحْ فِي غَاشِي قْوِي وَ مْسَطّرْ * غِيرْ النّاسْ الَي يَلْقَاوْا صَهْدْ الْكَورْ

عَرْبِي وَ مْدِينِي وَ الْقَرْغْلِي وَ حْضَرْ * وَ النّاسْ الَي مَا نَقْرُوا لْهُمْ زَبُورْ

مَنْ كَلْ وْطَنْ جَاتْ النّاسْ فِي ذَا الْمَيْمَرْ * عْرَبْ رَحَّالَة وَ اهْلْ مْدَنْ وَ دْشَورْ

هَدْرُوا بِهُمْ الْحُكّامْ فِي الْمُبَشّرْ * قَالَوا عْرَبْ قَرَيْشْ عْلاَمْهُمْ مَشْكَورْ

رَكّبُوا رَايَاتْ الْقِتَالْ بَاعْلاَمْ احْمَرْ * وَ الَي نَطْحُوا رَاهُمْ مَالّيِينْ صْدُورْ

وَلاّتْ الظّلْمَة وَ الْغَيْمْ مَا يَتْفَقْهَرْ * مَنْ جَهْدْ الْبَارُودْ تْقُولْ نَوْ زْرُورْ

لاَ فَكّاكْ وُ لاَ حَزَّاجْ وَ لاَ مَنْ يَنْعَرْ * الْغَالَبْ فَارَحْ وَ الَي خْسَرْ مَقْهُورْ

الدَّمْ يْفَيَّعْ مَا صَابْ وِينْ يْحَجَّرْ * حَتّى وَلّى يَجْرِي تَحْتْ الاَرْضْ يْغَورْ

مَنْ مُوتَتْ هَذَوكْ وُ ذَوكْ مَا كَانْ عْبَرْ * قَشْ حْوَانِيتْ تْفِيَّا صْبَحْ مَنْشَورْ

قَلْتْ لْهَا مَنْ حَقّكْ يَالرِّيمْ الثّامَرْ * بَكْيَكْ يْوَالَمْ مَا فِيهْ تَفَخّورْ

وَلْدَكْ نَقْطَة مَنْ مْدَادْ فِي وَسْطْ بْحَرْ * وِينْ يْحَوَّسْ الَي يْصِيبْهَا مَجْبُورْ

وِينْ تْشَوفْ الْكَحْلاَء يَا الَي مَتْبَصَّرْ * وِاذا تَمْشِي فِي الظّلْمَة انْتَ مَغْرُورْ

حْدِيثْ بْلاَ قَمْنَة مَا يْجِي فَى الْخَاطَرْ * كِالْعَيْشْ الطّايَبْ مَا كَانْ فِيهْ بْزُورْ

وَ لَو شَتَي شَبَّانْ مْشَاوْا مَا بَانْ خْبَرْ * ذِي عَامِينْ اوْقَاوْ وُ نَحْوْ سَتْ شْهُرْ

مَنْ مَلْيُونْ وُ نَصْفْ مْشَاوْ مَا بَانْ خْبَرْ * النّطْحْ الَي نَطْحُوا بِهْ تَرَيُورْ

هَذَا أَلْمَانْ الْفَاعْ وُ سَمّْهُمْ يَتْقَطّرْ * مَا يَحْكَمْهُمْ عِيسَاوِي سْطَى شَحُورْ

يَهَّدْرُوا هَدْرَةْ عَقّونْ بَلْسَانْ اكْوَرْ * مَا يَفّهْمُوا بُونْ نْوِي وَ لاَ بُوجُورْ

شِينِينْ الْهَمَّة وَ الذّاتْ وَ اللّونْ اصْفَرْ * وَ الَي يْصَادَفْهُمْ هُوَ الَي مَغْرُورْ

كَلْ طْرَنْشِي يَبْنَوا فِيهْ بَنْيْ شْوَامَرْ * بَالْحَجْرَة الصَّمَّة سِيمَانْ وَ الْيَاجُورْ

فِي غَفْلَة ذَا الشَي مَا جَابْ لَهْ حَدْ خْبَرْ * وَ ثْرَنْتَهْ سُلْطَانْ فْرَانْصَة مَغْدُورْ

حِينْ اطّلَعْ بَالْأَمُورْ صَدّ مْشَبَّرْ * فِي زَيْشَهْ كَامَلْ مَا كَانْشِي الْمَحْقُورْ

طَاحْ عْلِيهُمْ شَاوْ صبْحْ وَقْتْ الْفَجْرْ * صَيْدْ مْعَيْهَرْ فَى النّطْحَة بْطَلْ مَذْكُورْ

قَالَتْ نَصْبَرْ عْلِيَّ هَكْذَا رَبِّي قَدَّرْ * وِاذا عُمْرَهْ طْوِيلَة السَّاعْ يْدُورْ

قَلْبِي شَابِي شَورْ هْوَاهْ نَبْغِي نَخْطَرْ * جَانِي دَارَقْ كَودَة شَقْ سَبْعْ بْحُورْ

جَوَبْتْ الْهَيْقَة جْوَابْ مْنَ الَي يَحْصَرْ * كَالَي كَنْتْ وْكِيلْ عْلِيهْ فَى الْأَمُورْ

قَالَتْ لِي حَتّى انَايَ بْعَرْفِي نَهْدَرْ * لاَ تَحْكَمْشِي عْلِيَّ حُكْمْ ظَلْمْ وُ جُورْ

وَلْدِي يُوفِي الْعَهْدْ جْمِيعْ بَالَي يَثْمَرْ * وِاذا يَثْمَرْ مَاشِي كِي النّاسْ يْدُورْ

وَلْدِي يَعْرَفْ حَقْ النَّاسْ بِهْ يْقَدَّرْ * مَا يَبْغِيشِي الْمَرْوْ الَي عْلِيهْ يْجُورْ

قَلْتْ لْهَا ذَا الْوَقْتْ الشَينْ مَا كَانْ وْقَرْ * هَذَا الْوَقْتْ قْبِيحْ مْعَ أَهْلَه قَشُورْ

كَانْ الْغَاشِي فِي ذَا لاَفْرِيكْ مْعَمَّرْ * كَلْ قْبِيلْ بْنَاسُه يَا مْرَة مَسْتَورْ

وَلْدَكْ مَاشِي غِيرْ انْتِ مْشَى لَلْعَصْكَرْ * وَلْدَكْ وِينْ يْجِي لَلنَّاسْ فَى الْعُشَورْ

وِاذَا عُمْرَهْ طْوِيلَة يْغِيبْ وُ يَظْهَرْ * يُومْ سْعِيدِي يْجِيكْ فِي بَابُورْ

هُوَ وَ حْنَايَا كَامَلْ غِيرْ سَهْمْ الْمَحْشَرْ * وَ لاَ بُدَّة مْنَ الْمُوتْ تْكَونْ يَا مَغْرُورْ

حَرَّاثْ احْمَدْ يَبْغِي فَى الْكْلاَمْ يْعَبَّرْ * لَلنَّاسْ الَي مَعْشَوقِينْ فِيهْ عْطَورْ

وَ نْخَلَي قَولِي بَهْوَى مْلِيحْ يْفَكَّرْ * عَنْدْ مْدَنْ وَ الرَّحَّالَة وَ اهْلْ دْشَورْ

قَلْتْ لْهَا اسْمَكْ وَرِّيهْ بَاهْ نْقَصَّرْ * يَا تَاجْ الْخَوْدَاتْ السَّاكْنَاتْ الْقْورْ

قَالَتْ يْسَمُّونِي خَيْرَة وُ بُوِيَ الاَخْضَرْ * زَوْجِي مَاتْ تْوَفَّى فَى الْعْرَبْ مَغْدُورْ

وَلْدِي سَمِّيتَه عْلِيهْ زَهْوْ الْخَاطَرْ * مَا خَلَيتْ احْوَاشْ عْلِيهْ لَبْدْ نْزُورْ

صَبْرَكْ لَلَّهْ وَ الْمُولَى عْلِيكْ يْدَبَّرْ * قَادَرْ يَرْجَعْ هَذَا الْقَبْضْ فَرْحْ سْرُورْ

الْعَالَمْ رَبِّي بَالْغَيْبْ سَامَعْ بَاصَرْ * حَاظَرْ نَاظَرْ بَالْقْلَوبْ فَى الصُّدُورْ

مَا نَدْخَلْ غْمُوقْ نْخَافْ لاَ نَسْتَوْعَرْ * وَ الَي يَدَّعِي لاَ بُدَّة يْبُورْ يْبُورْ

عَيْبْ عْلَى مَرْوْ الَي مَنْ لْسَانَه يَعْثَرْ * عَوْدَهْ سَابَقْ فَى الْعَلْفَة بْغِيرْ شْبُورْ

قَولْ الشّعَراء وَ كْلاَمْ سِيدِي الاَخْضَرْ * فَى اللّوحْ الْمَحْفَوظْ قْرَاوْ فِيهْ سْطَورْ

مَا زَالَتْ هَذَا الْكَورَة الاّ تَتْكَوَّرْ * غِيرْ صَبْحَتْ فِي وَسْطْ الْعْرَبْ مَنْشَورْ

الْوَقْتْ دْعَى بَالصّْنَايَعْ الْمُدَبَّرْ * ذَا الْكَلْمَة خَلاَّهَا سِيدْنَا مَذْكَورْ

عُمْرِي مَا شَفْتْ الْإِنْسَانْ طِيرْ وُ طَايَرْ * وَ بْلاَ جَنْحَة يَتْلاَدَى مْعَ الطّْيُورْ

مَا يَتْيَامَنْ فَى الرُّبْلاَنْ مَا يَتْيَاسَرْ * وَ يْحَوَّسْ بِهَا فَى الْبَرّْ وَ الْبُحُورْ

فَى الطّولْ وُ فَى الْعُرْضْ حْسَابْ زُوجْ مْطَايَرْ * مَا تَغْلَبْهَا قْومِيَة وُ لاَ سَرْسُورْ

مُولاَهَا قَبْلْ الصَّدَّة يْكَونْ مْزَيَّرْ * بَرْنِي فَى الطّيْرَة مَنْ جَنْحْتَهْ مَكْسُورْ

يَصْعَدْ بِهَا لَلْهْوَاء يْغِيبْ وُ يَظْهَرْ * مَنْ عَنْدَهْ يَطْلَقْ دُخّانْ فِيهْ بْخَورْ

فِيهْ الرِّيحَة الشَينَة كَالْقَازْ يْصَكّرْ * مَا يَقْلَعْهَا لاَ جَاوِي وَ لاَ كَافَورْ

مُولاَهَا عَنْدَهْ دُويَة وُ رَهْجْ مْقَطّرْ * يُكْتَلْ بِهْ امْحَالْ تْسَدّْ عَيْنْ النّورْ

وِينْ مَا شَافْ الْإِنْسَانْ لِيهْ يْشَبَّرْ * عَنْدَهْ عَلاَمَة مَعْلَومْ فَلْكَدُورْ

ذِيكْ الْإِيشَارَة بِهَا مْنِينْ يْبَشّرْ * يَنْعَتْ لَلْغَاشِي نْعِيتْ ضَرْبْ الْكَورْ

خَبَّرْنِي رَجَلْ صْحِيحْ لِهُمْ حَاضَرْ * وَ هْدَرْ لِي كَامَلْ جْمِيعْ ذَا الْأُمُورْ

بْلِيسِي فِي ذَاتَه بَالرّْصَاصْ مْخَصَّرْ * يُومْ تْلاَقُوا فِي فَرْدَانْ عَنْدْ الصُّورْ

يُمِينْ وُ لِيلَة مَا كَانْ مَنْ جَابْ خْبَرْ * حَتّى وَاحَدْ مَنْهُمْ مَا فْرَحْ بَفْطَورْ

رْمَاوْ عْلَى الصُّورْ مْدَافَعْ مَنْ نْحَاسْ اصْفَرْ * يَضَرّْبُوا لَلْبُعْدْ رْصَاصْهُمْ مَشْكَورْ

اتّفْقَوا وَ تْلاَقَوا فِي بْلاَدْ صْنَوبَرْ * بَالْكَورَة وَ الْمَدْفَعْ مَا هْدَاوْ سْجُورْ

وِينْ الْغَرْسْ الَي مَحْدُودْ كَانْ مْحَرَّرْ * مَا بَاقِي حُرْمَة عْلَى غَابَةْ سْبَكْتَورْ

رَابُوا الاَجْبَالْ وُ طَاحُوا هْدَمْ كَلْ وْعَرْ * هْدَاهَا وَطْيَة وَ طْرِيقْهَا مَنْجُورْ

حَتّى وَاحَدْ مَنْهُمْ مَا بْغَى يَتْوَخّرْ * مَا يَتْوَخّرْ غِيرْ الَي عْلِيهْ الزّورْ

وَ الَي ظَالَمْ لَبْدَة عْلَى الْفْضُولْ يْدَوَّرْ * ذَا ڤَيُّومْ اعْطَاوْ النّاسْ لِيهْ الطّورْ

نَاضْ لْهُمْ سُلْطَانْ فْرَانْصَة بَالْعَصْكَرْ * فِي زَيْشَهْ كَامَلْ مَا كَانْشِي الْمَحْڤُورْ

طَاحْ عْلِيهُمْ كَالْأَسَدْ فِي وَسْطْ بْڤَرْ * ذِيكْ الدَّوْلَة مَنْهَا مَا رْجَعْشِي ثَورْ

وَ بْقَى فِي لَلْمَانْ بْلاَ بَطْوَارْ يْجَزَّرْ * بَالْمُكَحْلَة وَ السَّكَينْ وَ الشّاقَورْ

ذَاكْ مْشَڤْلَبْ هْنَايَ وُ ذَاكْ مْڤَحْطَرْ * ذَا مَيَّتْ وُ ذَاكْ مْڤَابْلَه مَفْڤَورْ

سْعَى كَذَا مَنْ جَنِرَالْ رَاحْ مْيَسَّرْ * وَ سْعَى كَذَا مَنْ ڤَبْطَانْ وَ الْمَاجُورْ

كَذَا مَنْ أَلْمَانِي ڤْرَاطِي وُ صَدّ مْكَسَّرْ * رَاحُوا فِي غَلْبَة وَ لْڤَاهُمْ الْمَالَورْ

لَو يَتْلاَڤَوا فَى الْوَطْيَة الْغَالَبْ يَظْهَرْ * مَا يَڤْدْرُوشِي لَفْرَانْصَة فَى الْبُورْ

لَو انْ تْجِيهُمْ لَلْحَرْبَة وُ ضَرْبْ الْخَنْجَرْ * يَفْنَوا هَذَاكْ أَلْمَانْ فِي كَارْدُورْ

أَلْمَانْ جْعَلْ سُومَرَانْ فِي وَسْطْ بْحَرْ * يَتْمَشّى دِيمَة عَسَّة عْلَى الْبَابُورْ

دَارُوا كِيفَه نَاسْ فْرَنْصَة وَ الاّ اكْثَرْ * سُومَرَانْ مْوَتّقْ كَلْ شِي لَه فَورْ

يْبَانْ وُ يَنْبَى حَتّى يْغِيبْ وُ يَظْهَرْ * مَا يَوْجَبْشِي عْلَى مُولاَهْ بَاصْ أَبُورْ

يَجْرِي فِي وَسْطْ الْمَاء كِي بْغَى يَتْخَرَّرْ * يَضْرُبْ وَ يْوَلّي وَ يْدِيرْ دَمِّي تَورْ

يَضْرُبْ ضْرِيبْ الْغَرْمُولْ تَحْتْ الْمَنْحَرْ * ضَرْبَة وَاحْدَة يَهْدَى كَلْ شِي مَكْسُورْ

جَرْيَهْ كِي جَرْيْ الْمَهْرِي مْنِينْ يْغَوَّرْ * مَا تَحَّكْمَهْ مَشِينَة الَي فَى الْبُورْ

مَـا يَـهْـدَى جُـرَّة وَ لاَ طْـرِيـقْ امَّـورَّ * مَـا عَـنْـدُه جَـرَّارَة وَ لاَ رَسُّـورْ

مَـا يَـطْلَـقْ دُخَّـانْ وَ لاَ عْـجَاجْ يْـتَيَّـرْ * بَالْمَـاء الْقَاطَـعْ وُ لِيصَانْـص وَ الْكَـرْبُـورْ

وَصْفَـهْ كِي وَصْفْ الدَّنْـفِيلْ فَى الْمَاء يَجْـهَرْ * مَـا تَـدُّخْـلَـهْ قْـطْـرَة وَ لاَ شَـالَـورْ

مَـا يَـقْـدَرْ صَـوَّارْ لْصِـيفْـتَهْ يْصَوَّرْ * كَـاسْ مْـبَـلَّـعْ مَـثْـلَـهْ كِي الْكَـنْكَـفُورْ

زُوجْ سْـلاَطِينْ تْـلاَقَـوا عْـلَى لَعْـبْ زْهَرْ * الْـغَـالَـبْ يْـقُـولْ لْـصَـاحْـبُـه دَئَـورْ

الرُّسِـي وَ قْـلِيـزِي جَـا مْـعَ ذَو يَـنْعَـرْ * أَهْـلْ مْـزِيَـة وَ اهْلْ جْـمِيلْ وَ الْفَـابُـورْ

لاَرُومَـانِي وَ الْبَـالْجِيـكْ لِـهُـمْ حَـاضَـرْ * الْيُـومْ الَي سَـنْيُـوا سَنْـيُوا عْـلَى الْأَمُـورْ

الرُّوسِـي وَ قْـلِيزِي جَا مْـعَ جَـيْشْ ءَاخَـرْ * ذَو هُـمَا كَـامَـلْ وَ فْـرَانْـصَة دَاكَـورْ

هَـذَوا كَـانَوا بَـكْـرِي عَـزّْ لَلَـي بَـايَـرْ * كَـمَّنْ زَيْـشْ هْـدَاوَهْ يَا بْـنِـي مَـقْـهُورْ

أَهْـلْ الْعَـدَّة وَ اهْـلْ سْـلاَحْ زِيـنْ مْعَـزَّرْ * بِهُـمْ يَنْـطَحْ جُـوفْـرْ التَّـايَـكْ الْمَـذْكَورْ

يَـوْجَـبْ لِي بَـوْلاَدْ فْـرَانْصَـة نَسْـتَفْـخَرْ * نَـحْنُ طَـاعَـة وَ رْعَـيَّـة مْعَ الْجَـمْهُـورْ

وَعْـدْ الله عْـلَـى الاَسْـلاَمْ رَادْ وُ قَـدَّرْ * تَـغْدَى هَـذَا الشَّـدَّة وَ الْفَـلْـكْ رَاهْ يْـدُورْ

بَكَّتْبِي عَارَمْ حُرَّة امْرَة مَحْجُورْ

تَمَّتْ

Traduction de la poésie française en poésie arabe, par l'auteur du livre lorsqu'il était étudiant à la Médersa de Tlemcen, en 1904.

تعريب الشعر الفرنساوي بالشعر العربي لمؤلف الكتاب وقت إذ كان بمدرسة تلمسان سنة 1904

La Source

Tout près du lac filtre une source,
Entre deux pierres, dans un coin ;
Allègrement l'eau prend sa course
Comme pour s'en aller bien loin.

قُرْبَ الْمَرْجَة نَبَّعَتْ عَيْنْ
بِينْ زُوجْ احْجَارْ تْسِيلْ فِي رُكْنَة
دْعَبْ مَاهَا وُ صَارْ فَى الْحِينْ
زَاهِي يَجْرِي لْحَدْ مَا يَتَّنَّى

Elle murmure : Oh! quelle joie!
Sous la terre il faisait si noir!
Maintenant ma rive verdoie,
Le ciel se mire à mon miroir.

تْلَهْلَهْ وَ تْقُولْ يَا فَرْحِي فَرْحِينْ
كُنْتْ قْبِيلْ فَى الاَرْضْ حْزِينَة
وُ ذَرْوَكْ خْضَارَتْ اطْرافِي بَالزِّينْ
وَ اضْحَى السَّمَاء يشُوفْ وَجْهَهْ فِي مَانَا

Les myosotis aux fleurs bleues
Me disent : Ne m'oubliez pas!
Les libellules de leurs queues
M'égratignent dans leurs ébats :

وَ وْذَنْ الْفَارْ بَنْوَارَهْ حْسِينْ
عَوْضْ الِّي يقُولْ عَنْدَكْ تَنْسَانَا
وَ هْوَايَشْ بَذْنَابْهَا وَ الْجَنْحِينْ
تَلْعَبْ فَوْقْ الْمَاء اتْدَغْدَغْ فِينَا

A ma coupe l'oiseau s'abreuve ;
Qui sait ? -Après quelques détours
Peut-être deviendrai-je un fleuve
Baignant vallons, rochers et tours.

وُ مَنْ كَأْسِي يَشْرَبْ الطَّيْرْ وَ اخْرِينْ
نَكْفِي كُلْ حَدْ يَرْوَى الضَّمْئَانْ
وُ مَنْ يَعْرَفْ بَعْدْ لِيَّاتْ الْمَلْتَوِيِّينْ
نَرْجَعْ وَادْ مَن وِيدَانْ اوْطَنَا
وَ نْبَلّْ اشْعَابْ وَ حْجَرْ وُ طِينْ
وَ خْرَبْ وَاسْوَرْ كُلْ مَا يَلْقَانَا

Je broderai de mon écume
Ponts de pierre, quais de granit,

وَ نْزَوَّقْ بَزْبَدْ مَايَ قْنَاطَرْ مَبْنِيينْ
بالْحَجْرَة وَ امْحَاطْ بَالْحَصْبَة وُ صَوَّانَة

Emportant le steamer qui fume
À l’Océan où tout finit.

وُ نَحْمَلْ فَوْقَ ظَهْرِي مْرَكَبْ خْشِينْ
أَنَا وَ ايَّاهْ لَلْبَحَرْ حَدْ الْفَنَا

Ainsi la jeune source jase,
Formant cent projets d’avenir ;
Comme l’eau qui bout dans un vase,
Son flot ne peut se contenir ;

هَكْذَا الْعَيْنْ الصّْغِيرَة تَحْكِي يَا مَسْكِينْ
وَ اكْثَرْ مَنْ مِيَاتْ مَنْيَة تَتْمَنَّى
مَثْلْ الْمَاء الْغَالِي فَاضْ عْلَى الطَّرْفِينْ
مَا حَمْلُه ضَرْفُه وَ كَثَّرْ فَى الْفَتْنَة

Mais le berceau touche à la tombe ;
Le géant futur meurt petit ;
Née à peine, la source tombe
Dans le grand lac qui l’engloutit !
(Th. Gautier)

لَكِنْ الْمَهْدْ مْعَ الرَّمْسْ قْرِينْ
وَ الِّي يَتْمَنَّى الْكُبْرْ صْغِيرْ يَسْكَنْ جَبَّانَة
هَكْذَاكْ الْعَيْنْ غِيرْ كِي زَادَتْ يَا فْطِينْ
سَرْطَتْهَا مَرْجَة قَبْلْ مَا تَبْلَغْ مَا قُلْنَا

فهرسة كتاب الكنز المكنون في الشعر الملحون

صفحة **عنوان القصيدة**

و له ايضا رحمه الله في مدح الشيخ الحاج عبد القادر: ماينة للنور الوهاج

و له ايضا رحمه الله في مدح الشيخ الحاج عبد القادر: من جا من الصحن نساله

و له ايضا رحمه الله في شان تقلب الاحوال: يا الزاهي فى الدنيا

و له ايضا رحمه الله يرثي حالة قربي كان له و تخرب : حسراه على القربي

و له ايضا رحمه الله : خبر جا من الغرب بشومه

و له ايضا رحمه الله : طلعت النفس الفوق

قصيدة للسيد الطاهر بن حواء رحمه الله حالة سجنه : محمد لك يهرب الخلق ناسق

قصيدة للسيد عدة التحلايتي رحمه الله : في ذات يوم الجمعة غادي ساير نزور

و له ايضا رحمه الله : لا تسول عن اشياء يا شريف نسبة

و له ايضا رحمه الله قصيدة لما كان بمدينة تونس : يا ذا المرو المستتسي منين بلادك

و له ايضا رحمه الله : يا ذا المرو الي ديما مغيم صحوك

قصيدة للسيد قدور ولد مَحمد رحمه الله : ءاجي تدي الفايدة و اقرا علي

و له ايضا رحمه الله : طابوا جوارحي ذا زمان وانا صابر

و له ايضا رحمه الله : طال الهم علي اشحال وانا غريب

و له ايضا رحمه الله في طلب العفو : اعييت ما نراعي و نقارع فيك الافتصال

و له ايضا رحمه الله قصيدة على الحرمة : صبت الحرمة تبكي على الدهر القديم

قصيدة للسيد الحاج خالد بن احمد رحمه الله : ما يصرى فى الدنيا اليوم ريت العجب

و له ايضا رحمه الله : لو صبت القدرة نطير بغير جناح

و له ايضا رحمه الله قصيدة على الشمعة :اعلاشي في لغبان

و له ايضا رحمه الله : خذ مواجب مني شرحها معلوم

و له ايضا قصيدة على حرف الطاء قالها اشتياقا لرؤية مكة المكرمة : لاقي يا ربي في نهار مبسوط

و له ايضا رحمه الله قصيدة عجيبة يمدح بها فصل الربيع: جات ايام الربيع نغنموا فرحة و نزاهة

و له ايضا رحمه الله : نعيد لك معرفة بافصالها

و له ايضا رحمه الله : اركض حالي و شيان

قصيدة للشيخ ابن مسايب رحمه الله على مدينة تلمسان : ربي كتب عليها والوقت ادعاها

و له ايضا رحمه الله على مدينة تلمسان ايضا : راد كيف فعل بها ما لها اختار

قصيدة التوسل لسيدي قدور العلمي رحمه الله : يا الواجد فى الصرخة عن ذيقة الحال

قصيدة للسيد ابي عبد الله محمد بن امسايب رحمه الله : لاقي يا ربي لاقي

قصيدة الوقت للسيد بوعلام بن الطيب السجراري رحمه الله : يا فصحا لو تساعفوني يا عراف

و له ايضا قصيدة قالها لڤندوز له : اعلاش يا الڤندوز نفسك مهولها

و له ايضا رحمه الله بعض الابيات قالها في الهزل فيها حكمة : يا قلبي لا تقنطشي من زمان الذياب

و له ايضا رحمه الله فيما يشمل البراني : نساعف في قلبي و لا بغاش لي يطيع

قصيدة للسيد المختار بن الاحمر رحمه الله : نوري لصاحب الفهم و العقل مترتب

قصيدة لسيدي امعمر رحمه الله في مدح النبي صلى الله عليه و سلم : صاحب الغمامة راني مداحه

ثلاث قصائد بقافية الواو قيلت سنة 1314 هجرية من نظم الشعراء : سيدي احمد بن علي المدغري، السي الهادي الكلاعي و الحاج خالد رحمهم الله

قصيدة للسيد مصطفى بن ابراهيم رحمه الله من جهة حب الوطن : يا سعدي باهل التل زيفطولي وجاب

قصيدة للسيد محمد بن العربي السجراري رحمه الله : دعبوا مطالبي باللفض على مانة

قصيدة للسيد مصطفى بن ابراهيم : مشين خبر ادركني اليوم زاد العذاب

قصيدة للسيد الكلاعي رحمه الله : كان انتما زيار للشريف القطب الرباني

قصيدة للسيد محمد بن الخير رحمه الله : سلاك المغبون من أرض القفار

قصيدة للولي الصالح سيدي الحاج عيسى الاغواطي رحمه الله : يا جابر القلوب اجبر من لهانا

قصيدة للسيد بالعباس المازوني رحمه الله : ليمت يا ربي نغدى

قصيدة للسيد قدور بن الشيخ في مدح الباي مصطفى بن عصمان الكبير رحمهم الله: يا عالم الحقيقة تخيل يا مولاي

قصيدة للسيد أحمد الخنوس رحمه الله قالها على الدبيش : بالله يا الدبيش اقسمت عليك

قصيدة لسيدي سعيد المنداسي يمدح بها سلطان المغرب مولاي اسماعيل رحمهم الله : ما ينكر فى الأرض غافل شمس الجو

و له ايضا رحمه الله: ما شقت مهمه بقصد اوصال نوق

و لسيدي سعيد رحمه الله: جرح قلبي الفراق جرحة في جرحة

و له ايضا رحمه الله: اغنم ساعة من الزمان إذا قديت

و له ايضا رحمه الله ابيات عربها من الفصحى إلى الملحون

تمت فهرسة الكتاب